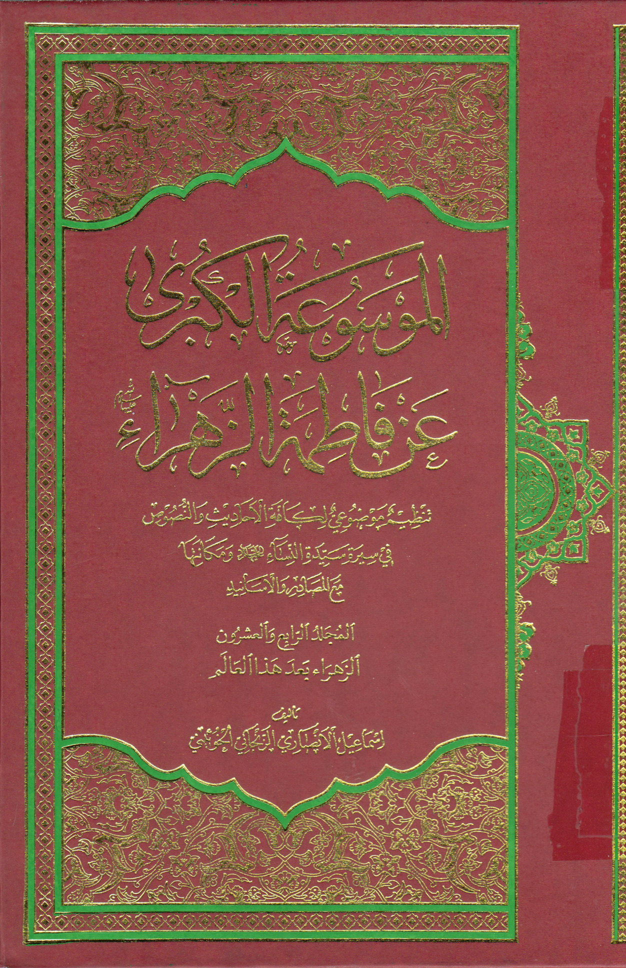
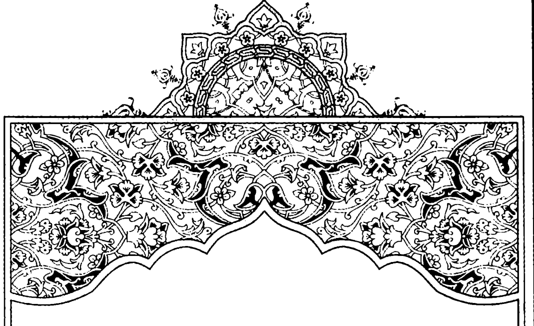

الموسوعة الكبرى
عن فاطمة الزهراء
تنظيم موضوعي لكافة الأحاديث والنصوص
في سيرة سيدة النساء ومكانتها
مع المصادر والأسانيد
المجلد الرابع والعشرون
الزهراء بعد هذا العالم
تأليف
إسماعيل الأنصاري الزنجاني الخوئيني





الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء عليها السلام

تنظيم موضوعي لكافة الأحاديث والنصوص
في سيرة سيدة النساء عليها السلام ومكانتها
مع المصادر والأسانيد

المجلد الرابع والعشرون

فاطمة الزهراء عليها السلام بعد هذا العالم

تأليف
إسماعيل الأنصاري الزنجاني الخوئيني

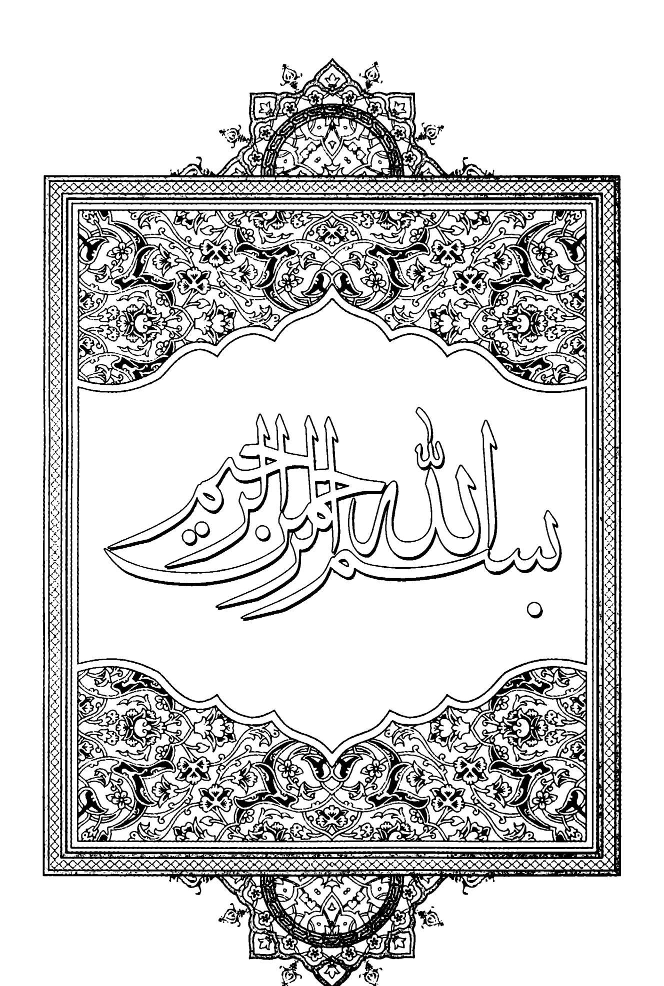
الموسوعة الكبرىٰ عن فاطمة الزهراء ﷺ ، ج ۲۴
تأليف: إسماعيل الأنصاري الزنجاني الخوئيني
منشورات دليل ما
الطبعة الثانية: ۱۴۲۹ هـ.ق ـ ۱۳۸۷ هـ.ش
طبع في: ۲۰۰۰ نسخة
المطبعة: نگارش
شابك (ردمك): ۳ـ ۲۶۵ـ ۳۹۷ـ ۹۶۴ـ ۹۷۸ ISBN
شابك (ردمك) الدورة في ۲۵ مجلداً: ۷ـ ۲۴۱ـ ۳۹۷ـ ۹۶۴ـ ۹۷۸ ISBN
العنوان: ایران، قم، شارع معلم، ساحة روح‌الله، رقم ۶۵
هاتف وفكس: ۷۷۴۴۹۸۸ـ ۷۷۳۳۴۱۳ (۹۸۲۵۱)
صندوق البريد: ۱۱۵۳ـ ۳۷۱۳۵
WWW.Dalilema.com
info@Dalilema.com



مركز التوزيع:
۱) قم، شارع صفائيه، مقابل زقاق رقم ۳۸، منشورات دليل ما، الهاتف ۷۷۳۷۰۱۱ـ ۷۷۳۷۰۰۱
۲) طهران، شارع إنقلاب، شارع فخررازي، رقم ۳۲، منشورات دليل ما، الهاتف ۶۶۴۶۴۱۴۱
۳) مشهد، شارع الشهداء، شمالي حديقة النادري، زقاق خوراكيان، بناية گنجينه كتاب التجارية، الطابق الأول، منشورات دليل ما، الهاتف ۵ـ ۲۲۳۷۱۱۳
۴) النجف الأشرف، سوق الحويش، مقابل جامع الهندي، مكتبة الإمام الباقر العلوم ﷺ، الهاتف ۰۷۸۰۱۵۵۳۲۸۹

با حمایت معاونت امور فرهنگی
وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی

سرشناسه	: الأنصاري الزنجاني الخوئيني، إسماعيل، ۱۳۱۲ -
عنوان و پدیدآور	: الموسوعة الكبرىٰ عن فاطمة الزهراء ﷺ / إسماعيل الأنصاري الزنجاني الخوئيني.
مشخصات نشر	: قم: دليل ما، ۱۳۸۵.
مشخصات ظاهری	: ۲۵ ج.
شابک	: (ج. ۲۴) ؛ ISBN 978 - 964 - 397 - 265 - 3 (دوره) ؛ ISBN 978 - 964 - 397 - 241 - 7
یادداشت	: فیپا.
یادداشت	: کتابنامه.
موضوع	: فاطمه زهرا ﷺ، ۸ قبل از هجرت - ۱۱ ق.
رده بندی کنگره	: BP ۲۷ / ۲ / ۸۸۵الف ۸ م ۱۳۸۵
رده بندی دیویی	: ۲۹۷/۹۷۳
شماره کتابخانه ملی	: ۸۵ـ ۳۴۷۹۹م


بسم الله الرحمن الرحيم

بســـم الله الرحمـن الرحيـم

تم إعداد الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراءﷺ في خمسة وعشرين مجلداً، يختص الأول منها بخلقها النوري قبل هذا العالم والمجلد الرابع والعشرون بأحوالهاﷺ بعد هذا العالم، والمجلد الأخير بالفهارس والإثنان والعشرون البواقي بحياتها وسيرتها في هذا العالم.

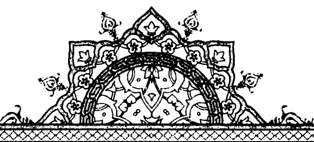
وهذا هو المجلد الرابع والعشرون من الموسوعة والذي يحوي القسم الأخير منها تحت عنوان «**فاطمة الزهراءﷺ بعد هذا العالم**». ويتضمن خمسة مطافات فيها بيان جلالتها وشفاعتها يوم الحشر وما يجري عند ملاقاتها مع أبيها رسول اللهﷺ وابنها الحسينﷺ وأخيراً قدومها الجنة و منزلها في الفردوس الأعلى.

اللهم صل على فاطمة وأبيها وبعلها وبنيها بعدد ما أحاط به علمك وأحصاه كتابك، واجعلنا من شيعتها ومحبيها والذابين عنها بأيدينا وألسنتنا وقلوبنا والحمد لله رب العالمين.

قـم المقدسة، يوم ميلاد فاطمة الزهراءﷺ

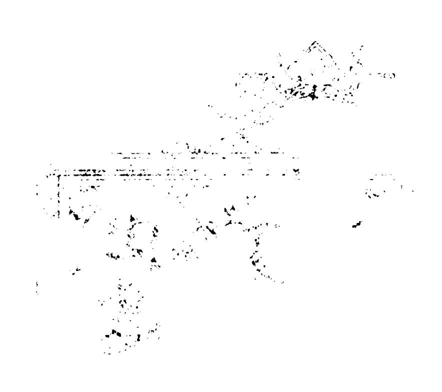
٢٠ جمادى الثانية ١٤٢٧

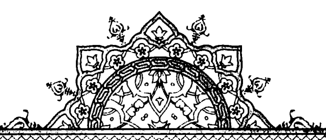
إسماعيل الأنصاري الزنجاني الخوئيني




القسم الثالث

فاطمة الزهراء عليها السلام بعد هذا العالم






المطاف الأول

جلالتها عليها السلام في المحشر

[illegible]

[illegible]

في هذا المطاف

تظهر جلالة الزهراءؑ **في يوم يجمع الله الأولين والآخرين** من الجن والأنس في عرصات القيامة. فتردها راكبة على ناقة تختص بها، حولها جبرائيل وميكائيل وروفائيل وآلاف من الملائكة والحور العين، ومعها رسول اللهﷺ وعليؑ والحسن والحسينؑ ومعها خديجة وعدة من نساء الجنة، وقد غض الناس أبصارهم ونكسوا رؤوسهم إجلالاً لها. **ثم يأتي دور تظلمها لولدها وإعطاء الشفاعة لها.**

يأتي في هذا المطاف العناوين التالية في **خمسة وستين حديثاً**:

١. الأمر من عند الله تعالى بغض أبصار الخلائق لمجيء فاطمةؑ إلى المحشر، ودخولها الجنة مع ذريتها وشيعتها ومن والى ذريتها وهو ليس من شيعتها.

٢. مجيء جبرئيل في سبعين ألف ملك عند قبرها، وكذلك إسرافيل بثلاث حلل من نور وروفائيل بنجيبة من نور، واستقبال سبعين ألف ملك بألوية التسبيح، وسبعين ألف حوراء بالبشارة، وحضور حواء وخديجة وآسية في ركابها، **إلقاء قتلة الحسين**ؑ **في الدرك الأسفل من النار**، التقاء إثني عشر ألف حوراء على نجائب من الذهب والياقوت، وضع الموائد لشيعتها وفيها ما تشتهي أنفسهم وهم فيها خالدون.

٣. **استقبال اثنتي عشرة ألف حوراء مع خمسين ألف ملك عند ورودها المحشر** على نجائب أزمتها اللؤلؤ الرطب والزبرجد، عليها رحائل من در وغرفة من سندس، وبعث ملك لإبلاغ السلام والإكرام لها من عند ربها جل جلاله.

٤. ظهور فاطمة الزهراء عليها السلام عند تشقق السماء بجمر النيران وأخذها بيد أكثر من ألف فئام من هذّاب مرطها ونجاتهم ودخولهم الجنة.

٥. النداء من تحت الحجب لأهل الجمع بغض الأبصار ونكس الرؤوس لمرور فاطمة عليها السلام على الصراط إلى الجنة.

٦. مرور فاطمة عليها السلام على الصراط كالبرق اللامع مع سبعون ألف جارية من الحور العين.

٧. بعث الأنبياء عليهم السلام يوم القيامة على الدواب وصالح على ناقته، ورسول الله صلى الله عليه وآله على البراق وفاطمة عليها السلام أمامه.

٨. شرب أتباع رسول الله صلى الله عليه وآله من المؤمنين من حوض رسول الله صلى الله عليه وآله، وصالح من لبن ناقته؛ وركوب فاطمة عليها السلام على الناقة الغضباء.

٩. حمل رسول الله صلى الله عليه وآله على البراق وفاطمة عليها السلام على القصواء وبلال على ناقة من نوق الجنة، أذان بلال في المحشر واستماع الخلائق.

١٠. **استسقاء الأنبياء من حوض رسول الله صلى الله عليه وآله** وهو ما بين عدن وعمان، وأكوابه عدد نجوم السماء، ركوب رسول الله صلى الله عليه وآله على البراق وفاطمة عليها السلام على الغضباء.

١١. شرب الأنبياء من حوض رسول الله صلى الله عليه وآله وشرب المؤمنين بصالح من لبن ناقتها، وركوب فاطمة عليها السلام على الغضباء ورسول الله صلى الله عليه وآله على البراق.

١٢. ركوب الأنبياء على الدواب وصالح على ناقته وفاطمة ﷺ على الغضباء ورسول الله ﷺ على البراق.

١٣. مجيء فاطمة ﷺ إلى المحشر وعليها حلة الكرامة قد عجنت بماء الحيوان وألف حلة آخر مع سبعون ألف جارية.

١٤. مجيء فاطمة ﷺ مع ثياب مصبوغة بدم الحسين ﷺ، ودعاؤها لمن بكى على مصيبته وشفاعتها لهم.

١٥. **مجيئها إلى المحشر وعليها ريطتان خضراوان وهي أول من يُكسى.**

١٦. النداء من بطنان العرش بغض الأبصار لجواز فاطمة ﷺ إلى الجنة.

١٧. بعث فاطمة والحسن ﷺ على ناقتين من نوق الجنة، وعلي ﷺ على ناقة رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ على البراق.

١٨. اكتساء فاطمة ﷺ من حلل الجنة، وركوب الحسنين ﷺ على نجيبين.

١٩. إخبار رسول الله ﷺ عن الركبان يوم القيامة، هو وعلي ﷺ وحمزة وجعفر وفاطمة وصالح ﷺ، وقوف علي ﷺ بين الجنة والنار.

٢٠. أخذ رسول الله ﷺ يوم القيامة بحجزة جبرئيل وعلي ﷺ بحجزة رسول الله ﷺ وفاطمة بحجزة علي ﷺ والحسن ﷺ بحجزة فاطمة ﷺ والحسين ﷺ بحجزة الحسن ﷺ وشيعتهم بحجزتهم ذاهبين إلى الجنة.

٢١. سؤال سلمان عن فضائل فاطمة ﷺ يوم القيامة، دخول فاطمة ﷺ إلى الجنة، قولها حينما نظرت إلى ما أعدَّ الله لها من النعم: **«الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ...»**.

٢٢. الأعراف سور بين الجنة والنار قائم عليه محمد ﷺ وعلي والحسن والحسين وفاطمة وخديجة ﷺ، ونداؤهم أين محبونا وأين شيعتنا.

٢٣. **الذيــن عـلى الأعـراف هـم النـبي ﷺ وعـلي بـن أبـي طالب وفـاطمة والحسـن والحسين** ﷺ، يعرفون المحبين ببياض الوجوه، والمبغضين لهم بسواد الوجوه.

٢٤. إخبار جبرئيل ﷺ بأنَّ رسول الله ﷺ **يوم القيامة عن يـمين العـرش فـي ثـوبين**: أحدهما الأخضر والآخر وَردي وكذلك علي وفاطمة ﷺ.

٢٥. ورود فاطمة ﷺ المحشر على ناقة ليست من نوق الدنـيا، ويـقود زمـام النـاقة سبعون ألف صف من الملائكة.

٢٦. وقوف فاطمة ﷺ **على باب جهنم لشفاعة محبيها الذين كثرت ذنوبهم**.

٢٧. تعلق رسول الله ﷺ بنور الله وأخذه بحجزته وكذلك أمـيرالمـؤمنين وفـاطمة والحسن والحسين ﷺ وشيعتهم معهم في الموارد والمساكن.

٢٨. نصب منابر من نور للأنبياء والرسل والأوصياء يوم القيامة، **وخطبة رسول الله ﷺ وأميرالمؤمنين ﷺ هناك بأحسن خطبة**. نـداء جـبرئيل: «أيـن فـاطمة بـنت مـحمد؟ أيـن خديجة بنت خويلد؟ أين مريم بنت عمران؟ أين آسية بـنت مـزاحـم؟ أيـن أمكـلثوم أمُّ يحيى بن زكريا»؟ قول الله تبارك وتعالى: «يا أهل الجمع، إني جعلت الكرم لمحمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة، طأطأوا الرؤوس وغضوا الأبصار، **إن هذه فـاطمة تسير إلى الجنة**، أخذ فاطمة ﷺ **أيدي محبيها وإدخالهم الجنة، شفاعة شيعتها ومحبيها** لمن أحبهم لحب فاطمة ﷺ أو أطعمهم أو سقاهم أو ردَّ عنهم غيبة لحب فاطمة ﷺ.

٢٩. قول رسول الله ﷺ: **أحب أهلي إليَّ فاطمة** ﷺ. النداء يوم القيامة من وراء الحجب بغض الأبصار لمرور فاطمة ﷺ، النار حرام على فاطمة وذريتها، **انقطاع الأنساب يـوم القيامة إلا نسب وحسب وصهر رسول الله ﷺ**.

٣٠. ملاقاة الزهراء ﷺ أباها يوم القيامة على الحوض أو على الصراط.

٣١. النداء يوم القيامة لمن أحب فاطمة عليها السلام وذريتها بأخذ شعر من مقنعة فاطمة عليها السلام والمرور على الصراط ودخول الجنة بلا حساب.

٣٢. النداء يوم القيامة للناس بأن هذه فاطمة تمرُّ بكم بمن معها إلى الجنة، قولها: **«يا رب حاجتي أن تغفر لي ولمن نصر ولدي»**.

٣٣. مجيء فاطمة عليها السلام يوم القيامة على ناقة مدبجة الجنبين وعلى رأسها عليها السلام تاج من نور مرصع بالدر والياقوت، وتظلُّمها على قتلة ولدها، وشفاعتها لذريتها وشيعتها ومحبيها ومحبي ذريتها.

٣٤. تفسير قوله تعالى: **«يقولون ربنا أتمم لنا نورنا»** بجواز أميرالمؤمنين عليه السلام بهذا النور على الصراط في هودج من زمرد أخضر ومعه فاطمة على نجيب من الياقوت الأحمر حولها سبعون ألف حوراء كالبرق اللامع.

٣٥. تسمية الركبان يوم القيامة وهم أربعة: رسول الله صلى الله عليه وآله على البراق وصالح على ناقته وفاطمة عليها السلام على الغضباء وعلي بن أبي طالب عليه السلام على ناقة الله بيده لواء الحمد بين يدي العرش ينادي: **«لا إله إلا الله، محمد رسول الله»**.

٣٦. رؤيا بعض الصالحين في منامه فاطمة الزهراء عليها السلام مع جملة من نساء أهل الجنة يندبون الحسين عليه السلام. تظلمها لأهل بيتها يوم القيامة منادياً: **«يا أمة محمد، أين مسمومي؟ وأين مذبوحي؟ وما فعلتم بشبابي وشيوخي؟ وما فعلتم ببناتي وأطفالي»**؟ صرختها عليها السلام وصرخة الملائكة وأهل الموقف معها، مخاصمة الحسين عليه السلام ظالميه وقتل أعدائه جميعاً وكذلك علي عليه السلام والحسن عليه السلام وذرية الحسين عليهم السلام، أخذهم جميعاً بنار يقال لها **«هبهب»**.

٣٧. نصب قبة من نور لفاطمة عليها السلام ومجيء الحسين عليه السلام ورأسه على يده وشهقة أمه لرؤيته بهذه الحالة، قتل قتلة الحسين عليه السلام والمجهزين عليه والشركاء في قتله بيد رجل حسن الصورة ثم بيد أميرالمؤمنين عليه السلام ثم بيد الحسن عليه السلام ثم بيد الحسين عليه السلام ثم بيد ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله واحداً بعد واحد، قول أبي عبد الله الحسين عليه السلام: **«رحم الله شيعتنا، شيعتنا والله**

المؤمنون، فقد والله شاركونا في المصيبة بطول الحزن والحسرة».

٣٨ . مجيء الناس إلى المحشر عراة، مأساة فاطمة عليها السلام لتلك الحالة حياءً من الله سبحانه، تضمين رب العزة لفاطمة عليها السلام أن يبعثها يوم القيامة في حلتين يغشى نورهما المحشر.

٣٩ . قول رسول الله صلى الله عليه وآله في مجيء فاطمة عليها السلام إلى المحشر تقود مؤمنات الأمة إلى الجنة، قوله صلى الله عليه وآله: «أيّما امرأة صلت في اليوم والليلة خمس صلوات وصامت شهر رمضان وحجَّت بيت الله الحرام وزكَّت مالها وأطاعت زوجها ووالت علياً بعدي دخلت الجنة بشفاعة ابنتي فاطمة.

٤٠ . بيع علي بن أبي طالب عليه السلام إزار فاطمة عليها السلام بستة دراهم، اشتراء ناقة من جبرئيل على صورة أعرابي بمائة إلى أجل، وبيعها بمائة وستين ودفع مائة منها لدينه بجبرئيل، وتلك الناقة لفاطمة عليها السلام تركبها يوم القيامة.

٤١ . استماع فاطمة عليها السلام يوم القيامة أصوات أمة محمد صلى الله عليه وآله بين أطباق النيران، نداء الحق جل جلاله لجبرئيل: «**امض إلى مالك خازن النار ليخفف العذاب عنهم**».

٤٢ . اجتماع الأولين والآخرين يوم القيامة في صعيد واحد، مجيء فاطمة على نجيب من الجنة وتوقفه موقفاً شريفاً من مواقف القيامة مع قميص الحسين عليه السلام مضمخاً بدمه وقوله: «**يا رب، انتصر لي من قاتله**»، وخروج عنق من النار والتقاطه قتلة الحسين عليه السلام وعذابهم بأنواع العذاب.

٤٣ . إخبار الله تبارك وتعالى نبيه ليلة الأسرى بما يختبره، إخباره عز وجل عن وقوف فاطمة عليها السلام عند عرشه وإعطاء الحكم بيدها فيمن ظَلَمها وظَلَم ولدها، أول من يُحكم فيه محسن بن علي عليه السلام وفي قاتله ثم في قنفذ وصاحبه، وضربهما بسياط من نار لو وقع سوط منها على البحار لغَلَت من مشرقها إلى مغربها ولو وقعت على جبال الدنيا لذابت حتى تصير رماداً.

٤٤ . مجيء فاطمة ﷺ في لمة من نسائها إلى المحشر، مجيء الحسين ﷺ قائماً بلا رأس، صراخ فاطمة ﷺ حين رؤية وَلَدها وصراخ رسول الله ﷺ لصرختها، صراخ الملائكة لصرختها، التقاء نار يقال لها «هبهب» قتلةَ الحسين وحملة القرآن.

٤٥ . روية فاطمه ﷺ يوم القيامة الحسين ﷺ متشحطاً بدمه، صيحتها بـ«وا ولداه وثمرة فؤاداه» وصيحة الملائكة لصيحتها، نداء أهل القيامة: «**قتل الله قاتل ولدك يا فاطمة**»، ركوب الزهراء ﷺ ناقة عليها هودج غشاؤها نور الله وحشوها رحمة الله وخطامها فرسخ من فراسخ الدنيا، يحف بهودجها سبعون ألف ملك بالتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والثناء على رب العالمين.

٤٦ . سؤال المفضل عن المنتظر المهدي وجواب الأمام جعفر بن محمد ﷺ بأنه هو الساعة التي قال الله عز وجل: «**يسألونك عن الساعة أيّان مرسيها**»، مجيء الحسين ﷺ مخضباً بدمائه مع إثني عشر ألف صديق شهيد قتلوا في سبيل الله من ذرية رسول الله ﷺ ومن شيعتهم ومواليهم وأنصارهم، مجيء محسن مخضباً بدمه تحمله خديجة وفاطمة بنت أسد وجمانة وأسماء صارخات، قول الصادق ﷺ: إن يوم السقيفة وإحراق الباب وقتل محسن بالرفسة أعظم وأمرُّ من محنتنا بكربلاء»، وقوله ﷺ: المراد من قوله تعالى: «**وإذا الموؤدة سئلت، بأي ذنب قتلت**» هي المحسن ﷺ.

٤٧ . قول رسول الله ﷺ في تفسير قوله تعالى «وجوه يومئذ مسفرة» هي وجوهنا: أنا وعلي وحمزة وجعفر والحسن والحسين وفاطمة، مشرقة بالنور في أرض القيامة بثواب الله الذي وعدنا.

٤٨ . قول الصادق ﷺ في ثلاث نساء يرفع الله عنهنَّ عذاب القبر وتكون محشرهن مع فاطمة بنت محمد ﷺ، ويعطى كل واحدة منهن ثواب ألف شهيد ويكتب لكل واحدة منهن عبادة سنة.

٤٩ . ملاقاة فاطمه ﷺ أباه يوم القيامة على تلِّ الحمد أو على الصراط، أول من يلحق برسول الله ﷺ من أمته يوم القيامة: فاطمة وعلي والحسن والحسين ﷺ.

٥٠. غض أبصار الخلائق يوم القيامة لمرور فاطمة عليها السلام من الصراط، فاطمة عليها السلام أول من يُكسى.

٥١. عمل فاطمة عليها السلام حريرة للحسن والحسين عليهما السلام والقدر على النار تغلي وتفور وفاطمة تحرك ما في القدر بيدها، تحريم الله عز وجل النار على لحم فاطمة ودمها وعصبها وشعرها وفطم النار عن ذريتها، إن من نسل فاطمة عليها السلام من تطيع النار والشمس والقمر وتضرب بين يديه الجن بالسيف، إن فاطمة عليها السلام يوم القيامة تدعو وتشفع وتتشفع.

٥٢. الركبان يوم القيامة أربعة: رسول الله صلى الله عليه وآله وصالح عليه السلام وفاطمة عليها السلام وعلي بن أبي طالب عليه السلام وله جلال وعظمة يتعجب منها الملائكة، سؤال المنادي عن شيعة علي عليه السلام: «من أنتم»، وقولهم: «**نحن العلويون**»، **فيأتيهم النداء: «أيها العلويون، أنتم آمنون! ادخلوا الجنة مع من كنتم توالون»**.

٥٣. وقوف محمد صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين والطيبين من آلهم عليهم السلام على الأعراف وهو بين الجنة والنار، نجات بعض الشيعة عن الشدائد بيد خيار الشيعة كسلمان والمقداد وأبي‌ذر وعمار ونظائرهم وآخرين من محبينا من خيار شيعتنا يلتقطونهم من العرصات.

٥٤. جواز فاطمة عليها السلام في المحشر مع قميص مخضوب بدم الحسين عليه السلام وكلامها مع الله تبارك وتعالى: «**أنت الجبار العدل، اقض بيني وبين من قتل ولدي**» فيقضي الله لها، شفاعتها فيمن بكى على مصيبة الحسين عليه السلام.

٥٥. مجيء أمير المؤمنين عليه السلام إلى المحشر على ناقة من نوق الجنة وعليه حلتان من نور وبيده لواء الحمد وجعفر الطيار وحمزة عن يساره وفاطمة عليها السلام من ورائه والحسن والحسين عليهما السلام فيما بينهما، النداء في عرصات القيامة: «**أين المحبون وأين المبغضون**».

٥٦. مجيء فاطمة عليها السلام يوم القيامة سيدةً لنساء المؤمنين أو سيدة لنساء هذه الأمة.

٥٧ . قول رسول الله ﷺ: «**إن فاطمة سيدة نساء يوم القيامة**».

٥٨ . إن آسية بنت مزاحم ومريم بنت عمران وخديجة صلوات الله عليهنَّ يمشين أمام فاطمة ؏ كالحجاب لها إلى الجنة.

٥٩ . تظلم الزهراء ؏ على قتلة الحسين ؏ وأخذه بقائمة العرش، شفاعتها ؏ فيمن بكى على الحسين ؏.

٦٠ . إن رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين ؏ يوم القيامة في قبة تحت العرش.

٦١ . إن فاطمة وعلياً والحسن والحسين ؏ في حظيرة القدس في قبة بيضاء وهي قبة المجد وشيعتهم عن يمين عرش الرحمن.

٦٢ . إن رسول الله ﷺ وفاطمة وعلياً والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن.

٦٣ . ملاقاة فاطمة ؏ أباها رسول الله ﷺ واكتسائها بحلتين.

٦٤ . اجتماع رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين ؏ ومن أحبهم يوم القيامة يأكلون ويشربون حتى يفرق بين العباد.

٦٥ . استقبال فاطمه ؏ إثناعشر ألف حوراء من الفردوس وخمسون ألف ملك على نجائب، تباشر أهل الجنان بمجيئها، جلوسها على كرسي من نور، سلام الله تعالى على فاطمة ؏، الوحي من الله عز وجل بواسطة الملك يخبرها أن الله قد شفَّعها في ولدها وذريتها ومن ودَّهم فيها وحفظهم بعدها، كلامها عند ذلك: «**الحمد لله الذي أذهب عني الحزن وأقرَّ عيني**».

٧٥. [illegible]

٨٥. [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

١

المتن:

قال النبيﷺ: إن الله تبارك وتعالى إذا أجمع الناس يوم القيامة وعدني المقام المحمود وهو أوفى لي به.

إذا كان يوم القيامة نصب منبر له ألف درجة ـ لا كمراقيكم ـ وأصعد حتى أعلو فوقه، فيأتيني جبرئيل بلواء الحمد فيضعه في يدي ويقول: يا محمد، هذا المقام المحمود الذي وعدك الله، فأقول لعلي: «اصعد»؛ فيكون أسفل مني بدرجة. فأضع لوائي الحمد في يده.

ثم يأتي رضوان بمفاتيح الجنة فيقول: «**يا محمد، هذا المقام المحمود الذي وعدك الله**»، فيضعها في يدي فأضعها في حجر علي.

ثم يأتي مالك خازن النار فيقول: «**يا محمد، هذا المقام المحمود الذي وعدك الله. هذه مفاتيح النار. أدخل عدوك وعدو ذريتك وعدو أمتك النار**».

فآخذها وأضعها في حجر علي. فالنار والجنة يومئذ أسمع لي ولعلي من العروس

لزوجها! فهو قول الله تبارك وتعالى **«ألقيا في جهنم كل كفار عنيد»**[١]، ألق يا محمد ويا علي عدوكما في النار.

ثم أقوم فأثني على الله ثناء لم يثن عليه أحد قبلي، ثم أثني على الملائكة المقربين، ثم أثني على الأنبياء المرسلين، ثم أثني على الأمم الصالحين، ثم أجلس فيثني الله عليَّ ويثني عليَّ ملائكته ويثني عليَّ أنبيائه ورسله، ويثني عليَّ الأمم الصالحة.

ثم ينادي مناد من بطنان العرش: **«يا معشر الخلائق، غضُّوا أبصاركم، حتي تمر بنت حبيب الله إلى قصرها»** فتمرُّ فاطمة بنتي، عليها ريطتان خضراوان، حولها سبعون [ألف][٢] حوراء. فإذا بلغت إلى باب قصرها وجدت الحسن قائماً والحسين نائماً مقطوع الرأس، فتقول للحسن: من هذا؟ فيقول: **«هذا أخي، إن أمة أبيك قتلوه وقطعوا رأسه»**!

فيأتيها النداء من عند الله: يا بنت حبيب الله، إني إنما أريتك ما فعلَت به أمة أبيك، لأني ادَّخرت لك عندي تعزية بمصيبتك فيه. إني جعلت لتعزيتك بمصيبتك فيه، أني لاأنظر في محاسبة العباد حتى تدخلي الجنة أنت وذريتك وشيعتك ومن أولاكم معروفاً ممن هو ليس من شيعتك قبل أن أنظر في محاسبة العباد.

فتدخل فاطمة ابنتي الجنة وذريتها وشيعتها ومن والاها معروفاً ممن ليس هو من شيعتها، فهو قول الله في كتابه: **«لايحزنهم الفزع الأكبر»**[٣]، قال ﷺ: هو يوم القيامة؛ **«وهم فيما اشتهت أنفسهم خالدون»**[٤]، هي والله فاطمة وذريتها وشيعتها ومن أولاهم معروفاً ممن ليس هو من شيعتها.

---

١. سورة ق: الآية ٢٤.
٢. الزيادة من تفسير فرات.
٣. سورة الأنبياء: الآية ١٠٣.
٤. سورة الأنبياء: الآية ١٠٢.

المصادر:

١. تفسير فرات: ص ١٦٧، في تفسير سورة ق.
٢. تفسير فرات: ص ٩٧، في تفسير سورة الأنبياء، أورد شطراً من الحديث بتفاوت يسير.
٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٦٢ ح ٥٤ عن تفسير فرات، شطراً من ذيل الحديث.
٤. عوالم العلوم: ج ٢/١١ مجلد فاطمة الزهراء ص ١١٨١ ح ٦ عن تفسير فرات: ص ٩٧.
٥. بحار الأنوار: ج ٦٥ ص ٥٩ ح ١٠٩ عن تفسير فرات.
٦. مستدرك سفينة البحار: ج ٨ ص ٢٤٩ عن تفسير فرات.
٧. بحار الأنوار: ج ٧ ص ٣٣٥ ح ٢١ عن تفسير فرات.

الأسانيد:

١. في تفسير فرات الكوفي: قال فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي: حدثني الحسين بن سعيد، معنعناً عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن آبائه قال: قال النبي ﷺ.

٢

المتن:

عن ابن عباس، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: دخل رسول الله ﷺ ذات يوم على فاطمة وهي حزينة. فقال لها: ما حزنك يا بنية؟ قالت: يا أبة، ذكرت المحشر ووقوف الناس عراة يوم القيامة. قال: يا بنية إنه ليوم عظيم، ولكن قد أخبرني جبرئيل عن الله عز وجل أنه قال: أول من تنشق عنه الأرض يوم القيمة أنا وأبي إبراهيم، ثم بعلك علي بن أبي طالب.

ثم يبعث الله إليك جبرئيل في سبعين ألف ملك فيضرب على قبرك سبع قباب من نور. ثم يأتيك إسرافيل بثلاث حلل من نور فيقف عند رأسك فيناديك: **«يا فاطمة ابنة محمدا قومي إلى محشرك آمنة روعتك مستورة عورتك»**.

فيناولك إسرافيل الحلل فتلبسينها ويأتيك روفائيل بنجيبة من نور زمامها من لؤلؤ رطب، عليها محفة[1] من ذهب فتركبينها ويقود روفائيل بزمامها وبين يديك سبعون ألف ملك بأيديهم ألوية التسبيح. فإذا جدَّ بك السير استقبلك سبعون ألف حوراء يستبشرون بالنظر إليك، بيد كل واحدة منهن مجمرة من نور تسطع منها ريح العود من غير نار، وعليها أكاليل الجوهر مرصع بالزبرجد الأخضر فيسرن عن يمينك.

فإذا سرت مثل الذي سرت من قبرك إلى أن لقيتك، إلى أن استقبلتك مريم بنت عمران في مثل من معك من الحوراء، فتسلِّم عليك وتسير هي ومن معها عن يسارك.

ثم تستقبلك أمك خديجة بنت خويلد أول المؤمنات بالله وبرسوله، معها سبعون ألف ملك بأيديهم ألوية التكبير. فإذا قربت من الجمع استقبلتك حواء في سبعين ألف حوراء ومعها آسيه بنت مزاحم. فتسير هي ومن معهما معك.

فإذا توسطت الجمع ـ وذلك أن الله يجمع الخلائق في صعيد واحد، فيستوي بهم الأقدام ـ ثم ينادي مناد من تحت العرش يسمع الخلائق: «**غضوا أبصاركم، حتى تجوز فاطمة الصديقة ابنة محمد ومن معها**». فلاينظر إليك يومئذ إلا إبراهيم خليل الرحمن وعلي بن أبي‌طالب. ويطلب آدم حواء فيراها مع أمك خديجة أمامك.

ثم ينصب لك منبر من نور فيه سبع مراق، بين المرقاة إلى المرقاة صفوف الملائكة بأيديهم ألوية النور، وتصطفُّ الحور العين عن يمين المنبر وعن يساره. وأقرب النساء منك عن يسارك حواء وآسيه بنت مزاحم.

فإذا صرت في أعلى المنبر أتاك جبرئيل فيقول لك: يا فاطمة، سلي حاجتك. فتقولين: يا رب، أرني الحسن والحسين. فيأتيانك وأوداج الحسين تشخب دماً وهو يقول: «**ربِّ خذ لي اليوم حقي ممن ظلمني**».

---

١. المحفة: سرير يُحمل عليه المريض أو المسافر.

فيغضب عند ذلك الجليل وتغضب لغضبه جهنم والملائكة أجمعون. فتزفر جهنم عند ذلك زفرة، ثم يخرج فوج من النار فيلتقط قتلة الحسين وأبنائهم وأبناء أبنائهم، ويقولون: يا رب، إنا لم نحضر الحسين! فيقول الله لزبانية جهنم: «**خذوهم بسيماهم بزرقة الأعين وسواد الوجوه! خذوا بنواصيهم فألقوهم في الدرك الأسفل من النار، فإنهم كانوا أشد على أولياء الحسين من آبائهم الذين حاربوا الحسين فقتلوه**»، فيسمع شهيقهم جهنم.

ثم يقول جبرئيل: يا فاطمة، سلي حاجتك. فتقولين: يارب، شيعتي! فيقول الله: «**انطلقي، فمن اعتصم بك فهو معك في الجنة**». فعند ذلك يودُّ الخلائق أنهم كانوا فاطميين!

فتسيرين ومعك شيعتك وشيعة ولدك وشيعة أميرالمؤمنين آمنةً روعاتهم، مستورةً عوراتهم، قد ذهبت عنهم الشدائد، وسهلت لهم الموارد. يخاف الناس وهم لايخافون ويظمأ الناس وهم لايظمأون.

فإذا بلغت باب الجنة تلقَّتك إثني عشر ألف حوراء لم يتلقين أحداً قبلك ولا يتلقين أحداً بعدك؛ بأيديهم حراب من نور، على نجائب من نور، رحائلها من الذهب الأصفر والياقوت، أزمتها من لؤلؤ رطب، على كل نجيبة نمرقة من سندس منضود.

فإذا دخلت الجنة تباشر بك أهلها ووضع لشيعتك موائد من جوهر على أعمدة من نور. فيأكلون منها والناس في الحساب وهم فيما اشتهت أنفسهم خالدون.

فإذا استقر أولياء الله في الجنة، زارك آدم ومن دونه من النبيين. وإن في بطنان الفردوس لؤلؤتان من عرق واحد: لؤلؤة بيضاء ولؤلؤة صفراء. فيهما قصور ودور، كل واحدة سبعون ألف دار. البيضاء منازل لنا ولشيعتنا، والصفراء منازل لإبراهيم وآل إبراهيم.

قالت: يا أبة، فما كنت أحبُّ أن أرى يومك ولا أبقى بعدك. قال: يا بنية، لقد أخبرني جبرئيل عن الله أنك أول من يلحقني من أهل بيتي! فالويل كله لمن ظلمك، والفوز العظيم لمن نصرك.

قال عطا: وكان ابن‌عباس إذا ذكر هذا الحديث تلا هذه الآية الكريمة: **«والذين آمنوا واتَّبعَتهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذريتهم ...».**[1]

المصادر:

١. تفسير فرات: ص ١٧١ في سورة الطور.
٢. بحار الأنوار: ج ٨ ص ١٧٢ ح ١١٦، شطراً من الحديث، ص ٥٣ ح ٥٢ عن تفسير فرات، أورد تمام الحديث.
٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٢٥ ح ١٣ عن تفسير فرات.
٤. عوالم العلوم: ج ٢/١١ مجلد فاطمة الزهراء ص ١١٧٨ ح ٣ عن تفسير فرات.
٥. أسرار الشهادة للدربندي: ص ٤٥٧ عن تفسير فرات.
٦. رياحين الشريعة: ج ١، ص ٢٢٥، عن تفسير فرات.
٧. الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٣٤٦، عن تفسير فرات.
٨. مجمع النورين: ص ١٦٦ عن تفسير فرات.

الأسانيد:

١. في تفسير فرات: قال فرات بن إبراهيم: حدثنا سليمان بن محمد بن العطوس، معنعنا عن ابن‌عباس.

٣

المتن:

الإمام جعفر بن محمد الصادق عن أبيه قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من لدن العرش: يا معشر الخلائق، غضوا أبصاركم حتى تمرَّ فاطمة بنت محمد، فتكون أول من يكسي، ويستقبلها من الفردوس اثنتاعشرة ألف حوراء معهن خمسون ألف ملك على نجائب من ياقوت، أجنحتها وأزمتها اللؤلؤ الرطب والزبرجد، عليها رحائل من درٍّ، على كل رَحل نمرقةٌ من سندس[2]؛ حتى تجوز بها الصراط، ويأتون الفردوس فيتباشرون بها أهل الجنة وتجلس على عرش من نور ويجلسون حولها.

---

١. سورة الطور الآية: ٢١.
٢. في صحيفة الرضا: فتمر وعليها ريطتان حمراوان.

وفي بطنان العرش قصران: قصر أبيض وقصر أصفر من لؤلؤ من عرق واحد. وإن في القصر الأبيض سبعين ألف دار مساكن محمد آل محمد. وإن في القصر الأصفر سبعين ألف دارٍ، مساكن إبراهيم وآل إبراهيم.

ويبعث الله إليها ملكاً لم يبعث إلى أحد قبلها، ولا يبعث إلى أحد بعدها. فيقول لها: **«إن ربك عز وجل يقرأ عليك السلام ويقول لك: سليني أعطك»**. فتقول: قد أتمَّ عليَّ نعمته، وأباحني جنته وهنَّأني كرامته، وفضَّلني على نساء خلقه. أسأله أن يشفعني ولدي وذريتي ومن ودَّهم بعدي وحفظهم بعدي.

قال: فتقول: الحمد لله الذي أذهب عني الحزن وأقرَّ عيني. ثم قال جعفر ﷺ: كان أبي إذا ذكر هذا الحديث تلا هذه الآية: **«والذين أمنوا واتَّبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء، كل امرىء بما كسب رهين»**.[1]

المصادر:

١. تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢ ص ٦١٨ ح ٧ سورة الطور.
٢. كنز الفوائد للكراجكي: ص ٣٥٥ النسخة الرضوية.
٣. بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ٢٧٤ ح ٦ عن تأويل الآيات وكنز الفوائد.
٤. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٢٠ ح ٤ عن عيون أخبار الرضا ﷺ شطراً من الحديث. و ح ٥ عن صحيفة الرضا ﷺ. ص ٢٢٤ ح ١٢ عن تفسير فرات بتفاوت يسير في الألفاظ.
٥. تفسير البرهان: ج ٤ ص ٢٤١ ح ٦ عن تأويل الآيات.
٦. تفسير فرات: ص ١٦٩ سورة الطور.
٧. صحيفة الرضا ﷺ على ما في بحار الأنوار شطراً من الحديث وزيادة في آخره.
٨. عيون اخبار الرضا ﷺ: ج ٢ ص ٣١ شطراً من الحديث بتفاوت يسير.
٩. مسائل علي بن جعفر ﷺ: ص ٢٥٥ ح ٨٥١ بتغيير يسير في ألفاظ ونقيصة فيه.
١٠. دلائل الإمامة للطبري الإمامي: ص ٥٧ بزيادة ونقيصة وتغيير في الألفاظ.
١١. عوالم العلوم: ج ٢/١١: ص ١١٥١ ح ٥ عن تفسير فرات بتغيير يسير.
١٢. اللوامع النورانية: ص ٤١٤ سورة الطور، عن تأويل الآيات.

---

١. سورة الطور: الآية ٢١.

الأسانيد:

١. في تأويل الآيات: قال محمد بن العباس: حدثنا أبوعبدالله جعفر بن محمد الحسيني، عن محمد بن الحسين، عن حميد بن والق، عن محمد بن يحيى المازني، عن الكلبي عن الإمام جعفر بن محمد عليه السلام، عن أبيه عليه السلام.

٢. في تفسير فرات: حدثنا أبوالقاسم العلوي، قال: حدثنا فرات معنعناً عن ابن عباس.

٣. في دلائل الإمامة: عن الشريف أبي محمد الحسن بن أحمد المحمدي النقيب قال: أخبرني أبوعبدالله محمد بن أحمد الصفواني، قال: حدثنا أبو أحمد عبدالعزيز بن يحيى الجلودي، قال: حدثنا محمد بن سهل، قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، قال: حدثني علي بن جعفر بن محمد عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام عن أبيه جعفر بن محمد عليه السلام، عن أبيه عن جده علي بن الحسين عليه السلام، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام، عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله.

٤. في عيون الأخبار: قال الشيخ أبوجعفر الصدوق: حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قالا: حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري، قالا: حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن جهم قال: سمعت أباالحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول.

٥. في كنز الفوائد على ما في البحار: عن محمد بن العباس، عن جعفر بن محمد الحسيني، عن محمد بن الحسين، عن حميد بن والق، عن محمد بن يحيى المازني، عن الكلبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه.

٤

المتن:

قال أبومحمد العسكري عليه السلام: قيل لأميرالمؤمنين عليه السلام: هل لمحمد صلى الله عليه وآله آية مثل آية موسى عليه السلام في رفعه الجبل فوق رؤوس الممتنعين عن قبول ما أمروا به؟ فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: أي والذي بعثه بالحق نبياً ما من آية كانت لأحد من الأنبياء من لدن آدم إلى أن انتهى إلى محمد صلى الله عليه وآله إلا وقد كان لمحمد صلى الله عليه وآله مثلها أو أفضل منها.

ولقد كان لمحمد صلى الله عليه وآله نظير هذه الآية إلى آيات أخر ظهرت له، إلى أن قال:

وجائت الفرقة الثانية يبكون ويقولون: نشهد أنك رسول رب العالمين، وسيد الخلق أجمعين. مضينا إلى صحراء ملساء ونحن نتذاكر بيننا قولك.

فنظرنا إلى السماء قد تشقَّقت بجمر النيران تتناثر عنها، ورأينا الأرض قد تصدَّعت ولهب النيران يخرج منها. فما زالت كذلك حتى طبقت الأرض وملأتها ومسَّنا من شدة حرها حتى سمعنا لجلودنا نشيشاً من شدة حرها وأيقنا بالاشتواء والاحتراق، وعجبنا بتأخير رؤيتنا بتلك النيران.

فبينا نحن كذلك إذ رفع لنا في الهواء شخص امرأة قد أرخت خمارها، فتدلى طرفه إلينا بحيث تناله أيدينا. وإذا مناد من السماء ينادينا: «**إن أردتم النجاة فتمسَّكوا ببعض أهداب هذا الخمار**». فتعلَّق كل واحد منا بهدبة من أهداب ذلك الخمار، فرفعتناالهواء ونحن نشق جمر النيران ولهبها، لايمسنا شررها ولايؤذينا جمرها ولاثقل على الهدبة التي تعلَّقنا بها، ولا تنقطع الأهداب في أيدينا على دقتها.

فما زالت كذلك حتى جازت بنا تلك النيران ثم وضع كل واحد منا في صحن داره سالماً معافى. ثم خرجنا فالتقينا، فجئناك عالمين بأنه لا محيص عن دينك ولا معدل عنك، وأنت أفضل من لجئ إليه، واعتمد بعد الله عليه، صادق في أقوالك حكيم في أفعالك.

فقال رسول الله ﷺ لأبي جهل: هذه الفرقة الثانية قد أراهم الله آياته. قال أبو جهل: حتى أنظر الفرقة الثالثة وأسمع مقالتها! قال رسول الله ﷺ لهذه الفرقة الثانية لما آمنوا: يا عباد الله، إن الله أغاثكم بتلك المرأة. أتدرون من هي؟ قالوا: لا. قال: تلك تكون ابنتي فاطمة وهي سيدة نساء العالمين. إن الله تعالى إذا بعث الخلائق من الأولين والآخرين نادى منادي ربنا من تحت عرشه: «**يا معشر الخلائق، غضوا أبصاركم لتجوز فاطمة بنت محمد سيدة نساء العالمين على الصراط**».

فيغضُّ الخلائق كلهم أبصارهم، فتجوز فاطمة ؊ على الصراط لايبقى أحد في القيامة إلا غضَّ بصره عنها إلا محمد وعلي والحسن والحسين والطاهرون من أولادهم، فإنهم محارمها.

فإذا دخلت الجنة بقي مرطها ممدوداً على الصراط، طرف منه بيدها في الجنة وطرف في عرصات القيامة. فينادي منادي ربنا: **«يا أيها المحبون لفاطمة، تعلّقوا بأهداب مرطها»** حتى يتعلّق بها أكثر من ألف فئام وألف فئام. قالوا: وكم فئام واحد، يا رسول الله؟ قال ﷺ: ألف ألف من الناس.

المصادر:

١. التفسير المنسوب إلى الإمام أبي محمد الحسن العسكري ؑ: ص ٤٣٢، تفسير سورة البقرة.
٢. بحار الأنوار: ج ٨ ص ٦٨ ح ١٢، و ج ١٧ ص ٢٣٩ ح ٢ بتفاوت يسير في كليهما في آخر الحديث، عن تفسير الإمام ؑ.
٣. مستدرك سفينه بحار الأنوار: ج ٨ ص ٢٤٩ عن تفسير الإمام ؑ شطراً من الحديث.
٤. مجمع النورين: ص ١٧١ شطراً من الحديث.

٥

المتن:

قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة نادى مناد تحت الحجب **«يا أهل الجمع، غضوا أبصاركم ونكّسوا رؤوسكم، فهذه فاطمة تريد أن تمرّ على الصراط [إلى الجنة]**.[1]

المصادر:

١. كشف اليقين في فضائل أميرالمؤمنين ؑ : ص ٣٥٢ المبحث ٢٠.
٢. إرشاد القلوب للديلمي: ص ٢٣٢ الجزء ٢ بتفاوت يسير.
٣. شرح النهج لابن أبي الحديد: ج ٩ ص ١٩٣ بتفاوت يسير في الألفاظ.
٤. أسني المطالب لمحمد بن درويش البيروتي: ص ٦٩ ح ١٣٩.
٥. إحقاق الحق: ح ١٩ ص ٦٨ عن عدة كتب.
٦. أهل البيت ؑ لأبي علم: ص ١٢٥ كما في الإحقاق، بزيادة فيه.
٧. المدهش لسبط ابن الجوزي: ص ١٢٩ كما في الإحقاق بزيادة فيه.

---

١. الزيادة من الصواعق لابن حجر، كما في الإحقاق.

٨. الدرر واللآلي في بدائع الأمثال، كما في الإحقاق بزيادة فيه.
٩. جامع الأحاديث: ح ١٧٥٨، ١٧٥٩، ٤٦٩، ٢٤٧٠، بتفاوت يسير.
١٠. المناقب لابن المغازلي: ص ٢٨٧ ح ٤٠٤.
١١. كنزالعمال: ج ١٢ ص ١٠٨، ص ١٠٩ علي ما في الإحقاق.
١٢. الدرة اليتيمة للمير غني (مخطوط): ص ٤ على ما في الإحقاق.
١٣. الجامع الكبير للسيوطي: ج ٨ ص ٢٨ على ما في الإحقاق.
١٤. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ١٣٩ بتفاوت يسير عن عدة كتب الآتيه.
١٥. أسد الغابة للجزري: ج ٥ ص ٥٢٣ عن المستدرك، و ج ٧ ص ٢٥.
١٦. كفاية الطالب للكنجي: ص ٢١٢ عن المستدرك كما في الإحقاق، وص ٣٦٤.
١٧. ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ١٨ كما في الإحقاق.
١٨. تلخيص المستدرك: ج ٣ ص ١٥٣ عن المستدرك كما في الإحقاق.
١٩. مودة القربى: ص ١٠٤ كما في الإحقاق.
٢٠. نظم درر السمطين: ص ١٨٢ عن ميزان الاعتدال.
٢١. كنزالعمال: ج ١٣ ص ٩٣ و ص ٩٥ بطريقين كما في الإحقاق.
٢٢. الفصول المهمة: ص ١٢٧ عن المستدرك كما في الإحقاق و ص ١٢٩ بطريق آخر.
٢٣. لسان الميزان: ج ٢ ص ٣١٤، ج ٣ ص ٢٣٧ بتفاوت يسير.
٢٤. الخصائص للسيوطي: ج ٢ ص ٢٦٥ كما في الإحقاق.
٢٥. الجامع الصغير للسيوطي: ص ١٢٧ ح ٨٢٢.
٢٦. التعقيبات للسيوطي، كما في الإحقاق.
٢٧. تنزيه الشريعة المرفوعة: ج ١ ص ٤١٨ كما في الإحقاق.
٢٨. الفتح الكبير للنبهاني: ج ١ ص ١٥١ عن طريقين كما في الإحقاق.
٢٩. جواهر البحار للنبهاني: ج ١ ص ٣٢١ كما في الإحقاق من طريقين.
٣٠. مفتاح النجا للبدخشي: ص ١٠٢ كما في الإحقاق من طريقين.
٣١. بستان العارفين للسمرقندي: ص ١٥١، كما في الإحقاق من طريقين.
٣٢. المناقب لعبدالله الشافعي (مخطوط)، عن مناقب ابن المغازلي وفضائل السمعاني كما في الإحقاق.
٣٣. وسيلة المآل: ص ٩٢ كما في الإحقاق.
٣٤. جمع الوسائل: ج ١ ص ٢٧٠ كما في الإحقاق.
٣٥. ينابيع المودة: ص ١٨٢، ١٩٩، ٢٦٠ بتغيير يسير في الألفاظ.
٣٦. الإتحاف بحب الأشراف للشبراوي: ص ٤٦ كما في الإحقاق.
٣٧. جالية الكدر للشبلنجي: ص ١٩٥، كما في الإحقاق.

٣٨. نور الأبصار: ص ٥٢.
٣٩. أرجح المطالب: ص ٢٤٨، كما في الإحقاق، روى الحديث عن طريق الدينوري وأبي‌نعيم والسيوطي.
٤٠. دلائل النبوة لأبي‌نعيم: ص ٥٣١.
٤١. الصواعق لابن حجر: ص ١٩٠.
٤٢. مفتاح النجا للبدخشي: ص ١٠٢ بطريقين.
٤٣. راموز الأحاديث للكمشخانوي: ص ٥٩، كما في الإحقاق.
٤٤. ذخائر العقبى: ص ٤٨ بتفاوت في اللفظ ونقيصة فيه بطريقين.
٤٥. التذكرة لسبط ابن الجوزي: ص ٣٢٠ بتفاوت يسير في الألفاظ كما في الإحقاق.
٤٦. المجالس للدينوري على ما في أرجح المطالب كما في الإحقاق.
٤٧. الدلائل لأبي‌نعيم على ما في أرجح المطالب كما في الإحقاق.
٤٨. البدور السافرة على ما في أرجح المطالب كما في الإحقاق.
٤٩. تاريخ بغداد: ج ٨ ص ١٤١ باختصار فيه و ص ١٤٨ كما في الإحقاق.
٥٠. الروض الأزهر: ص ١٠٢ كما في الإحقاق.
٥١. تاج العروس للزبيدي: ج ٨ ص ١٧٤ باختصار فيه كما في الإحقاق.
٥٢. ملحقات الإحقاق: ج ٣٣ ص ٣٠٤ بنقيصة فيه.
٥٣. جامع الشمل في حديث خاتم الرسلﷺ، لمحمد بن يوسف العدوي: ج ١ ص ٤٦. كما في الإحقاق.
٥٤. العلل المتناهية لأبي‌الفرج الجوزي التيمي م ٥٩٧ هـ: ج ١ ص ٢٦٢ و ص ٣٦٤ بتغيير يسير.
٥٥. موسوعة أطراف الحديث النبوي‌الشريف: ج ١١ ص ٧٩، و ص ١٠ بتغيير يسير.
٥٦. رياحين الشريعة: ج ١ ص ٢٢٤ عن مناقب ابن شهرآشوب.
٥٧. إتحاف الطالب من رواية علي بن أبي‌طالب؈: ص ٢٢٠.
٥٨. كتاب أبي‌الجعد لأحمد بن عامر: ص ٨.
٥٩. الموضوعات لابن الجوزي: ج ١ ص ٤٢٣ بتفاوت يسير.
٦٠. الأربعون لشهاب الشمس عمر الزاولي الدولت‌آبادي (مخطوطة في مكتبة آستان قدس): الباب ٥ الحديث ٣ بتفاوت يسير.
٦١. شرف النبوة كما في الأربعين لشهاب الشمس، وصحيفه الإمام الرضا؈.
٦٢. منهاج البراعة: ج ١٣ ص ٣٤.
٦٣. مسند فاطمة؈ للسيوطي م ٩١١ هـ: ص ٥٧ ح ١١٠ بتفاوت في الألفاظ ونقيصة.
٦٤. الأنوار النعمانية: ج ٤ ص ٢٥٩ بتغيير يسير.

٦٥. الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم للبياضي: ح ١ ص ٤٠٠.
٦٧. الفوائد المجموعة للشوكاني: ص ١٢٩٣ ح ١٢١ بتفاوت يسير.
٦٨. تذكرة الخواص لابن الجوزي: ص ٣١٠ بتغيير يسير في الألفاظ.
٦٩. معجم ابن الأعرابي (نسخة السيد عبدالعزيز الطباطبائي): ج ١ ص ٢٦ بنقيصة فيه.
٧٠. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي: ص ٢٤٨ ح ٣٤٧ بتغيير ونقيصة.
٧١. تنزيه الشريعة المرفوعة للكناني: ج ١ ص ٤١٨ ح ٣٢.
٧٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٢٤ ح ١١ عن أمالي المفيد.
٧٣. أمالي المفيد: ص ١٣٠، ٦٦ بزيادة فيه.
٧٤. كشف الغمة في معرفة الأئمة: ج ١ ص ٤٥٧ عن كتاب الآل لابن خالويه.
٧٥. إتحاف السائل بما لفاطمة ﷺ من المناقب: ص ٧٢ ح ٣١ بنقيصة فيه.
٧٦. المستدرك للحاكم: ج ٣ ص ١٥٣ بتفاوت يسير على ما في إتحاف السائل.

الأسانيد:

١. في مناقب ابن المغازلي قال: أخبرنا أبوالحسن محمد بن محمد بن مخلَّد البزاز رحمه الله قال: حدثنا أبوالفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز، حدثنا محمد بن جعفر المؤدب، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا العباس بن بكار، حدثنا خالد بن عبدالله الطحان، عن بيان، عن الشعبي عن أبي‌جحيفة عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ.

٢. في المستدرك للحاكم النيشابوري كما في الإحقاق ج ١٠: قال أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن عتاب العبدي ببغداد، وأبوبكر بن أبي‌دارم الحافظ بالكوفة أبوالعباس محمد بن يعقوب، وأبوالحسين بن ماتي بالكوفة، والحسن بن يعقوب العدل، قالوا: ثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، ثنا العباس بن الوليد بن بكار الضبي، ثنا خالد بن عبدالله الواسطي، عن بيان عن الشعبي عن أبي‌جحيفة عن علي ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ.

٣. في أسد الغابة كما في الإحقاق، قال: أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي بن الحسين الأسدي الدمشقي المعروف بابن الين، أخبرنا جدي أبوالقاسم الحسين بن الحسن، قال: قرأت على القاضي علي بن محمد بن علي المصيصي، أخبرنا القاضي أبونصر محمد بن هارون بن عبدالله الغساني، أخبرنا أبوالحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأبلسي قراءة عليه، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله القصار.

٤. في كفاية الطالب على ما في الإحقاق: أخبرنا العدل أبوالعباس أحمد بن المفرج الأموي بقراءتي عليه في منزله بدمشق عن العلامة عبدالله بن أحمد بن أحمد الخشاب النحوي، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن نجا، أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي الجوهري، أخبرنا أحمد بن جعفر بن مالك، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا عبدالحميد بن بحر الكوفي عن خالد.

٥. في ميزان الاعتدال على ما في الإحقاق: روى الحديث ابن أبي‌الخير، عن الطرسوسي، ومسعود الجمال، قالا: أنبأنا الحداد، قال: أنا أبونعيم، أنبأنا فاروق الطبراني، قال: أنبأنا أبومسلم الكجي، أنبأنا عبدالحميد بن بحر الكوفي، عن خالد.

٦. في دلائل النبوة قال: حدثنا الحسن بن صالح البيعي، قال: ثنا أحمد بن صقر بن ثوبان، قال: ثنا أبوسفيان زيد بن عمرو الغنوي، ثنا عمير بن عمران، ثنا حفص بن غياث، عن العرزمي، عن عطاء عن أبي‌هريرة، قال سمعت رسول الله ﷺ.

٧. في التذكرة لسبط ابن الجوزي: قال: وأخبرنا واحد، عن إسماعيل بن أحمد السمرقندي، أخبرنا عمرو بن عبدالله البقال، أخبرنا أبوالحسن بن بشران، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا هارون بن معروف، عن عبدالله بن المبارك، حدثنا الحسن بن عمرو بن القفيمي، عن منذر الثورى عن ابن‌عمر قال: قال رسول‌الله ﷺ.

٨. في تاريخ بغداد: ج ٨ ص ١٤١: قال: أنبأنا الحسن بن أبي‌بكر، أنبأنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، حدثنا أبوعبدالله الأخفش المستملي، حدثنا الربيع بن يحيى الإشناني، قال: حدثني جار لحماد بن سلمة، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ.

٩. في تاريخ بغداد: ج ٨ ص ١٤٨: أنبأنا أبوالفرج محمد بن أحمد بن الحسين القاضي الشافعي، حدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا حسين بن معاذ بن أخي عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي، حدثنا شاذ بن فياض، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول‌الله ﷺ.

١٠. في لسان الميزان: ج ٢ ص ٤٥١: روي عن طريق عبيدالله بن إسحاق الخراساني: داود بن إبراهيم، عن خالد الطحان، عن الجريري، عن أبي‌نضرة، عن أبي‌سعيد رفعه.

١١. في العلل المتناهية لأبي‌الفرج بن الجوزي: قال: أنا علي بن عبيدالله الزاغوني، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن البندار، قال: أنبأنا أبوعبدالله بن بطة، قال: نا أبوبكر أحمد بن محمد السري، قال: نا إبراهيم بن عبدالله بن عمر، قال: نا عباس بن الوليد بن بكار، قال: نا خالد الواسطي، عن بيان، عن الشعبي، عن أبي‌جحيفة، عن علي عليه السلام قال: سمعت رسول‌الله ﷺ يقول.

١٢. الطريق الثاني قال: أخبرنا علي بن عبيدالله، قال: أنا علي بن أحمد، قال: أنبأنا ابن‌بطة، قال: حدثني أبو عيسى موسى بن محمد البسطامي، قال: نا العباس بن بكار، قال: نا خالد بن عبدالله الواسطي، عن بيان عن الشعبي عن أبي‌جحيفة عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ.

١٣. الطريق الثالث قال: أنبأنا محمد بن ناصر، قال: أنبأنا المبارك بن عبدالجبار، قال: أنا عبدالباقي بن أحمد الواعظ، قال: أنا محمد بن جعفر بن علان، قال: أنبأنا أبوالفتح

الأزدي، قال: نا النعمان بن هارون البلدي، قال: نا عبيدالله بن إسحاق الخراساني، قال: نا داود بن إبراهيم العقيلي، قال: نا خالد بن وليد بن عبدالله الواسطي، قال: نا سعيد بن أياس الحريري، عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال :قال رسول الله ﷺ.

١٤. الطريق الرابع قال: أنبأنا محمد بن ناصر، قال أنبأنا المبارك بن عبدالجبار، قال: نا عبدالباقي بن أحمد الواعظ، قال: محمد بن جعفر بن علان، قال: نا أبوالفتح الأزدي، قال: نا محمد بن عبده، قال: أخبرنا يزيد بن عمرو الغنوي، قال: نا عمير بن عمران، قال: حفص بن غياث، عن محمد بن عبدالله العزرمي، عن عطاء عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ.

١٥. الطريق الخامس قال: أنا منصور القزاز، قال: أنا أبوبكر بن ثابت، قال: أنا أبوالفرج محمد بن الحسن القاضي، قال: نا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا حسين بن معاذ، قال: نا شاذ بن فياض، عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ.

١٦. الطريق السادس: قال: أنا القزاز، قال: نا أحمد بن علي، قال: نا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، قال: أنا أبوعبدالله الأخفش، قال: نا الربيع بن يحيى الأشناني، قال: حدثني جار لحماد بن سلمة، قال: نا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ.

١٧. في معجم ابن الأعرابي: قال: أنا محمد بن زكريا، نا العباس بن بكار الضبي أبوالوليد، نا خالد الواسطي، عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي ﵇، قال: سمعت النبي ﷺ يقول.

١٨. في أمالي المفيد: قال: حدثنا الصدوق أبوجعفر محمد بن علي بن موسى، قال: حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد ﵇ قال.

١٩. في معجم ابن الأعرابي: نا محمد بن زكريا، نا العباس بن بكار الضبي أبوالوليد، نا خالد الواسطي، عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي ﵇، قال: سمعت النبي ﷺ.

٦

المتن:

قال رسول الله ﷺ: ينادي منادٍ من بطنان العرش: **«يا أهل الجمع، نكّسوا رؤوسكم وغضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد على الصراط»**.

قال: فتمرُّ ومعها سبعون ألف جارية من الحور العين كالبرق اللامع.

المصادر:

١. مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ص ٥٥.
٢. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ١٤٨ عن مقتل الحسين عليه السلام.
٣. أخبار الدول للقرماني: ص ٨٧، بتفاوت يسير في الألفاظ كما في الإحقاق.
٤. ذخائر العقبى للطبري: ص ٤٨.
٥. فوائد العراقيين لمحمد بن علي بن عمر النقاش، كما في ذخائر العقبي
٦. نزهة المجالس للصفوري: ج ٢ ص ٢٢٦ بزيادة فيه كما في الإحقاق.
٧. منتخب كنز العمال: ج ٥ ص ٩٦ كما في الإحقاق.
٨. الصواعق المحرقة: ص ١٨٨ كما في الإحقاق.
٩. محاضرة الأوائل لعلي دده: ص ٨٨ كما في الإحقاق.
١٠. وسيلة المآل للحضرمي: ص ٩٢ كما في الإحقاق.
١١. مفتاح النجا (مخطوط): ص ١٠٢، ١٠٩ كما في الإحقاق.
١٢. ينابيع المودة للقندوزي: ص ١٩٩ عن مقتل الحسين عليه السلام بطريق الحافظ أبي سعد في شرف النبوة.
١٣. شرف النبوة عن أبي أيوب كما في ينابيع المودة.
١٤. إسعاف الراغبين: ص ١٨٦ بتفاوت ونقيصة على ما في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام.
١٥. الفتح الكبير للنبهاني: ج ١ ص ١٥١ كما في الإحقاق.
١٦. الشرف المؤبد للنبهاني: ص ٥٣ كما في الإحقاق.
١٧. إتحاف السائل بما لفاطمة عليها السلام من المناقب والفضائل للمناوي: ص ٧٢ بتفاوت يسير.
١٨. مسند فاطمة عليها السلام للسيوطي: ص ٥٤.
١٩. عيون الأخبار في مناقب الأخيار لمحمد بن علي الحسيني: ص ٤٦ كما في الإحقاق.
٢٠. آل محمد صلى الله عليه وآله لحسام الدين الآمدي (نسخة مصورة): ص ٣٦ كما في الإحقاق بتغيير يسير في الألفاظ.
٢١. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: ج ٢ ص ١٩٠ كما في الإحقاق.
٢٢. الفائق من اللفظ الرائق، لأبي البركات (نسخة مصورة): ص ٣٨ كما في الإحقاق.
٢٣. دلائل الإمامة للطبري الإمامي: ص ٥، بتفاوت يسير في الألفاظ.
٢٤. ناسخ التواريخ (حياة فاطمة عليها السلام): ج ٢ ص ٣٦٠ عن كتاب الآل بسند علي بن موسى الرضا عليه السلام، روى تمام الحديث؛ وعن رجال ابن عرفه بسند أبي أيوب شطراً من الحديث.
٢٥. المشروع الرويُّ في مناقب السادة الكرام أبي علوي لمحمد بن أبي بكر الشبلي باعلوي: ج ١ ص ٨٥.

٢٦. مناقب أهل البيت للشيرواني: ص ٢٣٤ بتفاوت يسير.
٢٧. العلل المتناهية لأبي الفرج بن الجوزي م ٥٩٧ هـ: ص ٢٦٣.
٢٨. فرائد السمطين للجويني: ج ٢ ص ٤٩ ح ٣٨٠.
٢٩. إحقاق الحق وإزهاق الباطل: ج ١٩ ص ٦٧ عن كنز العمال.
٣٠. كنز العمال للهندي: ج ٢ ص ٢٢٦ بنقيصة فيه على ما في الإحقاق، و ج ١٣ ص ٩١ على ما في صحيفة الرضا.
٣١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٥٢ عن كشف الغمة.
٣٢. كشف الغمة في معرفة الأئمة للإربلي م ٦٩٣ هـ: ج ١ ص ٤٥٧ رواه بنقيصة فيه.
٣٣. إشراق الإصباح في مناقب الخمسة الأشباح لإبراهيم بن محمد الصنعاني الحضرمي م ٧٥٠ هـ: ص ١٣٠.
٣٤. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٤٣ ح ١٠ عن مناقب ابن شهر آشوب.
٣٥. شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار لقاضي نعمان بن محمد المغربي م ٣٦٣هـ: ج ٢ ص ٤٧٧ بزيادة فيه.
٣٦. إتحاف السائل بما لفاطمة من المناقب للمناوي: ص ٣٣، ٧٢، باختلاف يسير.
٣٧. عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٣١ ح ٥٥ شطراً من الحديث بتفاوت يسير.
٣٨. صحيفة الرضا: ص ١٥٦ ح ١٠٢ بتفاوت في اللفظ ونقيصة فيه.
٣٩. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٢٠ عن عيون أخبار الرضا.
٤٠. مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٢٦ بتفاوت يسير عن عدة كتب.
٤١. رسالة القوامية للسمعاني كما في مناقب ابن شهر آشوب.
٤٢. فضائل الصحابة للزعفراني كما في مناقب ابن شهر آشوب.
٤٣. اعتقاد أهل السنة للأشنهي كما في مناقب ابن شهر آشوب.
٤٤. الإبانة للعكبري على ما في مناقب ابن شهر آشوب.
٤٥. الفضائل لأحمد بن حنبل على ما في مناقب ابن شهر آشوب.
٤٦. الأربعون لابن المؤذن على ما في مناقب ابن شهر آشوب.
٤٧. مجمع الزوائد للهيتمي: ج ٩ ص ٢١٢.
٤٨. المعجم الكبير للطبراني (مخطوط): ص ١٤ على ما في صحيفة الرضا.
٤٩. مجمع الوسائل للهروي: ج ١ ص ٢٧٠ كما في هامش صحيفة الرضا.
٥٠. مقصد الراغب (مخطوط): ص ١٢١ كما في هامش صحيفة الرضا.
٥١. مصباح الأنوار لهاشم بن محمد (مخطوط): ص ٢٣٢ كما في هامش صحيفة الرضا.
٥٢. مسند أحمد بن حنبل: ج ٣ ص ٣، ٦٤، ٦٢، ٨٢ كما في هامش صحيفة الرضا.

٥٣. أسد الغابة: ج ٥ ص ٥٢٣ على ما في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام.
٥٤. المناقب لعبدالله الشافعي (مخطوط) عن مناقب ابن المغازلي كما في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام.
٥٥. نظم درر السمطين: ص ١٨٢ على ما في صحيفة الرضا عليه السلام.
٥٦. الفصول المهمة: ص ١٢٩، على ما في صحيفة الرضا عليه السلام.
٥٧. المناقب لابن المغازلي: ص ٣٥٥ ح ٤٠٤ على ما في صحيفة الرضا عليه السلام.
٥٨. المنتخب للمتقي الهندي: ج ٢ ص ٩٦ على ما في صحيفة الرضا عليه السلام.
٥٩. مفتاح النجا للبدخشي: ص ١٠٩ على ما في صحيفة الرضا عليه السلام.
٦٠. لسان الميزان لابن حجر: ج ٢ ص ٣١٤ على ما في صحيفة الرضا عليه السلام.
٦١. الغيلانيات لأبي بكر الشافعي على ما صحيفة الإمام الرضا عليه السلام.
٦٢. ناسخ التواريخ: مجلد فاطمة الزهراء عليها السلام ج ٢ ص ٣٦٠ عن كتاب الآل و رجال ابن عرفة بزيادة ونقيصة فيه.
٦٣. كتاب الآل على ما في ناسخ التواريخ.
٦٤. رجال ابن عرفة على ما في ناسخ التواريخ.
٦٥. تذكرة الخواص: ص ٣١٠.
٦٦. بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٧٠ عن كتاب مناقب الصحابة.
٦٧. مناقب الصحابة للسمعاني على ما في بحار الأنوار: ج ٣٧.
٦٨. إسعاف الراغبين للسيد مؤمن: ص ١٧٠ بتفاوت يسير.
٦٩. الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٣٤٩ عن بحار الأنوار.
٧٠. دلائل الإمامة للطبري الإمامي: ص ٥٦.

الأسانيد:

١. في مقتل الخوارزمي: وبهذا الأسناد (أي الأسناد المتقدم في كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا محمد بن عمر الأزدي، أخبرنا محمد بن يونس بن موسى، أخبرنا الحسين بن الحسن الفزاري، أخبرنا قيس بن الربيع، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال: وسمعت هذا الحديث عن الشيخ الإمام عبدالحميد البراتقيني مختصراً في أمالي الريغدموني برواية علي عليه السلام.

٢. في ذخائر العقبى: أخرجه أبوسعد محمد بن علي بن النقاش في فوائد العراقين.

٣. في عيون الأخبار في مناقب الأخيار: أخبرنا أبو علي بن شاذان، أنبأ أبوسهل بن زياد القطاب، نبا محمد بن يونس بن ربيع، عن سعد بن طريف، عن أصبغ بن نباتة، عن

أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ.

٤. في دلائل الإمامة للطبري الإمامي: ص ٥٠، قال: وحدثني أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن الطبري، وأبوالحسن محمد بن أحمد بن جبران الأنباري، قالا: حدثنا أبوبكر أحمد بن كامل بن خلف، قال: حدثنا محمد بن موسى القرشي، قال: حدثنا الحسين بن الحسن الفزاري الأشقر، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ.

٥. في العلل المتناهية قال: نا علي بن عبيدالله، قال: نا علي بن أحمد، قال: أنبأنا ابن بطة، قال: نا أبوجعفر محمد بن عمرو بن البختري، قال: نا محمد بن يونس أبوالعباس القرشي، قال: نا الحسين بن الحسن الأشقري، قال: نا قيس بن الربيع، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ.

٦. في فرائد السمطين، قال: أخبرنا ابن عمي الشيخ نظام الدين محمد بن الأمير الإمام قطب الدين علي بن صدر المشايخ معين الدين مؤيد الحمويني، والإمام كمال الدين أبوالمكارم محمد بن عمر بن المظفر المروزي، وأستاذي الإمام المفتي عماد الدين محمد بن أحمد الخطيب الجاجرمي إجازة والشيخ نجم الدين عثمان بن الموفق بقراءتي عليه بإسفراين بروايتهم عن والدي شيخ الإسلام سلطان الأولياء سعد الحق والدين محمد بن المؤيد الحمويني إجازةً.

٧. وفيه ايضاً: وأخبرني أقضى القضاة فخرالدين عبدالله بن العزيز بن عبدالرحمن بن السكّري، إذناً بروايتهما عن شيخ الإسلام أبي لجناب أحمد بن عمر بن محمد الصوفي، إجازةً قال: أنبأنا محمد بن عمر بن علي الطوسي بقراءتي عليه بنيسابور، أنبأنا أبوالعباس أحمد بن أبي الفضل السقائي قال: أنبأنا سعد بن محمد بن طلحة الجنابذي، أنبأنا أبوالقاسم السراج إملاءً، حدثنا أبوالقاسم علي بن المؤيد، حدثنا محمد بن يونس القرشي، أنبأنا حسين بن الحسن الأشقر، حدثنا: قيس بن ربيع، عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال النبي ﷺ.

٨. في شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار ﷺ: مالك بن أنس، بأسناده عن أنس بن مالك أنه قال.

٩. في عيون أخبار الرضا ﷺ: حدثنا أبوالحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي بمرو الروذ في داره، قال حدثنا أبوبكر بن محمد بن عبدالله النيشابوري، قال: حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة، قال: حدثنا أبي في سنة ستين ومأتين، قال: حدثني علي بن موسى الرضا ﷺ سنة أربع وتسعين ومائة، وحدثنا أبومنصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوري بنيسابور، قال: حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري بنيسابور، قال: حدثنا

أحمد بن عبدالله الهروي الشيباني عن الرضا علي بن موسى عليه السلام. وحدثني أبوعبدالله الحسين بن محمد الأشناني الرازي العدل ببلخ، قال: حدثنا علي بن محمد مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان الفراء عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: حدثني أبي موسى بن جعفر عليه السلام قال: حدثني أبي الحسين بن علي عليه السلام، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

١٠. في مناقب ابن شهر آشوب: من الكتب المذكوره بأسانيدهم عن الشعبي عن أبي جحيفة وعن ابن عباس والأصبغ عن أبي أيوب، وقد روى حفص بن غياث، عن القزويني، عن عطا، عن أبي هريرة كلهم عن النبي صلى الله عليه وآله.

١١. في صحيفة الرضا عليه السلام: أخبرنا الشيخ الأجل أمين الدين ثقة الإسلام أبوعلي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقائه في يوم الخميس غرة شهر الله الأصمّ رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ السعيد أبوالفضل عبدالله بن عبدالكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزه، قرائةً عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسمائة، قال: حدثني الشيخ الجليل العلم أبوالحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني قراءةً عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة، قال: أخبرني أبوالحسن أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بها، قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني في سنة ستين ومائتين، قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر عليه السلام، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد عليه السلام، قال: حدثني أبي محمد بن علي عليه السلام، قال: حدثني أبي علي بن الحسين عليه السلام، قال: حدثني أبي الحسين بن علي عليه السلام قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

١٢. في تذكرة الخواص قال: وأخبرنا غير واحد عن إسماعيل بن أحمد السمرقندي، أنبأنا عمرو بن عبدالله البقال، أنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا هارون بن معروف عن عبدالله بن المبارك، حدثنا الحسن بن عمرو بن القيمي، عن منذر الثوري، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

١٣. في كتاب مناقب الصحابة: بأسناده عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله.

١٤. في دلائل الإمامة: ص ٥٦: وأخبرني الشريف أبومحمد الحسن بن أحمد المحمدي النقيب قال: أخبرني أبوعبدالله محمد بن أحمد الصفواني قال: حدثنا أبو أحمد عبدالعزيز بن يحيى الجلودي البصري، قال: حدثنا محمد بن يونس القرشي قال: حدثنا الحسين الاشقر، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن سعد بن طريف، الأصبغ بن نباتة، عن أبوأيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

٧

المتن:

قال رسول الله ﷺ تبعث الأنبياء يوم القيامة على الدواب ليوافوا بالمؤمنين من قومهم المحشر، ويبعث صالح على ناقة، و أُبعث على البراق خطوط عند أقصى طرفها وتبعث فاطمة أمامي.

المصادر:

١. المستدرك للحاكم: ج ٣ ص ١٥٢ كما في الإحقاق.
٢. مقتل الحسين ﷺ للخوارزمي: ص ٥٥ .
٣. تلخيص المستدرك للذهبي: ج ٣ ص ١٥٢ كما في الإحقاق.
٤. إحقاق الحق وإزهاق الباطل: ج ١٠ ص ١٥٤.
٥. فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٦٣.

الأسانيد:

١ . في المستدرك للحاكم: أخبرنا أحمد بن بابويه القمي من أصل كتابه، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن عبدالله بن نمير، ثنا أبومسلم قائد الأعمش، عن سهل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ.

٢ . في مقتل الحسين ﷺ للخوارزمي: قال: بهذاالأسناد عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا ابن بابويه، أخبرنا محمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن عبدالله بن نمير، أخبرنا أبومسلم قائد الأعمش، عن الأعمش، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ.

٨

المتن:

قال رسول الله ﷺ: حوضي أشرب منه يوم القيامة ومن اتبعني من المؤمنين، ويبعث الله ناقة ثمود لصالح، فيحتلبها فيشربها والذين آمنوا معه يوافي بها الموقف ولها رغاء.

قال: فقال له رجل من القوم ـ وأظنه معاذ بن جبل ـ: يا رسول الله وأنت يومئذ على الغضباء؟ قال: لا، **ابنتي فاطمة على الغضباء.**[١]

المصادر:

١. تاريخ بلدة دمشق: ج ١٠ ص ٣٢٦ كما في الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ١٥٦.
٣. ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ١٤٤ بنقيصة فيه كما في الإحقاق.
٤. لسان الميزان: ج ٤ ص ٥٢.
٥. حياة الحيوان للدميري: ج ١ ص ١١٧.
٦. الروض الأنف: ج ٢ ص ٣.

الأسانيد:

١. في تاريخ بلدة دمشق: أخبرنا أبوالبركات الأنماطي، أنا محمد بن المظفر السامي، أنا أحمد بن محمد بن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد بن البرجيل، نا محمد بن عمرو العقيلي، نا صالح بن شعيب، قال: نا أمية بن بسطام، قال: نا أبوعاصم العبادي، قال: نا عبدالكريم بن كيسان، عن سويد بن عمير قال: قال رسول الله ﷺ.

٩

المتن:

قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة حُملتُ على البراق وحملَت **فاطمة عليها السلام على ناقتي القصواء**[٢]، وحُمل بلال على ناقة من نوق الجنة، هو يقول: «الله اكبر ...» إلى آخر الأذان، يسمع الخلائق.

---

١. في حياة الحيوان والروض الأنف: قال رسول الله ﷺ: تلك (أي الغضباء) تحشر عليها ابنتي فاطمة عليها السلام، وأنا أحشر على البراق.

٢. في تاريخ دمشق: «على ناقة الغضباء» بدل «ناقتي القصواء».

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ١٥٧ عن عدة مصادر.
٢. تاريخ مدينة دمشق: ج ١٠ ص ٤٥٩ ح ٢٦٥٤.
٣. ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٣١٣.
٤. منتخب تاريخ دمشق: ج ٣ ص ٣٠٩.
٥. لسان الميزان: ج ٤ ص ٣٩٩.
٦. ملحقات الإحقاق: ج ٢٥ ص ٢٣٤ عن مسند فاطمة ﷺ.
٧. مسند فاطمة ﷺ للسيوطي: ص ٥١ ح ٧٢.
٨. اللآلي المصنوعة للسيوطي: ج ٢ ص ٤٤٦.

الأسانيد:

١. في تاريخ بلدة دمشق: حدثني أبوالقاسم محمود بن عبدالرحمن البُستي، أنبأ أبوبكر بن خلف، أخبرنا أبو عبدان الحافظ، أخبرني عبدالله بن يزيد بن يعقوب الدقاق بهمذان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا إسحاق بن محمد الفَرْوي، حدثنا عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي‌طالب، عن أبيه عن جده محمد بن عمر، عن أبيه عمر بن علي عن علي بن أبي‌طالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ.

٢. في اللآلي المصنوعة: أخرج من طريق زيد بن يعقوب الدقاق، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا عبدالله بن محمد بن عمر عن أبيه عمر بن علي عن علي بن أبي‌طالب ﷺ.

١٠

المتن:

قال رسول الله ﷺ: يبعث الله ناقة صالح فيشرب من لبنها هو ومن آمن به من قومه، ولي حوض كما بين عدن إلى عمان، أكوابه عدد نجوم السماء، فيستسقي الأنبياء ويبعث الله صالحاً على ناقته.

قال معاذ بن جبل: يا رسول الله، وأنت على الغضباء؟ قال أنا على البراق يخصُّني الله به من بين الأنبياء **وفاطمة على الغضباء** ويؤتي بلال على ناقة من نوق الجنة فيركبها

وينادي بالأذان فيصدِّقه من سمعه من المؤمنين حتى يوافي المحشر ويوفي بلال بحلتين من حلل الجنة فيكساهما، فأول من يكسي من المسلمين بلال، وصالح المؤمنين بعد.

المصادر:

١ . إحقاق الحق: ج ١٠ ص ١٥٨.
٢ . تاريخ مدينة دمشق: ج ١٠ ص ٤٥٨ ح ٢٦٥٣.
٣ . منتخب تاريخ دمشق: ج ٣ ص ٣٠٨ على ما في الإحقاق.
٤ . إحقاق الحق: ج ١٩ ص ٧١ عن كنز العمال.
٥ . كنز العمال: ج ١٢، ص ١٢٢.
٦ . اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي: ج ٢ ص ٤٤٦ .

الأسانيد:

في تاريخ مدينة دمشق: أخبرنا أبوعلي الحداد في كتابه، وحدثني عنه أبومسعود عبدالرَّحيم بن علي بن حمد، أنبأ أبونعيم الحافظ، نا أبوالحسن علي بن محمد بن الحسين الوراق المؤدب، نا أبوصالح محمد بن الحسن بن المهلب، نا محمد بن عيسى الطرطوسي، نا عبدالعزيز بن الخطاب، نا محمد بن الفضل بن عطية، عن أبيه، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ.

١١

المتن:

قال رسول الله ﷺ: حوضي أشرب منه يوم القيامة أنا ومن آمن بي ومن استسقاني من الأنبياء، وتبعث ناقة ثمود لصالح فيحتلبها، فيشرب من لبنها هو والذين آمنوا معه من قومه، ثم يركبها من عند قبره حتى توافي به المحشر. لها رغاء، وهو يلبي عليها.

فقال معاذ: إذن تركب الغضباء يا رسول الله؟ قال: لا! تركبها ابنتي وأنا على البراق اختصصت به من دون الأنبياء يومئذ.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ١٥٩.
٢. التاريخ الكبير لابن عساكر: ج ٣ ص ٣٠٩ كما في الإحقاق.
٣. البدور السافرة في أمور الآخرة للسيوطي م ٩١١ هـ: ص ١١٣ بزيادة فيه.
٤. فضائل الأعمال لحميد بن زنجويه كما في البدور السافرة.
٥. عوالم العلوم: ج ٢/١١ ص ١١٥٧ ح ٨ عن التاريخ الكبير.

الأسانيد:

في التاريخ الكبير: قال: وأخرج الحافظ ابن زنجويه، عن كثير بن مرة الحضرمي، أنه قال: قال رسول الله ﷺ.

١٢

المتن:

عن النبي ﷺ قال: تبعث الأنبياء على الدواب ويحشر صالح على ناقته، **وتحشر ابنتي فاطمة علي ناقتي الغضباء** والقصوى[1] وأنا أحشر على البراق، خطوها عند أقصي طرفها ويحشر بلال على ناقة من نوق الجنة.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ١٦٠.
٢. وسيلة المآل للحضرمي: ص ١٦٦ (مخطوط) كما في الإحقاق.
٣. مستطرفات السرائر لابن إدريس الحلي: ص ٣٨٣ بتفاوت يسير.
٤. ذكر أخبار إصفهان لأبي نعيم: ج ١ ص ٢٤٣ بتقديم وتأخير.

الأسانيد:

١. في ذكر أخبار إصفهان: حدثنا محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا جعفر بن محمد بن الزحاف عن أبيه عن جده عن ابن جريج عن مجاهد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ.

---

١. في أكثر الروايات: القصواء.

١٣

المتن:

قال رسول الله ﷺ: تحشر ابنتي فاطمة عليها حلة الكرامة قد عجنت بماء الحيوان، فتنظر إليها الخلائق فيتعجبون منها.

ثم تكسى أيضاً حلة من حلل الجنة وهي ألف حلة، مكتوب على كل حلة بخط أخضر: «**أدخلوا ابنة محمد الجنة على أحسن الصورة، وأحسن الكرامة، وأحسن المنظر**». فتزفُّ إلى الجنة كما تزفُّ العروس» ويوكل بها سبعون ألف جارية.[١]

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ١٦٠.
٢. مقتل الحسين للخوارزمي: ص ٥٢.
٣. قرة العيون ومفرح القلب المحزون: ص ١٣٩.
٤. ذخائر العقبى للطبري: ص ٤٨ بتفاوت في الألفاظ عن مسند الإمام الرضا.
٥. ذيل اللآلي للسيوطي: ص ١٦٠ عن مقتل الحسين كما في الإحقاق.
٦. لسان الميزان للعسقلاني: ج٢، ص٤١٧، روي شطراً من الحديث.
٧. ينابيع المودة: ص١٩٩، بزيادة فيه.
٨. وسيلة المآل: ص ٩٢، كما في الإحقاق.
٩. التذكرة المشفوعة في ترتيب أحاديث تنزيه الشريعة المرفوعة للمعتوق: ص ٢٦، كما في الإحقاق.
١٠. ملحقات الإحقاق: ج ٢٥ ص ٣٢ عن التذكرة.
١١. كتاب أبي الجعد لأحمد بن عامر م ٢٦٠ هـ: ص ٨.
١٢. فرائد السمطين للجويني: ج ٢ ص ٦٤ ح ٣٨٨.

---

١. زاد في قرة العيون: وتسير جميع الرجال عند محمد المصطفى ﷺ والنساء عند فاطمة الزهراء ويركب النبي ﷺ البراق ويعقد له لواء الحمد.
وفي ص ١٤٤ منه: والنساء الصالحات يجلسن جميعهنَّ عند السيدة فاطمة الزهراء في أيوان من درة بيضاء تحت شجرة طوبى، وتنصب لهم كرامتي على قدر درجاتهم.
وزاد في ذيل اللآلي للسيوطي: وتتوج بتاج العز، ويكون معها سبعون ألف جارية حورية عينية، في يد كل جارية منديل من استبرق، وقد زين لها تلك الجواري منذ خلقهن الله.
وزاد في صحيفة الرضا: في يد كل جارية منديل من استبرق. وقد زين لها تلك الجواري منذ خلق الله الدنيا.

١٣ . إحقاق الحق: ج ١٩ ص ٦٩ عن مناقب ابن المغازلي.
١٤ . المناقب لابن المغازلي: ص ٣١٧ ح ٤٥٨ .
١٥ . إشراق الإصباح في مناقب الخمسة الأشباح لإبراهيم بن محمد الصنعاني الحضرمي: ص ١٣٠ .
١٦ . بحار الأنوار: ج ٣ ص ٢٢١ ح ٦ عن عيون أخبار الرضاﷺ وصحيفة الرضاﷺ.
١٧ . عوالم العلوم: ج ١١ فاطمة الزهراءﷺ ص ٥٥٦ ح ٤ عن عيون أخبار الرضاﷺ.
١٨ . تاريخ دمشق لابن عساكر الشافعي: ج ١٣ ص ٣٣٤ ، وزاد في آخرة ما زاد في آخر ذيل اللالي عن السيوطي كما مر.
١٩ . صحيفة الرضاﷺ: ص ١٢٢.
٢٠ . عيون أخبار الرضاﷺ: ج ٢ ص ٢٩ ح ٣٨.
٢١ . دلائل الإمامة للطبري الإمامي: ص ٥٨ .
٢٢ . تهذيب ابن عساكر: ج ٤ ص ٢٣٦ في ترجمة الإمام الحسن بن عليﷺ على ما في صحيفه الرضاﷺ.
٢٣ . لسان الميزان للعسقلاني: ج ٢ ص ٤١٧ ح ١٧٢٥، شطراً من الحديث.
٢٤ . موسوعة الإمام الصادقﷺ: ج ١ ص ٣٥٤ ح ٥٣٧ ، وزاد فيه كما في ذيل اللآلي عن تاريخ دمشق.
٢٥ . موسوعة الإمام الصادقﷺ: ج ١ ص ٤٤٣ ح ٧٧٠ بتفاوت يسير عن فرائد السمطين.
٢٦ . الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٣٣٤ عن عيون الأخبار.
٢٧ . مسند الرضاﷺ: ص ١٥٠ ح ٣٥.
٢٨ . مجمع النورين: ص ١٧٢ عن عيون أخبار الرضاﷺ.
٢٩ . إحقاق الحق: ج ٣ ص ١٦٦ عن ذخائر العقبى.
٣٠ . ذخائر العقبى: ص ٤٨ .

الأسانيد:

١ . في مقتل الحسينﷺ للخوارزمي: قال: وأخبرنا الشيخ الإمام الثقة أبوبكر محمد بن عبدالله بن نصر الزعفراني بمدينة السلام منصرفي من السفرة الحجازية، أخبرنا الشيخ الجليل أبوالحسن محمد بن إسحاق الباقر حي، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن علي بن بندار، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز، أخبرنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، حدثني أبي أحمد بن عامر، أخبرنا أبوالحسن علي بن موسى الرضاﷺ حدثني أبي موسى بن جعفرﷺ، حدثني أبي جعفر بن محمدﷺ، حدثني أبي محمد بن عليﷺ، حدثني أبي علي بن الحسينﷺ، حدثني أبي الحسين بن عليﷺ، حدثني

أبي علي بن أبي‌طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢ . في ذيل اللآلي: ابن عساكر: أنبأنا أبوالقاسم عبدالمنعم بن علي الشيرازي، حدثنا أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه، حدثنا علي بن مهرويه القزويني، حدثنا داود بن سليمان الغازي، حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام، حدثنا أبي موسى بن جعفر عليه السلام، حدثنا أبي جعفر عليه السلام، حدثنا أبي محمد عليه السلام، حدثنا أبي علي عليه السلام، عن أبيه الحسين عليه السلام، عن أبيه علي عليه السلام.

٣ . في فرائد السمطين: أخبرني الشيخ شرف الدين أحمد بن هبة الله بسماعي عليه، أنبأنا أبوروح بن محمد بن أبي‌الفضل، و أم المؤيد زينب بنت أبي‌القاسم بن الحسن إجازة، قالا: أنبأنا أبوالقاسم بن أبي‌عبد الرحمن بن أبي‌بكر بن أبي‌نصر الشامي إجازةً، قال: أنبأنا الأستاذ أبوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب سنة خمس وأربعمائة، حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن محمد حافد العباس بن حمزة. سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن عامر، حدثنا أبوالقاسم محمد بن عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة، حدثني أبي سنة ستين ومأتين، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربعين ومائة، حدثني أبي موسى بن جعفر عليه السلام، حدثني أبي جعفر بن محمد عليه السلام، حدثني أبي محمد بن علي عليه السلام، حدثني أبي علي بن الحسين عليه السلام، حدثني أبي الحسين بن علي عليه السلام، حدثني أبي علي بن أبي‌طالب عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله.

٤ . في تاريخ مدينة دمشق، قال: أنبأنا أبوالقاسم عبدالمنعم بن علي بن أحمد، نا أبوالحسن علي بن الخضر بن سليمان الشاذكوني سنة أربعين وأربعمائة، أنا الشيخ أبوعلي الحسن بن علي الشيرازي قدم علينا دمشق، نا أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه، نا علي بن مهرويه القزويني، نا داود بن سليمان القاري، نا علي بن موسى الرضا عليه السلام، نا أبي موسى بن جعفر عليه السلام، نا أبي جعفر بن محمد عليه السلام، نا أبي محمد بن علي عليه السلام، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام، عن أبيه علي بن أبي‌طالب عليه السلام، قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله.

١٤

المتن:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تحشر ابنتي فاطمة عليها السلام يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بدم، فتتعلق بقائمة من قوائم العرش، فتقول: **«يا عدل يا جبار! احكم بيني وبين قاتل ولدي»**.

قال رسول اللهﷺ: فيحكم الله لابنتي ورب الكعبة. ثم تقول: اللهم شفّعني فيمن بكى على مصيبته فيشفعها الله فيهم؛ [وإن الله عز وجل يغضب لغضبها ويرضى لرضاها].[١]

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١ ص ١٦٢ بنقيصة.
٢. مقتل الحسين للخوارزمي: ص ٥٢ .
٣. المناقب لابن المغازلي: ص ١٠٥ ح ٩١.
٤. الفردوس للديلمي: ج ٥ ص ٤٧٦ ح ٨٨١٢.
٥. ينابع المودة: ص ٢٦٠ بنقيصة فيه.
٦. مفتاح النجا للبدخشي: ص ١٠٥ (مخطوط) كما في الإحقاق رواه من طريق ابن الأخضر عن علي بن موسى الرضا.
٧. الفوائد المجموعة للشوكاني: ص ٣٩٣ ح ١٢١.
٨. مودة القربى: ص ١٠٤١ كما في الإحقاق.
٩. الموضوعات لابن الجوزي: ج ١ ص ٤٢٣ .
١٠. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٣٣.
١١. التذكرة المشفوعة في ترتيب أحاديث تنزيه الشريعة المرفوعة: ص ٢٦ كما في الإحقاق.
١٢. صحيفة الإمام الرضا: ص ٨٩ ح ٢١ شطراً من الحديث.
١٣. عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٢٥ ح ٦.
١٤. بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٩٥ ح ٦٠ بزيادة ونقيصة عن الطرائف.
١٥. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٢٠ ح ٢ و ٣ عن عيون الأخبار.
١٦. آل محمدﷺ: ص ٢٦ ح ١٦٥.
١٧. بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٧٠ عن كتاب الفردوس بنقيصة فيه.
١٨. المناقب لعبدالله الشافعي (مخطوط): ص ٢١٥ على ما في صحيفة الإمام الرضا.
١٩. جواهر العقدين للسمهودي: على ما في صحيفة الإمام الرضا.
٢٠. كشف الغمة للإربلي: ج ٢ ص ٢٦٩.
٢١. فرائد السمطين: ج ٢ ص ٢٦٥ ح ٥٣٣ .
٢٢. العترة الطاهرة: ص ٣٣١ على ما في صحيفة الإمام الرضا.
٢٣. مصباح الأنوار (مخطوط): ص ٢٣١، على ما في صحيفة الإمام الرضا.

---

١. الزيادة من عيون الأخبار.

٢٤. المستدرك لابن البطريق، على ما في صحيفة الإمام الرضا.
٢٥. اللآلي المصنوعة للسيوطي: ج ١ ص ٤٠٢، عن الحاكم على ما في صحيفة الإمام الرضا.
٢٦. عوالم العلوم: ج ٢/١١ مجلد فاطمة الزهراء، ص ١١٧٤ ح ٤ عن عيون أخبار الرضا و ص ١١٧٢، عن ينابع المودة و ص١١٧٣ عن عيون أخبار الرضا.
٢٧. عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٨.
٢٨. تنزيه الشريعة المرفوعة: ج ١ ص ٤١٣.
٢٩. موسوعة الإمام الصادق للقزويني: ج ١ ص ٣٧٠.
٣٠. إشراق الإصباح للصنعاني (مخطوط): ص ١٣١ شطراً من الحديث.
٣١. ملحقات الإحقاق: ج ١٩ ص ٧٣ عن المناقب لابن المغازلي وأهل البيت.
٣٢. كتاب أبي الجعد لأحمد بن عامر الطائي: ص ٣.
٣٣. الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٣٤٤ عن عيون الأخبار.

الأسانيد:

١. في مقتل الحسين للخوارزمي قال: وأخبرنا الشيخ الإمام الثقة أبوبكر محمد بن عبدالله بن نصر الزعفراني بمدينة السلام منصرفي من السفرة الحجازية، أخبرنا الشيخ الجليل أبوالحسن محمد بن إسحاق الباقر حي، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسين بن علي بن بندار، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز، أخبرنا أبوالحسن علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله.

٢. في عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٢٥ حدثنا أبوالحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي بمروالروز في داره، قال: حدثنا أبوبكر بن محمد بن عبدالله النيسابوري، قال: حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة، قال: حدثنا أبي في سنة ستين ومأتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا سنة أربع وتسعين ومائة.

٣. وحدثنا أبومنصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوري بنيسابور، قال: حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري بنيسابور، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الهروي الشيباني عن الرضا علي بن موسى.

٤. وحدثني أبوعبدالله الحسين بن محمد الأشناني الرازي العدل ببلخ قال: حدثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان الفرا، عن علي بن موسى الرضا قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد

بن علي ﷺ قال: حدثني أبي علي بن الحسين ﷺ قال: حدثني أبي الحسين بن علي ﷺ قال: حدثني أبي علي بن أبي‌طالب ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال.

٥ . في فرائد السمطين: أخبرني الشيخ شرف الدين أبوالفضل أحمد بن هبة الله قراءة عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبرتك الشيخة الصالحة أم المؤيد زينب بنت عبدالله بن أبي‌القاسم عبدالرحمن بن أبي‌الحسن الشعرية إجازة فأقرّ به.

٦ . وأخبرني الإمام العدل شمس‌الدين عبدالواسع بن عبدالكافي بن عبدالواسع الأبهري إجازة بروايته، عن الإمام ركن‌الدين أبي‌سعد محمد بن الإمام زين‌الدين أبي‌عبدالرحمن أحمد بن زين الإسلام أبي‌عبدالصمد بن حمويه الجويني رحمة الله عليهم إجازة، بروايته عن جدي الأعلى شيخ الإسلام معين‌الدين أبي‌عبدالله بن أبي‌الحسن بن محمد بن حمويه الجويني رحمه الله إجازة، قال: أنبأنا عبدالوهاب بن إسماعيل بن عمر الصيرفي، قال: أنبأنا الشيخان الزكيان أبوعبدالله إسماعيل بن عبدالغافر الفارسي، وأبوالقاسم زاهر بن طاهر الشحامي، قالا: أنبأنا أبوعلي الحسن بن أحمد السكاكي، أنبأنا الإمام أبوالقاسم بن حبيب، أنبأنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن محمد النيسابوري الحفيد، أنبأنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة، حدثني أبي سنة ستين ومائتين، قال: حدثني علي بن موسى الرضا ﷺ، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر ﷺ، حدثني أبي جعفر بن محمد ﷺ، حدثني أبي محمد بن علي ﷺ، حدثني أبي علي بن الحسين ﷺ، حدثني أبي الحسين بن علي ﷺ، حدثني أبي علي بن أبي‌طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ.

٧ . في مناقب ابن المغازلي: أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن غسان البصري إجازة: إن أباعلي الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن أبي‌زيد حدّثهم، قال: حدثنا أبوالقاسم عبدالله أبي‌أحمد بن عامر الطائي، حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن عامر، حدثنا علي بن موسى الرضا ﷺ قال: حدثنا أبي موسى بن جعفر ﷺ، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد ﷺ، قال: حدثني أبي محمد بن علي ﷺ، قال: حدثني أبي علي بن الحسين ﷺ، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي‌طالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ.

٨ . في عيون الأخبار بسند آخر في ص ٨: حدثنا أبوعلي أحمد بن أبي‌جعفر البيهقي قال: حدثنا أبوعلي أحمد بن علي بن جبرئيل الجرجاني البزاز، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي‌عبدالله أبوعمر القطان، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن عامر الطائي ببغداد على باب صقر السكري عند جسر أبي‌الزغ، قال: حدثني أبوأحمد بن سليمان الطائي، عن علي بن موسى الرضا ﷺ بالمدينة سنة أربع وتسعين ومائة، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر ﷺ، عن أبيه جعفر بن محمد ﷺ، عن أبيه محمد بن علي ﷺ، عن أبيه علي بن الحسين ﷺ قال: حدثني أبي الحسين بن علي ﷺ، قال: حدثني أبي علي بن أبي‌طالب ﷺ قال: رسول الله ﷺ.

١٥

المتن:

تقول عائشة بنت أبي‌بكر: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ: **«معشر الخلائق، طأطأوا رؤوسكم حتى تجوز[1] فاطمة بنت محمد»**. فتمر وعليها ريطتان[2] خضراوان.[3] [فهي أول من يُكسى].[4]

المصادر:

١. سيدات نساء الجنة، لعبدالعزيز الشناوي: ص ١٥٩ كما في ملحقات الإحقاق.
٢. ملحقات الإحقاق: ج ٢٥ ص ٢٢٦.
٣. الإتحاف بحب الأشراف للشبراوي: ص ١٢٨ بزيادة ونقيصة فيه.
٤. المشرع الروي في مناقب السادة الكرام أبي‌علوي لمحمد بن أبي‌بكر باعلوي: ج ١ ص ٨٥، بتغيير في الألفاظ.
٥. معرفة الصحابة لأبي‌نعيم الإصبهاني: ج ١ ص ٣١٩ ح ٣٥٥ بتفاوت يسير.
٦. المعجم الأوسط للطبراني: ج ٣ ص ١٩٦ ح ٢٤٠٧، بتفاوت يسير.
٧. المناقب لابن المغازلي: ص ٢٨٧ ح ٤٠٥ بتفاوت يسير.
٨. المستدرك للحاكم النيشابوري: ج ٣ ص ١٥/١، بتفاوت في الألفاظ: على ما في الإحقاق: ج ١٠.
٩. ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٥٣٨ رقم ٤٧٦٥ بتفاوت يسير.
١٠. لسان الميزان: ج ٣ ص ٣٩٥ ح ١٥٦٧، بتفاوت في اللفظ والمعنى.
١١. كفاية الطالب: ص ٣٦٤، كما في هامش مناقب ابن المغازلي.
١٢. المناقب للجوهري كما في هامش مناقب ابن‌المغازلي.
١٣. نور الأبصار: ص ٥١ بتفاوت يسير.
١٤. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ١٤٠، عن مستدرك الحاكم.
١٥. العلل المتناهية لأبي‌الفرج بن الجوزي: ص ٢٦٢ بتفاوت في اللفظ والمعنى رواه بطريقين.
١٦. سبل الهدى والرشاد: ج ١١ ص ٥٠ رواه بخمسة طرق.

---

١. خ ل: تمر.
٢. خ ل: كسوتان.
٣. في نور الأبصار: ريطتان حمراوان. وفي المشرع الروي خ ل: حلتان حمراوان.
٤. الزيادة من كتاب الإتحاف.

١٧ . جامع الأحاديث: ح ٢٤٧٠، كما في الإحقاق بتغيير يسير.
١٨ . إحقاق الحق وإزهاق الباطل: ج ١٩ ص ٧٠.
١٩ . مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٢١٣.
٢٠ . إتحاف السائل بما لفاطمة ﷺ من المناقب للمناوي: ص ٧٣ ح ٣٤.
٢١ . المعجم الكبير للطبراني: ص ١٤، (مخطوط) علي ما في الإحقاق: ج ١٠.

الأسانيد:

١ . في معرفة الصحابة لأبي‌نعيم: قال: حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبومسلم الكشي، ثنا عبدالحميد بن بحر الزهراني الكوفي، ثنا خالد بن عبدالله، عن بيان، عن الشعبي، عن أبي‌جحيفة، عن علي ؓ قال: قال رسول الله ﷺ.

٢ . في المعجم الأوسط للطبراني: قال: حدثنا أبومسلم، قال حدثنا عبدالحميد بن بحر الزهراني، قال: حدثنا خالد بن عبدالله الواسطي، عن بيان أبي‌بشر، عن الشعبي، عن أبي‌جحيفة، عن علي ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ.

٣ . في مناقب ابن المغازلي: قال: أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي بن مهدي املاءً، حدثنا أحمد بن جعفر، حدثنا: أبومسلم الكشي، حدثنا عبدالحميد بن بحر الكوفي، عن رجل سقط اسمه من كتابي، قال: حدثنا خالد بن عبدالله، عن بيان، عن الشعبي عن أبي‌جحيفة، عن علي ؓ، عن النبي ﷺ. قال أبومسلم: كتبت هذا الحديث أنا وأبوقلابة، فذكّرينه أنه قال: عن حمران.

٤ . في مستدرك الحاكم: أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري، ثنا عبدالحميد بن بحر، حدثنا خالد بن عبدالله عن بيان، عن الشعبي عن أبي‌جحيفة عن علي ؓ قال: قال النبي ﷺ.

٥ . في مستدرك الحاكم: حدثنا أبوالفضل الحسن بن يعقوب العدل، وأبوبكر محمد بن عبدالله بن عتاب وأبوبكر بن دارم الحافظ. (قالوا): حدثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، ثنا العباس بن الوليد بن بكار الضبي، ثنا خالد الواسطي.

٦ . في ميزان الاعتدال ولسان الميزان، قالا: أنبأناه ابن أبي‌الخير عن الطرسوسي ومسعود الجمال، قالا: أنا الحداد، أنا أبونعيم، ثنا فاروق والطبراني، قالا: ثنا أبومسلم ... إلى آخر السند.

٧ . في العلل المتناهية لأبي‌الفرج بن الجوزى، قال: أنا علي بن عبيدالله، قال: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أنبأنا ابن بطة، قال: نا أبوبكر أحمد بن سليمان، قال: نا إبراهيم بن عبدالله البصري، قال: عبدالحميد بن بحر، قال: حدثنا خالد، عن بيان، عن الشعبي، عن أبي‌جحيفة، عن علي ؓ قال: قال رسول الله ﷺ.

٨ . في العلل المتناهية لأبي‌الفرج بن الجوزى قال: أنا علي، قال: أنبأنا ابن بطة، قال: حدثني أبوعيسى البسطامي، قال: نا أبوقلابة عبدالملك بن محمد، قال نا عبدالحميد، قال: نا خالد الواسطي، عن بيان، عن الشعبي، عن أبي‌جحيفه، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ.

٩ . في المعجم الكبير: حدثنا أبومسلم الكشي، عبدالحميد بن بحرالزهراني، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن المستدرك سنداً ومتناً.

١٦

المتن:

عن أبي‌هريرة مرفوعاً: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: **«أيها الناس، غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة إلى الجنة»**.

المصادر:

١ . ملحقات الإحقاق: ج ٢٥، ٢٢٨.
٢ . إتحاف السائل بما لفاطمة عليها السلام من المناقب والفضائل لمحمد بن عبدالرؤوف: ص ٧٢، ح ٣٢ بروايتين.
٣ . آل محمد ﷺ لحسام الدين: ص ٣٦، كما في ملحقات الإحقاق.
٤ . مسند فاطمة عليها السلام للسيوطي: ص ٥٥ ح ٩٣، بروايتين.
٥ . المشرع الروي في مناقب السادة الكرام أبي‌علوي: ج ١ ص ٨٥.
٦ . الكامل في ضعفاء الرجال: ج ٥ ص ٥ بتفاوت يسير.
٧ . كنز العمال: ج ٢ ص ٢٢٦ ح ٣٤٢١٠ و ٣٤٢١١.
٨ . دلائل النبوة لأبي‌نعيم: ص ٣٥١، بتفاوت يسير في اللفظ والمعنى.

الأسانيد:

١ . في الكامل في ضعفاء الرجال لعبدالله بن عدي: قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي‌سويد، ثنا العباس بن بكار، ثنا خالد بن عبدالله، عن بيان، عن الشعبي، عن أبي‌جحيفة، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ.

١٧

المتن:

عن أبي‌هريرة: يبعث الله الأنبياء يوم القيامة علي الدواب ويبعث صالحاً على ناقته كيما يوافي بالمؤمنين من أصحابه، **وتبعث فاطمة والحسن على ناقتين من نوق الجنة** وعلي بن أبي‌طالب علي ناقتي وأنا على البراق.

ويبعث بلالاً على ناقة فينادي بالأذان وشاهده حقاً حقاً حتى إذا بلغ أشهد أن محمداً رسول الله شهد بها جميع الخلائق من المؤمنين من الأولين والآخرين، فقبلت فيمن قبلت منه.[١]

المصادر:

١. ملحقات الإحقاق: ج ٢٥ ص ٢٣١.
٢. مسند فاطمة الزهراء عليها السلام للسيوطي: ص ٥٢ ح ٧٣.
٣. البدور السافرة في أمور الآخرة للسيوطي: ص ١١٣، بزيادة في صدر الحديث وفي آخره.
٤. فضائل الأعمال لحميد بن زنجويه كما في البدور السافرة.
٥. تاريخ دمشق: ج ١٠ ص ٤٥٨ ح ٢٦٥٢.
٦. تنزيه الشريعة المرفوعة: ج ٢ ص ٣٨٠ ح ١٤.
٧. إحقاق الحق: ج ٩ ص ٢٠١، عن منتخب تاريخ دمشق ومنتخب العمال شطراً من الحديث بتفاوت فيه.
٨. منتخب تاريخ دمشق: ج ٣ ص ٣٠٨، على ما في الإحقاق.
٩. منتخب كنز العمال: ج ٥ ص ١٢٧، على ما في الإحقاق.
١٠. إحقاق الحق: ج ٩ ص ٢٤٥، عن تاريخ بغداد وكنز العمال ومفتاح النجا وأرجح المطالب.
١١. تاريخ بغداد: ج ٣ ص ١٤٠، على ما في الإحقاق.
١٢. كنز العمال: ج ١٢ ص ٣٢ على ما في الإحقاق.

---

١. في البدور السافرة زيادة في صدر الحديث، وفي آخره: ورد من رد فإذا وافى بلال استقبل بحلة، فلبسها من يكسي من حلل الجنة بعد النبيين والشهداء بلال وصالحي المؤمنين.

١٣ . مفتاح النجا: ص ١٧ على ما في الإحقاق.
١٤ . أرجح المطالب: ص ٣١٠.
١٥ . إحقاق الحق: ج ٢٣ ص ٣٦١، عن جامع الأحاديث ومسند فاطمة عليها السلام.
١٦ . جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٢٧، على ما في الإحقاق.
١٧ . المعجم الكبير للطبراني على ما في مسند فاطمة عليها السلام للسيوطي.
١٨ . المستدرك للحاكم علي ما في مسند فاطمة عليها السلام للسيوطي.

الأسانيد:

١ . في تاريخ دمشق: أبوالقاسم علي بن إبراهيم وأبوالحسن علي بن أحمد، قالا: حدثنا أبومنصور بن زريق، أخبرنا أبومحمد عبيدالله بن محمد بن عابد الخلال، حدثنا أبي محمد بن عابد، حدثنا علي بن داود القنطري، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا يحيى بن أيوب، عن ابن جريج، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي‌هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢ . في منتخب تاريخ دمشق: وأخرج الحافظ والخطيب عن أبي‌هريرة أنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

٣ . في تاريخ بغداد: حدثنا أبوعلي الحسن بن محمد بن إسماعيل البزاز، حدثنا أبومحمد عبيدالله بن محمد بن عائذ الخلال، حدثنا أبي‌محمد بن عائذ، حدثنا علي بن داود القنطري، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا يحيى بن أيوب، عن ابن جريج، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي‌هريرة قال: رسول الله صلى الله عليه وآله.

٤ . في كنز العمال: روى الحديث عن طريق الطبراني في الكبير وأبي‌الشيخ، والحاكم والخطيب وابن عساكر، عن أبي‌هريرة مثل ما في تاريخ بغداد.

٥ . في أرجح المطالب: روى الحديث عن طريق الطبراني والحاكم والخطيب وابن‌عساكر، عن أبي‌هريرة بعين ما تقدم عن تاريخ بغداد.

١٨

المتن:

عن ابن عباس قال: إذا كان يوم القيامة نودي بفاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله، فتُكسى من حلل الجنة، والحسن والحسين على نجيبين، وعن يمين فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عشرة آلاف وصيفة ويهتف الهاتف: **«هذه فاطمة بنت محمد، غضوا أبصاركم حتى تمرَّ»**.

المصادر:

مناقب الإمام أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ لمحمد بن سليمان الكوفي: ج ٢ ص ٢٠٧ ح ٦٧٨.

الأسانيد:

١. في مناقب الإمام أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ: قال: حدثنا أبو أحمد قال: حدثني محمد بن إسحاق الآدمي، قال: حدثنا عثمان بن عبدالرحمان قال: حدثنا موسى بن أمين الحراني وابن سلمة الحراني عن خصيف عن مجاهد، عن ابن عباس.

١٩

المتن:

عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم وهو آخذ بيد علي ﷺ وهو يقول: يا معشر الأنصار، أنا محمد رسول الله. ألا إني خلقت من طينة مرحومة في أربعة من أهل بيتي: أنا وعلي وحمزة وجعفر. فقال قائل: هؤلاء معك ركبان يوم القيامة؟

فقال: كذلك، إنه لن يركب يومئذ إلا أربعة: أنا وعلي وفاطمة وصالح، فأما أنا فعلى البراق، **وأما فاطمة ابنتي فعلى العضباء**، وأما صالح فعلى ناقة الله التي عقرت، وأما علي فعلى ناقة من نوق الجنة، زمامها من ياقوت عليه حلتان خضراوان.

فيقف بين الجنة والنار وقد ألجم الناس العرق يومئذ، فتهب ريح من قبل العرش فتنشف عنهم عرقهم، فيقول الأنبياء والملائكة والصديقون: ما هذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسل. فينادي مناد: «**ما هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل، ولكنه علي بن أبي طالب أخو رسول الله صلوات الله عليهما في الدنيا والآخرة**».

المصادر:

١. النور المبين في قصص الأنبياء والمرسلين: ص ٩٣.

٢. الخصال للصدوق: ج ١ باب ٤ ح ٢٠.

٣. أمالي الصدوق: المجلس ٣٧ ح ٧.

٤. بحار الأنوار: ج ٧ ص ٢٣١ ح ٢ عن خصال الصدوق وأماليه.
٥. بحار الأنوار: ج ١١ ص ٣٨٠ ح ٦ عن الخصال.
٦. تفسير الصافي: ج ٢ ص ١١٨، عن الخصال شطراً من الحديث.
٧. نور الثقلين: ج ٢ ص ٤٨ ح ١٨٦ عن الخصال شطراً من الحديث.
٨. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٩ ح ١، شطراً من الحديث.

الأسانيد:

١. في الخصال وأمالي الصدوق: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبدالله بن عبدالرحمن الاصم، عن عبدالله البطل، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال.

٢٠

المتن:

قال رسول الله ﷺ: يا سلمان، أتدري من الداخل علينا؟ قال: نعم يا رسول الله، ولكن زدني علماً إلى علمي، قال: يا سلمان، هذا علي أخي، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، منزلته مني بمنزله هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي. يا سلمان، هذا وصيي ووارثي.

والذي بعثني بالنبوة لآخذنَّ يوم القيامة بحجزة جبرئيل وعلي آخذ بحجزتي وفاطمة آخذة بحجزته، والحسن آخذ بحجزة فاطمة والحسين آخذ بحجزة الحسن، وشيعتهم آخذون بحجزتهم.

فأين ترى الله ذاهباً برسول الله؟ وأين ترى رسول الله ذاهباً بأخيه؟ وأين ترى أخا رسول الله ذاهباً بزوجته؟ وأين ترى فاطمة ذاهبةً بولدها ولدَي رسول الله ذاهبين بشيعتهم؟ إلى الجنة ورب الكعبة، يا سلمان! إلى الجنة ورب الكعبة، يا سلمان! إلى الجنة ورب الكعبة، يا سلمان! إلى الجنة يا سلمان! عهد به جبرئيل من عند رب العالمين.

المصادر:

١. عبقات الأنوار في إثبات إمامة الأئمة الأطهار ﷺ: الدليل ٣١ ص ٩٣٣ عن كتاب زين‌الفتي في تفسير سورة هل أتى.
٢. زين الفتى في تفسير سورة هل أتي كما في عبقات الأنوار.

الأسانيد:

١. في عبقات الأنوار عن زين الفتى في تفسير سورة هل أتى: حدثني الحسين بن علي المدني، عن يونس بن بكير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ.

٢١

المتن:

عن أبي‌ذر قال: رأيت سلمان وبلال يقبلان إلى النبي ﷺ إذا انكبَّ سلمان على قدم رسول الله ﷺ يقبِّلها. فزجره النبي ﷺ عن ذلك، ثم قال له: يا سلمان، لا تصنع بي ما تصنع الأعاجم بملوكها. أنا عبد من عبيد الله، آكل مما يأكل العبيد، وأقعد كما يقعد العبيد.

فقال له سلمان: يا مولاي، سألتك بالله إلا أخبرتني بفضائل فاطمة ﷺ يوم القيامة؟ قال: فأقبل النبي ﷺ ضاحكاً مستبشراً.

ثم قال: والذي نفسي بيده **إنها الجارية التي تجوز في عرصة القيامة علي ناقة** رأسها من خشية الله، وعيناها من نور الله، وخطامها من جلال الله، وعنقها من بهاء الله، وسنامها من رضوان الله، وذنبها من قدس الله، وقوائمها من مجد الله. إن مشت سبحت، وإن رغت قدَّست. عليها هودج من نور، فيه جارية إنسية حورية عزيزة، جمعت فخلقت، صنعت ومثلت من ثلاثة أصناف: فأولها من مسك أذفر، وأوسطها من العنبر الأشهب، وآخرها من الزعفران الأحمر، عجنت بماء الحيوان، لو تفلت تفلة في سبعة أبحر مالحة لعذبت، ولو أخرجت ظفر خنصرها إلى دار الدنيا لغشي الشمس والقمر، جبرئيل عن يمينها، وميكائيل عن شمالها، وعلي أمامها، والحسن والحسين وراءها، والله يكلأها ويحفظها.

فيجوزون في عرصة القيامة؛ فإذا النداء من قبل الله جل جلاله: **«معاشر الخلائق، غضوا أبصاركم، ونكّسوا رؤوسكم، هذه فاطمة بنت محمدﷺ نبيكم، زوجة علي إمامكم، أم الحسن والحسين»**. فيجوز الصراط وعليها ريطتان بيضاوان.

فإذا دخلت الجنة ونظرت إلى ما أعد الله لها من الكرامة قرأت: **«بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن، إن ربنا لغفور شكور، الذي أحلّنا دار المقامة من فضله لايمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب»**.[1]

قال: فيوحي الله عز وجل إليها: يا فاطمة، سليني أُعطك، وتمني عليَّ أُرضك. فتقول: **«إلهي، أنت المُنى وفوق المُنى، أسألك أن لاتعذّب محبيَّ ومحبي عترتي بالنار»**.

فيوحي الله إليها: يا فاطمة، وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني، لقد آليت على نفسي من قبل أن أخلق السموات والأرض بألفي عام، **أن لاأعذّب محبيك ومحبي عترتك بالنار.**

المصادر:

١. تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة: ج ٢ ص ٤٨٤ ح ١٢.
٢. تفسير البرهان: ج ٣ ص ٣٦٥ ح ١ عن الصدوق.
٣. بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ١٣٩ ح ١٤٤ من كنز الفوائد.
٤. كنز جامع الفوائد: ص ٢٥٣ ، عن الصدوق كما في بحار الأنوار.
٥. مستدرك سفينة البحار: ج ٨ ص ٢٤١ عن كنزالفوائد.

الأسانيد:

١. في تأويل الآيات الظاهرة نقلاً عن الصدوق: قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن الوهاب، عن أبي الحسن أحمد بن محمد الشعراني، عن أبي محمد عبدالباقي، عن عمر بن سنان المنيحي، عن حاجب بن سليمان، عن وكيع بن الجراح، عن سليمان الأعمش، عن ابن ظبيان، عن أبي ذر.

---

١. سورة فاطر: الآية ٣٤.

٢٢

المتن:

عن أبي‌عبدالله ﷺ وقد سئل عن قول الله عز وجل «**وبينهما حجاب**»[1] فقال: سور بين الجنة والنار قائم عليه محمدﷺ وعلي والحسن والحسين وفاطمة وخديجة ﷺ فينادون: أين محبونا؟ وأين شيعتنا؟

فيقبلون إليهم، فيعرفونهم بأسمائهم وأسماء آبائهم. وذلك قوله «**يعرفون كلاً بسيماهم**»[2]، فيأخذون بأيديهم، فيجوزون بهم على الصراط ويدخلونهم الجنة.

المصادر:

١. تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ﷺ: ج ١ ص ١٧٦ ح ١٢.
٢. بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ٢٥٥ ج ١٩، عن كنز الفوائد.
٣. كنز الفوائد: ص ٨٩، كما في بحار الأنوار.
٤. مختصر بصائر الدرجات: ص ٥٣.
٥. تفسير البرهان: ج ٢ ص ١٨ ح ١٠، عن بصائر الدرجات.

الأسانيد:

١. في بصائر الدرجات: علي بن محمد بن علي بن سعد الأشعري، عن حمدان بن يحيى، عن بشر بن حبيب، عن أبي‌عبدالله ﷺ.

٢٣

المتن:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «**وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم**»[3]، قال: النبيﷺ وعلي بن أبي‌طالب وفاطمة والحسن والحسين على سور بين الجنة والنار، يعرفون المحبين لهم ببياض الوجوه والمبغضين لهم بسواد الوجوه.

---

١. سورة الأعراف: الآية ٤٦.
٢. سورة الأعراف: الآية ٤٦.
٣. سورة الأعراف: الآية ٤٦.

المصادر:

١. تفسير فرات: ص ٤٧.
٢. بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ٢٥٥ ح ١٨.

الأسانيد:

١. في تفسير فرات: محمد بن الفضل بن جعفر بن الفضل العباسي معنعنا عن ابن عباس.

٢٤

المتن:

عن أبان بن تغلب قال: دخلت على أبي عبدالله ﷺ في آخر يوم من شهر رمضان بعد العصر، فقال لي: يا أبان، إن جبرئيل نزل على رسول الله ﷺ في آخر يوم من شهر رمضان بعد العصر، فلما صعد إلى السماء دعا رسول الله ﷺ فاطمة ﷺ وكانت إذا سمعته أجابته. فأجابته في عباءة محتجزة بنصفها والنصف الآخر على رأسها! فقال لها رسول الله ﷺ: «ادع زوجك علياً»، فدعته فاطمة ﷺ.

فأجلسه رسول الله ﷺ عن يمينه، ثم أخذ كفَّه فوضعها في حجره، ثم قال لهما: ألا أخبركما بما أخبرني به جبرئيل؟ قالا: بلى يا رسول الله. قال: أخبَرني أني عن يمين العرش يوم القيامة، وإن الله كساني ثوبين أحدهما أخضر والآخر وردي، وأنك يا علي عن يمين العرش وأن الله كساك ثوبين أحدهما أخضر والآخر وردي، **وأنك يا فاطمة عن يمين العرش وأن الله كساك ثوبين أحدهما أخضر، والآخر وردي.**

قال: فقلت: جعلت فداك، فإن الناس يكرهون الوردي! قال: يا أبان، إن الله لما رفع المسيح ﷺ إلى السماء رفعه إلى جنة فيها سبعون غرفة، وإنه كساه ثوبين، أحدهما أخضر والآخر وردي.

قال: قلت: جعلت فداك، أخبرني بنظيره من القرآن؟ قال: يا أبان، إن الله يقول: «**فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان**».[1]

المصادر:

١. مكارم الأخلاق للطبرسي: ص ١٠٦. في آداب اللباس، الفصل الثالث.
٢. وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٣٦٠ ح ١٦ أبواب أحكام الملابس، عن مكارم الأخلاق شطراً من الحديث بتفاوت يسير في الألفاظ.

٢٥

المتن:

في حديث خلق فاطمة عليها السلام قبل آدم إلى أن قال: قال آدم لجبرئيل: فكيف ترد يوم القيامة هذه الجارية؟ قال: إن الله يقول:، ترد على ناقة ليست من نوق دار الدنيا، رأسها من بهاء الله، ومؤخرها من عظمة الله، وخطامها من رحمة الله، وقوائمها من خشية الله، ولحمها وجلدها معجون بماء الحيوان؛ قال لها: «كوني» فكانت، يقود زمام الناقة سبعون ألف صف من الملائكة كلهم ينادون: «**غضوا أبصاركم يا أهل الموقف حتى تجوز الصديقة سيدة النساء فاطمة الزهراء**».

المصادر:

١. حلية الأبرار في أحوال محمد وآله الأطهار عليهم السلام: ج ٢ ص ١٠ ح ٢، عن الدر النظيم.
٢. الدر النظيم: ص ١٤٩، على ما في حلية الأبرار.

---

١. سورة الرحمن: الآية ٣٧.

٢٦

المتن:

عن الباقر ﷺ قال: لفاطمة ﷺ وقفة على باب جهنم، فإذا كان يوم القيامة كتب بين عيني كل رجل مؤمن أو كافر، فيؤمر بمحب قد كثرت ذنوبه إلى النار، فتقرأ بين عينيه «محباً»، فتقول: **«إلهي وسيدي، سميتني فاطمة وفطمت بي من تولاني وتولى ذريتي من النار، ووعدك الحق وأنت لاتخلف الميعاد».**

فيقول الله: صدقت يا فاطمة، إني سميتك فاطمة وفطمت بك من أحبك وتولاك وأحب ذريتك من النار ووعدي الحق وأنا لاأخلف الميعاد. وإنما أمرت بعبدي هذا إلى النار لتشفعي فيه فأشفّعك، وليتبيَّن لملائكتي وأنبيائي ورسلي وأهل الموقف موقفك مني ومكانتك عندي. **فمن قرأت بين عينيه مؤمناً فخذي بيده وأدخليه الجنة.**

المصادر:

١. علل الشرائع: باب ١٤٢ ص ١٧٩ ح ٦.
٢. الجواهر السنية في الأحاديث القدسية: ص ٢٤٧ عن علل الشرائع.
٣. الأحاديث القدسية المسندة (مخطوطة): ص ١٠٠.
٤. كشف الغمة للإربلي: ج ١ ص ٤٦٣.
٥. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٤ ح ١١ عن علل الشرائع.
٦. بحار الأنوار: ج ٨ ص ٥١ ح ٥٨ عن علل الشرائع.
٧. الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٢٤٢ عن علل الشرائع.
٨. مجمع النورين: ص ١٦٣ عن علل الشرائع.
٩. الكشكول للبحراني: ج ٣ ص ١٤٤ عن كشف الغمة.

الأسانيد:

١. في علل الشرائع: حدثنا محمد بن موسى بن متوكل رحمه الله، قال: حدثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن عيسى عن محمد بن سنان، عن عبدالله بن مسكان عن محمد بن مسلم الثقفي، قال: سمعت أباجعفر ﷺ يقول.

٢٧

المتن:

قال الصادق ﷺ ـ في حديث الخراساني ـ: ... إذا كان يوم القيامة كان رسول الله ﷺ متعلقاً بنور الله وآخذاً بحجزته، وكذلك أميرالمؤمنين ﷺ وكذلك فاطمة ﷺ والحسن والحسين والأئمة ﷺ وكذلك شيعتنا معنا، **يدخلون مداخلنا ويردون مواردنا ويسكنون مساكننا** ...

المصادر:

الهداية الكبرى للحضيني (مخطوط): الباب ٨، باب الإمام الصادق ﷺ.

٢٨

المتن:

قال جابر لأبي جعفر ﷺ: جعلت فداك يابن رسول الله، حدِّثني بحديث في فضل جدتك فاطمة ﷺ إذا أنا حدثت به الشيعة فرحوا بذلك. قال: أبوجعفر ﷺ: حدثني أبي عن جدي رسول الله ﷺ قال: إذا كان يوم القيامة نصب للأنبياء والرسل منابر من نور، فيكون منبري أعلى منابرهم يوم القيامة. ثم يقول: يا محمد، اخطب. فأخطب خطبة لم يسمع أحد من الأنبياء والرسل بمثلها.

ثم ينصب للأوصياء منابر من نور وينصب لوصيي علي بن أبي طالب ﷺ في أوساطهم منبر من نور فيكون منبر علي ﷺ أعلى منابرهم يوم القيامة. ثم يقول له: يا علي اخطب. فيخطب خطبة لم يسمع أحد من أولاد الأنبياء والمرسلين بمثلها.

ثم ينادي مناد وهو جبرئيل ﷺ: أين فاطمة بنت محمد؟ أين خديجة بنت خويلد؟ أين مريم بنت عمران؟ أين آسية بنت مزاحم؟ أين أم‌كلثوم أم يحيى بن زكريا؟ فيقمن. **فيقول الله تبارك وتعالى: يا أهل الجمع، لمن الكرم اليوم؟ فيقول محمد وعلي والحسن**

والحسين وفاطمة عليهم السلام: لله الواحد القهار.[1]

فيقول الله جل جلاله: يا أهل الجمع، إني قد جعلت الكرم لمحمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة. يا أهل الجمع، طأطأوا الرؤس وغضوا الأبصار، **إن هذه فاطمة تسير إلى الجنة.**

فيأتيها جبرئيل بناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين، خطامها من اللؤلؤ المخفق الرطب، عليها رحل من المرجان. فتناخ بين يديها فتركبها، فيبعث إليها مائة ألف ملك، فيصيرون عن يمينها ويبعث إليها مائة ألف ملك فيصيرون عن يسارها، ويبعث إليها مائة ألف ملك يحملونها بأجنحتهم حتى يسيروها عند باب الجنة.

فإذا صارت عند باب الجنة تلتفت، فيقول الله: يا بنت حبيبي، ما التفاتك، وقد أمرت بك إلى جنتي؟! فتقول: يا رب، أحببت أن يعرف قدري في مثل هذا اليوم. فيقول الله تبارك وتعالى: **يا بنت حبيبي، ارجعي وانظري من كان في قلبه حب لك أو لأحد من ذريتك؛ خذي بيده فأدخليه الجنة.**

قال أبو جعفر عليه السلام: والله يا جابر، إنها لتلتقط شيعتها ومحبيها كما يلتقط الطير الحب الجيد من الحب الردي. فإذا صار شيعتها معها عند باب الجنة يلقي الله في قلوبهم أن يلتفتوا. فإذا التفتوا يقول الله: يا أحبائي، ما التفاتكم وقد شفّعت فيكم فاطمة بنت حبيبي؟!

فيقولون: يا رب، أحببنا أن يعرف قدرنا في مثل هذا اليوم. فيقول الله: **يا أحبائي، ارجعوا وانظروا من أحبكم لحب فاطمة، انظروا من أطعمكم لحب فاطمة، انظروا من سقاكم شربة في حب فاطمة، انظروا من ردّ عنكم غيبة في حب فاطمة، انظروا من كساكم لحب فاطمة؛ خذوا بيده وأدخلوه الجنة.**

---

١. في شرح الأخبار: ثم ينادي مناد: لمن الكرم اليوم؟ فيقال: لله الواحد القهار، ولمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين.

قال أبو جعفر ﷺ: والله لا يبقى في الناس إلا شاك أو كافر أو منافق. فإذا صاروا بين الطبقات نادوا كما قال الله: **«فما لنا من شافعين ولا صديق حميم».**[١] **فيقولون: «لو أن لنا كرّةً فنكون من المؤمنين».**[٢]

قال أبو جعفر ﷺ: هيهات هيهات! منعوا ما طلبوا، ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون.[٣]

المصادر:

١. تفسير فرات: ص ١١٣.
٢. شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار: ج ٣ ص ٦٢ ح ٩٨٥.
٣. بحار الأنوار: ج ٨ ص ٥١ ح ٥٩، عن تفسير فرات.
٤. بحار الأنوار: ج ١٤ ص ١٦٨ ح ٩، عن تفسير فرات شطراً من الحديث.
٥. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٦٤ ح ٥٧، عن تفسير فرات.
٦. الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٢٥٩، عن تفسير فرات.
٧. رياحين الشريعة: ج ١ ص ٢٣٢، عن تفسير فرات.
٨. مجمع النورين للمرندي: ص ١٦٤، عن تفسير فرات.

الأسانيد:

١. في شرح الأخبار: علي بن جرير، بأسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، مع زيادة في آخره.
٢. في تفسير فرات: قال: حدثني سهل بن أحمد الدينوري، معنعنا عن أبي‌عبدالله جعفر بن محمد ﷺ، قال: قال جابر لأبي‌جعفر ﷺ.

---

١. سورة الشعراء: الآية ١٠٠ - ١٠١.
٢. سورة الشعراء: الآية ١٠٢.
٣. سورة الأنعام: الآية ٢٨.

٢٩

المتن:

قال رسول الله ﷺ: ... أحب أهلي إليَّ فاطمة. إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب: **«يا أهل الجمع، غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمرَّ»**.

وإن فاطمة أحصنت فرجها فحرَّمها الله على النار وذريَّتها. فاطمة بضعة مني، يغضبني ما يغضبها، ويبسطني ما يبسطها، وإن الأنساب تنقطع يوم القيامة إلا نسبي وحسبي وصهري ...

المصادر:

١. فاطمة الزهراء عليها السلام أم الأئمة وسيدة النساء: ص ١٦٣ الفصل ٥، عن العرائس الواضحة وجمع المسائل وإتحاف السادة المتقين.
٢. العرائس الواضحة للشيخ عبدالهادي: ص ١٩٥، على ما في فاطمة الزهراء عليها السلام أم الأئمة وسيدة النساء.
٣. جمع المسائل لملا علي القاري: ج ١ ص ٨٢.
٤. إتحاف السادة المتقين للزبيدي: ج ٧ ص ٢٨١.

٣٠

المتن:

دخل النبي ﷺ على فاطمة الزهراء عليها السلام فوجدها تبكي، فقال: يا قرة عيني، ما الذي أبكاك؟ قالت: ذكرت قول الله تعالى **«وحشرناهم فلم نُغادر منهم أحداً»**[1]. فقعد النبي ﷺ وقال: يا قرة عيني، لقد ذكرت يوماً عظيماً.

ثم قال لها: يا فاطمة، تحشر أمتي عراة حفاة عطاشاً، أوزارهم على ظهورهم، ودموعهم تجري على خدودهم! فقالت فاطمة عليها السلام: يا أبتاه، أما تستحي النساء من

---

١. سورة الكهف: الآية ٤٧.

الرجال؟! فقال النبيﷺ: يا فاطمة، إن ذلك اليوم كل نفس مشغولة بنفسها. أما سمعت قول الله تعالى: **«لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه»**[1].

فقالت فاطمةﷺ: يا أبتِ، أين ألقاك يوم القيامة؟ فقال: تجديني يوم القيامة على الحوض، أنا وأبوالحسن علي، أسقي أمتي من العطش. قالت: فإن لم أجدكم على الحوض؟! قال: تجديني على الصراط، والأنبياء حولي وأنا أقول: ربِّ سلِّم أُمتي، ربِّ سلِّم أمتي، والملائكة يقولون: آمين، آمين.

المصادر:

١. ملحقات الإحقاق: ج ٢٥ ص ٥٢٧، عن كتاب البعث والنشور.
٢. البعث والنشور للمحاسبي، على ما في الإحقاق.

الأسانيد:

في البعث والنشور: عن ثابت البناني، عن عفان عن النهري قال.

٣١

المتن:

روي أنه ينادي منادٍ يوم القيامة: **«من أحب فاطمة وذريتها فليأخذ شعراً من مقنعة فاطمة»**؛ ويمرُّ على الصراط ويدخل الجنة بلا حساب.

المصادر:

مجمع النورين وملتقى البحرين للمرندي: ص ١٥٩.

---

١. سورة عبس: الآية ٥.

٣٢

المتن:

عن علي بن الحسين عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: **«لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون»**[١]. فإذا قالها لم يبق أحد إلا رفع رأسه! فإذا قال: **«الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين»**[٢] لم يبق أحد إلا طأطأ رأسه إلا المسلمين المحبين.

ثم ينادي: هذه فاطمة بنت محمد، تمرُّ بكم هي ومن معها إلى الجنة. ثم يرسل الله لها ملكاً فيقول: يا فاطمة، سليني حاجتك. فتقول: **يا رب، حاجتي أن تغفر لي ولمن نصر ولدي.**

المصادر:

١. تفسير فرات الكوفي: من سورة الزخرف، ص ١٥٣.
٢. عوالم العلوم: ج ٢/١١ ص ١١٧٩ ح ٤، عن تفسير فرات.

الأسانيد:

في تفسير فرات: قال حدثني محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان، قال: حدثنا عبدالرحمن يعني ابن سراج، قال: حدثنا أبوجعفر عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام.

٣٣

المتن:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة تقبل ابنتي فاطمة على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين، خطمها من لؤلؤ رطب، قوائمها من الزمرد الأخضر، ذنبها من المسك الأذفر، عيناها ياقوتتان حمراوان، عليها قبة من نور يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها

---

١. سورة الزخرف: الآية ٦٨.
٢. سورة الزخرف: الآية ٦٩.

من ظاهرها، داخلها عفو الله وخارجها رحمة الله، علي رأسها تاج من نور، للتاج سبعون ركناً، كل ركن مرصع بالدر والياقوت، يضيئ كما يضيئ الكوكب الدري في أفق السماء وعن يمينها سبعون ألف ملك، وعن شمالها سبعون ألف ملك وجبرئيل آخذ بخطام الناقة، ينادي بأعلى صوته: **«غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد»**.

فلايبقى يومئذ نبي ولا رسول ولا صديق ولا شهيد إلا غضوا أبصارهم حتى تجوز فاطمة. فتسير حتى تحاذي عرش ربها جل جلاله، فتزج بنفسها عن ناقتها، وتقول: إلهي وسيدي، احكم بيني وبين من ظلمني، اللهم احكم بيني وبين من قتل ولدي. فإذا النداء من قبل الله جل جلاله: **«يا حبيبتي وبنت حبيبي، سليني تعطى، واشفعي تُشفَّعي. فوعزتي وجلالي لا جازني ظلم ظالم»**.

فتقول: إلهي وسيدي، ذريتي وشيعتي وشيعة ذريتي ومحبيَّ ومحبي ذريتي. فإذا النداء من قبل الله جل جلاله: **«أين ذرية فاطمة وشيعتها ومحبوها ومحبو ذريتها»**؟ فيقبلون وقد أحاط بهم ملائكة الرحمة، فتقدمهم فاطمة ﷺ حتى تدخلهم الجنة.

المصادر:

١. أمالي الصدوق: المجلس ٥ ح ٤.
٢. رياحين الشريعة: ج ١ ص ٢٢٨، عن أمالي الصدوق.
٣. عوالم العلوم: ج ٢/١١ ص ١١٨٠ ح ٥، عن أمالي الصدوق.
٤. غاية المرام: ص ٥٩٤ ح ٤٥ على ما في عوالم العلوم.
٥. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢١٩ ح ١ عن أمالي الصدوق.
٦. روضة الواعظين: ص ١٤٨ في ذكر مناقب فاطمة ﷺ.
٧. الفضائل لابن شاذان: ص ١١ بتفاوت يسير.
٨. مناقب ابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٢٦ شطراً من الحديث.
٩. بشارة المصطفى ﷺ: ص ١٩.
١٠. الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٣٤٣ الفصل ٨ عن أمالي الصدوق.
١١. رياحين الشريعة: ج ١ ص ٢٣٨، عن أمالي الصدوق.
١٢. مجمع النورين: ص ١٧١، عن أمالي الصدوق.
١٣. الفضائل لابن شاذان: ص ١١ بزيادة فيه.

الأسانيد:

١ . في أمالي الصدوق: حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبوجعفر محمد بن جرير الطبري، قال: حدثنا أبومحمد الحسن بن عبدالواحد الخزاز، قال: حدثني إسماعيل بن علي السندي عن منيع بن الحجاج، عن عيسى بن موسى، عن جعفر الأحمر، عن أبي‌جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام، قال: سمعت جابر بن عبدالله الأنصاري يقول: قال رسول الله.

٣٤

المتن:

عن ابن عباس: **«يوم لايخزي الله النبي ...»**[١] لايعذب الله محمداً، **«والذين آمنوا معه»**[٢] لايعذب علي بن أبي‌طالب وفاطمة والحسن والحسين وحمزة وجعفر، **«نورهم يسعى ...»**[٣] يضيئ على الصراط لعلي وفاطمة مثل الدنيا سبعين مرة، فيسعى نورهم بين أيديهم ويسعى عن أيمانهم وهم يتبعونها.

فيمضي أهل بيت محمد وآله زمرة على الصراط مثل البرق الخاطف. ثم قوم مثل الريح، ثم قوم مثل عَدو الفرس، ثم يمضي قوم مثل المشي، ثم قوم مثل الحبو، ثم قوم مثل الزحف. ويجعله الله على المؤمنين عريضاً وعلى المذنبين دقيقاً.

قال الله تعالى: **«يقولون ربنا اتمم لنا نورنا»**[٤] حتى نجتاز به على الصراط. قال: فيجوز أميرالمؤمنين عليه السلام في هودج من زمرد أخضر، ومعه فاطمة على نجيب من الياقوت الأحمر، حولها سبعون ألف حوراء كالبرق اللامع.

المصادر:

١ . مناقب آل أبي‌طالب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٥٥، عن تفسير مقاتل.
٢ . تفسير مقاتل، على ما في مناقب ابن شهر آشوب.
٣ . بحار الأنوار: ج ٣٩ ص ٢٠١ ح ٢٣، عن مناقب ابن شهر آشوب.

---

١ و ٢ و ٣. سورة التحريم: الآية ٨.
٤. سورة التحريم: الآية ٨.

الأسانيد:

١. في مناقب ابن شهر آشوب عن تفسير مقاتل، عن عطاء، عن ابن عباس.

٣٥

المتن:

عن ابن عباس، وروى الرضاؑ عن آبائه؛ ـ واللفظ له ـ كلهم عن النبيﷺ قال: ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة، أنا على دابة الله البراق، وأخي صالح على ناقة الله التي عقرت وعمي حمزة[1] على ناقتي العضباء، وأخي علي بن أبي طالبؑ على ناقة من نوق الجنة، بيده لواء الحمد، واقف بين يدي العرش، ينادي: **«لا إله إلا الله، محمد رسول الله»**.

قال: فيقول الآدميون: ما هذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش رب العالمين. قال: فيجيبهم ملك من تحت بطنان العرش: **«ما هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش؛ هذا الصديق الأكبر، هذا علي بن أبي طالب»**.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٩ ص ٢٢٣ ح ١، عن مناقب ابن شهر آشوب.
٢. مناقب آل أبي طالب: ج ٣ ص ٢٣١ عن تاريخ الخطيب وأمالي الطوسي كما في البحار.
٣. تاريخ الخطيب علي ما في المناقب.
٤. أمالي الطوسي علي ما في المناقب.
٥. مسند الرضاؑ: ص ١٧٠ ح ٩٨ عن أمالي الطوسي.

الأسانيد:

١. في المناقب: روى الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.
٢. في تاريخ الخطيب: بالأسناد عن أبي لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن ابن عباس.
٣. في أمالي الطوسي: بأسناده إلى هارون الرشيد، عن المهدي، عن المنصور، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس.

---

١. في تاريخ الخطيب وأمالي الطوسي: «فاطمةؑ» مكان عمي حمزة.

٣٦

المتن:

قال الشيخ فخرالدين الطريحي: روي أن بعض الصالحين من المؤمنين رأى في منامه فاطمةالزهراء عليها السلام في أرض كربلا بعد قتل الحسين عليه السلام مع جملة من نساء أهل الجنة وهم يندبون الحسين عليه السلام وفاطمة تقول: **«يا أبي يا رسول الله، أما تنظر إلى أمتك...»؟!**

إلى أن قال رسول الله صلى الله عليه وآله:بعداً لأولاد الأدعياء، كيف أنظر إليهم يوم القيامة وسيوفهم تقطر من دماء أهل بيتي؟! أم كيف ترونهم إذا نودي بهم في يوم القيامة: **«يا أهل هذا الموقف، غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت المختار»**، فتأتي وثيابها بدم الحسين مصبوغة، ومعها قميص آخر ملطخ بالسم، فتنادي: يا أمة محمد، **أين مسمومي وأين مذبوحي**؟ وما فعلتم بشبابي وشيوخي؟ وما فعلتم ببناتي وأطفالي؟ ومافعلتم بأهل بيتي وعيالي؟! تصرخ صرخة عالية وتقول: **يا عدل يا حكيم، احكم بيني وبين قاتل ولدي.**

فيقال لها: يا فاطمة الزهراء، ادخلي الجنة. فتقول: لا أدخل الجنة حتى أعلم ما صنع بولدي الحسين من بعدي. فيقال لها: انظري أهل القيامة. فتنظر يميناً وشمالاً، فترى الحسين عليه السلام وهو واقف بلا رأس! فتصرخ صرخة عالية وتصرخ الملائكة معها، وتقول: **واولداه! واثمرة فؤاداه! وا حرَّ قلباه على تلك الأجسام العارية والجسوم المرملة! والهفاه على تلك الأعضاء المتقطعة تهبُّ عليها الصبا والدبور، وتفنهم العقبان والنسور!**

قال: فلايبقى في ذلك الموقف أحد إلا وبكى لبكائها. فعند ذلك يمثل الله الحسين في أحسن صورة فيخاصم ظالميه. ثم يأمره الله تعالى بقتل أعدائه جميعاً وكذلك علي والحسن وكذلك ذرية الحسين.

ثم يأمر الله تعالى ناراً اسمها **«هبهب»** قد أوقدوا عليها ألف عام حتى اسودَّت وأظلمت، فتلتقطهم عن آخرهم. ألا لعنة الله على القوم الظالمين.

المصادر:

١. المنتخب للطريحي: ج ١ ص ١٨٧ المجلس ٩.
٢. معالي السبطين: ج ١ ص ١٤٤.

٣٧

المتن:

قال رسول الله ﷺ: **إذا كان يوم القيامة ينصب لفاطمة ؈ قبة من نور**، وأقبل الحسين ؇ ورأسه على يده. فإذا رأته شهقت شهقة لايبقى في الجمع ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مؤمن إلا بكى لها.

فيمثل الله عز وجل رجلاً لها في أحسن صورة، وهو يخاصم قتلته بلا رأس، فيجمع الله قتلته والمجهزين عليه ومن شرك في قتله، فيقتلهم حتى يأتي على آخرهم.

ثم يُنشرون فيقتلهم أميرالمؤمنين ؇، ثم ينشرون فيقتلهم الحسن ؇، ثم ينشرون فيقتلهم الحسين ؇، ثم ينشرون فلايبقى من ذريتنا أحد إلا قتلهم قتلة. فعند ذلك يكشف الغيظ وينسي الحزن.

ثم قال أبوعبدالله ؇: رحم الله شيعتنا. شيعتنا والله المؤمنون، فقد والله شركونا المصيبة بطول الحزن والحسرة.

المصادر:

١. ثواب الأعمال و عقاب الأعمال: ص ٢٥٧.
٢. رياحين الشريعة: ج ١ ص ٢٣٠، عن ثواب الأعمال.
٣. عوالم العلوم: ج ٢/١١ ص ١١٨٢ ح ٧، عن ثواب الأعمال.
٤. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٣١ ح ٧، عن ثواب الأعمال.
٥. الايقاظ من الهجعة: ص ٢٥٠ ح ٢٩، بتفاوت في الألفاظ والمعاني.
٦. اللهوف على قتلى الطفوف على ما في الايقاظ.
٧. منهاج البراعة للخوئي: ج ١٣ ص ٣٤، عن عقاب الأعمال.
٨. الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٣٤٥.

الأسانيد:

١. في ثواب الأعمال: حدثني محمد بن علي ماجيلويه، قال: حدثني محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

٣٨

المتن:

روي أن النبي صلى الله عليه وآله لما قال لابنته فاطمة عليها السلام: **«إن الناس يحشرون عراة»**، قالت: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا أُحشر عريانة؟ فقال: نعم. فقالت: واسوأتاه! حياءً من الله سبحانه.

فأتى جبرئيل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: قل لفاطمة: إنها استحيت من الله تعالى، **فضمن لها أن يبعثها في حلتين يغشي نورهما المحشر.**

المصادر:

١. الأنوار النعمانية: ج ٤ ص ٢١٩ ب ٣.

٣٩

المتن:

عن ابن عباس قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان جالساً ذات يوم وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فقال: أللهم إنك تعلم أن هؤلاء أهل بيتي وأكرم الناس عليَّ، فأحبُّ من أحبهم وأبغِض من أبغضهم، ووال من والاهم وعاد من عاداهم، وأعِن من أعانهم، واجعلهم مطهرين من كل رجس معصومين من كل ذنب، وأيِّدهم بروح القدس منك.

ثم قال: يا علي، أنت إمام أمتي وخليفتي عليها بعدي، وأنت قائد المؤمنين إلى الجنة. **وكأني أنظر إلى ابنتي فاطمة قد أقبلت يوم القيامة على نجيب من نور عن يمينها سبعون ألف ملك وعن يسارها سبعون ألف ملك وبين يديها سبعون ألف ملك وخلفها سبعون ألف ملك، تقود مؤمنات أمتي إلى الجنة.**

فأيّما امرأة صلت في اليوم والليلة خمس صلوات وصامت شهر رمضان وحجَّت بيت الله الحرام وزكّت مالها وأطاعت زوجها ووالت علياً بعدي **دخلت الجنة بشفاعة ابنتي فاطمة وإنها لسيدة نساء العالمين.**

فقيل: يا رسول الله، أهي سيدة نساء عالمها؟ فقالﷺ: ذاك مريم بنت عمران؛ فأما ابنتي فاطمة فهي سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين، وإنها لتقوم في محرابها، فيسلِّم عليها سبعون ألف ملك من الملائكة المقربين وينادونها بما نادت به الملائكة مريم، فيقولون: «**يا فاطمة، إن الله اصطفاك وطهَّرك واصطفاك على نساء العالمين**».

ثم التفت إلى عليﷺ فقال: يا علي، **إن فاطمة بضعة مني وهي نور عيني وثمرة فؤادي، يسوؤني ما ساءها ويسرُّني ما سرَّها، وإنها أول من يلحقني من أهل بيتي، فأحسن إليها بعدي.**

وأما الحسن والحسين، فهما ابناي وريحانتاي، وهما سيدا شباب أهل الجنة فليكرما عليك كسمعك وبصرك. ثم رفع يده إلى السماء فقال: أللهم إني أشهدك أني محب لمن أحبهم، ومبغض لمن أبغضهم، وسلم لمن سالمهم، وحرب لمن حاربهم، وعدو لمن عاداهم، وولي لمن والاهم.

المصادر:

١. أمالي الصدوق: المجلس ٧٣ ح ١٨.
٢. بشارة المصطفىﷺ لشيعة المرتضىﷺ: ص ١٧٧.
٣. بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٨٤ ح ٥٢، عن بشارة المصطفىﷺ.
٤. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٤ ح ٢٠، عن أمالي الصدوق.
٥. الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٢٤٧.

٦. مستدرك سفينة البحار: ج ٨ ص ٢٤٩، عن أمالي الصدوق شطراً من الحديث.
٧. إشراق الإصباح في مناقب الخمسة الأشباح (مخطوط): ص ١٣٢.
٨. منهاج البراعة: ج ١١ ص ٦.

الأسانيد:

١. في أمالي الصدوق: حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدثنا جعفر بن سلمة الأهوازي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي، عن إبراهيم بن موسى بن اخت الواقدي، قال: حدثنا أبوقتادة الحراني، عن عبدالرحمن بن العلاء الحضرمي، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس قال.
٢. في بشارة المصطفى ﷺ بأسناده قال: حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر بن الهمداني. الي آخر الحديث.

٤٠

المتن:

قال الصفوري: خرج علي بن أبي‌طالب عليه السلام يبيع **إزار فاطمة** عليها السلام ليأكلوا بثمنه، فباعه بستة دراهم فرآه سائل فأعطاه إياها، فجاءه جبرئيل في صورة أعرابي ومعه ناقة، فقال: يا أباالحسن، اشتر هذه الناقة. فقال: ما معي ثمنها. قال: إلى أجل! فاشتراها منه بمائة.

ثم تعرض له ميكائيل في طريقه فقال: أتبيع هذه الناقة؟ قال: نعم، واشتريتها بمائة. قال: ولك من الربح ستون؛ فباعها له. فتعرَّض له جبرئيل فقال: بعت الناقة. قال: نعم. قال: ادفع لي ديني! فدفع له دينه مائة، فرجع بستين.

فقالت له فاطمة عليها السلام: من أين لك هذا، قال: تاجرت مع الله تعالى بستة دراهم فأعطاني ستين، ثم جاء إلى النبي ﷺ فأخبره بذلك. فقال: البائع جبرئيل، والمشتري ميكائيل، **والناقة لفاطمة عليها السلام تركبها يوم القيامة.**

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٦ ص ١٠٧، الباب ٥٤ عن نزهة المجالس وإنسان العيون.
٢. نزهة المجالس للصفوري: ج ١ ص ٢٢٣، على ما في الإحقاق.

٣. إنسان العيون لبرهان الدين الحلبي: ج ٢ ص ٢٠٦، على ما في الإحقاق.
٤. ملحقات الإحقاق: ج ٨ ص ٧٠٨ الباب ٢٤، عن نزهة المجالس والمناقب المرتضوية.
٥. المناقب المرتضوية للترمذي: ص ٣٦٨، عن زهر الرياض على ما في الإحقاق.
٦. زهر الرياض على ما في ملحقات الإحقاق بنقل المناقب المرتضوية.

٤١

المتن:

قال المحاسبي البصري: فيصبحون أهل الكبائر بأجمعهم بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ، فترفع أصواتهم، فتسمع فاطمة ؑ أصواتهم فتقول: **إني أسمع أصوات أمة أبي بين أطباق النيران!** فيسمع جبرئيل قول فاطمة ؑ فيقول: لِأُعلِمَ محمداً.

فيناديه الحق جل جلاله: يا جبرئيل، قد ارتفعت إلى ضجة العصاة من أمة حبيبي محمد ﷺ بكلمة التوحيد، فامض يا جبرئيل إلى مالك خازن النار وامره أن يخفف عنهم العذاب.

قال: فيأتي جبرئيل ؑ إلى مالك يقول له: يا مالك، يقول ربك: افتح على أهل الكبائر من أمة محمد باب النار وخفِّف عنهم العذاب.

المصادر:

١. ملحقات الإحقاق: ج ٢٥ ص ٢٥٣، عن كتاب البعث والنشور.
٢. البعث والنشور للمحاسبي: ص ٣١، على ما في الإحقاق.

٤٢

المتن:

عن أبي عبدالله جعفر بن محمد ؑ قال: إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد؛ ثم أمر منادياً فنادي: **«غضوا أبصاركم ونكّسوا رؤوسكم حتى تجوز فاطمة ابنة محمد الصراط».**

قال: فتغضُّ الخلائق أبصارهم فتأتي فاطمة على نجيب من نجب الجنة يشيِّعها سبعون ألف ملك، فتقف موقفاً شريفاً من مواقف القيامة. ثم تنزل عن نجيبها فتأخذ قميص الحسين بن علي بيدها مضمخاً بدمه، وتقول: **يا رب هذا قميص ولدي وقد علمت ما صنع به.**

فيأتيها النداء من قبل الله عز وجل: يا فاطمة، لك عندي الرضا. فتقول: يا رب، انتصر لي من قاتله، فيأمر الله تعالى عنقاً من النار فتخرج من جهنم فتلتقط قتلة الحسين بن علي كما يلتقط الطير الحب، ثم يعود العنق بهم إلى النار فيعذَّبون فيها بأنواع العذاب.

ثم تركب فاطمة نجيبها حتى تدخل الجنة ومعها الملائكة المشيِّعون لها وذريتها بين يديها، وأولياؤهم من الناس عن يمينها وشمالها.

المصادر:

١. أمالي المفيد: ج ٦ ص ١٣٠ المجلس ١٥.
٢. عوالم العلوم: ج ٢/١١ ص ١١٧٣ ح ٢ عن أمالي المفيد.
٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٢٤ ح ١١، عن أمالي المفيد.

الأسانيد:

في أمالي المفيد: الصدوق، عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبدالله.

٤٣

المتن:

عن أبي عبدالله قال: لما أسري بالنبي إلى السماء قيل له: إن الله تبارك وتعالى يختبرك في ثلاث لينظر كيف صبرك. قال: أسلم لأمرك يا رب، ولا قوة لي على الصبر إلا بك. فما هنَّ؟ قيل له: أولهنَّ الجوع والأثرة على نفسك وعلى أهلك لأهل الحاجة. قال: قبلت يا رب ورضيت وسلمت، ومنك التوفيق والصبر.

وأما الثانية فالتكذيب والخوف الشديد، وبَذْلُك مهجتك فيَّ ومحاربة أهل الكفر بمالك ونفسك والصبر على ما يصيبك منهم من الأذى ومن أهل النفاق والألم في الحرب والجراح. قال: قبلت يا رب، ورضيت وسلمت، ومنك التوفيق والصبر.

وأما الثالثة فما يلقي أهل بيتك من بعدك من القتل! أما أخوك علي فيلقي من أمتك الشتم والتعنيف والتوبيخ والحرمان والجحد والظلم، وآخر ذلك القتل. فقال: يا رب، قبلت ورضيت ومنك التوفيق والصبر.

وأما ابنتك فتظلم وتحرم ويؤخذ حقها غصباً الذي تجعله لها وتضرب وهي حامل ويدخل عليها و علي حريمها ومنزلها بغير إذن. ثم يمسها هوان وذل ثم لاتجد مانعاً. وتطرح ما في بطنها من الضرب وتموت من ذلك الضرب. قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، قبلت يا رب وسلمت ومنك التوفيق والصبر.

ويكون لها من أخيك ابنان يقتل أحدهما غدراً ويسلب ويطعن، تفعل به ذلك أمتك. قلت: يا رب، قبلت وسلمت، إنا لله وإنا إليه راجعون ومنك التوفيق للصبر.

وأما ابنها الآخر فتدعوه أمتك للجهاد ثم يقتلونه صبراً ويقتلون ولده ومن معه من أهل بيته ثم يسلبون حرمه. فيستعين بي وقد مضى القضا مني فيه بالشهادة له ولمن معه. ويكون قتله حجة على من بين قطريها، فيبكيه أهل السموات وأهل الأرضين جزعاً عليه، وتبكيه ملائكة لم يدركوا نصرته.

ثم أخرج من صلبه ذكراً به أنصرك[1] وإن شَبَحه عندي تحت العرش يملأ الأرض بالعدل ويطبقها بالقسط، يسير ومعه الرعب يقتل حتى يشك فيه.

قلت: إنا لله.

فقيل: ارفع رأسك. فنظرت إلى رجل أحسن الناس صورة وأطيبهم ريحاً والنور يسطع من بين عينيه ومن فوقه ومن تحته، فدعوته فأقبل إليَّ وعليه ثياب النور وسيماء كل خير حتى قبل بين عيني ونظرت الملائكة قدحفوا به لايحصيهم إلا الله عز وجل.

---

١. خ ل: انتصر له به

فقلت: يا رب، لمن يغضب هذا ولمن أعددت هؤلاء، وقد وعدتني النصر فيهم. فأنا أنتظره منك وهؤلاء أهلي وأهل بيتي وقد أخبرتني مما يلقون من بعدي. ولئن شئت لأعطيتني النصر فيهم على من بغي عليهم وقدسلمت وقبلت ورضيت ومنك التوفيق والرضا والعون على الصبر.

فقيل لي: أما أخوك فجزاؤه عندي جنة المأوى نزلاً بصبره أفلح حجته على الخلائق يوم البعث، وأوليه حوضك يسقي منه أوليائكم ويمنع منه أعدائكم وأجعل عليه جهنم برداً وسلاماً يدخلها ويخرج من كان في قلبه مثقال ذرة من المودة وأجعل منزلتكم درجة واحدة في الجنة.

وأما ابنك المخذول المقتول وابنك المغدور المقتول صبراً فمنهما ما أزيّن بهما عرشي ولهما من الكرامة سوى ذلك مما لايخطر على قلب بشر لما أصابهما من البلاء فعليَّ فتوكّل ولكل من أتى قبره من الخلق من الكرامة لأن زواره زوارك وزوارك زواري وعليَّ كرامة زواري، وأنا أعطيه ما سأل وأجزيه جزاء يغبطه من نظر إلى عظمتي إياه وما أعددت له من كرامتي.

وأما ابنتك فإني أوقفها عند عرشي فيقال لها: إن الله قد حكمك في خلقه فمن ظلمك وظلم ولدك فاحكمي فيه بما أحببت، فإني أجيز حكومتك فيهم فتشهد العرصة فإذا وقف من ظلمها أمرت به إلى النار فيقول الظالم واحسرتاه على ما فرطت في جنب الله[1] ويتمني الكرة ويعض الظالم على يديه ويقول: ياليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً. يا ويلتى، ليتني لم أتخذ فلاناً خليلاً[2]. وقال: حتى إذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بُعد المشرقين، فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم إذا ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون.[3]

---

١. سورة الزمر: الآية ٥٦.
٢. سورة الفرقان: لآية ٢٧.
٣. سورة الزخرف: الآية ٣٨.

فيقول الظالم: أنت تحكم بين عبادك بما كانوا فيه يـختلفون [١] أو الحكـم لغـيرك؟ فيقال لهم: «ألا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً وهم بالآخرة كافرون». [٢]

وأول من يحكم فيه محسن بن علي وفي قاتله ثم فـي قـنفذ. فيؤتيان هـو وصـاحبه فيضربان بسياط من نار لو وقع سوط منها على البحار لغلت من مشرقها إلى مـغربها ولو وضعت على جبال الدنيا لذابت حتى تصير رماداً فيضربان بها.

ثم يجثو أميرالمؤمنين بين يدي الله للخصومة مع الرابع، فيدخل الثـلاثة فـي جب فيطبق عليهم لايراهم أحد ولايرون أحداً. فيقول الذين كانوا في ولايـتهم: ربـنا أرنـا الذين أضلانا من الجن والإنس، نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين. [٣]

قال الله عز وجل: ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشـتركون [٤]. فـعند ذلك ينادون بالويل والثبور **ويأتيان الحوض فيسألان عن أميرالمؤمنين ومـعهم حـفظة، فيقولان: اعف عنا واسقنا وخلّصنا.**

فيقال لهم: «فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذيـن كـفروا وقـيل هـذا الذي كـنتم بـه تدعون» [٥] بإمرة المؤمنين، ارجعوا ظماء مـظمئين إلى النـار فـما شـرابكـم إلا الحـميم والغسلين وما تنفعكم شفاعة الشافعين. [٦]

المصادر:

١. كامل الزيارات: ص ٣٣٢ باب ١٠٨ نوادر الزيارات.
٢. بحار الأنوار: ج ٢٨ ص ٦١ ح ٢٤، عن كامل الزيارات.
٣. عوالم العلوم: ج ٢/١١ ص ١١٨٣ ح ١ عن كامل الزيارات شطراً من وسط الحديث.

---

١. سورة الزمر: الآية ٤٦.
٢. سورة الاعراف: الآية ٤٥.
٣. سورة فصلت: الآية ٢٩.
٤. سورة الزخرف: الآية ٣٩.
٥. سورة الملك: الآية ٢٧.
٦. سورة المدثر: الآية ٤٨.

الأسانيد:

في كامل الزيارات: حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبدالله بن عماد البصري، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم عن حماد بن عثمان عن أبي عبدالله عليه السلام.

٤٤

المتن:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة جاءت فاطمة في لُمة من نسائها، فيقال لها: ادخلي الجنة.

فتقول: **لا أدخل حتى أعلم ما صنع بولدي من بعدي.** فيقال لها: انظري في قلب القيامة، فتنظر إلى الحسين قائماً وليس عليه رأس! **فتصرخ صرخة وأصرخ لصراخها وتصرخ الملائكة لصراخنا.**

فيغضب الله عز وجل لنا عند ذلك. فيأمر ناراً يقال لها «هبهب» قد أوقد عليها ألف عام حتى اسودَّت لايدخلها رَوح أبداً. ولايخرج منها غم أبداً. فيقال: «التقطي قتلة الحسين وحملة القرآن» فتلتقطهم، فإذا صاروا في حوصلتها صهلت وصهلوا بها، وشهقت وشهقوا بها، وزفرت وزفروا بها.

فينطقون بألسنة ذلقة طلقة: يا ربنا، فبما أوجبت لنا النار قبل عبدة الأوثان؟ فيأتيهم الجواب عن الله تعالى: **إن من علم ليس كمن لايعلم،** [فذوقوا العذاب والهوان بما كنتم تعلمون].[1]

المصادر:

١. ثواب الأعمال: ج ٢ ص ٢٥٨ ح ٥.
٢. عوالم العلوم: ج ٢/١١ ص ١١٧٤ ح ١، عن ثواب الأعمال.

---

١. الزيادة من المنتخب للطريحي.

٣. بحار الأنوار: ج ٧ ص ١٢٧ ح ٦.
٤. إثبات الهداة: ج ١ ص ٢٩١ ح ١٨١، شطراً من الحديث عن ثواب الأعمال.
٥. مثير الأحزان: ص ٨١.
٦. أسرار الشهادة للدربندي: ص ٥٧٦.
٧. المنتخب للطريحي: ج ٢ ص ٢٨٨.
٨. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٢٢ ح ٨، ثواب الأعمال.
٩. الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٣٤٥، عن ثواب الأعمال.
١٠. رياحين الشريعة: ج ١ ص ٢٣٠ عن ثواب الأعمال.

الأسانيد:

١. في عقاب الأعمال: ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن ابن يزيد، عن محمد بن منصور، عن رجل، عن شريك يرفعه قال: قال رسول الله ﷺ.

٤٥

المتن:

قال رسول الله ﷺ: يمثل لفاطمة رأس الحسين متشحطاً بدمه فتصيح: واولداه واثمرة فؤاداه! فتصعق الملائكة لصيحة فاطمة وينادي أهل القيامة: قتل الله قاتل ولدك يا فاطمة.

قال: فيقول الله عز وجل: ذلك أفعل به وبشيعته وأحبائه وأتباعه ،وإن فاطمة ؇ ذلك اليوم على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين، واضحة الخدين، شهلاء العينين، رأسها من الذهب المصفى، وأعناقها من المسك والعنبر، خطامها من الزبرجد الأخضر، رحائلها در مفضّض بالجوهر، على الناقة هودج، غشاؤهامن نور الله وحشوها من رحمة الله، خطامها فرسخ من فراسخ الدنيا، يحف بهودجها سبعون ألف ملك بالتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والثناء على رب العالمين.

ثم ينادي مناد من بطنان العرش: **«يا أهل القيامة، غضوا أبصاركم، فهذه فاطمة بنت محمد رسول الله، تمر على الصراط»**. فتمر فاطمة وشيعتها على الصراط كالبرق الخاطف. قال النبي ﷺ: **ويلقى أعدائها وأعداء ذريتها في جهنم.**

المصادر:

١. ثواب الأعمال: ج ٢ ص ٢٦٠ ح ١٠.
٢. عوالم العلوم: ج ٢/١١ ص ١١٧٨ ح ٣، عن ثواب الأعمال.
٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٢٢ ح ٩، عن ثواب الأعمال.
٤. إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٥٠ ح ١٨٢، شطراً من الحديث عن ثواب الأعمال.
٥. الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٣٤٦، عن ثواب الأعمال.
٦. رياحين الشريعة: ج ١ ص ٢٣١، عن ثواب الأعمال.

الأسانيد:

في ثواب الأعمال: حدثني علي بن أحمد بن عبدالله، عن أبيه، عن جده أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه محمد بن خالد بأسناده يرفعه إلى عنبسة الطائي، عن أبي جبير، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ.

٤٦

المتن:

عن المفضل قال: سألت سيدي أباعبدالله الصادق ؑ: هل للمأمول المنتظر المهدي[١] من وقت موقّت يعلمه الناس؟ فقال الصادق ؑ: حاشا لله أن يوقّت له وقتاً، أو يوقّت له شيعتنا. قال: قلت: يا مولاي، ولِمَ ذلك؟ قال: لأنه هو الساعة التي قال الله عز وجل: «يسألونك عن الساعة أيان مرسيها»[٢]، وقوله «يسألونك عن الساعة: قل إنما علمها عند ربي لايجليها لوقتها إلا هو، ثقلت في السموات والأرض لاتأتيكم إلا بغتة، يسألونك كأنك حفي عنها، قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لايعلمون ... الخ.[٣]

---

١. زاد هنا في الهداية (المخطوط) عبارة «إليه التسليم».
٢. سورة الأعراف: الآية ١٨٧.
٣. سورة الأحزاب: الآية ١٨٧.

والحديث طويل جداً يبلغ خمسين صفحة، فهذا في الكرامة ... إلى أن قال:

ثم يقوم الحسين مخضباً بدمائه، فيقبل في إثني عشر ألف صديق، كلهم شهداء وقتلوا في سبيل الله من ذرية رسول الله ومن شيعتهم ومواليهم وأنصارهم وكلهم مضرَّجون بدمائهم.

فإذا رآه رسول الله فبكت أهل السموات والأرض ومن عليها، ويقف أميرالمؤمنين والحسن عن يمينه وفاطمة عن شماله ويقبِّل الحسين ويضمُّه رسول الله إلى صدره ويقول: **«يا حسين، فديتك، قرَّت عيناك وعيناي فيك»**.

وعن يمين الحسين حمزة بن عبدالمطلب وعن شماله جعفر بن أبي طالب وأمامه أبوعبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب.

ويأتي محسن مخضباً بدمه تحمله خديجة ابنة خويلد وفاطمة ابنة أسد ـ وهما جدتاه ـ وجمانة عمته ابنة أبي طالب وأسماء ابنة عميس صارخات وأيديهن على خدودهن ونواصيهن منتشرة والملائكة تسترهن بأجنحتها وأمه فاطمة تصيح وتقول: «هذا يومكم الذي كنتم به توعدون»، وجبرئيل يصيح ويقول: **«مظلوم فانتصر»**! فيأخذ رسول الله محسن على يده ويرفعه إلى السماء وهو يقول: إلهي، صبرنا في الدنيا احتسابا وهذا اليوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء تودُّ لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً.[١]

قال: ثم بكى الصادق حتى اخضلت لحيته بالدموع. ثم قال: لا رقأت[٢] عين لاتبكى عند هذا الذكر.

فقال المفضل للصادق: يا مولاي، ما في الدموع من ثواب؟ قال: ما لايحصى إذا كان من محق. فبكى المفضل طويلاً، ثم قال: يابن رسول‌الله، إن يومكم في القصاص لأعظم من يوم محنتكم!

---

١. سورة آل‌عمران: الآية ٣٠.

٢. في البحار: لا قرّت.

فقال له الصادق ﷺ: ولا كيوم محنتنا بكربلاء، وإن كان كيوم السقيفة وإحراق الباب على أميرالمؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وزينب وأم كلثوم وفضة وقتل محسن بالرفسة لأعظم وأمرُّ لأنه أصل يوم العذاب.

قال المفضل: يا مولاي، أسأل؟ قال: اسأل. قال: يا مولاي، **«وإذا المؤودة سألت، بأي ذنب قتلت»**؟[1] قال: يا مفضل، تقول العامة: أنها في كل جنين من أولاد الناس يقتل مظلوماً! قال المفضل: نعم يا مولاي، هكذا يقول أكثرهم.

قال ﷺ: ويلهم! من أين لهم هذه الآية؟ هي لنا خاصة في الكتاب وهي محسن ﷺ، لأنه منا وقال الله تعالى: **«قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى»**[2] وإنما هي من أسماء المودة. فمن أين إلى كل جنين من أولاد الناس، وهل في المودة والقربي غيرنا يا مفضل؟ قال: صدقت يا مولاي. ثم ماذا؟

قال: فتضرب سيدة نساء العالمين فاطمة يدها إلى ناصيتها وتقول: **«أللهم أنجز وعدك وموعدك فيمن ظلمني وضربني وجرّعني ثكل أولادي»**.

ثم تلبيها ملائكة السماء السبع وحملة العرش وسكان الهواء ومن في الدنيا وبين أطباق الثرى صائحين صارخين بصيحتها وصراخها إلى الله!

فلايبقى أحد ممن قاتلنا ولا أحب قتالنا وظلمنا ورضي بغضبنا وبهضمنا ومنعنا حقنا الذي جعله الله لنا إلا قتل في ذلك اليوم كل واحد ألف قتلة ويذوق في كل قتلة من العذاب ما ذاقه من ألم القتل سائر من قتل من أهل الدنيا من دون من قتل في سبيل الله فإنه لايذوق الموت وهو كما قال الله عز وجل: **«ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون، فرحين بما آتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم‌يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون»**.[3]

---

١. سورة التكوير: الآية ٨ و ٩.
٢. سورة الشورى: الآية ٢٣.
٣. سورة آل‌عمران: الآية ١٧٠.

المصادر:

١. الهداية الكبرى للحضيني: ص ٣٩٢ الباب ١٤، باب الإمام المهدي ﷺ.
٢. عوالم العلوم: ج ٢/١١ ص ١١٨٥ ح ٢ عن نوائب الدهور.
٣. نوائب الدهور في علائم الظهور للميرجهاني: ص ٩٧ ح ٨٢.
٤. صحيفة الأبرار لحجة الإسلام التبريزي: ص ٤٠٠، على ما في نوائب الدهور.
٥. الأنوار النعمانية: ج ٢ ص ٨١ شطراً من الحديث عن مختصر بصائر الدرجات.
٦. مختصر بصائر الدرجات للحسن بن سليمان الحلي: ص ١٧٩.
٧. انيس السمراء (كتاب عتيق): على ما في نوائب الدهور.
٨. في أحوال الأئمة ﷺ ودلائلهم: على ما في نوائب الدهور.
٩. بحار الأنوار: ج ٥٣ ص ١ ـ ٣٦.

٤٧

المتن:

عن أنس بن مالك قال: سألت رسول الله ﷺ عن قوله تعالى: «وجوه يومئذ مسفرة»[١]، قال: يا أنس، هي وجوهنا بني عبدالمطلب، أنا وعلي وحمزة وجعفر والحسن والحسين وفاطمة؛ نخرج من قبورنا ونور وجوهنا كالشمس الضاحية يوم القيامة.

قال الله تعالى: **«وجوه يومئذ مسفرة»**[٢]، يعني مشرقة بالنور في أرض القيامة؛ **«ضاحكة»** فرحانة برضاء الله عنا؛ **«مستبشرة»**[٣] بثواب الله الذي وعدنا.

المصادر:

١. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٤٢٣ ح ١٠٨٠.
٢. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٥١٨ ح ١٣٨، عن شواهد التنزيل.

---

١ و ٢ و ٣. سورة عبس: الآية ٣٩.

الأسانيد:

في شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عبيدالله، حدثنا عمر بن محمد الجمحي بمكة، قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز البغوي، حدثنا أبونعيم حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال.

٤٨

المتن:

عن الصادق عليه السلام قال: **ثلاث من النساء يرفع الله عنهن عذاب القبر وتكون محشرهن مع فاطمة بنت محمد عليها السلام**: امرأة صبرت على غيرة زوجها، وامرأة صبرت على سوء خلق زوجها، وامرأة وهبت صداقها لزوجها، يعطى الله كل واحدة منهن ثواب ألف شهيد، ويكتب لكل واحدة منهن عبادة سنة.

المصادر:

١. وسائل الشيعة: ج ١٥ ص ٣٧ باب ٢٦ ح ٣.
٢. تنبيه الخواطر على ما في هامش الوسائل.

٤٩

المتن:

قال المنصور العباسي: بينا فاطمة عليها السلام جالسة إذ أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى جلس إليها فقال: يا فاطمة، ما لي أراك باكية حزينة؟ قالت: يا أبي، وكيف لا أبكي ولا أحزن وتريد أن تفارقني! فقال لها: يا فاطمة، لاتبكي ولاتحزني فلابد من مفارقتك. قال: فاشتدَّ بكاء فاطمة عليها السلام.

ثم قالت: يا أبه، أين ألقاك؟ قال: تلقني على تل الحمد أشفع لأمتي. قالت: يا أبت وإن لم ألقك؟ قال: تلقيني على الصراط، وجبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري

وإسرافيل آخذ بحجزتي والملائكة من خلفي، وأنا أنادي: «**يا رب أمتي هوّن عليهم الحساب**». ثم أنظر يميناً وشمالاً إلى أمتي، وكل نبي يوم القيامة مشتغل بنفسه يقول: «يا رب نفسي نفسي»، وأنا أقول: «يا رب أمتي أمتي»!

فأول من يلحق بي من أمتي يوم القيامة أنتِ وعلي والحسن والحسين. فيقول الرب عز وجل: يا محمد، إن أمتك لو أتوني بذنوب كأمثال الجبال لعفوت عنهم ما لم يشركوا بي شيئاً ولم يوالوا لي عدواً.

المصادر:

١. مناقب أمير المؤمنين ﷺ لابن المغازلي: ص ١٦١ ح ١٨٨.
٢. كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين ﷺ: ص ٣١٦.
٣. الفضائل لشاذان القمي: ص ١٢١.

الأسانيد:

١. في مناقب ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي ـ قدم علينا واسط ـ حدثنا أبوبكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدثني المدائني قال: وجه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

٢. في مناقب ابن المغازلي: قال: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبومعاوية، قال: حدثنا الأعمش قال: أرسل المنصور.

٣. في مناقب ابن المغازلي: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد العبدي، حدثنا أحمد بن علي العمي، حدثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدثني سليمان بن سالم، حدثني الأعمش.

٤. في كشف اليقين: عن سليمان بن سالم: حدثني الأعمش، قال: قال المنصور: أخبرني أبي عن جدي، عن أبيه قال.

٥. في الفضائل: عن أبي طالب أحمد بن الفرج بن الأزهر، رفعه عن رجاله سليمان بن سالم، قال: أخبرني سليمان الأعمش قال: قال المنصور: أخبرني أبي، عن جدي، عن أبيه.

٥٠

المتن:

روى أبوعبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من قبل العرش: **«يا معشر الخلائق، غضوا أبصاركم حتى تمرَّ فاطمة بنت رسول الله من الصراط»**، فتكون أول من يُكسى.

المصادر:

١. كشف الغمة في معرفة الأئمة عليهم السلام: ج ١ ص ٥٠٦.
٢. تنزيه الشريعة المرفوعة للكناني: ج ١ ص ٤١٣، بتفاوت فيه.

٥١

المتن:

عن أنس، قال: سألني الحجاج بن يوسف عن حديث عائشة والقِدر رأت فاطمة عليها السلام تحرِّكها بيدها وهي تغلي وتفور. فقلت: نعم، دخلت عائشة على فاطمة وهي تعمل للحسن والحسين حريرة بدقيق ولبن وشحم في قدر، والقدر على النار تغلي وتفور، وفاطمة تحرك ما في القدر بيدها!

فخرجت عائشة فزعة مرعوبة فدخلت على أبيها وقالت: يا أبتي، إني رأيت من فاطمة عجباً رأيتها وهي تعمل في القدر والقدر على النار تغلي وهي تحرك ما في القدر بيدها. فقال: يا بنية، اكتمي هذا فإنه أمر عظيم.

فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن الناس يستعظمون ويستكبرون ما رأوا من القدر والنار! والذي بعثني بالنبوة واصطفاني بالرسالة، **لقد حرم الله عز وجل النار على لحم فاطمة ودمها وعصبها وشعرها، وفطم من النار ذريتها وشيعتها.**

إن من نسل فاطمة ﷺ من تطيعه النار والشمس والقمر، وتضرب بين يديه الجن بالسيف، وتوفى إليه الأنبياء بعهودها، وتسلم إليه الأرض كنوزها، تنزل عليه السماء بركات ما فيها. الويل ثم الويل، الويل لمن شك في فضل فاطمة ﷺ ولعنة الله ثم لعنة الله على من يبغض بعلها علي بن أبي‌طالب، ولم‌يرض بإمامة ولديها.

إن لفاطمة موقفاً ولشيعتها أحسن موقف، وإن فاطمة تدعو قبلي وتشفع وتتشفع على رغم كل راغم.

المصادر:

١. وفاة فاطمة الزهراء ﷺ للبلادي: ص ١٢.

٢. الثاقب في المناقب: ص ٢٩٣ الباب ٤ ح ١/٢٥٠، بتفاوت يسير.

الأسانيد:

١. في الثاقب في المناقب: عن حماد بن سلمة، عن حميد الطويل، عن أنس قال.

٥٢

المتن:

عن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا أيها الناس، نحن في القيامة ركبان أربعة ليس غيرنا. فقال له قائل: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، مَن الركبان؟

قال: أنا على البراق، وأخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه، **وابنتي فاطمة على ناقتي العضباء** وعلي بن أبي‌طالب على ناقه من نوق الجنة خطامها من لؤلؤ رطب، وعيناها من ياقوتتين حمراوين، وبطنها من زبرجد أخضر، عليها قبة من لؤلؤة بيضاء يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها، ظاهرها من رحمة الله، وباطنها من عفو الله. إذا أقبلت زفت وإذا ادبرت زفت، وهو أمامي على رأسه تاج من نور يضيئ لأهل

الجمع. ذلك التاج له سبعون ركناً كل ركن يضيئ كالكوكب الدري في أفق السماء وبيده لواء الحمد، وهو ينادي في القيامة: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، فلا يمرُّ بملأ من الملائكة إلا قالوا: نبي مرسل ولا يمرُّ بنبي مرسل إلا قال: ملك مقرب. فينادي مناد من بطنان العرش: يا أيها الناس، ليس هذا ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلاً ولا حامل عرش، هذا علي بن أبي طالب.

وتجيء شيعته بعده، فينادي مناد لشيعته: من أنتم؟ فيقولون: **نحن العلويون!** فيأتيهم النداء: أيها العلويون، أنتم آمنون، ادخلوا الجنة مع من كنتم توالون.

المصادر:

١. مجالس المفيد: ص ٢٧١ المجلس ٣٢ ح ٣.
٢. بحار الأنوار: ج ٧ ص ٢٣٠ ح ١ عن مجالس المفيد.
٣. المحتضر: ص ٨٢ عن أمالي الطوسي.
٤. أمالي الطوسي: ج ١ ص ٣٢.

الأسانيد:

١. في مجالس المفيد: قال: أخبرني أبوعلي الحسن بن علي بن فضل الرازي قال: حدثنا أبوالحسن علي بن أحمد بن بشر العسكري، قال: حدثنا أبوإسحاق محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي، قال: حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن مهدي الأبلي، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان الهاشمي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني هارون الرشيد، قال: حدثني أبي المهدي، قال: حدثني المنصور أبوجعفر عبدالله بن محمد بن علي، قال: حدثني عن جدي علي بن عبدالله بن العباس، عن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول.

٢. في أمالي الطوسي: حدثنا الشيخ السعيد أبوعلي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بمشهد مولانا أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: حدثنا السعيد الوالد قال: حدثنا محمد بن محمد قال: أخبرني أبوعلي الحسن بن علي بن الفضل الرازي قال: حدثنا علي بن أحمد بن بشر العسكري قال: حدثنا أبوإسحاق محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي قال: حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن مهدي الأبلي قال: حدثنا إسحاق بن سليمان الهاشمي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا هارون الرشيد، قال: حدثني أبي المهدي، قال: حدثنا المنصور أبوجعفر عبدالله بن محمد بن علي، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن عبدالله بن عباس، عن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول.

٥٣

المتن:

قال الصادق ﷺ في بيان الأعراف والوقوف عليه: وهذا اليوم يوم الموت فإن الشفاعة والفداء لايغني عنه.

فأما في القيامة فإنا وأهلنا نجزي عن كل شيعتنا كل جزاء. **ليكونن على الأعراف بين الجنة والنار محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والطيبون من آلهم**. فنرى بعض شيعتنا في تلك العرصات ممن كان منهم مقصراً في بعض شدائدها فنبعث عليهم خيار شيعتنا كسلمان والمقداد وأبي‌ذر وعمار ونظائرهم في العصر الذي يليهم، ثم كل عصر إلى يوم القيامة. فينقضون عليهم كالبزاة والصقور ويتناولونهم كما تتناول البزاة والصقور صيدها فيزفُّونهم إلى الجنة زفاً.

وإنا لنبعث على آخرين من محبينا من خيار شيعتنا كالحمام فيلتقطونهم من العرصات كما يلتقط الطير الحب وينقلونهم إلى الجنان بحضرتنا.

وسيؤتى بالواحد من مقصري شيعتنا في أعماله بعد أن قد حاز الولاية والتقية وحقوق إخوانه، ويوقف بإزائه ما بين مائة وأكثر من ذلك إلى مائة ألف من النصاب، فيقال له: هؤلاء فداؤك من النار.

فيدخل هؤلاء المؤمنون الجنة واولئك النصاب النار. وذلك ما قال الله عز وجل: **«ربما يود الذين كفروا»** يعني بالولاية **«لو كانوا مسلمين»**[1] في الدنيا منقادين للأئمة ليجعل مخالفوهم فداؤهم من النار.

المصادر:

١. تفسير الإمام العسكري: ص ٢٤١ ح ١١٩.
٢. تأويل الآيات: ج ١ ص ٥٥ ح ٣٢، عن تفسير الإمام.
٣. تفسير البرهان: ج ١ ص ٩٥ ح ٤ و ج ٢ ص ٢٣٥ ح ٤.
٤. بحار الأنوار: ج ٨ ص ٤٤ ح ٤٥ و ص ٣٧٧ ح ١٣، عن تفسير الإمام.
٥. بحار الأنوار: ج ٩ ص ٣١٢ ح ١٠، شطراً من الحديث.

---

١. سورة الحجر: الآية ٢.

٥٤

المتن:

عن علي عليه السلام: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: **«يا أهل القيامة، اغمضوا أبصاركم لتجوز فاطمة بنت محمد، مع قميص مخضوب بدم الحسين»!**

فتحتوي على ساق العرش فتقول: «أنت الجبار العدل، اقض بيني وبين من قتل ولدي»، فيقضي الله ورب الكعبة.

ثم تقول: «اللهم اشفعني في من بكى على مصيبته»، فشفعها الله فيهم.

المصادر:

١. ينابيع المودة للقندوزي: ص ٢٦٠.
٢. مودة القربى: ص ١٠٤، بتفاوت يسير في آخر الحديث.
٣. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ١٤٢، عن مودة القربى.
٤. مجمع الزوائد: ج ٦ ص ٢١٢.
٥. شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ص ٥٧، على ما في الإحقاق.

٥٥

المتن:

عن أنس قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله، ما حال علي بن أبي طالب؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: تسألني عن علي؟ يرد يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة قوائمها من الزبرجد الأخضر، عيناها ياقوتتان حمراوان، سنامها من المسك الأذفر، ممزوج بماء الحيوان، عليه حلتان من نور، متزرٌ بواحدة مرتدٍ بالأُخرى، بيده لواء الحمد، له أربعة شقة، ملأت ما بين السماء والأرض.

حمزة بن عبدالمطلب عن يمينه وجعفر الطيار عن يساره **وفاطمة من ورائه** والحسن والحسين فيما بينهما، ومناد ينادي في عرصات القيامة: **«أين المحبون وأين المبغضون؟** هذا علي بن أبي طالب، أخذ كتابه بيمينه حتى يدخل الجنة.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٧ ص ٣٣١ ح ١١ عن بشارة المصطفى ﷺ.
٢. بشارة المصطفى ﷺ على ما في بحار الأنوار.

الأسانيد:

١. في البحار عن بشارة المصطفى ﷺ: محمد بن علي بن عبدالصمد، عن أبيه، عن جده، عن أبي علي بن عقبة، عن أحمد بن محمد المؤدب، عن الحسن بن علي بن زكريا، عن خراش بن عبدالله، عن أنس قال.

٢. وبهذا الأسناد عن عبدالصمد، عن الحسين بن علي البخاري، عن أحمد بن محمد بن المؤدب مثله.

٥٦

المتن:

عن عائشة قالت: أقبلت فاطمة ؑ تمشي، لا والذي لا إله إلا هو، ما مشيها يخرم من مشية رسول الله ﷺ! فلما رآها قال: مرحباً بابنتي ـ مرتين ـ قالت فاطمة ؑ: فقال لي: **أما ترضين أن تأتي يوم القيامة سيدة نساء المؤمنين، أو سيدة نساء هذه الأمة؟**

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٣ ح ١٩ عن أمالي الطوسي.
٢. أمالي الطوسي على ما في بحار الأنوار.

الأسانيد:

في البحار عن أمالي الطوسي: ابن الصلت، عن ابن عقدة، عن يعقوب بن يوسف الضبي، عن عبيدالله بن موسى، عن زكريا، عن فراس عن مسروق عن عائشة قالت.

٥٧

المتن:

روى جابر بن سمرة عن النبي ﷺ في خبر: **أما إنها سيدة نساء يوم القيامة.**

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٣٧ ح ٣٩ عن مناقب ابن شهرآشوب.
٢. مناقب ابن آشوب: ج ٣ ص ٣٢٣ عن حلية أبي‌نعيم.
٣. حلية أبي‌نعيم على ما في مناقب ابن شهر آشوب.

٥٨

المتن:

قال ابن شهر آشوب: في الحديث: **إن آسية بنت مزاحم ومريم بنت عمران، وخديجة يمشين أمام فاطمة كالحُجاب لها إلى الجنة.**

المصادر:

١. بحار الأنوار ج ٤٣ ص ٣٧ ح ٤٠، عن مناقب شهر آشوب.
٢. مناقب ابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٢٣.

٥٩

المتن:

إذا قامت القيامة نادى مناد من بطنان العرش: **«يا أهل المحشر، غضوا أبصاركم، فإنها تريد أن تجوز فاطمة بنت محمد».**

فتأتي فاطمة وعلى رأسها ثوب الحسين مخضب بالدماء، فتأخذ بقائمة العرش وتقول: **«اللهم احكم بيني وبين قتلة ولدي الحسين»**، فيدخل الله تعالى قتلة الحسين النار.

[وفاطمة تقول بعد ذلك: «**اللهم اقبل شفاعتي فيمن بكى على ولدي الحسين**». فيقبل الله شفاعتها ويدخل الباكين على الحسين في الجنة].[1]

المصادر:

١. الاحتجاجات العشرة للسيد عبدالله الشيرازي: ص ١٩ الاحتجاج ٣ نقلاً عن الخطيب الفلسطيني.
٢. الاحتجاجات العشرة: ص ٢٨ الاحتجاج ٦ ص ٢٨، أشارإلى شطر من الحديث.

٦٠

المتن:

قال رسول الله ﷺ: **أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين يوم القيامة في قبة تحت العرش.**

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٨ ص ٤٢١ عن كنز العمال ومناقب سيدنا علي ﷺ.
٢. كنز العمال: ج ١٢ ص ١٠٠ ح ٣٤١٧٧.
٣. مناقب سيدنا علي ﷺ للعيني الحنفي: ص ٢٦ على ما في الإحقاق.
٤. كفاية الطالب: ص ٣١١.
٥. إحقاق الحق: ج ٩ ص ١٩٦ عن فرائد السمطين.
٦. فرائد السمطين: ج ١ ص ٤٩ ح ١٣.
٧. لسان الميزان: ج ٢ ص ٩٤ ح ٣٧٨.
٨. مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٧٤.
٩. مفتاح النجا: ص ١٥ على ما في الإحقاق.
١٠. مسند فاطمة ﷺ للسيوطي: ص ٥٣ ح ٨٠.
١١. مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٨٤ على ما في فضائل الخمسة.
١٢. فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١١٣ عن مجمع الزوائد.

---

١. الزيادة من كتاب الاحتجاجات العشرة.

١٣. إحقاق الحق: ج ٢٣ ص ٣٧٥ عن جامع الأحاديث.
١٤. جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٢٣١ على ما في الإحقاق.
١٥. الأنباء المستطابة: ص ٦٣ على ما في الإحقاق.
١٦. إحقاق الحق: ج ٢٣ ص ٥٠٠ عن مسند فاطمة.
١٧. عوالم العلوم: ج ١١/٢ مجلد فاطمة الزهراء ص ١١٦٧ عن فرائد السمطين.

الأسانيد:

١. في كنز العمال على ما في الإحقاق: روى عن طريق الطبراني عن أبي‌موسى قال: قال رسول الله.

٢. في مناقب سيدنا علي على ما في الإحقاق: روى الحديث عن طريق الطبراني والديلمي عن أبي‌موسى.

٣. في فرائد السمطين: أبناء السيد جلال بن فخار النسابة عن الشرف بن عبدالسميع الواسطي إجازة، عن شاذان بن جبرئيل بقراءته عليه عن محمد بن عبدالعزيز، عن محمد بن أحمد بن علي النطنزي قال: أخبرنا أبومنصور محمود بن إسماعيل الصيرفي، قال: حدثنا أبوالحسين بن فادشاه، قال: حدثنا الطبراني قال: حدثنا أبوالريباع روح بن الفرح المصري قال: حدثنا زهير بن عباد الدوريستي قال: حدثنا حسان بن إبراهيم الكرماني قال: حدثنا سفيان، عن أبي‌إسحاق، عن حبان الطائي، عن أبي‌موسى الاشعري قال: سمعت النبي يقول.

٤. في لسان الميزان: عن أبي‌إسحاق، عن أبي‌موسى رفعه.

٥. في مجمع الزوائد: روى الحديث عن طريق الطبراني في الكبير عن أبي‌موسى الأشعري.

٦. في مفتاح النجا: بعين ما في مجمع الزوائد.

٦١

المتن:

قال رسول الله: **إن فاطمة وعلياً والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء وهي قبة المجد، وشيعتنا عن يمين الرحمن[1] تبارك وتعالى.**

---

١. الظاهر سقط كلمة «عرش»، فالصحيح: عرش الرحمن.

المصادر:

١ . إحقاق الحق: ج ١٨ ص ٤٢٢ عن كتاب أهل البيت عليهم السلام وغيره.
٢ . مناقب سيدنا علي عليه السلام لعيني الحنفي: ص ٢٠ علي ما في الإحقاق.
٣ . فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١١٣ عن كنز العمال.
٤ . كنز العمال: ج ٦ ص ٢١٦ على ما في فضائل الخمسة.
٥ . بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٣٠٣ ح ٦٥ عن كشف الغمة.
٦ . كشف الغمة على ما في بحار الأنوار: ج ٤٣ .
٧ . بحار الأنوار: ج ٦٥ ص ١٢٨ ح ٥٨ عن بشارة المصطفي صلى الله عليه وآله.
٨ . بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله: ص ٥٧ .

الأسانيد:

١ . في الإحقاق عن كتاب أهل البيت عليهم السلام: قال عمر بن الخطاب: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢ . في بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله: عن يحيى بن محمد الحسيني، عن الحسين بن علي بن الحسيني، عن جعفر بن محمد الحسيني، عن محمد بن عبدالله الحافظ، عن محمد بن هارون الدقيق، عن سمانة بنت حمران، عن أبيها، عن عمرو بن زياد اليوناني، عن عبدالعزيز بن محمد، عن زيد بن اسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

٦٢

المتن:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن فاطمة وعلياً والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن.

المصادر:

١ . إحقاق الحق: ج ١٨ ص ٤٢٢ عن كنز العمال.
٢ . كنز العمال: ج ١٢ ص ٩٨ ح ٣٤١٦٧ على ما في الإحقاق.
٣ . إحقاق الحق: ج ٩ ص ١٩٥ عن فرائد السمطين ومنتخب كنز العمال ومفتاح النجا وأرحج المطالب والقول الفصل.
٤ . فرائد السمطين، على ما في الإحقاق.

٥. المناقب للخوارزمي: ص ٣٠٢ ح ٢٩٨.
٦. منتخب كنز العمال: ج ٥ ص ٩٢ على ما في الإحقاق.
٧. مفتاح النجا: ص ١٥ على ما في الإحقاق.
٨. أرجح المطالب: ص ٣١١ على ما في الإحقاق.
٩. القول الفصل للعلوي المصري: ص ٢٩ على ما في الإحقاق.
١٠. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٤١٩.
١١. مسند فاطمة ﷺ للسيوطي: ص ٥٣ ح ٧٨.
١٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٧٦ ح ٣ عن كتاب تنبيه الخاطر.
١٣. تنبيه الخاطر على ما في بحار الأنوار.
١٤. فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١١٣.
١٥. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢١٢.
١٦. إحقاق الحق: ج ٣١ ص ٦٧.
١٧. إتحاف السائل: ص ٦٢ بتغيير يسير.
١٨. إحقاق الحق: ج ٢٣ ص ٣٧٥.
١٩. الأنباء المستطابة: ص ٦٣ على ما في الإحقاق.
٢٠. آل محمد ﷺ للمردي الحنفي: ص ١٢٨ على ما في الإحقاق.
٢١. عيون الأخبار في مناقب الأخيار: ص ٢٣ على ما في الإحقاق.
٢٢. سيدات أهل الجنة: ص ١٥٥ على ما في الإحقاق.
٢٣. الفوائد المجموعة للشوكاني: ص ٣٨٨ ح ١٠٩.
٢٤. تنزيه الشريعة المرفوعة للكناني: ج ١ ص ٤١٦.
٢٥. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١٢ ص ٢١١ ح ٥٢٤ / ٤٨٨.
٢٦. الموضوعات لابن الجوزي: ج ٢ ص ٣ ح ١.
٢٧. تاريخ مدينة دمشق: ج ١٣ ص ٢٢٩ ح ٣٢٣٩.
٢٨. سنن الدارقطني على ما في مسند فاطمة ﷺ.

الأسانيد:

١. في الأنباء المستطابة للقفطي: ومن ذلك ما روى زيد بن أسلم عن أبيه: أن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ.

٢. في آل محمد ﷺ: روى الحاكم والدارقطني يرفعه بسنده عن عمرو. وفيه عمرو بن زياد الثوباني

٣. في عيون الأخبار في مناقب الأخيار: أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المكتب،

أنبأنا أبوبكر محمد بن عبدالله الرازي، نبّأتنا سمانة بنت حمران بن موسى الأنبارية، قالت: حدثني أبي عن عمران زياد الثوباني، ثنا عبدالعزيز، حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه أسلم، أن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ.

٤. في الموضوعات: أنبأنا أبوالفتح محمد بن عبدالباقي، أنبأنا أبوالفضل بن خيرون، أنبأنا أبوعمرو بن درست وأبوبكر بن عائشة، قالا: حدثنا أبوبكر الشافعي قال: حدثني سمانة بنت حمران بن موسى الأباري، قالت: حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ.

٥. في تاريخ مدينة دمشق: ج ١٣ ص ٢٢٩، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالباقي، نا أبومحمد الجواهري إملاءً: أنا أبوالحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، أنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم السرار، نا حدثني سمانة بنت حمران بن الوضاح بن حسان الأنبارية، قالت: حدثني أبي، عن عمران بن زياد اليوناني، حدثني عبدالعزيز بن محمد، نا زيد بن أسلم، عن أبيه عن عمربن الخطاب، قال.

٦. في كنز العمال على ما في الإحقاق: روي عن طريق ابن عساكر عن عمرقال: قال رسول الله ﷺ.

٧. في فرائد السمطين: أنبأني عبدالنعيم بن يحيى بن إبراهيم، عن النقيب عبدالرحمن بن عبدالسميع، عن شاذان القمي قراءة عليه، عن أبي‌عبدالله بن عبدالعزيز، عن أبي‌عبدالله بن أحمد بن علي، قال: حدثنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن علي، قال: حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالواحد بن محمد بن أحمد الحافظ إملاءً، قال: أخبرني عبدالرزاق بن أبي‌حفص الرقصي، قال: حدثنا أبوبكر بن فورك، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا سمانة بنت حمران بن موسى الأنباري، عن أبيها، عن عمر بن زياد، عن عبدالعزيز بن محمد، حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ.

٨. في مناقب الخوارزمي: أنبأنا مهذب الأئمة هذا، أنبأنا المبارك بن عبدالجبار، أخبرنا أبوالغنائم عبدالصمد بن علي بن المأموني، حدثنا أبوالحسن علي الدارقطني، حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم البزاز، حدثتني سمانة بنت حمران بن أحمد بن الوضاح بن حسان الأنبارية، قالت: حدثني أبي، عن عمر بن زياد الثوباني، حدثني عبدالعزيز بن محمد، حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه: عن عمر بن الخطاب، قال.

٩. في منتخب كنز العمال: روى الحديث عن طريق ابن‌عساكر عن عمر.

١٠. في مفتاح النجا وأرحج المطالب بمثل ما في منتخب كنز العمال.

١١. في القول الفصل: روى الحديث عن طريق ابن‌عساكر والدارقطني والطبراني عن عمر بعين ما في فرائد السمطين.

٦٣

المتن:

قال علي بن أبي طالب ﷺ لفاطمة ﷺ: سألت أباك فيما سألت: أين تلقينه يوم القيامة؟ قالت: نعم. قال لي: اطلبيني عند الحوض. قلت: إن لم أجدك هيهنا؟ قال: تجديني إذاً مستظلاً بعرش ربي، لن يستظل به غيري.

قالت فاطمة ﷺ: فقلت: يا أبه، أهل الدنيا يوم القيامة عراة؟ فقال: نعم يا بنية. فقلت له: وأنا عريانة؟ قال: نعم، وأنت عريانة، وإنه لايلتفت فيه أحد إلى أحد. قالت فاطمة ﷺ: فقلت له: واسوأتاه يومئذ من الله عز وجل.

فما خرجت حتى قال لي: هبط عليَّ جبرئيل الروح الأمين فقال لي: يا محمد، **اقرأ فاطمة السلام وأعلمها أنها استحيت من الله تبارك وتعالى فاستحى الله منها فقد وعدها أن يكسوها يوم القيامة حلتين من نور.**

قال علي ﷺ: فقلت لها: فهلا سألتيه عن ابن عمك؟ فقالت: قدفعلت، فقال: **إن علياً أكرم على الله عز وجل من أن يعريه يوم القيامة.**

المصادر:

١. كشف الغمة: ج ١ ص ٤٩٦ في فضائل فاطمة ﷺ.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٥٥ عن كشف الغمة.

الأسانيد:

في كشف الغمة: روى عن الزهري عن علي بن الحسين ﷺ قال: قال علي بن أبي طالب ﷺ لفاطمة ﷺ.

٦٤

المتن:

عن علي ﷺ عن النبي ﷺ قال: **أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين مجتمعون ومن أحبنا يوم القيامة، نأكل ونشرب حتى يفرق بين العباد.**

فبلغ ذلك رجلاً من الناس فسألت عنه فأخبر به فقال: كيف بالعرض والحساب؟ فقلت له: كيف لصاحب ياسين بذلك[1] حين أدخل الجنة من ساعته.

المصادر:

١. مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٧٤ بتفاوت فيه.
٢. مسند فاطمة ﷺ للسيوطي: ص ٥٢ ح ٧٦.
٣. إتحاف السائل للمناوي: ص ٧٠ ح ٢٨، بتفاوت في آخر الحديث.
٤. ملحقات الإحقاق: ج ٣٢ ص ٧٢، مثل ما في الإتحاف.
٥. سيدات نساء أهل الجنة للشناوي: ص ٩٥٨، على ما في ملحقات الإحقاق.
٦. موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف: ج ٢ ص ٥٣٠، على ما في الإحقاق شطراً من الحديث.
٧. ملحقات الإحقاق: ج ٢٤ ص ٥٦٣، عن كتاب آل محمد ﷺ.
٨. آل محمد ﷺ للمردي الحنفي: ص ١٤ شطراً من الحديث على ما في الإحقاق.

٦٥

المتن:

عن رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: «يا معشر الخلائق، **غضوا أبصاركم ونكّسوا رؤوسكم حتى تمر فاطمة بنت محمد**». فتكون أول من يكسى، وتستقبلها من الفردوس اثناعشر ألف حوراء، وخمسون ألف ملك على نجائب من الياقوت، أجنحتها وأزمتها اللؤلؤ الرطب، ركبها من زبرجد، عليها رحائل من الدر، على كل رحل نمرقة من سندس حتى يجوزوا بها الصراط ويأتوا بها الفردوس، فيتباشر بمجيئها أهل الجنان. فتجلس على كرسي من نور ويجلسون حولها.

وهي جنة الفردوس التي سقفها عرش الرحمن، وفيها قصران قصر أبيض وقصر أصفر من لؤلؤة على عرق واحد، في القصر الأبيض سبعون ألف دار، مساكن محمد وآل محمد ﷺ. وفي القصر الأصفر سبعون ألف دار، مساكن إبراهيم وآل إبراهيم.

---

١. في إتحاف السائل: كيف لصاحب السر بذلك.

ثم يبعث الله ملكاً لها لم يبعث لأحد قبلها ولا يبعث لأحد بعدها. فيقول: إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول: سليني. فتقول: **هو السلام ومنه السلام، قد أتمَّ عليَّ نعمته، وهنَّأني كرامته، وأباحني جنته، وفضَّلني على سائر خلقه. أسأله ولدي وذريتي، ومن وَدَّهم بعدي وحفظهم فيَّ.**

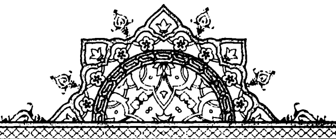
فيوحي الله إلى ذلك الملك من غير أن يزول من مكانه، أخبرها أني قد شفعتها ولدها وذريتها ومن ودَّهم فيها وحفظهم بعدها. فتقول: **«الحمد لله الذي أذهب عني الحزن، وأقرَّ عينيَّ»**، فيقرُّ الله بذلك عين محمد ﷺ.

المصادر:

١. مسائل علي بن جعفر: ص ٢٥٥ ح ٨٥١.

الأسانيد:

في مسائل علي بن جعفر عنه قال: أخبرني أبوعبدالله محمد بن أحمد الصفواني، قال: حدثنا أبوأحمد عبدالعزيز بن يحيى الجلودي، قال: حدثنا محمد بن سهل، قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، قال: حدثني علي بن جعفر بن محمد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه عن جده علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن جده علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ قال.




المطاف الثاني

ملاقاتها عليها السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله في المحشر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في هذا المطاف

كان اشتياق رسول الله ﷺ إلى ابنته فاطمة ؈ وكذا اشتياق فاطمة ؈ إلى رسول الله ﷺ في حياتهما فوق مستوى التصور، بحيث يلتقي بابنته كل يوم إلا إذا كان في سفر أو مثله، وإذا أراد السفر كانت ابنته آخر من يودِّعها، وإذا رجع من سفره كانت أول شخص لقيها. هذا في دار الدنيا وكذا في دار الآخرة لاتنفك فاطمة ؈ عن أبيها رسول الله ﷺ، **فلقد كانت تسأل عنه مراراً: أين ألقاك يا أبه يوم القيامة؟**

يأتي في هذا المطاف العناوين التالية في أربعة وثلاثين حديثاً:

١. سؤال فاطمة ؈ أباها عن مكان سيلقى يوم الموقف الأعظم، تعيين رسول الله ﷺ موضع لقاء ابنته: **عند باب الجنة، على الحوض، على الصراط، عند الميزان، عند شفير جهنم.**

٢. مجيئ جبرئيل في سبعين ألف ملك وإسرافيل وروفائيل بأمر من الله تعالى إلى قبر فاطمة ؈، ملاقاة فاطمة ؈ مع رسول الله ﷺ وولده الحسين ؈.

٣. مجيء رسول الله ﷺ يوم القيامة على البراق وفاطمة على القصواء وبلال على ناقة من نوق الجنة.

٤. بعث رسول الله ﷺ وفاطمة عليها السلام إلى المحشر على البراق والغضباء، وإن أول من يكسى من المسلمين بلال.

٥. شرب رسول الله ﷺ والمؤمنين به والأنبياء من حوضه وشرب صالح والمؤمنون به من لبن ناقته، ركوب رسول الله ﷺ على البراق وفاطمة عليها السلام على الغضباء وبلال على ناقة من الجنة وندائه بالأذان.

٦. حشر فاطمة عليها السلام على الناقة الغضباء وحشر رسول الله ﷺ على البراق التي خطوها أقصى طرفها.

٧. بعث الأنبياء يوم القيامة على الدواب وصالح على ناقته وبعث فاطمة عليها السلام والحسن عليه السلام على ناقتين من نوق الجنة وعلي بن أبي طالب على ناقة رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ على البراق.

٨. كلام رسول الله ﷺ للأنصار: **لن يركب يوم القيامة إلا أربعة:** أنا وعلي وفاطمة وصالح، فأما أنا فعلى البراق وأما فاطمة عليها السلام إبنتي فعلى الغضباء ...

٩. اجتماع رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين وجبرئيل عليهم السلام يوم القيامة، أخذ رسول الله ﷺ بحجزة جبرئيل وعلي عليه السلام بحجزة رسول الله ﷺ، وأخذ فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام كل منهم بحجزة الآخر وشيعتهم آخذون بحجزتهم ذاهبين إلى الجنة.

١٠. كلام أبي عبدالله الصادق عليه السلام في تفسير قوله تعالى: «وبينهما حجاب»، بأنه سور بين الجنة والنار قائم عليه محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة وخديجة عليهم السلام ينادون: أين محبونا؟ وأين شيعتنا؟

١١ . النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام على الأعراف يعرفون المحبين لهم ببياض الوجوه والمبغضين لهم بسواد الوجوه.

١٢ . إخبار جبرئيل عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله عن يمين العرش يوم القيامة، وأن الله كساه ثوبين أحدهما الأخضر والآخر وردي.

١٣ . تعلق رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والأئمة عليهم السلام يوم القيامة بنور الله آخذاً بحجزته وشيعتهم معهم.

١٤ . خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام يوم القيامة، ثم نداء جبرئيل، ثم قول الله عز وجل لأهل الجمع: **«إني قد جعلت الكرم لمحمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة»**، وقوله تعالى لهم: طأطأوا الرؤس وغضوا الأبصار حتى تسير فاطمة عليها السلام إلى الجنة، شفاعة فاطمة عليها السلام ثم شفاعة شيعتها ومحبيها.

١٥ . سؤال الزهراء عليها السلام أباه: أين ألقاك يوم القيامة؟ والنبي صلى الله عليه وآله يواعدها عند الحوض وعلى الصراط.

١٦ . إخبار الله تعالى في القرآن عن نفي العذاب عن النبي صلى الله عليه وآله وعلي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين وحمزة وجعفر عليهم السلام وإضاءة نورهم على الصراط، مرور أهل بيت محمد وآله زمرة على الصراط مثل البرق الخاطف، والمؤمنين بمراتبهم مثل الريح، ثم مثل عَدو الفرس ثم مثل المشي، ثم مثل الحبو، ثم مثل الزحف، جواز أمير المؤمنين عليه السلام في هودج من الزمرد الأخضر ومعه فاطمة عليها السلام على نجيب من الياقوت الأحمر، حولها سبعون ألف حوراء كالبرق الخاطف.

١٧ . الركبان الأربعة في القيامة رسول الله صلى الله عليه وآله وصالح النبي عليه السلام وفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن أبي طالب عليه السلام وبيده لواء الحمد واقف بين يدي العرش ينادي: **«لاإله إلا الله محمد رسول الله»**.

١٨ . قوله تعالى: **﴿وجوه يومئذ مسفرة﴾** وجوه بني عبد المطلب: رسول الله ﷺ وعلي وحمزة وجعفر والحسن والحسين وفاطمة مشرقة بالنور في أرض القيامة.

١٩ . تعيين رسول الله ﷺ مكان التقائه بالزهراء ابنته يوم القيامة: تل الحمد وعلى الصراط وجبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وإسرافيل آخذ بحجزته والملائكة من خلفه.

٢٠ . أربعة ركبان القيامة ليس غيرهم: رسول الله ﷺ وصالح وفاطمة وعلي عليه السلام على رأسه تاج من نور يضيء لأهل الجمع، مجيء شيعة علي عليه السلام قائلين: نحن العلويون والنداء إليهم بـ: **أيها العلويون أنتم آمنون!**

٢١ . الجزاء كل الجزاء لشيعة أهل البيت عليهم السلام من قِبَلهم عليهم السلام وهم محمد ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ....

٢٢ . الخمسة الطيبة يوم القيامة تحت العرش.

٢٣ . الخمسة الطيبة يوم القيامة مجتمعون مع محبيهم يأكلون ويشربون حتى يفرق بين العباد.

٢٤ . قول رسول الله ﷺ: من أحب الخمسة الطيبة كان مع رسول الله ﷺ في درجته.

٢٥ . إخبار رسول الله ﷺ عماراً: بقتل الفئة الباغية إياه وهو مع الحق والحق معه، مؤاخاة رسول الله ﷺ مع علي عليه السلام، قول رسول الله ﷺ لعلي: **أنت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وأنت أخي ورفيقي.**

٢٦ . دخول رسول الله ﷺ على علي عليه السلام وهو نائم، قوله ﷺ: **إن هذه الخمسة في مكان واحد يوم القيامة.**

٢٧ . إن في الجنة درجة تدعى الوسيلة وهي مسكن علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

٢٨. قوله تعالى: «**والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذريتهم**»، فاطمة عليها السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله في درجته وعلي عليه السلام مع فاطمة عليها السلام.

٢٩. قصة تغسيل رسول الله صلى الله عليه وآله وتكفينه والصلاة عليه، قصة سوادة بن قيس والقصاص، سؤال فاطمة عليها السلام رسول الله صلى الله عليه وآله عن مكان ملاقاتها معه يوم القيامة، وورود الحسنين عليهما السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله وبكائها.

٣٠. ورود فاطمة عليها السلام على أبيها وبكائها وبكاء رسول الله صلى الله عليه وآله، إخبار رسول الله صلى الله عليه وآله عن المصائب الواردة على ابنته فاطمة، إخباره عن موضع ملاقاتها يوم القيامة.

٣١. إخبار رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام بأنه معه عند خروجه من قبره عن يمينه، وفاطمة عليها السلام من ورائه والحسن والحسين عليهما السلام قدامه.

٣٢. إخبار رسول الله صلى الله عليه وآله: بأن الناس مشتغلون يوم القيامة بأنفسهم فلاينظر أحد أحداً، فلايبصرون أجسادهم من النور.

٣٣. إن علياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام في القيامة هم أهل البيت.

٣٤. إخبار رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام، بأن أول من يلحقه صلى الله عليه وآله من أمته يوم القيامة: **فاطمة عليها السلام وعلي والحسن والحسين عليهم السلام**.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١

المتن:

قال فاطمة ﷺ لرسول الله ﷺ: يا أبتاه، أين ألقاك يوم الموقف الأعظم ويوم الاهـوال ويوم الفزع الأكبر؟ قال: **يا فاطمة، عند باب الجنة ومعي لواء الحمد وأنا الشفيع لأمتي إلى ربي**. قالت: يا أبتاه، فإن لم ألقك هناك؟ قال: ألقيني على الحوض وأنا أسقي أمتي. قالت: يا أبتاه، إن لم ألقك هناك؟ قال: ألقيني على الصراط وأنا قائم أقول: ربِّ سلِّم أمتي، قال: فإن لم ألقك هناك؟ قال: ألقيني وأنا عند الميزان، أقول: ربِّ سلِّم أمتي. قالت: فإن لم ألقك هناك؟ قال: عند شفير جهنم، أمنع شررها ولهبها عن أمتي. **فاستبشرت فاطمة ﷺ بذلك، صلى الله عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها.**

المصادر:

١. أمالي الصدوق: المجلس ٤٦ ح ١٢.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢١ ح ١١ عن أمالي الصدوق.
٣. رياحين الشريعة: ج ١ ص ٢١٨ ح ٢٨ عن أمالي الصدوق بتفاوت فيه.

الأسانيد:

١. في أمالي الصدوق: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا أبوالعباس أحمد بن إسحاق المادري بالبصرة في رجب سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، قال: حدثنا أبوقلابة عبدالملك بن محمد قال: حدثنا غانم بن الحسن السعدي قال: حدثنا مسلم بن خالد المكي قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه عن جابر بن عبدالله الأنصاري عن علي بن أبي طالب قال: قالت فاطمة.

٢

المتن:

عن ابن عباس قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: دخل رسول الله ذات يوم على فاطمة وهي حزينة ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٢، متناً ومصدراً وسنداً فراجع.

٣

المتن:

قال رسول الله: إذا كان يوم القيامة حُملتُ على البراق وحملَت فاطمة على ناقتي القصواء ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٩، متناً ومصدراً وسنداً.

٤

المتن:

قال رسول الله: يبعث الله ناقة صالح فيشرب من لبنها هو ومن آمن به من قومه، ولي حوض ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ١٠، متناً ومصدراً وسنداً.

٥

المتن:

قال رسول اللهﷺ: حوضي أشرب منه يوم القيامة أنا ومن آمن بي ومن استسقاني من الأنبياء ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ١١، متناً ومصدراً وسنداً.

٦

المتن:

عن النبيﷺ قال: تبعث الأنبياء على الدواب، ويحشر صالح على ناقته، وتحشر ابنتي فاطمة على ناقتي الغضباء ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول رقم ١٢، متناً ومصدراً وسنداً.

٧

المتن:

يبعث الله الأنبياء يوم القيامة على الدواب ويبعث صالحاً على ناقته كيما يوافي بالمؤمنين من أصحابه، وتبعث فاطمة والحسن على ناقتين من نوق الجنة ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ١٧، متناً ومصدراً وسنداً.

٨

المتن:

عن ابن عباس قال: خرج رسول اللهﷺ ذات يوم وهو آخذ بيد عليﷺ وهو يقول: يا معشر الأنصار ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ١٩، متناً ومصدراً وسنداً.

٩

المتن:

قال رسول الله ﷺ: يا سلمان، أتدري من الداخل علينا؟ قال: نعم يا رسول الله، ولكن زدني علماً إلى علمي ... إلي آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٢٠، متناً ومصدراً وسنداً.

١٠

المتن:

عن أبي‌عبدالله عليه السلام وقد سئل عن قول الله عز وجل **«وبينهما حجاب»**، فقال: سور بين الجنة والنار، قائم عليه محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة وخديجه عليهم السلام ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٢٢، متناً ومصدراً وسنداً.

١١

المتن:

عن ابن عباس في قوله تعالى **«وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم»**، قال: النبي وعلي بن أبي‌طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٢٣، متناً ومصدراً وسنداً.

١٢

المتن:

عن أبان بن تغلب قال: دخلت على أبي‌عبدالله عليه السلام في آخر يوم من شهر رمضان بعد العصر ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٢٤، متناً ومصدراً وسنداً.

۱۳

المتن:

قال الصادق في حديث الخراساني ...: إذا كان يوم القيامة كان رسول الله متعلقاً بنور الله ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ۲۷، متناً ومصدراً وسنداً.

١٤

المتن:

قال جابر لأبي جعفر: جعلت فداك، يابن رسول الله، حدِّثني بحديث فضل جدتك فاطمة إذا أنا حدَّثت به الشيعة فرحوا بذلك ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٢٨، متناً ومصدراً وسنداً.

١٥

المتن:

دخل النبي على فاطمة الزهراء فوجدها تبكي. فقال: يا قرة عيني، ما الذي أبكاك؟ ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٣٠، متناً ومصدراً وسنداً.

١٦

المتن:

عن ابن عباس **«يوم لايخزي الله النبي»** لايعذب الله محمداً، **«والذين آمنوا معه»**[١] علي بن أبي‌طالب وفاطمة والحسن والحسين ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٣٤، متناً ومصدراً وسنداً.

---

١. سورة التحريم: الآية ٨.

۱۷

المتن:

عن ابن عباس، وروى الرضا عن آبائه والللفظ له، كلهم عن النبي قال: ليس في القيامة راكب غيرنا، ونحن أربعة ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ۳۵، متناً ومصدراً وسنداً.

۱۸

المتن:

عن أنس بن مالك قال: سألت رسول الله عن قوله تعالى **«وجوه يومئذ مسفرة»**[1] قال: يا أنس، هي وجوهنا بني عبدالمطلب، أنا وعلي وحمزة وجعفر والحسن والحسين وفاطمة، نخرج من قبورنا ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٤٧، متناً ومصدراً وسنداً.

۱۹

المتن:

قال منصور العباسي: بينا فاطمة جالسة إذ أقبل أبوها حتى جلس إليها فقال لها: ما لي أراك حزينة؟ قالت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، وكيف لا أبكي ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٤٩، متناً ومصدراً وسنداً.

۲۰

المتن:

عن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب قال: سمعت رسول الله يقول: يا أيها الناس، نحن في القيامة ركبان أربعة ليس غيرنا ... إلي آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٥٢، متناً ومصدراً وسنداً.

---

١. سورة عبس: الآية ١٢٠.

٢١

المتن:

قال الصادق عليه السلام ... في بيان الأعراف والوقوف عليه ... وهذا اليوم يوم الموت ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٥٣، متناً ومصدراً وسنداً.

٢٢

المتن:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين يوم القيامة في قبة تحت العرش ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٦٠، متناً ومصدراً وسنداً.

٢٣

المتن:

عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام مجتمعون ومن أحبنا يوم القيامة ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٦٤، متناً ومصدراً وسنداً.

٢٤

المتن:

عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحبني وأحب هذين وأمهما وأباهما كان معي في درجتي يوم القيامة.[1]

---

١. في الجمع بين الصحاح للعبدري: إن النبي صلى الله عليه وآله أخذ بيد حسن وحسين يوماً وقال: من أحب هذين وأباهما وأمهما ومات متبعاً لسنتي كان معي في الجنة.

المصادر:

١. ملحقات الإحقاق: ج ٣٣ ص ٢٨٤.
٢. جواهر المطالب لأبي البركات الباعوني (مخطوط): ص ٣٥ على ما في ملحقات الإحقاق.
٣. ملحقات الإحقاق: ج ٩ ص ١٧٤ رواه عن جماعة.
٤. المعجم الكبير: ص ١٣٣ على ما في الإحقاق.
٥. المسند لأحمد بن حنبل: ج ١ ص ٧٧ على ما في الإحقاق.
٦. فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل: ج ٢ ص ٢٦٠ على ما في الإحقاق.
٧. الصحيح للترمذي: ج ١٣ ص ١٧٦ على ما في الإحقاق.
٨. المعجم الصغير للطبراني: ص ١٩٩ على ما في الإحقاق.
٩. تاريخ بغداد: ج ١٣ ص ٢٨٧ على ما في الإحقاق.
١٠. الشفاء للقاضي عياض: ج ٢ ص ٤٢ و ١٦ على ما في الإحقاق.
١١. أخبار إصفهان لأبي نعيم: ج ١ ص ٩١ على ما في الإحقاق.
١٢. المحاسن المجتمعة للصفوري: ص ٢١٢ على ما في الإحقاق.
١٣. جواهر البحار للنبهاني: ج ٣ ص ١٤١ على ما في الإحقاق بنقيصة.
١٤. سنن الهدي للقدوسي الحنفي: ص ٥٦٥ على ما في الإحقاق.
١٥. التذكرة لسبط بن الجوزي: ص ٢٤٤ على ما في الإحقاق.
١٦. أسد الغابة لابن أثير: ج ٦ ص ٢٩ على ما في الإحقاق.
١٧. تاريخ دمشق لابن عساكر في منتخبه: ج ٤ ص ٢٠٣ على ما في الإحقاق.
١٨. المناقب للخوارزمي: ص ٨٢ على ما في الإحقاق.
١٩. ذخائر العقبى لمحب الطبري: ص ٩١.
٢٠. الرياض النضرة لمحب الطبري: ج ٢ ص ٢١٤ على ما في الإحقاق.
٢١. الصواعق المحرقة: ص ١٨٥ على ما في الإحقاق.
٢٢. تاريخ الإسلام: ج ٣ ص ٦ على ما في الإحقاق.
٢٣. ميزان الاعتدال للذهبي: ج ٢ ص ٢٢٠ على ما في الإحقاق.
٢٤. المنتخب من صحيح البخاري ومسلم للبغدادي: ص ٢١٩ (مخطوط) على ما في الإحقاق.
٢٥. المنتقى من سيرة المصطفى ﷺ: ص ١٨٨.
٢٦. الحوادث الجامعة لابن الفوطي: ص ١٥٣ على ما في الإحقاق.
٢٧. نظم درر السمطين للزرندي: ص ٢١٠ على ما في الإحقاق.
٢٨. تهذيب التهذيب للعسقلاني: ج ١٠ ص ٤٣٠ على ما في الإحقاق.

٢٩. أخبار الدول للدمشقي: ص ١٢٠ على ما في الإحقاق.
٣٠. منتخب كنز العمال للمتقي الهندي: ج ٥ ص ٩٢ على ما في الإحقاق.
٣١. نزهة المجالس للصفوري: ج ٢ ص ٢٣٢ على ما في الإحقاق.
٣٢. السيرة الحلبية: ج ٣ ص ٣٢٢ على ما في الإحقاق.
٣٣. شرح الديوان (مخطوط)، على ما في الإحقاق.
٣٤. ذخائر المواريث للنابلسي: ج ٣ ص ١٤ على ما في الإحقاق.
٣٥. الجمع بين الصحاح للعبدري (مخطوط) على ما في الإحقاق.
٣٦. مشارق الأنوار في فوز أهل الاعتبار للحمزاوي: ص ٩١، علي ما في الإحقاق.
٣٧. القول الفصل للسيد علوي: ج ٢ ص ٣٤ على ما في الإحقاق.
٣٨. الأنوار المحمدية للنبهاني: ص ٤٣٧ على ما في الإحقاق.
٣٩. شرف المؤبد للنبهاني: ص ٨٦ على ما في الإحقاق.
٤٠. الفتح الكبير للنبهاني: ج ٣ ص ١٤٩ على ما في الإحقاق.
٤١. الأربعون حديثاً للمولى علي القاري (مخطوط): ص ١٦٠ على ما في الإحقاق.
٤٢. إسعاف الراغبين: ص ١٢٩ على ما في الإحقاق.
٤٣. التاج الجامع: ج ٣ ص ٣١٠ على ما في الإحقاق.
٤٤. مفتاح النجا: ص ١٦ على ما في الإحقاق.
٤٥. رشفة الصادي: ص ٤٤ علي ما في الإحقاق.
٤٦. ينابيع المودة للقندوزي: ص ٢١٣ و ١٦٤ على ما في الإحقاق.
٤٧. أرجح المطالب: ص ٣١١ و ٣٣٤ و ٥٢٦ على ما في الإحقاق.
٤٨. إحقاق الحق: ج ٧ ص ٤٧١ عن مسند أحمد بن حنبل.
٤٩. مسند أحمد بن حنبل على ما في الإحقاق بدون رقم المجلد والصفحة.
٥٠. ملحقات الإحقاق: ج ١٨، ص ٥٤٦ عن مسند أحمد بن حنبل وصحيح الترمذي.
٥١. ملحقات الإحقاق: ج ١٩ ص ٢٨٧ عن تاريخ دمشق لابن عساكر.
٥٢. تاريخ دمشق: في ترجمة السبط الأكبر عليه السلام: ص ٥٢ على ما في الاحقاق.
٥٣. ملحقات الإحقاق: ج ٢٥ ص ٢٠٧ عن تهذيب الكمال.
٥٤. تهذيب الكمال: ج ١٣ ص ٤٧ على ما في الإحقاق.
٥٥. فرائد السمطين: ج ٢ ص ٢٥ الباب ٥ ح ٣٦٦ بتفاوت يسير.

الأسانيد:

١. في المعجم الكبير: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، نا نصر بن علي، نا علي بن جعفر بن محمد، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام عن أبيه عليه السلام عن جده عليه السلام عن علي بن الحسين عليه السلام عن

أبيه عليه السلام، عن علي عليه السلام.

٢. في المسند لأحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبدالله، حدثني نصر بن علي الأزدي، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن المعجم الكبير.

٣. في فضائل الصحابة: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: ثنا نصر بن علي الجهمي قال: أخبرني علي بن جعفر ...

٤. في المعجم الصغير: ثنا محمد بن خلاد الباهلي البصري، ثنا نصر بن علي ...

٥. في تاريخ بغداد: أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، حدثنا أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن الصواب، حدثنا عبدالله بن أحمد ...

٦. في التذكرة: روى الحديث عن طريق أحمد عن فضائل الصحابة.

٧. في أسد الغابة: روى الحديث عن طريق محمد بن عيسى الترمذي بعين ما تقدم عنه في صحيحه.

٨. في تاريخ دمشق: روى الحديث بعين ما تقدم عن مسند أحمد، ثم قال: أخرجه الحافظ من ثلاث طرق ورواه الترمذي أيضاً.

٩. في مناقب الخوارزمي: روى الحديث بأسناده عن الترمذي بعين ما تقدم.

١٠. في ذخائر العقبي: روى الحديث عن طريق أحمد والترمذي بعين ما تقدم.

١١. في الصواعق المحرقة: روى الحديث عن أحمد والترمذي بعين ما تقدم.

١٢. في تاريخ الإسلام: روى الحديث عن طريق أحمد في «زيادات المسند» والترمذي عنه بلا واسطة.

١٣. في ميزان الاعتدال: قال: أخبرني ابن قدامة إجازة، أنا عمر بن محمد، انا ابن ملوك وأبوبكر القاضي قال: أنا أبوالطبيب الطبري، أنا أبوأحمد الغطريفي، حدثنا عبدالرحمن بن المغيرة، أنبأنا نصر بن علي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن مسند أحمد.

١٤. في منتخب كنز العمال: روى الحديث عن طريق أحمد والترمذي عن علي عليه السلام.

١٥. في مفتاح النجا: روى الحديث عن طريق أحمد والترمذي والطبراني في الكبير بعين ما تقدم عن المسند.

١٦. في ينابيع المودة: روى الحديث نقلاً عن الترمذي بعين ما تقدم عنه، وقال الموضع الثاني: أخرج هذا الحديث في المسند والموفق الخوارزمي.

١٧. في أرجح المطالب: روى الحديث عن طريق أحمد والترمذي بعين ما تقدم.

١٨. في تاريخ مدينة دمشق في ترجمة السبط الأكبر: روى الحديث بخمسة أسانيد.

١٩. في تهذيب الكمال: أخبرنا به أبوالفرج بن قدامة وأبوالحسن بن النجار في آخرين قالوا: أخبرنا أبوحفص بن طبرزد، قال: أخبرنا القاضي أبوبكر الأنصاري وأبوالمواهب بن ملوك الوراق، وأخبرنا أبوالعز بن الصيقل الحراني، قال: أخبرنا القاضي أبوالطبيب

الطبري، قال: أخبرنا أبوأحمد بن الغطريف بجرجان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن المغيرة، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: أخبرنا علي بن جعفر بن محمد، قال: حدثني أخي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي‌ﷺ.

٢٠ . في فرائد السمطين: أخبرنا الشيخ الصالح كمال الدين أبوالفرج عبدالرحمن بن عبداللطيف بن محمد المقري البزاز المكبِّر أبوه بجامع القصر ببغداد، بقراءتي عليه بهاأواخر المحرم سنة اثنين وسبعين وستمائة، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح بن شافع الجبلي من لفظه يوم السبت السادس عشر من شعبان سنة تسع عشر وستمائة، قال: حدثنا محمد بن أحمد عبدالعاري بدرب الطبخ ببغداد، قال: انبأنا الشيخان أبوحفض عمر بن أحمد بن الحسين بن علي بن بكر النهرواني وأبومحمد عبدالله بن المبارك بن أحمد بن الحسين، قالا: أنبأنا أبوالقاسم نصر بن علي بن يونس العكبري الواعظ، قال: أنبأنا نظام الملك أبوعلي الحسن بن علي بن إسحاق إملاءً في جامع المهدي يوم الجمعة لثمان خلون من صفر من سنة ثمانين وأربعمائة، قال: أنبأنا أبوعبدالرحمن بن أبي‌بكر المذكر، قال: حدثنا أبوعلي الخالدي المهدوي، قال: حدثنا أبوبكر محمد بن يحيى بن أحمد بن الهدواني، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، قال: حدثنا نصر بن علي قال: حدثنا علي بن جعفر بن محمد، عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي‌طالب‌ﷺ قال.

٢٥

المتن:

قال رسول الله‌ﷺ لعمار: يا عمار، تقتلك الفئة الباغية وأنت مع الحق والحق معك، ... إلى أن قال: ودخلت على رسول الله‌ﷺ في مسجده فقال: أين فلان بن فلان؟ فجعل ينظر في وجوه أصحابه ويتفقدهم ويبعث إليهم حتى توافوا عنده.

فلما توافوا عنده، حمد الله وأثنى عليه، فقال: إني محدِّثكم بحديث فاحفظوه وعوه وحدِّثوا مَن بعدكم.

إن الله اصطفى من خلقه خلقاً، ثم قال: إن الله يصطفي من الملائكة رسلاً، ومن الناس خلقاً يدخلهم الجنة، وإني أصطفي منكم من أحب أن أصطفي ومواخ بينكم كما

آخى الله بين الملائكة ... إلى أن قال: فقال علي: لقد ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري، فإن كان هذا من سخط عليَّ فلك العُتبى والكرامة.

فقال رسول الله ﷺ: والذي بعثني بالحق ما أخَّرتك إلا لنفسي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي، وأنت أخي ووارثي. قال: وما أرث منك يا رسول الله؟ قال: ما ورثه الأنبياء قبلي. قال: وما هو؟ قال: «**كتاب ربهم وسنة نبيهم**[1]، **وأنت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة، وأنت أخي ورفيقي**».[2] ثم تلا رسول الله ﷺ: إخواناً على سُرُر متقابلين،[3] المتحابين في أنه ينظر بعضهم إلى بعض.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٤ ص ١٧٣ عن عدة كتب.
٢. المناقب للخوارزمي: ص ٩٠ على ما في الإحقاق.
٣. التذكرة لسبط بن الجوزي: ص ٢٣ بتفاوت يسير.
٤. ذخائر العقبي: ص ٨٩ شطراً من الحديث.
٥. الرياض النضرة: ج ٢ ص ٢٠٩ على ما في الإحقاق.
٦. فرائد السمطين، على ما في الإحقاق وروي شطراً من الحديث بسند يرفعه إلى زيد بن أرقم.
٧. سير أعلام النبلاء: ج ١ ص ٩٦ على ما في الإحقاق.
٨. نظم درر السمطين: ص ٩٤ على ما في الإحقاق.
٩. الأربعون حديثاً لعطاء الله الحسيني: ص ٤٣ (مخطوط) على ما في الإحقاق بزيادة ونقيصة.
١٠. انتهاء الإفهام: ص ٢١٤ بنقيصة فيه على ما في الإحقاق.
١١. القول الفصل: ج ٢ ص ٢٩ شطراً من الحديث على ما في الإحقاق.
١٢. المعجم الكبير: ج ٥ ص ٢٢٠ ح ٥١٤٦ شطراً من الحديث بتفاوت فيه.

---

١. في تذكرة الخواص: كتاب الله وسنن أنبيائه.
٢. في تذكرة الخواص: والحسن والحسين ابني وأنت رفيقي.
٣. سورة الصافات: الآية ٤٤.

الأسانيد:

١. في مناقب الخوارزمي: بالأسناد عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن الخليل الماليني، أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن عدي الحافظ، حدثنا البغوي إملاءً، حدثنا حسين بن محمد الذراع سنة إحدى وثلاثين ومائتين ـ قدم علينا مع أبي المربيع الزهراني من البصرة ـ حدثنا عبدالمؤمن بن عباد العبدي، حدثنا يزيد (خ ل: بريد) بن معن، عن عبدالله بن شرحبيل، عن زيد بن أبي أوفى في حديث قال: قال رسول الله ﷺ.

٢. في فرائد السمطين للجويني: أخبرني الشيخ محي الدين عمر بن محمد بن أبي سعد بن أبي عصرون الإمام عزيزالدين محمد بن أبي القاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعي إجازةً، والشيخ عبدالحافظ بن بدران بقراءتي عليه بنابلس، عن القاضي جمال الدين عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري الحرستاني إجازةً، أنبأنا الإمام الحافظ أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي بعين ما تقدم عن مناقب الخوارزمي.

٣. في سير أعلام النبلاء: قال أبوعمرو بن حمران، ثنا الحسن بن سفيان في مسنده قال: حدثنا نصر بن علي، ثنا عبدالمؤمن بن عباد العبدي، ثنا يزيد بن معن، حدثني عبدالله بن شرحبيل، عن رجل من قريش، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن مناقب الخوارزمي.

ثم قال: وقد رواه محمد بن جرير الطبري عن حسين الدارع عن عبدالمؤمن، فأسقط منه عن رجل.

وقال محمد بن الجهم السمري، ثنا عبدالرحيم بن واقد، ثنا شعيب بن يونس، ثنا موسى بن صهيب، عن يحيى بن زكريا، عن عبدالله بن شرحبيل، عن رجل، عن زيد.

ورواه مطين مختصراً: ثنا ثابت بن يعقوب، ثنا ثابت بن حماد النصري، عن موسى بن صهيب، عن عبادة بن نسي، عن عبدالله بن أبي أوفى.

٤. في المعجم الكبير: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا نصر بن علي، ثنا عبدالمؤمن بن عباد بن عمر والعبدي، نا يزيد بن معن، حدثني عبدالله بن شرحبيل، عن رجل من قريش، عن زيد بن أبي أوفى، قال.

٢٦

المتن:

عن علي ؑ قال: دخل علينا رسول الله ﷺ وأنا نائم على المنامة، فاستسقى الحسن أو الحسين ؑ. قال: فقام رسول الله ﷺ إلى شاة لنا بكيّ فحلبها فدرّت. فجاءه الحسين ؑ

فسقاه النبي ﷺ فقالت فاطمة عليها السلام: يا رسول الله، كأنه أحبها إليك؟ قال: لا ولكنه استسقى قبله. ثم قال: **إني وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة.**

المصادر:

١. فرائد السمطين: ج ٢ ص ٢٨ الباب ٥ .
٢. مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ج ١ ص ٥٧ الفصل ٥ ، شطراً من آخر الحديث بتفاوت في الألفاظ.
٣. فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١١ عن عدة مصادر.
٤. مسند أحمد: ج ١ ص ١٠١ على ما في فضائل الخمسة بتفاوت فيه.
٥. مستدرك الصحيحين: ج ٣ ص ١٣٧ أورد شطراً من آخر الحديث على ما في فضائل الخمسة.
٦. أسد الغابة: ج ٥ ص ٢٦٩ ، بزيادة وتفاوت في الألفاظ على ما في فضائل الخمسة.
٧. مسند أبي داود الطيالسي: ج ١ ص ٢٦ على ما في فضائل الخمسة.
٨. كنز العمال: ج ٧ ص ١٠١ على ما في فضائل الخمسة.
٩. سنن ابن أبي عاصم على ما في فضائل الخمسة.
١٠. المتفق والمفترق للطبراني على ما في فضائل الخمسة.
١١. مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٦٩ على ما في فضائل الخمسة.
١٢. كنز العمال: ج ٦ ص ١٥٦ بتفاوت في الألفاظ على ما في فضائل الخمسة.

الأسانيد:

١. في فرائد السمطين: أنبأني الشيخ شمس الدين أبومحمد عبدالرحمن بن أبي‌عمر ابن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي، أنبأنا حنبل بن عبدالله بن سعادة المكبراللرصافي سماعاً عليه، أنبأنا أبوالقاسم بن الحصين سماعاً عليه، أنبأنا أبوعلي ابن المذهب، أنبأنا أبوبكر أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا معاذ بن معاذ، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي‌المقدام، عن عبدالرحمن الأرزق، عن علي عليه السلام.

٢. في مقتل الخوارزمي: أنبأني الحافظ صدر الحفاظ أبوالعلاء الحسن بن أحمد الهمداني، أخبرني زاهر بن طاهر الكاتب، أخبرنا محمد بن عبدالرحمن، أخبرنا محمد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن علي التميمي، أخبرنا إبراهيم بن سعيد، أخبرنا حسين بن محمد، عن عمرو بن ثابت، عن أبي‌فاختة، عن علي عليه السلام، قال: رسول الله ﷺ.

٣. في مستدرك الصحيحين: روى بسنده عن أبي‌سعيد الخدري.

٤. في مسند أحمد: روى بسنده عن عبدالرحمن الأرزق، عن علي ﷺ قال.
٥. في أسد الغابة: روى بسنده عن أبي فاختة قال: قال علي ﷺ.

٢٧

المتن:

عن النبي قال: في الجنة درجة تدعى «الوسيلة»، فإذا سألتم الله تعالى فاسألوه لي الوسيلة. قالوا: يا رسول الله! من يسكن معك فيها؟ قال: **علي وفاطمة والحسن والحسين.**

المصادر:

١. مقتل الحسين ﷺ للخوارزمي: ج ١ ص ٦٧.
٢. فضائل الخمسة للفيروزآبادي: ج ٣ ص ١١٣ عن كنز العمال.
٣. كنزالعمال: ج ٧ ص ١٠٢ قال: أخرجه ابن مردويه على ما في فضائل الخمسة.
٤. مناقب الإمام علي بن أبي طالب ﷺ لابن المغازلي: ص ٢٢٢ ح ٢٩٥ بزيادة فيه.
٥. إحقاق الحق: ج ٩ ص ١٩٣ ح ١٦ عن عدة كتب.
٦. تفسير القرآن لأبي الفداء بن كثير الدمشقي: ج ٣ ص ٣٤١ على ما في الإحقاق.
٧. الانوار المحمدية للنبهاني: ص ٦٢٩ على ما في الإحقاق.
٨. القول الفصل للسيد علوي الحداد: ج ٢ ص ٢٩ على ما في الإحقاق.
٩. منتخب كنز العمال: ج ٥ ص ٩٤ على ما في الإحقاق.
١٠. كشف اليقين في فضائل أميرالمؤمنين ﷺ: ص ٤٥٢ المبحث ٢٩.
١١. مناقب عبدالله الشافعي: ص ٤٨ على ما في الإحقاق.
١٢. إحقاق الحق: ج ١٨ ص ٤٢٨.
١٣. كنز العمال: ج ١٦ ص ٢٥٢ على ما في الإحقاق.
١٤. كنز العمال: ج ١٣ ص ٨٩ على ما في الإحقاق.
١٥. وسيلة النجاة للسهاولي ص ٢٦٢ علي ما في الإحقاق.
١٦. الجامع الكبير للسيوطي: ج ٤ ص ٦٦٣ على ما في الإحقاق.
١٧. إحقاق الحق: ج ٢٣ ص ٤٣٧.
١٨. جامع الأحاديث: ص ٤٩٩ على ما في الإحقاق.
١٩. مسند فاطمة للسيوطي: ص ٥٤ ح ٨٨ و ص ٦٩ ح ١٦٨.
٢٠. كنز العمال: ج ١٢ ص ١٠٣.

الأسانيد:

١ . في مقتل الحسين للخوارزمي: بالأسناد عن الحافظ أبي‌بكر بن مردويه، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عيسى، أخبرنا الحسين بن معاذ بن حرب، أخبرنا عبد الحميد بن بحر، أخبرنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن الحرث، عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله.

٢ . في مناقب ابن المغازلي: أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى الطحان إجازة، أخبرنا القاضي أبوالفرج أحمد بن علي الخيوطي إذناً، حدثنا أبوعبدالله محمد بن الحسين الزعفراني، حدثنا مصر بن محمد، حدثنا عبدالحميد أبوسعيد ـ وهو ابن بحر ـ، حدثنا شريك عن أبي‌إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢٨

المتن:

قال ابن عمر: علي عليه السلام من أهل البيت لايقاس بهم أحد. علي عليه السلام مع رسول‌الله صلى الله عليه وآله في درجته، إن الله عز وجل يقول: **«والذين آمنوا واتّبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذريتهم»**[١]، فاطمة عليها السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله في درجته، علي عليه السلام مع فاطمة عليها السلام.

المصادر:

١ . فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١١٣ عن الرياض النضرة.

٢ . الرياض النضرة: ج ٢ ص ٢٠٨ ، قال: أخرجه علي نعيم البصري.

٢٩

المتن:

عن ابن عباس، قال: لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده أصحابه قام إليه عمار بن ياسر فقال له: فداك أبي وأمي يا رسول الله، من يغسلك منا إذا كان ذلك منك؟ قال: ذاك علي بن أبي‌طالب، لأنه لايهمُّ بعضو من أعضائي إلا أعانته الملائكة على ذلك. فقال له: فداك أبي وأمي يا رسول الله، فمن يصلي عليك منا إذا كان ذلك منك؟ قال: مه رحمك الله.

---

١ . سورة الطور: الآية ٢١.

ثم قال لعلي عليه السلام: يابن أبي طالب، إذا رأيت روحي قد فارقت جسدي فاغسلني وانق غسلي، وكفِّني في طمريَّ هذين أو في بياض مصر وبرد يـمان، ولاتـغالِ فـي كـفني. واحملوني حتى تضعوني على شفير قبري فأول من يصلي عليَّ الجبار جل جلاله من فوق عرشه، ثم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل في جنود من الملائكة لايحصي عددهم إلا الله جل وعز، ثم الحافون بالعرش، ثم سكان أهل سماء فسماء، ثم جلُّ أهـل بـيتي ونسائي الأقربون فالأقربون، يؤمون ايماءً يسلمون تسليماً، لايؤذوني بـصوت نـادبة ولا مرنَّة.

ثم قال: يا بلال، هلمَّ عليَّ بالناس. فاجتمع النـاس، فـخرج رسـول الله صلى الله عليه وآله مـتعصباً بعمامته متوكياً على قوسه حتى صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثـم قـال: مـعاشر أصحابي، أي نبي كنت لكم؟ ألم أجاهد بين أظهركم؟ ألم تكسـر ربـاعيتي؟ ألم يـعفر جبيني؟ ألم تسل الدماء على حر وجهي حتى كنفت لحيتي؟ ألم أكابد الشدة والجهد مع جهال قومي؟ ألم أربط حجر المجاعة على بطني؟ قالوا: بلى يا رسول الله، لقد كنت لله صابراً وعن منكر بلاء الله ناهياً. فجزاك الله عنا أفضل الجزاء.

قال: وأنتم فجزاك الله، ثم قال: إن ربي عز وجل حكم وأقسم أن لايجوزه ظلم ظالم، فناشدتكم بالله، أي رجل منكم كـانت له قِبَل مـحمد مـظلمة إلا قـام فـليقتص مـنه، فالقصاص في دار الدنيا أحب إليَّ من القصاص في دار الآخرة على رؤوس الملائكة والأنبياء.

فقام إليه رجل من أقصى القوم يقال له **«سوادة بن قيس»** فقال له: فداك أبي وأمي يـا رسول الله، إنك لما أقبلت من الطائف استقبلتُك وأنت على نـاقتك العـضباء وبـيدك القضيب الممشوق. فرفعت القضيب وأنت تريد الراحـلة فأصـاب بـطني، فـلا أدري عمداً أو خطأً. فقال: معاذ الله أن أكون تعمَّدت. ثم قال: يا بلال، **قم إلى منزل فاطمة فائتني بالقضيب الممشوق.**

فخرج بلال وهو ينادي في سكك المدينة: **«معاشر الناس، من ذا الذي يعطي القصاص من نفسه قبل يوم القيامة؟ فهذا محمد يعطي القصاص من نفسه قبل يوم القيامة»!** وطرق بلال الباب على فاطمة عليها السلام وهو يقول: يا فاطمة قومي، فوالدك يريد القضيب الممشوق. فأقبلت فاطمة عليها السلام وهي تقول: يا بلال، وما يصنع والدي بالقضيب، وليس هذا يوم القضيب؟! فقال بلال: يا فاطمة، أما علمت أن والدك قد صعد المنبر وهو يودِّع أهل الدين والدنيا؟ فصاحت فاطمة عليها السلام وقالت: **«واغماه لغمك يا أبتاه. من للفقراء والمساكين وابن السبيل يا حبيب الله وحبيب القلوب»**؟ ثم ناولت بلالاً القضيب.

فخرج حتى ناوله رسول الله صلى الله عليه وآله. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أين الشيخ؟ فقال الشيخ: ها أنا ذا يا رسول الله، بأبي أنت وأمي! فقال: تعالِ فاقتصَّ مني حتى ترضى. فقال الشيخ: فاكشف لي عن بطنك يا رسول الله. فكشف صلى الله عليه وآله عن بطنه. فقال الشيخ: بأبي أنت وأمي يا رسول‌الله، أتأذن لي أن أضع فمي على بطنك؟ فأذن له: فقال: أعوذ بموضع القصاص من بطن رسول الله من النار يوم النار!

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا سوادة بن قيس، أتعفو أم تقتص؟ فقال: بل أعفو يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وآله: اللهم اعف عن سوادة بن قيس، كما عفي عن نبيك محمد. ثم قام رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل بيت أم سلمة وهو يقول: ربِّ سلِّم أمة محمد من النار ويسِّر عليهم الحساب.

فقالت أم‌سلمة: يا رسول الله، ما لي أراك مغموماً متغير اللون؟ فقال: نعيت إليَّ نفسي هذه الساعة، فسلام لك في الدنيا، فلاتسمعين بعد هذا اليوم صوت محمد أبداً.

فقالت أم سلمة: واحزناه، حزناً لاتدركه الندامة عليك يا محمداه.

ثم قال صلى الله عليه وآله: **«ادع لي حبيبة قلبي وقرة عيني فاطمة، تجيء»**. فجاءت فاطمة عليها السلام وهي تقول: نفسي لنفسك الفداء ووجهي لوجهك الوقاء يا أبتاه، ألا تكلِّمني كلمة؟ فإني أنظر إليك وأراك مفارق الدنيا، وأرى عساكر الموت تغشاك شديداً. فقال لها: يا بنية، إني مفارقك فسلام عليك مني.

قالت: **يا أبتاه فأين ألتقي يوم القيامة؟** قال: عند الحساب، قالت: فإن لم ألقك عند الحساب؟ قال: عند الشفاعة لأمتي. قالت: فإن لم ألقك عند الشفاعة لأمتك؟ قال: عند الصراط، جبرئيل عن يميني، وميكائيل عن يساري، والملائكة من خلفي وقدامي، ينادون: ربِّ سلِّم أمة محمد من النار، ويسِّر عليهم الحساب. قالت فاطمة عليها السلام: **فأين والدتي خديجة؟** قال: في قصر له أربعة أبواب إلى الجنة، ثم أغمي على رسول الله صلى الله عليه وآله.

فدخل بلال وهو يقول: الصلاة رحمك الله. فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وصلى بالناس وخفف الصلاة، ثم قال: «ادعوا لي علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد» فجاءا، فوضع صلى الله عليه وآله يده على عاتق علي عليه السلام والأخرى على أسامة، ثم قال: انطلقا بي إلى فاطمة عليها السلام. فجاءا به حتى وضع رأسه في حجرها. فإذاً الحسن والحسين عليهما السلام يبكيان ويصطرخان وهما يقولان: أنفسنا لنفسك الفداء، ووجوهنا لوجهك الوقاء. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من هذان يا علي؟ قال: هذان ابناك الحسن والحسين، فعانقهما وقبَّلهما، وكان الحسن عليه السلام أشد بكاءً. فقال له: كفَّ يا حسن فقد شققت على رسول الله.

فنزل ملك الموت وقال: السلام عليك يا رسول الله. قال: وعليك السلام يا ملك الموت، لي إليك حاجة. قال: وما حاجتك يا نبي الله؟ قال: حاجتي أن لاتقبض روحي حتى يجيئني جبرئيل فيسلم علي وأسلم عليه. فخرج ملك الموت وهو يقول: يا محمداه! فاستقبله جبرئيل في الهواء فقال: يا ملك الموت قبضت روح محمد؟ قال: لا يا جبرئيل، سألني أن لاأقبضه حتى يلقاك فتسلم عليه ويسلم عليك. فقال جبرئيل: يا ملك الموت أما ترى أبواب السماء مفتحة لروح محمد؟ أما ترى الحور العين قد تزين لروح محمد؟ ثم نزل جبرئيل فقال: السلام عليك يا أباالقاسم. فقال: «**وعليك السلام يا جبرئيل، ادن مني حبيبي جبرئيل**». فدنا منه.

فنزل ملك الموت فقال له جبرئيل: «يا ملك الموت، احفظ وصية الله في روح محمد»؛ وكان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت آخذ بروحه. فلما كشف الثوب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله نظر جبرئيل، فقال له: عند الشدائد تخذلني؟ فقال: يا محمد، إنك ميت وإنهم ميتون، كل نفس ذائقة الموت.

المصادر:

١. أمالي الصدوق: ص ٦٣٣ ح ٦، المجلس ٩٢.
٢. بحار الأنوار: ج ٢٢ ح ٩ عن أمالي الصدوق.

الأسانيد:

١. في أمالي الصدوق: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن حمران الصيدلاني، عن محمد بن مسلم الواسطي، عن محمد بن هارون، عن خالد الجزائر، عن أبي قلابة، عن عبدالله زيد الجرمي، عن ابن عباس قال.

٣٠

المتن:

قال أبوذر الغفاري: دخلت على رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفي فيه، فقال: يا أباذر، ايتني بابنتي فاطمة. قال: فقمت ودخلت عليها وقلت: يا سيدة النسوان، أجيبي أباك. قال: فلبست جلبابها وخرجت حتى دخلت على رسول الله ﷺ.

فلما رأت رسول الله ﷺ انكبت عليه وبكت وبكى رسول الله ﷺ لبكائها وضمَّها إليه. ثم قال: **يا فاطمة، لاتبكِ فداك أبوك، فأنت أول من تلحقين بي مظلومة مغصوبة، وسوف تظهر بعدي حسيكة النفاق ويسمل جلباب الدين. أنت أول من يدخل عليَّ الحوض.** قالت: يا أبتِ، أين ألقاك؟ قال: تلقاني عند الحوض وأنا أسقي شيعتك ومحبيك، وأطرد أعداءك ومبغضيك.

قالت: يا رسول الله، فإن لم ألقك عند الحوض؟ قال: تلقاني عند الميزان. قالت: يا أبت فإن لم ألقك عند الميزان؟ قال: تلقاني عند الصراط وأنا أقول، سلِّم سلِّم شيعة علي.

قال أبوذر: فسكن قلبها.

ثم التفت إليَّ رسول الله ﷺ فقال: يا أباذر، **إنها بضعة مني، فمن آذاها فقد آذاني، إنها سيدة نساء العالمين،** وبعلها سيد الوصيين وابنيها الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وإنهما إماما قاما أو قعدا، وأبوهما خير منهما وسوف يخرج من صلب الحسين

تسعة من الأئمة قوامون بالقسط، ومنا مهدي هذه الأمة. قال: قلت: يا رسول الله، فكم الأئمة بعدك؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل.

المصادر:

١. كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر: ص ٣٦.
٢. بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٢٨٨ ح ١١٠ عن كفاية الأثر.
٣. عوالم العلوم: ج ٣/١٥ ص ١٤٣ ح ٨٢ عن كفاية الأثر.

الأسانيد:

١. في كفاية الأثر: حدثني القاضي أبوالفرج المعافا بن زكريا البغدادي، قال: حدثني محمد بن همام بن سهيل الكاتب، قال: حدثني محمد بن معافا السلماسي، عن محمد بن عامر، قال: حدثنا عبدالله بن زاهر، عن عبدالقدوس، عن الأعمش، عن حبش المعتمر، قال: قال أبوذر الغفاري.

٣١

المتن:

قال رسول الله ﷺ لعلي ؈: يا علي، إذا كان يوم القيامة أقوم أنا من قبري وأنت كهاتين ـ وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى وحرّكهما وصفّهما ـ أنت عن يميني وفاطمة من ورائي والحسن والحسين قدامي حتى نأتي الموقف. ثم ينادي مناد من قبل الله تعالى: **«ألا إن علياً وشيعته الآمنون يوم القيامة»**.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٧٥ عن المستدرك.
٢. المستدرك على ما في بحار الأنوار.

الأسانيد:

١. في البحار على ما في المستدرك: قال: من أحاديث ابن عمار الموصلي بأسناده عن أنس.

٣٢

المتن:

عن فاطمة قالت لأبيها: يا أبت، أخبرني كيف يكون الناس يوم القيامة؟ قال: يا فاطمة، يشغلون فلاينظر أحد إلى أحد، ولا والد إلى الولد، ولا ولد إلى أمه.

قالت: هل يكون عليهم أكفان إذا خرجوا من القبور؟ قال: يا فاطمة، تبلي الأكفان وتبقي الأبدان. تستر عورة المؤمنين وتبدو عورة الكافرين. قالت: يا أبتاه، ما تستر المؤمنين؟ قال: نور يتلألأ، لايبصرون أجسادهم من النور.

قالت: يا أبت، فأين ألقاك يوم القيامة؟ قال: انظري عند الميزان وأنا أنادي: **«رب ارجح من شهد أن لا إله إلا الله»**، وانظري عند الدواوين إذا نشرت الصحف وأنا أنادي: **«رب حاسب أمتي حساباً يسيراً»**، وانظري عند مقام الشفاعة على جسر جهنم. كل إنسان يشتغل بنفسه وأنا مشتغل بأمتي. أنادي: **«رب سلّم أمتي»**، والنبيون حولي ينادون: **«رب سلّم أمة محمد»**.

المصادر:

١. جامع الأخبار: ص ٤٩٩ ح ١٣٨٥.

٣٣

المتن:

عن ابن عباس رفعه: علي وفاطمة والحسن والحسين في يوم القيامة أهلي.

المصادر:

١. ينابيع المودة: ص ٢٦١.

٣٤

المتن:

عن رسول الله ﷺ قال لفاطمة ؏ : أول من يلحق بي من أمتي يوم القيامة أنت وعلي والحسن والحسين.

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ٢/١١ مجلد فاطمة الزهراء؏ ص ١١٦٧ ح ٤ عن مناقب ابن المغازلي.

٢. المناقب لابن المغازلي: ص ١٥٣ ح ١٨٨ .

الأسانيد:

١. في مناقب ابن المغازلي: عن المنصور، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال لفاطمة ؏.

[illegible]

[illegible]

[illegible]:

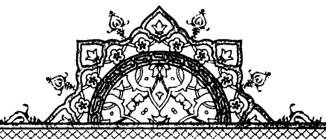
[illegible]

[illegible]:

[illegible]

[illegible]:

[illegible]





المطاف الثالث

ملاقاتها عليها السلام مع الحسين عليه السلام في المحشر

في هذا المطاف

تتجدَّد مأساة الزهراء ﷺ يوم الموقف لملاقاتها ولدها الحسين ﷺ بلا رأس ملطخاً بدمه، وكما كانت تبكي عليه من يوم ولادته إلى يوم القيامة كذلك تبكي عليه من حين ورودها المحشر، بل تزيد بكاؤها وشهقتها إلى أن ينتقم الله من قتلته بأشد العذاب وتُدخل الجنة من بكاه.

يأتي في هذا المطاف العناوين التالية في **خمسة وثلثين حديثاً:**

١ . بكاء فاطمة ﷺ وشهقتها للحسين ﷺ يوم القيامة وزفرة جهنم لبكائها، وأنها لاتسكن حتى يسكن صوت فاطمة ﷺ، البكاء على الحسين ﷺ مساعدة لفاطمة ﷺ، بكاء الإمام الصادق ﷺ وأبي بصير على الحسين ﷺ.

٢ . مجيء فاطمة ﷺ إلى المحشر وبيدها اليمنى الحسن ﷺ وبيدها اليسرى الحسين ﷺ ومعه قميصي الحسن والحسين ﷺ، وتظلمها على قاتل الحسن والحسين ﷺ.

٣. رؤية فاطمة في قلب المحشر ولده الحسين قائماً بلا رأس في الحالة التي كان في يوم عاشوراء.

٤. نصب المنبر يوم القيامة لرسول الله وإعطاء المقام المحمود ولواء الحمد له، غض أبصار الخلائق لمرور فاطمة وعليها ريطتان خضراوان ....، ملاقاتها مع الحسن والحسين، جعل التعزية لمصيبة الزهراء للحسين من قِبَل الله تعالى، دخول فاطمة وذريتها وشيعتها الجنة قبل محاسبة العباد.

٥. حزن فاطمة لوقوف الناس عراة يوم القيامة، بعث جبرائيل وإسرافيل إلى قبر فاطمة لتجليلها وتكريمها. مجيئها إلى المحشر بجلالة، ملاقاة الحسين بأوداج تشخب دماً، تظلمها على ظالميه، **التقاط النار قتلة الحسين وأبنائهم وأبناء أبنائهم وإلقائهم في الدرك الأسفل من النار**، شفاعة فاطمة لشيعتها وشيعة ولدها الحسين وشيعة شيعتها.

٦. مجيء فاطمة إلى المحشر مع ثياب مصبوغة بالدم معلقاً بقائمة العرش قائلاً: يا عدل، يا جبار، احكم بيني وبين قاتل ولدي، **الشفاعة لمن بكى على مصيبة الحسين**.

٧. النداء يوم القيامة بفاطمة، اكتسائها من حلل الجنة وعن يمينها عشرة آلاف وصيفة.

٨. قول رسول الله لسلمان: إن الخمسة آخذين كل واحد بحجزة الآخر ذاهبين بشيعتهم إلى الجنة، وهو عهدٌ عهد به جبرئيل من عند رب العالمين.

٩. قوله تعالي **«بينهما حجاب»**، سور بين الجنة والنار قائم عليه محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة.

١٠. قوله تعالي **«وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم»**[١] يعني الخمسة الطيبة يعرفون المحبين والمبغضين.

---

١. سورة الأعراف: الآية ٤٦.

١١. قول الصادق ﷺ: إن الخمسة متعلقين بنور الله وآخذين بحجزته وشيعتهم معهم.

١٢. نداء جبرئيل من قِبَل الله تعالى: أين فاطمة؟ أين خديجة؟ أين مريم؟ أين آسية؟ أين أم كلثوم؟ إني قد جعلت الكرم لمحمد ﷺ وعلي والحسن والحسين وفاطمة ﷺ، شفاعة فاطمة ﷺ لمحبيهم وشفاعة محبيها لمن أحبهم لحب فاطمة ﷺ.

١٣. إقبال فاطمة ﷺ إلى المحشر على ناقة الجنة بخصائصها وإجلالها من عند الله تعالى وشفاعتها لمحبيها ﷺ.

١٤. إن الخمسة الطيبة يسعى نورهم بين أيديهم وعن أيمانهم ويمضي أهل بيت محمد و آله زمرة على الصراط مثل البرق ...

١٥. مجيء فاطمة ﷺ إلى المحشر وثيابها مصبوغة بدم الحسين ﷺ ومعها قميص ملطخ بالسَّم، تظلمها وصرختها وبكاؤها على الحسين ﷺ، مخاصمة الحسين ﷺ ظالميه وقتل أعدائه جميعاً.

١٦. **بكاء أهل المحشر لشهقة فاطمة** ﷺ، مخاصمة الحسين ﷺ قتلته بلا رأس وقتلهم حتى آخرهم.

١٧. نداء منادي رب العزة من تحت عرشه بغض أبصار الخلائق حتى تجوز فاطمة ﷺ على الصراط، غض الخلائق أبصارهم إلا محمداً وعلياً والحسن والحسين ﷺ والمطهرين من أولادهم، نجاة المحبين بأهداب مرط فاطمة ﷺ.

١٨. التقاط نار هبهب قتلة الحسين ﷺ قبل عبدة الأوثان لأن من علم ليس كمن لايعلم.

١٩. النداء من تحت الحجب لمرور فاطمة ﷺ على الصراط.

٢٠. كلام رسول الله ﷺ في محسن بن على ﷺ وفاطمة ﷺ رافعاً يده إلى السماء قائلاً: **إلهي، صبرنا في الدنيا احتسابا، وهذا اليوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً.**

٢١. قوله تعالى: **﴿وجوه يومئذ مسفرة﴾** يعني وجوه الخمسة الطيبة ﷺ وحمزة كالشمس الضاحية يوم القيامة ضاحكة مستبشرة بثواب الله الذي وعدهم.

٢٢. بكاء فاطمة ﷺ لمفارقة أبيها رسول الله ﷺ، تعيين رسول الله ﷺ موضع ملاقاته مع فاطمة ﷺ.

٢٣. نجات مقصري الشيعة بيد خيار الشيعة بعد أن حازوا الولاية والتقية وحقوق الإخوان، ووقوف مائة إلى مائة ألف من النصاب بإزائهم.

٢٤. تظلم الزهراء ﷺ مع قميص مخضوب بدم الحسين ﷺ، وشفاعتها في من بكى على مصيبته.

٢٥. ورود علي ﷺ يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة بيده لواء الحمد، ومعه حمزة وجعفر الطيار وفاطمة والحسن والحسين ﷺ، النداء في عرصات القيامة: **أين المحبون؟ وأين المبغضون.**

٢٦. مجيء فاطمة ﷺ إلى المحشر واضعاً ثوب الحسين ﷺ على رأسها آخذاً بقائمة العرش. تظلمها ﷺ على قتلة الحسين ﷺ، وإدخال رب العزة إياهم النار.

٢٧. الخمسة الطيبة ﷺ يوم القيامة في قبة تحت العرش.

٢٨. الخمسة الطيبة ﷺ في حظيرةالقدس في قبة بيضاء وهي قبة المجد.

٢٩. إن فاطمة وعلياً والحسن والحسين ﷺ في حظيرة القدس في قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن.

٣٠. اجتماع الخمسة الطيبة ﷺ ومحبيهم يوم القيامة يأكلون ويشربون.

٣١. **إن في الجنة درجة تُسمى بالوسيلة**، فيها علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ.

٣٢. إن رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسنين ﷺ يوم القيامة في درجة واحدة.

٣٣. إن رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسنين ﷺ في مكان واحد يوم القيامة.

٣٤. النداء يوم القيامة من قبل الله تعالى: «**ألا إن علياً وشيعته الآمنون**».

٣٥. إن علياً وفاطمة والحسنين ﷺ يوم القيامة أهل رسول الله ﷺ.

١

المتن:

عن أبي‌بصير قال: كنت عند أبي‌عبدالله‌ؑ أُحدِّثه، فدخل عليه ابنه فقال له: مرحباً وضمَّه وقبَّله وقال: حقَّر الله من حقَّركم وانتقم ممن وتركم وخذل الله من خذلكم ولعن الله من قتلكم، وكان الله لكم ولياً وحافظاً وناصراً. فقد طال بكاء النساء وبكاء الأنبياء والصديقين والشهداء وملائكة السماء. ثم بكى وقال: يا أبابصير، إذا نظرت إلى ولد الحسين أتاني ما لا أملكه بما آتي إلى أبيهم وإليهم.

يا أبابصير، **إن فاطمة لتبكيه وتشهق فتزفر جهنم زفرة لولا أن الخزنة يسمعون بكائها و قد استعدوا لذلك مخافة أن يخرج منها عنق، أو يثير دخانها فيحرق أهل الأرض فيحفظونها ما دامت باكية ويزجرونها ويوثقون من أبوابها مخافة على أهل الأرض فلاتسكن حتى يسكن صوت فاطمة الزهراء**، وإن البحار تكاد أن تنفتق فيدخل بعضها على بعض، وما منها قطرة إلا بها ملك موكل.

فإذا سمع الملك صوتها أطفأ نارها بأجنحته وحبس بعضها على بعض مخافة على الدنيا وما فيها، ومن على الأرض. فلاتزال الملائكة مشفقين يبكون لبكائها

ويدعون الله ويتضرعون إليه ويتضرع أهل العرش ومن حوله وترتفع أصوات الملائكة بالتقديس لله مخافة على أهل الأرض، ولو أن صوتاً من أصواتهم يصل إلى الأرض لصق أهل الأرض وتقطّعت الجبال وزلزلت الأرض بأهلها. قلت: جعلت فداك، إن هذا الأمر عظيم! قال: غيره أعظم منه ما لم تسمعه.

ثم قال: يا أبابصير، **أما تحب أن تكون فيمن يسعد فاطمة**؟ فبكيت حين قالها، فما قدرت على المنطق وما قدر على كلامي من البكاء. ثم قام إلى المصلى يدعو. فخرجت من عنده على تلك الحال، فما انتفعت بطعام وما جائني النوم وأصبحت صائماً وجلاً حتى أتيته، فلما رأيته قدسكن سكنت وحمدت حيث لم تنزل بي عقوبة.

المصادر:

١. كامل الزيارات: باب ٢٦ ص ٨٢.

الأسانيد:

في كامل الزيارات: محمد بن عبدالله، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبدالله بن حماد البصري، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم عن عبدالله بن سليمان، عن أبي بصير قال.

٢

المتن:

ذكر صاحب اللطائف: إذا كان يوم القيامة تجيء فاطمة وبيدها اليمنى الحسن، وبيدها اليسرى الحسين، وعلى كتفها الأيمن قميص الحسن ملطخ بالسم وعلى الأيسر قميص الحسين ملطخ بالدم! فتنادي وتقول: «**رب احكم بيني وبين قاتلي ولدي**». فيأمر الله الزبانية فيقول لهم: «**خذوه فغلوه**»،[1] **وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون**».[2]

---

١. سورة الحاقة: الآية ٣٠.

٢. سورة البقرة: الآية ١٥٦.

المصادر:

١. ملحقات الإحقاق: ج ٢٧ ص ٤٣١، عن التبر المذاب.
٢. التبر المذاب: ص ١١٠ عن اللطائف على ما في ملحقات الإحقاق.
٣. اللطائف بنقل التبر المذاب على ما في الإحقاق.

٣

المتن:

روي أن فاطمة عليها السلام تقول يوم القيامة: أريد أن أرى الحسين عليه السلام في حالته التي كان يوم عاشوراء! فيأتيها النداء: **«انظري إلى قلب المحشر»**. فنظرت، فإذاً الحسين قائم بلا رأس.

المصادر:

١. المواعظ للتستري: ص ١٠٢ المجلس ٧.

٤

المتن:

قال النبي صلى الله عليه وآله: إن الله تبارك وتعالى إذا أجمع الناس يوم القيامة وعدني المقام المحمود ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول رقم ١ متناً ومصدراً وسنداً.

٥

المتن:

عن ابن عباس، قال سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم على فاطمة عليها السلام وهي حزينة ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٢ متناً ومصدراً وسنداً.

٦

المتن:

قال رسول الله ﷺ: تحشر ابنتي فاطمة عليها السلام يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بدم ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول. رقم ١٤ متناً ومصدراً وسنداً.

٧

المتن:

عن ابن عباس قال: إذا كان يوم القيامة نودي بفاطمة ابنة رسول الله ﷺ فتكسى من حلل الجنة ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ١٨ متناً ومصدراً وسنداً.

٨

المتن:

قال رسول الله ﷺ: يا سلمان، أتدري من الداخل علينا؟ قال: نعم يا رسول الله، ولكن زدني علماً إلى علمي ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٢٠، متناً ومصدراً وسنداً.

٩

المتن:

عن أبي‌عبدالله عليه السلام وقد سئل عن قوله الله عز وجل **«وبينهما حجاب»**،[١] فقال: سور بين الجنة والنار ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٢٢، متناً ومصدراً وسنداً.

---

١. سورة الأعراف: الآية ٤٦.

١٠

المتن:

عن ابن عباس في قوله تعالى **«وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم»**،[١] قال: النبي وعلي بن أبي‌طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٢٣، متناً ومصدراً وسنداً.

١١

المتن:

قال الصادق عليه السلام في آخر حديث الخراساني: إذا كان يوم القيامة كان رسول الله صلى الله عليه وآله متعلقاً بنور الله أخذاً بحجزته ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٢٧، متناً ومصدراً وسنداً.

١٢

المتن:

قال جابر لأبي‌جعفر عليه السلام: جعلت فداك يابن رسول الله، حدِّثني بحديث في فضل جدتك فاطمة عليها السلام إذا أنا حدَّثت ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٢٨، متناً ومصدراً وسنداً.

١٣

المتن:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة تقبل ابنتي فاطمة على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٣٣، متناً ومصدراً وسنداً.

---

١. سورة الأعراف: الآية ٤٦.

١٤

المتن:

عن ابن عباس: **«لا يخزي الله النبي»**[1] لايعذب الله محمداً ﷺ **«والذين آمنوا معه»**[2] لايعذب علي بن أبي‌طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وحمزة وجعفراً ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٣٤، متناً ومصدراً وسنداً.

١٥

المتن:

قال الشيخ الطريحي: روي أنه كان بعض الصالحين من المؤمنين رآى في منامه فاطمة الزهراء عليها السلام في أرض كربلاء ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٣٦، متناً ومصدراً وسنداً.

١٦

المتن:

قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة ينصب لفاطمة عليها السلام قبة من نور ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٣٧، متناً ومصدراً وسنداً.

١٧

المتن:

عن أبي‌عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٤٢، متناً ومصدراً وسنداً.

---

١. سورة التحريم: الآية ٨.

٢. سورة التحريم: الآية ٨.

١٨

المتن:

قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة جاءت فاطمة ؏ في لمة من نسائها. فيقال لها: ادخلي الجنة. فيقول: لا أدخل حتى أعلم ما صنع بولدي من بعدي ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٤٤، متناً ومصدراً وسنداً.

١٩

المتن:

قال رسول الله ﷺ: يمثل لفاطمة ؏ رأس الحسين ؑ متشحطاً بدمه فتصيح: واولداه! ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٤٥، متناً ومصدراً وسنداً.

٢٠

المتن:

عن المفضل، قال: سألت سيدي أباعبدالله الصادق ؑ: هل للمأمول المنتظر المهدي من وقت موقت؟ ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٤٦، متناً ومصدراً وسنداً.

٢١

المتن:

عن أنس بن مالك قال: سألت رسول الله ﷺ عن قوله تعالى: «وجوه يومئذ مسفرة»،[١] قال: يا أنس، هي وجوهنا بني عبدالمطلب ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول رقم ٤٧، متناً ومصدراً وسنداً.

---

١. سورة عبس: الآية ٣٩.

٢٢

المتن:

قال منصور العباسي: بينا فاطمة ﷺ جالسة إذ أقبل رسول الله ﷺ حتى جلس إليها ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول: رقم ٤٩ متناً ومصدراً وسنداً.

٢٣

المتن:

قال الصادق ﷺ في بيان الأعراف ووقوف المعصومين ﷺ عليه: وهذا اليوم يوم الموت ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٥٣، متناً ومصدراًوسنداً.

٢٤

المتن:

عن علي ﷺ: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا أهل القيامة ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول. رقم ٥٤ متناً ومصدراً وسنداً.

٢٥

المتن:

عن أنس قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، ما حال علي بن أبي طالب؟ فقال النبي ﷺ: تسألني عن علي ترد القيامة ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٥٥، متناً ومصدراً وسنداً.

٢٦

المتن:

قال الفلسطيني الراوي: إذا قامت القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا أهل

المحشر، غضوا أبصاركم، فإنها تريد أن تجوز فاطمة بنت محمدﷺ ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٦٠، متناً ومصدراً وسنداً.

٢٧

المتن:

قال رسول اللهﷺ: أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين يوم القيامة ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٦٠، متناً ومصدراً وسنداً.

٢٨

المتن:

قال رسول اللهﷺ: إن فاطمة وعلياً والحسن والحسين في حظيرة القدس ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٦١، متناً ومصدراً وسنداً.

٢٩

المتن:

قال رسول اللهﷺ: إن فاطمة وعلياً والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٦٢، متناً ومصدراً وسنداً.

٣٠

المتن:

عن علي‌ﷺ عن النبيﷺ قال: أنا وعلي والحسن والحسين مجتمعون، ومن أحبنا يوم القيامة ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٦٤، متناً ومصدراً وسنداً.

٣١

المتن:

عن علي عن النبي قال: في الجنة درجة تدعى الوسيلة ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الثاني، رقم ٢٧ متناً ومصدراً وسنداً.

٣٢

المتن:

عن علي قال: قال رسول الله: من أحبني وأحب هذين وأمهما وأباهما ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الثاني، رقم ٢٤، متناً ومصدراً وسنداً.

٣٣

المتن:

عن علي قال: دخل علينا رسول الله وأنا نائم على المنامة، فاستسقى الحسن أو الحسين ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الثاني، رقم ٢٦، متناً ومصدراً وسنداً.

٣٤

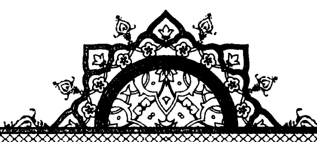
المتن:

قال رسول الله لعلي: يا علي، إذا كان يوم القيامة أقوم أنا من قبري وأنت كهاتين. وأشار بإصبعيه السبابة والوسطي ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الثاني، رقم ٣١، متناً ومصدراً وسنداً.

٣٥

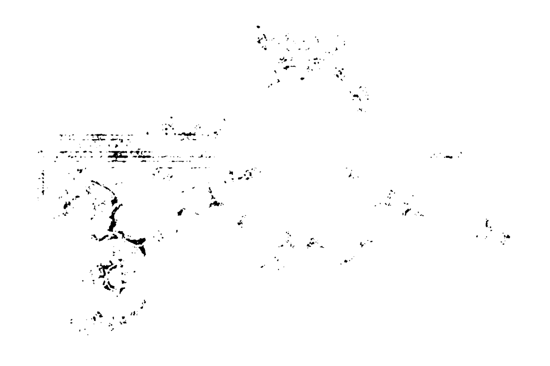
المتن:

عن ابن عباس رفعه عن رسول الله قال: علي وفاطمة والحسن والحسين يوم القيامة أهلي، مثل ما مر في المطاف الثاني، رقم ٣٣، متناً ومصدراً وسنداً.




المطاف الثالث

شفاعتها عليها السلام في المحشر



المجلد الثالث

[illegible] في المصحف

في هذا المطاف

من أهم مواقف القيامة ما ادخر الله من الشفاعة للعصاة بيد أوليائه، **وسوف يكون ابتداء الشفاعة في المحشر على يد سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء**ؑ حيث تقدم ساحة القيامة بالجلالة التي خصه الله بها فيأتيها النداء أن تشفع لمن تشاء، وأن كل من تمسك بذيلها يدخل الجنة.

يأتي في هذا المطاف العناوين التالية في **خمسة وستين حديثاً**:

١. إخبار رسول الله ﷺ أن الحسن والحسين إمامان وأن الشفاعة لأمهما فاطمة ؑ.

٢. نزول جبرئيل ببطاقة حرير مكتوب عليها: «جعل الله مهر فاطمة شفاعة المذنبين من أمة أبيها وتشفع عصاة أمة أبيها يوم القيامة بها.

٣. وصية فاطمة ؑ إلى علي بدفن حُقة معها، فيها كاغذ مكتوب فيه شفاعة أمة محمد صداق فاطمة ؑ.

٤ . كلام فاطمة عليها السلام أن محبينا إذا خالفوا أوامرنا ونواهينا فليسوا من شيعتنا، ومع هذا ننقلهم إلى حضرتنا بعد ما يطهرون من ذنوبهم بالبلايا أو في القيامة بأنواع الشدائد أو في الطبق الأعلى من جهنم بعذابها.

٥ . هبوط جبرئيل مع تفاحة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوبة فيها: **«بسم الله الرحمن الرحيم، تحية من الله تعالى إلى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبطي رسول الله وأمان لمحبيهم يوم القيامة من النار».**

٦ . بعث رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام إلى فاطمة عليها السلام لتحضر مقام الشفاعة، ذخيرة فاطمة لأجل ذلك المقام اليدان المقطوعتان من ابنها العباس.

٧ . إتيان فاطمة عليها السلام للشفاعة بيدي أبي الفضل العباس عليه السلام وثنية أبيها صلى الله عليه وآله وثوب الحسين عليه السلام.

٨ . الاستشفاع في الدعاء بعد صلاة الخوف بمحمد صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين وبقية المعصومين عليهم السلام.

٩ . مطالبة فاطمة عليها السلام عند الصراط صداقها وهو شفاعة أمة أبيها صلى الله عليه وآله يوم القيامة.

١٠ . الاستشفاع بعد زيارة الحسين عليه السلام في النصف من رجب بجده وبأبيه وبأمه فاطمة عليها السلام سيدة نساء العالمين.

١١ . امتناع فاطمة عليها السلام ماء الكوثر عن رجل أنكر فضل البكاء على مصائب ولدها الحسين عليه السلام، انتباه الرجل عن نومه فزعاً واستغفاره وندامته على ما كان منه وتوبته إلى الله عز وجل.

١٢ . علة تسمية فاطمة عليها السلام بفاطمة لانفطامها وانفطام ولدها ومن أحبهم عن النار.

١٣ . إن الله تعالى قد فطم فاطمة وذريتها عن النار يوم القيامة فلذلك سميت فاطمة عليها السلام.

١٤. قول رسول الله ﷺ: سمي بنتى فاطمةً لفطمها وفطم محبيها من النار.

١٥. ظهور نقطة بيضاء في وجه السيد الحميري عند الموت بحيث أسفر وجهه وأشرق، رؤية كل ميت حين مفارقة الروح عن جسده محمداً وعلياً وفاطمة والحسن والحسين ﷺ.

١٦. **حاجة جميع الأنبياء إلى شفاعة رسول الله ﷺ، وحاجته إلى شفاعة فاطمة ﷺ.**

١٧. دخول الجنة لكل من عنده رقعة نجاة من نار جهنم بتوقيع فاطمة ﷺ.

١٨. كلام رسول الله ﷺ: أن لفاطمة ﷺ مقام محمود وهو شفاعتها لمحبيها، إن شفاعة كل نبي وكل ملك مقرب لايخرج كل مبغض غاصب لفاطمة ﷺ من النار أبداً.

١٩. الوسيلة عند الله: **رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ.**

٢٠. إعطاء كل محب لأهل البيت صكاً يوم القيامة فيه فك رقاب رجال ونساء أمة رسول الله ﷺ من النار **وتلك الصكاك من شجرة طوبى يوم تزويج فاطمة ﷺ.**

٢١. بكاء فاطمة ﷺ من إخبار رسول الله ﷺ عن قتل ولدها الحسين ﷺ، إخبار النبي ﷺ بشفاعة فاطمة ﷺ لنساء الأمة وشفاعته لرجال الأمة.

٢٢. وعيد والد الحر الشهيد للحر على مخاصمة رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة ﷺ في يوم الجزاء والحرمان عن شفاعتهم وأمره بالرجوع إلى نصرة الحسين ﷺ والفوز بجوارهم في دار الكرامة.

٢٣. نزول جبرئيل بعد إعطاء فاطمة ﷺ القميص الجديد للسائل في ليلة العرس وإبلاغ السلام لها من قبل الله وإعطاءها كلما تشاء وتطلب، قول فاطمة ﷺ في الجواب: **ما لي حاجة إلا النظر إلى رحمة الملك العلام في دار السلام،** قول الله عز وجل لنبيه ﷺ: قد غفرت لعصاة أمتك لمن في قلبه محبة فاطمة ﷺ و أبيها وبعلها وولديها ﷺ، أخذ فاطمة ﷺ سجلاً في هذا القول في سندس أبيض، وضع فاطمة ﷺ هذا المكتوب في لحده.

٢٤. جعل رب العزة مهر فاطمة ﷺ شفاعة العاصين وهو في مكتوب من حرير، وجعله في كفنها.

٢٥. شفاعة فاطمة ﷺ في من بكى على مصيبة الحسين ﷺ.

٢٦. تظلم الزهراء ﷺ على من قتل ولده الحسين ﷺ، شفاعتها في من بكى على مصيبته.

٢٧. شفاعة فاطمة ﷺ في ولدها وذريتها ومن ودَّهم فيها وحفظهم بعدها.

٢٨. **صيحة فاطمة ﷺ عند رؤية رأس ولده الحسين ﷺ يوم القيامة وتظلمها**، مرور فاطمة ﷺ وشيعتها على الصراط كالبرق الخاطف، إلقاء أعدائها وأعداء ذريتها في جهنم.

٢٩. ثلاث من النساء يكون محشرهن مع فاطمة ﷺ ويكتب لكل واحدة منهن عبادة سنة.

٣٠. قول الصادق ﷺ: إنا وأهلنا نجزى كل شيعتنا كل جزاء في القيامة، نجات بعض خيار الشيعة بعض المقصرين منهم.

٣١. شفاعة فاطمة ﷺ لكل محب كتب بين عينيه محباً.

٣٢. نجاة فاطمة ﷺ بعض المشككين من جمر النيران وشدة حرها، تعلق المحبين بأهداب مرط فاطمة ﷺ ووصولهم إلى الجنة.

٣٣. إن لفاطمة موقفاً ولشيعتها أحسن موقف، وإن فاطمة تشفع وتتشفع على رغم كل راغم.

٣٤. كلام النبي ﷺ في فضائل فاطمة ﷺ يوم القيامة، مجيئها إلى المحشر، جواز فاطمة وعلي والحسنين ﷺ إلى الجنة، قول الله تعالى لفاطمة ﷺ: وعزتي وجلالي، آليت على نفسي ... أن لاأعذب محبيك ومحبي عترتك بالنار.

٣٥. نداء خمسة الطيبة قائماً بين الجنة والنار: **أين محبونا؟ أين شيعتنا؟** وأخذهم بأيديهم وإدخالهم الجنة.

٣٦. كلام الإمام الباقر عليه السلام في فضل فاطمة عليها السلام يوم القيامة: إنها تلتقط شيعتها ومحبيها.

٣٧. كلام رسول الله صلى الله عليه وآله في إقبال فاطمة إلى المحشر، دخول النساء المؤمنات الجنة لشفاعة فاطمة عليها السلام.

٣٨. جلالة فاطمة عليها السلام عند ورودها المحشر، شفاعتها للشيعتها وشيعة ولدها.

٣٩. إقبال فاطمة عليها السلام إلى المحشر، تعظيمها وتكريمها من قبل الله تعالى، تظلمها على قاتل ولدها، شفاعتها لذريتها وشيعتها وشيعة ذريتها ومحبيها ومحبي ذريتها.

٤٠. شفاعة فاطمة عليها السلام ودخولها مع من شفَّعها الجنة، كلامها بعد دخول الجنة: **الحمد لله الذي أذهب عني الحزن[1] وأقرَّ عيني.**

٤١. تخفيف العذاب عن أمة محمد صلى الله عليه وآله بحرمة فاطمة عليها السلام.

٤٢. كلام رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر أيامه: يا فاطمة بنت محمد ويا صفية عمة رسول الله، إعملا لما عند الله.

٤٣. كلام رسول الله صلى الله عليه وآله لعشيرته: يا بني عبدمناف لاأغنى عنكم من الله شيئاً، يا عباس بن عبدالمطلب لاأغني عنك من الله شيئاً، يا فاطمة بنت محمد، لاأغني عنك شيئاً.

٤٤. قول رسول الله صلى الله عليه وآله عند نزول الآية: «**وأنذِر عشيرتك الأقربين**»،[2] يا فاطمة، ياصفية، يا بني عبدالمطلب، لاأملك لكم من الله شيئاً، سلوني من مالي إن شئتم.

٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨ مثل ما في الرقم ٤٤ بتغيير يسير في الألفاظ.

٤٩. قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعشيرته: اشتروا أنفسكم، لاأغني عنكم من الله شيئاً وأعلموا أن أولى الناس بي يوم القيامة المتقون.

---

١. سورة فاطر: الآية ٣٤.

٢. سورة الشعراء: الآية ٢١٤.

٥٠. كلام رسول الله ﷺ لفاطمة عليها السلام وصفية في تحريض العمل ولو بشق تمرة، ولعائشة: لايرجع من عندك ولو بظلف محرق.

٥١. عدُّ رسول الله ﷺ الأعمال الصالحة التي من عمل بها حرَّم الله عليه النار وأوجبت له الجنة.

٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥ مثل ما مر في الرقم ٤٤ بتفاوت في الألفاظ.

لفت نظر

الشفاعة أمر مجمع عليه عند المسلمين من الخاصة والعامة.

أما العامة فعلى خلاف مذاهبهم يقولون به، كما ترى في تفاسيرهم وأحاديثهم ومباحثهم الكلامية وسننقل عنهم نبذة منها.

وأما الخاصة، فكانت الشفاعة من عقائد الشيعة الأثني عشرية بل كل فرق الشيعة، ونحن نذكر الآيات والروايات والكلمات ممن يعتني بأقواله وآرائه ليكون جواباً لمن استشكل بالشفاعة عند الله حتى لمن أذن الله له بل وحتى لرسول الله ﷺ مستمسكاً ببعض الآيات لعدم اطلاعهم بمعانيها وتفاسيرها.

وروايات اوردها في هذا المطاف بعضها من مجعولات الوضاعين وبعضها ليست معناها كما توهموا من مخالفتها لاعتقاد المسلمين ولنص الآيات والروايات المتكاثرة من طرق الخاصة والعامة.

أما الآيات:

١. يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة. (سورة المائدة: الآية ٣٥).

٢. من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه. (سورة البقرة: الآية ٢٥٥).

٣. ولايشفعون إلا لمن ارتضى. (سورة الأنبياء: الآية ٢٨).

٤. ما من شفيع إلا من بعد إذنه. (سورة يونس: الآية ٣).

٥. لايملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً. (سورة مريم: الآية ٨٧).

٦. يومئذ لاتنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن. (سورة طه: الآية ١٠٩).

٧. لاتغني شفاعتهم شيئاً إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء. (سورة النجم: الآية٢٦).

وسنذكر الروايات من طرق الخاصة والعامة في هذا المطاف وهي أكثر من أربعين حديثاً تؤيد الشفاعة وفي الآثار منها ما ذكرها يوجب التطويل. وكلمات وآراء أُخر يأتي من العلماء منها:

١. قال أبوبكر بن الطيب الباقلاني البصري المتوفى ٤٠٢هـ في كتابه «الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولايجوز الجهل به» في فصل الشفاعة:

اعلم أن أهل السنة والجماعة أجمعوا على صحة الشفاعة منه (أي من النبيﷺ) لأهل الكبائر من هذه الأمة وقد قدَّمنا المسألة وذكرنا الأخبار الواردة في الشفاعة أصلاً ورأساً. (الإنصاف للباقلاني: ص ٢٣١).

٢. قال محمد بن الحسين الآجري المتوفى ٣٦٠هـ في كتابه «الشريعة»: حدثنا أبوجعفر أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن، عن علاق أبي‌مسلم، عن أبان بن عثمان، عن أبيه عثمان بن عفان، قال: قال رسول اللهﷺ: يشفع يوم القيامة ثلاث: الأنبياء، ثم العلماء، ثم الشهداء. (الشريعة: ص ٣٠٥).

٣. قال فواز أحمد الزمرلي في كتابه «عقائد أئمة السلف»، في ثبوت الشفاعة للنبيﷺ: ويعتقد أهل السنة ويؤمنون أن النبيﷺ يشفع يوم القيامة لأهل الجمع كلهم شفاعة عامة، ويشفع في المذنبين من أمته فيخرجهم من النار بعد ما احترقوا، كما روى أبوهريرة: أن رسول اللهﷺ قال: لكل نبي دعوة يدعو بها، فأريد إن شاء الله أن أجيب دعوتي شفاعة لأُمتي يوم القيامة. (عقائد أئمة السلف: ص ١١٢).

٤. قال السيد أمين أفندي ابن عابدين في كتابه «مجموعة رسائل ابن عابدين»: قدوقع البحث في مجلس لطيف جامع لجملة من أهل العلم الشريف في أن من كان صحيح النسبة من رسول اللهﷺ هل ينفعه نسبه في الآخرة بدخول الجنة والنجاة من النار وإن كان من العاصين أم يحكم الله فيه بعدله ويكون مفوضاً إلى مشيئته كغيره من المذنبين.

فبعضهم أثبت النفع وبعضهم نفاه إلى أن قال مما يشهد للنافي ...: أخرج مسلم

في صحيحه عن أبي هريرة قال: لما نزلت «وأنذر عشيرتك الأقربين»[١] دعا رسول الله ﷺ قريشاً فعمّ وخصّ فقال: «يا بني كعب بن لوي، انقذوا أنفسكم من النار؛ يا بني هاشم، انقذوا أنفسكم من النار؛ يا بني عبدالمطلب، انقذوا أنفسكم من النار؛ يا فاطمة، انقذي نفسك من النار، فإني لاأملك لكم من الله شيئاً غير أن لكم رجاء سأبلها ببلالها يعني أصِلُها بصلتها»، وأخرجه البخاري بدون الاستثناء، إلى أن قال: ومما يشهد للمثبت ... فذكر الأحاديث منها قال: وأخرج الطبراني والدارقطني وصاحب كتاب الفردوس عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: أول من أشفع له يوم القيامة أهل بيتي، ثم الأقرب فالأقرب، ثم الأنصار، ثم من آمن بربي واتبعني من أهل اليمن، ثم سائر العرب، ثم الأعاجم، ومن أشفع له أولاً أفضل.

وأخرج الطبراني في الكبير ورجاله ثقات عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة ؓ: إن الله عز وجل غير معذبك ولا ولدك.

وأخرج أبوصالح المؤذن في أربعينه والحافظ عبدالعزيز بن الأخضر، وأبونعيم في معرفة الصحابة، عن عمر، عن النبي ﷺ قال: كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي، وكل ولد آدم فإن عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة ؓ، فإني أنا أبوهم وعصبتهم.

وورد بطرق عديدة كثيرة بنحو هذا اللفظ إلى غير ذلك من الأحاديث الواردة في ذلك مما يشهد بنجاتهم وحسن حالهم ولو عند وفاتهم.

وأما الآية السابقة: «فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولايتسائلون»[٢] فهي واردة في شأن الكفار بدليل السباق والسياق، فهي ليست بعامة ولو قيل بالعموم يقال: إنها من العام الذي أريد به الخصوص بشهادة ما تقدم من النصوص الدالة على أن النسبة الشريفة نافع لذريته الطاهرة وأنهم أسعد الأنام في الدنيا والآخرة، ولقد أكرم في الدنيا مواليهم حتى حرم أخذ الزكاة عليهم، وما ذلك إلا لانتسابهم إليهم ولم يفرق بين طائعهم وعاصيهم إلى غير ذلك.

(مجموعة رسالة ابن عابدين: ج ١ ص ٣ـ٤).

---

١. سورة الشعراء: الآية ٢١٤.

٢. سورة المؤمنون: الآية ١٠١.

١

المتن:

عن علي: دخلت يوماً منزلي، فإذا رسول الله جالس والحسن عن يمينه، والحسين عن يساره وفاطمة بين يديه، وهو يقول: يا حسن ويا حسين، أنتما كفّتا الميزان **وفاطمة لسانه**، ولاتعدل الكفّتان إلا باللسان، ولايقوم اللسان إلا على الكفتين. أنتما الإمامان ولأمكما الشفاعة. ثم التفت إليّ فقال: يا أباالحسن، أنت توفي المؤمنين أجورهم وتقسم الجنة بينهم وبين شيعتك.

المصادر:

١. كشف الغمة: ج ١ ص ٥٠٦.
٢. عوالم العلوم: ج ٢/١١ ص ١١٨٧، ح ٥ عن كشف الغمة.
٣. الإتحاف بحب الأشراف للشبراوي الشافعي: ص ١٢٩.
٤. رياحين الشريعة: ج ١ ص ٢٠٣ عن كشف الغمة.

الأسانيد:

في كشف الغمة: عن محمد بن الحنفية، قال: سمعت أميرالمؤمنين يقول.

٢

المتن:

إن فاطمة عليها السلام لما سمعت بأن أباها زوّجها وجعل الدراهم مهراً لها، قالت: يا رسول الله، بنات الناس يتزوجن بالدراهم، فما الفرق بيني وبينهن؟ أسئلك أن تردها وتدعو الله تعالى أن يجعل مهري الشفاعة في عصاة أمتك.

فنزل جبرئيل ومعه بطاقة من حرير مكتوب فيها: «جعل الله مهر فاطمة الزهراء شفاعة المذنبين من أمة أبيها».

فلما احتضرت أوصت بأن توضع تلك البطاقة على صدرها تحت الكفن، فوضعت. قالت: **إذا حشرتُ يوم القيامة رفعت تلك البطاقة بيدي وشفَّعت في عصاة أمة أبي.**

المصادر:

١. أخبار الدول وآثار الأول: ص ٨٨ على ما في الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣٦٧ عن أخبار الدول.
٣. تجهيز الجيش: ص ١٠٢ على ما في الإحقاق نقلاً عن معارج النبوة.
٤. معارج النبوة، عن تجهيز الجيش على ما في الإحقاق.
٥. السبعيات لأبي نصر: ص ٨٧ على ما في الإحقاق.
٦. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٢٩ عن السبعيات بتفاوت يسير.

٣

المتن:

أوصت فاطمة الزهراء عليها السلام إلى علي عليه السلام: إذا دفنتني ادفن معي هذا الكاغذ الذي في الحقة. فقال لها سيد الوصيين: بحق النبي أخبريني بما فيه. قالت: حين أراد أن يزوجني أبي منك قال لي: زوجتك من علي على صداق أربعمائة درهم. قلت: رضيت علياً، ولا أرضى بصداق أربعمائة درهم.

فنزل جبرئيل وقال: يا رسول الله، يقول الله عز وجل: **الجنة وما فيها صداق فـاطمة**. قلت: لا أرضى! قال: أي شيء تريدين؟ قلت: أريد أمتك، لأنك مشغول بأمتك.

فرجع جبرئيل ثم جاء بهذا الكتاب مكتوب فيه: «**شفاعة أمة محمد صداق فاطمة**». فإذا كان يوم القيامة أقول: «**إلهي، هذه قبالة شفاعة أمة محمد**».

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ٢/١١ ص ١١٨٨ ح ٩ عن الجنة العاصمة.
٢. الجنة العاصمة للميرجهاني: ص ١٧٩ على ما في عوالم العلوم.
٣. مجمع المصائب، بزيادة وتفاوت فيه.

٤

المتن:

قال الإمام العسكري ﷺ: قال رجل لامرأته: اذهبي إلى فاطمة ﷺ بـنت رسـول الله ﷺ فسليها عني، أنا من شيعتكم أو لست من شيعتكم؟

فسألتها، فقالت: قولي له: إن كنت تعمل بما أمرناك وتنتهي عما زجرناك عنه فأنت من شيعتنا، وإلا فلا.

فرجعت فأخبرته فقال: يا ويلي، ومن ينفك من الذنوب والخطايا؟ فأنا إذن خـالد في النار، فإن من ليس من شيعتهم فهو خالد في النار. فرجعت المرأة، فقالت لفاطمة ﷺ ما قال لها زوجها.

فقالت فاطمة ﷺ: قولي له: ليس هكذا، **فإن شيعتنا من خيار أهل الجنة، وكل محبينا وموالي أوليائنا ومعادي أعدائنا والمسلِّم بقلبه ولسانه لنا ليسوا من شيعتنا إذا خالفوا أوامرنا ونواهينا في ساير الموبقات**، وهم مع ذلك في الجنة، ولكن بعدها يطهرون من ذنوبهم بالبلايا والرزايا، أو في عرصات القيامة بأنواع شدائدها، أو في الطبق الأعلى من جهنم بعذابها إلى أن نستنقذهم بحبنا منها وننقلهم إلى حضرتنا.

المصادر:

١. تفسير الإمام العسكري: ص ٣٠٨.
٢. بحار الأنوار: ج ٦٥ ص ١٥٤ ح ١١ عن تفسير الإمام.
٣. البرهان: ج ٤ ص ٢١ ح ٤ عن تفسير الإمام.

٥

المتن:

عن ابن عباس قال: كنت جالساً بين يدي رسول الله ﷺ ذات يوم وبين يديه علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ إذ هبط جبرائيل ومعه تفاحة. فحيّا بها النبي، فتحيّا بها وحيّا بها الحسن فتحيّا بها الحسن وقبّلها وردّها إلى رسول الله ﷺ فتحيّا بها، وحيّا بها الحسين فتحيّا بها وقبّلها وردّها إلى رسول الله فتحيّا بها، **وحيّا بها فاطمة ﷺ فتحيّت بها وقبلتها وردّتها إلى رسول الله ﷺ فتحيّا بها الرابعة**، وحيّا بها علي بن أبي طالب فتحيّا بها.

ولما همّ أن يردّها إلى رسول الله ﷺ سقطت التفاحة من بين أنامله فانفلقت نصفين، فسطع منها نور، حتى بلغ السماء الدنيا، فإذاً عليها سطران مكتوبان: **«بسم الله الرحمن الرحيم، تحية من الله تعالى إلى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبطي رسول الله، وأمان لمحبيهم يوم القيامة من النار»**.

المصادر:

١. مقتل الحسين ﷺ للخوارزمي: ص ٩٥.
٢. إحقاق الحق: ج ٩ ص ١٩٢ ح ١٥ عن مقتل الخوارزمي.

الأسانيد:

في مقتل الخوارزمي: قال: ذكر ابن شاذان هذا: حدثنا القاضي المعافي بن زكريا، عن عبدالله بن محمد البغوي، عن يحيى الحماني، عن محمد بن الفضيل، عن الكلبي، عن ابن صالح، عن ابن عباس، قال.

٦

المتن:

إذا صار يوم القيامة واشتد الأمر على أهل المحشر بعث رسول الله ﷺ أميرالمؤمنين عليه السلام إلى فاطمة عليها السلام لتحضر مقام الشفاعة. فيقول أميرالمؤمنين عليه السلام: يا فاطمة، ما عندك من أسباب الشفاعة وما ادَّخرت لأجل هذا اليوم الذي فيه الفزع الأكبر. فتقول فاطمة عليها السلام: يا أميرالمؤمنين، **كفانا لأجل هذا المقام اليدان المقطوعتان من ابني العباس**.

المصادر:

١. أسرار الشهادة للدربندي: ص ٣٣٩.

الأسانيد:

في أسرار الشهادة: قال الدربندي: سمعت عن بعض من أثق به أنه نقل عن بعض المتتبعين في كتب المقاتل.

٧

المتن:

قال السيد عبدالرزاق المقرم: في بعض الروايات: **إن ما تحتج به فاطمة الزهراء عليها السلام يوم الحساب يدا أبي‌الفضل عليه السلام، وثنية أبيها المصطفى ﷺ، وثوب الحسين عليه السلام المخرق بالنبال والسيوف**.

المصادر:

١. علي الأكبر عليه السلام للسيد عبدالرزاق المقرم: ص ٨٨ عن جواهر الايقان وأسرار الشهادة.
٢. جواهر الايقان: ص ١٩٤ على ما في كتاب علي الأكبر عليه السلام للمقرم.
٣. أسرار الشهادة: ص ٢٣٤ على ما في كتاب علي الأكبر عليه السلام للمقرم.

٨

المتن:

في دعاء يدعى به بعد الصلاة للأمر المخوف العظيم: «أللهم إني أتوجه بهم إليك ... وأسألك بذلك الاسم فلا شفيع أقوى لي منه، وبحق محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد أن تقضي لي حوائجي **وتسمع محمداً وعلياً وفاطمة والحسن والحسين وعلياً ومحمداً وجعفراً وموسى وعلياً ومحمداً وعلياً والحسن والحجة صلوات الله عليهم وبركاته ورحمته صوتي ليشفعوا لي إليك وتشفعهم فيَّ** ولا تردَّني خائباً بحق لا إله إلا أنت وبحق محمد وآل محمد، صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا يا كريم.

المصادر:

١. مصباح المتهجد: ج ١ص ٢٦٨.

الأسانيد:

في مصباح المتهجد: قال: روى إبراهيم بن عمر الصنعاني عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال.

٩

المتن:

سألَت فاطمة عليها السلام النبي صلى الله عليه وآله أن يكون صداقها شفاعة أمته يوم القيامة؛ **فإذا صارت على الصراط طلبت صداقها.**

المصادر:

١. نزهة المجالس: ج ٢ ص ٢٢٥ على ما في الإحقاق.

٢. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣٦٧ عن نزهة المجالس عن النسفي.

١٠

المتن:

في زيارة الحسين ﷺ في النصف من رجب تقول: يا مولاي وابن مولاي زرتك مشتاقاً فكن لي شفيعاً إلى الله، يا سيدي وأستشفع إلى الله بجدك سيد النبيين، وبأبيك سيد الوصيين، **وبأمك فاطمة سيدة نساء العالمين.**

المصادر:

١. كتاب المزار للشهيد الأول: ص ١٢٦.
٢. المزار للشيخ المفيد على ما في المفاتيح.
٣. مفاتيح الجنان: زيارة الحسين ﷺ في النصف من رجب عن المزار للمفيد.

١١

المتن:

قال العلامة المجلسي: رأيت في بعض مؤلفات أصحابنا أنه حكي عن السيد علي الحسيني قال: كنت مجاوراً في مشهد مولاي علي بن موسى الرضا ﷺ مع جماعة من المؤمنين، فلما كان اليوم العاشر من شهر عاشورا ابتدأ رجل من أصحابنا بقراءة مقتل الحسين ﷺ فوردت رواية عن الباقر ﷺ أنه قال: من ذرفت عيناه على مصاب الحسين ﷺ ولو مثل جناح البعوضة غفر الله ذنوبه، ولو كانت مثل زبد البحر.

وكان في المجلس معنا جاهل مركب يدَّعي العلم، ولايعرفه، فقال: ليس هذا الصحيح والعقل لايعتقده، وكثر البحث بيننا، وافترقنا عن ذلك المجلس، وهو مصرٌّ على العناد في تكذيب الحديث.

فنام ذلك الرجل تلك الليلة، فرآى في منامه كأن القيامة قد قامت، وحشر الناس في صعيد صفصف لاتُري فيها عوجاً ولا أمتاً. وقد نصب الموازين، وامتد الصراط، ووضع الحساب ونشرت الكتب، وأسعرت النيران، وزخرفت الجنان واشتد الحر

عليه، وإذا هو قد عطش عطشاً شديداً، وبقي يطلب الماء فلايجده.

فالتفت يميناً وشمالاً، وإذا هو بحوض عظيم الطول والعرض، قال: قلت في نفسي: هذا هو الكوثر، فإذا فيه ماء أبرد من الثلج وأحلى من العذب، وإذاً عند الحوض رجلان وامرأة أنوارهم تشرق على الخلائق، ومع ذلك لبسهم السواد، وهم باكون محزونون. فقلت: من هؤلاء؟ فقال لي: هذا محمد المصطفى، وهذا الإمام علي المرتضى، **وهذه الطاهرة فاطمة الزهراء**. فقلت: ما لي أراهم لابسين السواد وباكين ومحزونين؟ فقيل لي: أليس هذا يوم عاشوراء، يوم مقتل الحسين؟ فهم محزونون لأجل ذلك قال: فدنوت من سيدة النساء فاطمة وقلت لها: يا بنت رسول الله، إني عطشان! فنظرت شزراً وقالت لي: **أنت الذي تنكر فضل البكاء على مصاب ولدي الحسين ومهجة قلبي وقرة عيني الشهيد المقتول ظلماً وعدواناً**؟ لعن الله قاتليه وظالميه ومانعيه من شرب الماء.

قال الرجل: فانتبهت من نومي فزعاً مرعوباً واستغفرت الله كثيراً. وندمت على ما كان مني، وأتيت إلى أصحابي الذين كنت معهم، وخبَّرت برؤياي، وتبت إلى الله عز وجل.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٩٣ ح ٣٨.

١٢

المتن:

عن رسول الله ﷺ: إن الله تعالى فطم ابنتي فاطمة وولدها ومن أحبهم عن النار، فلذلك سميت «**فاطمة**».

المصادر:

١. ينابيع المودة: ص ١٩٤.

الأسانيد:

في ينابيع المودة: قال: قد روي عن الإمام علي الرضا ﷺ مرفوعاً عن رسول الله ﷺ.

١٣

المتن:

قال رسول الله: يا فاطمة، تدرين لم سمَّيتك «**فاطمة**»؟ قلت: يا رسول الله، لِمَ سميت فاطمة؟ قال: إن الله تعالى قد فطمك وذريتك عن النار يوم القيامة.

المصادر:

١. ينابيع المودة: ص ١٩٤.

الأسانيد:

في ينابيع المودة: عن علي ﷺ مرفوعاً، عن رسول الله ﷺ.

١٤

المتن:

قال رسول الله ﷺ: إنما سميت ابنتي فاطمة لأن الله عز وجل فطمها وفطم من أحبها من النار.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٥ ح ١٢ عن أمالي الطوسي.
٢. أمالي الطوسي: على ما في بحار الأنوار.
٣. علل الشرائع: ج ١ ص ١٧٨ ح ١.

الأسانيد:

١. في أمالي الطوسي: الفحام، عن المنصوري، عن ابن عم أبيه، عن أبي الحسن الثالث، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢. في علل الشرائع: حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا أبوسعيد الحسن بن علي بن الحسين العسكري، قال: حدثنا أبوعبدالله محمد بن زكريا الغلابي، قال: حدثنا مخدج بن عمير الحنفي، قال: حدثني بشر بن إبراهيم الأنصاري، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن أبي هريرة قال.

١٥

المتن:

عن الحسين بن عون قال: دخلت على السيد بن محمد الحميري عائداً في علته التي مات فيها، فوجدته يُساق به ووجدت عنده جماعة من جيرانه وكانوا عثمانية. وكان السيد جميل الوجه، رحب الجبهة، عريض ما بين السالفتين، فبدت في وجهه نكتة سوداء مثل النقطة من المداد، ثم لم تزل تزيد وتنمي حتى طبَّقت وجهه ـ يعني اسوداداً ـ فاغتمَّ لذلك من حضر من الشيعة وظهر من الناصبة سرور وشماتة. فلم يلبث بذلك إلا قليلاً حتى بدت في ذلك المكان من وجهه لمعة بيضاء، فلم تزل تزيد أيضاً وتنمي حتى أسفر وجهه وأشرق، وافتر[1] السيد ضاحكاً وأنشأ يقول:

كذب الزاعمون أن علياً ... لن ينجي محبه من هناة[2]

قد وربي دخلت جنة عدن ... وعفا لي الإله عن سيئات

فابشروا اليوم أولياء علي عليه السلام ... وتولُّوا علياً حتى الممات

ثم من بعده تولُّوا بنيه ... واحداً بعد واحدٍ بالصفات

---

١. افترَّ الرجل: ضعف جفونه فانكسر طرفه.

٢. الهناة: الداهية.

ثم أتبع قوله هذا: أشهد أن لا إله إلا الله حقاً حقاً، أشهد أن محمداً رسول الله حقاً حقاً، أشهد أن علياً أميرالمؤمنين حقاً حقاً، وأشهد أن لا إله إلا الله، ثم أغمض عينيه لنفسه فكأنما كانت روحه زبالة[1] طفئت أو حصاة سقطت.

قال علي بن الحسين، قال لي أبي الحسين بن عون: وكان أذينة حاضراً فقال: الله أكبر! ما من شهد لمن يشهد، أخبرني ـ وإلا صمّتا ـ الفضيل بن يسار عن أبي جعفر ﷺ وعن جعفر ﷺ أنهما قالا: **حرام على روح أن تفارق جسدها حتى ترى الخمسة؛ حتى ترى محمداً وعلياً وفاطمة وحسناً وحسيناًﷺ بحيث تقرَّ عينها أو تسخن عينها.**

فانتشر هذا القول في الناس، فشهد جنازته ـ والله ـ الموافق والمفارق.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٩ ص ٢٤١ ح ٢٩ عن أمالي الشيخ.
٢. أمالي الشيخ على ما في بحار الأنوار.

الأسانيد:

في أمالي الشيخ: جماعة عن أبي المفضل عن يحيى بن علي بن عبدالجبار، عن عمه محمد بن عبدالجبار، عن علي بن الحسين بن أبي حرب، عن أبيه الحسين بن عون قال.

١٦

المتن:

قال المرندي في سعة شفاعة فاطمةﷺ: إن جميع الأنبياء عجزوا عن الشفاعة في حق أممهم ويحتاجون إلى شفاعة أبيها، **وهوﷺ يحتاج إلى شفاعة فاطمةﷺ.**

المصادر:

١. مجمع النورين: ص ١٨.

---

١. الزبالة: القليل من الماء.

١٧

المتن:

قال المرندي: إنه ينادي مناد يوم القيامة: **لايدخل الجنة أحد إلا أن تكون معه رقعة نجاة من نار جهنم وفيها توقيع فاطمة عليها السلام**. فتطير رقاع النجاة يوم القيامة كالطيور وتجعل في أيدي الشيعة والمحبين، وبتلك الرقاع يدخلون الجنة.

المصادر:

١. لوامع الأنوار للمرندي: ص ٨٤.

١٨

المتن:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال جدي رسول الله صلى الله عليه وآله: ملعون ملعون من يظلم بعدي فاطمة ابنتي، ويغصبها حقها ويقتلها. ثم قال: يا فاطمة، ابشري فلك عند الله مقام محمود تشفعين فيه لمحبيك، فتشفعين.

يا فاطمة، لو أن كل نبي بعثه الله وكل ملك قرّبه شفّعوا في كل مبغض لك غاصب لك ما أخرجه الله من النار أبداً.

المصادر:

١. كنز الفوائد للكراجكي: ج ١ ص ١٥٠ والحديث طويل ذكرنا شطراً منه.
٢. بحار الأنوار: ج ٢٩ ص ٣٤٦ ح ٢١ شطراً من الحديث عن كنز الفوائد.
٣. روضات الجنات: ج ٦ ص ١٨٢ شطراً من الحديث.
٤. العدد القوية لدفع المخاوف اليومية: ص ٢٢٥ ج ١٩.

الأسانيد:

في كنز الفوائد: قال الكراجكي: قال أبوالحسن بن شاذان: حدثني أبي قال: حدثنا ابن

الوليد محمد بن الحسن، قال: حدثنا الصفار محمد بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن مفضل بن عمر، عن يونس بن يعقوب قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد يقول: قال جدي رسول الله ﷺ.

١٩

المتن:

عن عكرمة في قوله: «**اولئك الذين يدعون يتبغون إلى ربهم الوسيلة**»[١] قال: هم النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين.

المصادر:

١. شواهد التنزيل للحسكاني القرن الخامس: ج ١ ص ٤٤٦ ح ٤٧٤.

الأسانيد:

في شواهد التنزيل: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني أحمد بن عمار، قال: حدثنا علي بن مسهر، قال: حدثنا علي بن بذيمة، عن عكرمة.

٢٠

المتن:

قال بلال بن حمامة: طلع علينا رسول الله ﷺ ذات يوم متبسماً ضاحكاً، وجهه مسرور كدارة القمر. فقام إليه عبدالرحمن بن عوف فقال: يا رسول الله، ما هذا النور؟ قال ﷺ: بشارة أتتني من ربي في أخي وابن عمي بأن الله زوج علياً من فاطمة، **وأمر رضوان خازن الجنان فهزَّ شجرة طوبى فحملت رقاعاً يعني صكاكاً بعدد محبي أهل البيت،** وأنشأ تحتها ملائكة من نور، ودفع إلى كل ملك صكاكاً.

---

١. سورة الاسراء: الآية ٥٧.

فإذا استوت القيامة بأهلها نادت الملائكة في الخلائق، فلايبقى محب لأهل البيت إلا دفعت له صكاً فيه فكاكه من النار. **فصار أخي وابن عمي وبنتي فكاك رقاب رجال ونساء أمتي من النار.**

المصادر:

١. الغدير: ج ٢ ص ٣١٦ عن عدة كتب.
٢. الغدير: ج ٣ ص ١١٩ ح ٢٠ شطراً من الحديث.
٣. تاريخ الخطيب: ج ٤ ص ٢١٠ على ما في الغدير.
٤. أسد الغابة: ج ١ ص ٢٠٦ على ما في الغدير.
٥. الفصول المهمة على ما في الغدير.
٦. مناقب الخوارزمي على ما في الغدير.
٧. الصواعق لابن حجر على ما في الغدير.
٨. نزهة المجالس للصفوري: ج ٢ ص ٢٢٥ على ما في الغدير.
٩. رشفة الصادي: ص ٢٨ على ما في الغدير.

٢١

المتن:

روي أنه لما أخبر النبي ﷺ ابنته فاطمة ﷺ بقتل ولدها الحسين ﷺ وما يجري عليه من المحن بكت فاطمة ﷺ بكاء شديداً وقالت: يا أبت، متى يكون ذلك؟ قال في زمان خال مني ومنك ومن علي. فاشتدَّ بكاؤها وقالت: **يا أبت، فمن يبكي عليه ومن يلتزم بإقامة العزاء له؟** فقال النبي ﷺ: يا فاطمة، إن نساء أمتي يبكين على نساء أهل بيتي، ورجالهم يبكون على رجال أهل بيتي ويجدِّدون العزاء جيلاً بعد جيل في كل سنة.

فإذا كان يوم القيامة تشفعين أنت للنساء وأنا أشفع للرجال، وكل من بكى منهم علي مصائب الحسين أخذنا بيده وأدخلناه الجنة. يا فاطمة، كل عين باكية يوم القيامة إلا عين بكت على مصاب الحسين، فإنها ضاحكة مستبشرة بنعيم الجنة.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٩٢ ح ٣٧، عن بعض مؤلفات الأصحاب.
٢. بعض مؤلفات الأصحاب، على ما في بحار الأنوار.
٣. عوالم العلوم مجلد الإمام الحسين ﷺ: ص ٥٣٤ ح ٩.
٤. الاحتجاجات العشرة للسيد عبدالله الشيرازي: ص ٢٨ الاحتجاج ٦، بتفاوت في اللفظ والمعنى.

٢٢

المتن:

في كتاب رياض الشهادة، في موقف الحر مع الإمام الحسين ﷺ: وجعل يستأذن للجهاد ويبالغ والإمام ﷺ يقول له: أنت وافد إلينا وضيفنا، دع حتى يبارز غيرك.

فقال الحر: يابن رسول الله، رأيتُ البارحة أبي في المنام وسألني: أين كنت في هذه الأيام؟ فقلت: سرت إلى الحسين ﷺ أحبسه حتى تصل إليه جيوش ابن زياد! فصاح إليَّ أبي، قال: واويلاه! ما لك يا بني ولابن رسول الله؟! إذا أردت أن تخلد في نار جهنم فقاتِله، **أتريد أن يخاصمك غداً محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء في يوم الجزاء وتحرم من شفاعتهم؟** بل ترجع وتنصر الحسين، حتى يبيض وجهك يوم القيامة وتفوز بجوارهم في دار الكرامة.

المصادر:

١. القول السديد بشأن الحر الشهيد: ص ٥٥ عن كتاب رياض الشهادة.
٢. رياض الشهادة: ج ٢ ص ١٢٠ على ما في كتاب القول السديد.

٢٣

المتن:

قال السيد أحمد الحسيني ما هذا معربه: إن فاطمة ﷺ بعد ما أعطت القميص الجديد السائل في ليلة العرس، نزل جبرئيل وقال: يا رسول الله، إن الله يقرؤك السلام ويقول:

اقرأ فاطمة ﷺ السلام وقل له: تطلب ما تشاء، فلو أنها طلبت كلما في السماء والأرض لأعطيتُها. فقال رسول الله ﷺ: قرة عيني يا فاطمة، اطلبي ما شئت. قالت: **يا أبه، ما لي حاجة إلا النظر إلى رحمة الملك العلام في دار السلام.**

فقال ﷺ: قرة عيني، ارفعي يداك. ورفع النبي ﷺ يداه حتى بدا بياض إبطيه وقال: «أللهم اغفر لأمتي»، وقالت فاطمة ﷺ آمين، فنزل جبرئيل وقال: إن الله تعالى يقول: **وقد غفرت عصاة أمتك لمن في قلبه محبة فاطمة ومحبة أبيها وبعلها وولديها.**

فقال النبي ﷺ: يا جبرئيل: أريد سجلاً في هذا. فكتب الخالق بيد القدرة في سندس أبيض: «كتب ربكم على نفسه الرحمة» وأشهد جبرئيل وميكائيل.

فقال النبي ﷺ: **يا فاطمة، إذا كان يوم وفاتك، قل أن يضعوا هذا المكتوب في لحدك، وإذا كان يوم القيامة تعطيني هذا المكتوب لأشفع عصاة الأمة.**

المصادر:

١. سرور المؤمنين في أحوال المعصومين (مخطوط): ص ٣ عن مخزن البكاء.
٢. مخزن البكاء على ما في سرور المؤمنين.

٢٤

المتن:

قال الراوي في تزويج فاطمة ﷺ: فلما سمعت فاطمة ﷺ بذلك تمنت أن يضاف مهرها، حتى يتميز به عن سائر النساء. فإذاً بجبرئيل نزل وبيده حرير فيه مكتوب: **«جعل الله مهر فاطمة بنت محمد ﷺ شفاعة العاصين»**، فأوصت حين أذعنت بموتها أن يجعل ذلك في كفنها وقالت: **«تكون هذه الحجة عندي يوم القيامة، وأشفع بها شيعتي عند الله»**.

المصادر:

١. مجالس الأحزان للواسطي (مخطوط): عن العروة الوثقى للهمداني.
٢. العروة الوثقي لأبي نصر الهمداني من العامة على ما في مجالس الأحزان.

٢٥

المتن:

قال رسول اللهﷺ: تحشر ابنتي فاطمةﷺ يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بدم ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ١٤، متناً ومصدراً وسنداً.

٢٦

المتن:

عن عليﷺ إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا أهل القيامة ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٥٤ متناً ومصدراً وسنداً .

٢٧

المتن:

عن النبيﷺ: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: يا معشر الخلائق، غضوا أبصاركم إلى آخر الحديث ... مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٦٥ متناً ومصدراً وسنداً.

٢٨

المتن:

قال رسول اللهﷺ: يمثل لفاطمةﷺ رأس الحسينﷺ متشحطاً بدمه فتصيح: واولداه. إلي آخر الحديث ... مثل ما في المطاف الأول ح ٤٥ متناً ومصدراً وسنداً.

٢٩

المتن:

قال الصادق عليه السلام: ثلاث من النساء يرفع الله عنهن عذاب القبر، ويكون محشرهن مع فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله ... إلى آخر الحديث مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٤٨ متناً ومصدراً وسنداً.

٣٠

المتن:

قال الصادق عليه السلام: في بيان الأعراف ووقوف المعصومين عليهم السلام عليه: ... فأما في القيامة فإنا وأهلنا نجزي عن كل شيعتنا ... إلى آخر الحديث مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٥٣، متناً ومصدراً وسنداً.

٣١

المتن:

عن محمد بن مسلم قال: سمعت أباجعفر يقول: لفاطمة وقفة على باب جهنم، فإذا كان يوم القيامة ... إلى آخر الحديث مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٢٦، متناً ومصدراً وسنداً.

٣٢

المتن:

بالإسناد إلى أبي محمد العسكري عليه السلام: أنه قال: قيل لأميرالمؤمنين عليه السلام هل لمحمد صلى الله عليه وآله آية مثل آية موسى عليه السلام؟ ... إلى آخر الحديث مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٤، متناً ومصدراً وسنداً.

٣٣

المتن:

عن أنس قال: سألني الحجاج بن يوسف عن حديث عائشة والقدر التي فـاطمة عليها السلام تحركها بيدها وهي تغلي وتفور ... إلى آخر الحديث مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٥١، متناً ومصدراً وسنداً.

٣٤

المتن:

عن أبي‌ذر قال: رأيت سلمان وبلال يقبلان إلى النبي صلى الله عليه وآله، إذاً انكبَّ سلمان على قدم رسول الله صلى الله عليه وآله يقبلها. فزجره النبي صلى الله عليه وآله ... إلى آخر الحديث مثل ما أوردناه فـي المـطاف الأول، رقم ٢١، متناً ومصدراً وسنداً.

٣٥

المتن:

عن أبي‌عبدالله عليه السلام وقد سئل عن قوله الله عز وجل **«وبينهما حجاب»**[١]، فقال: سور بين الجنة والنار قائم عليه: محمد وعلي والحسن والحسين وفـاطمة وخـديجة عليهم السلام ... إلى آخر الحديث مثل ما مر في المطاف الأول، رقم ٢٢ متناً ومصدراً وسنداً.

٣٦

المتن:

قال جابر لأبي‌جعفر: جعلت فداك، يابن رسول الله، حـدثني بـحديث فـي فـضل جدتك فاطمة عليها السلام إذا أنا حدثت به الشيعة فرحوا بذلك ... إلى آخر الحـديث، مـثل مـا أوردناه في المطاف الأول، رقم ٢٨، متناً ومصدراً وسنداً.

---

١. سورة الأعراف: الآية ٤٦.

٣٧

المتن:

عن ابن عباس قال: إن رسول الله ﷺ كان جالساً ذات يوم وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين ﵈، فقال: أللهم ... إلى آخر الحديث مثل ما أوردناه في المطاف الأول رقم ٣٩، متناً ومصدراً وسنداً.

٣٨

المتن:

عن ابن عباس: قال: سمعت علي بن أبي طالب ﵇ يقول: دخل رسول الله ذات يوم على فاطمة وهي حزينة، فقال: ما حزنك يا بنية ... إلى آخر الحديث مثل ما أوردناه المطاف الأول، رقم ٢، متناً ومصدراً وسنداً.

٣٩

المتن:

قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة تقبل ابنتي فاطمة على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين ... إلى آخر الحديث مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٣٣، متناً ومصدراً وسنداً.

٤٠

المتن:

الإمام جعفر بن محمد ﵇ عن أبيه ﵇، قال: إذا كان يوم القيامة، نادى مناد من لدن العرش: يا معشر الخلائق، غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد ... إلى آخر الحديث مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٣، متناً ومصدراً وسنداً.

٤١

المتن:

قال المحاسبي فيصبح أهل الكبائر بأجمعهم بشهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله فترفع أصواتهم. فتسمع سيدتنا فاطمة ﷺ أصواتهم فتقول: إني أسمع أمة أبي بين أطباق النيران ... إلى آخر الحديث مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٤١، متناً ومصدراً وسنداً.

٤٢

المتن:

عن عائشة قالت: لما ثقل رسول الله ﷺ ... إلى أن قالت: وجلس رسول الله ﷺ في مصلاه أو إلى جنب المنبر، فحذّر الناس الفتن، ثم نادى بأعلى صوته حتى أن صوته ليخرج من باب المسجد، فقال: إني والله لا يمسك الناس عليَّ بشيء، لا أحل إلا ما أحل الله في كتابه، ولا أحرم إلا ما حرم الله في كتابه. ثم قال: يا فاطمة بنت محمد ويا صفية عمة رسول الله، اعملا لما عند الله فإني لا أُغني عنكما من الله شيئاً. ثم قام من مجلسه ذلك، فما انتصف النهار حتى قبضه الله.

المصادر:

١. نهاية الإرب في فنون الأدب للنويري: ج ٨ ص ٣٦٧.
٢. تفسير مالك: ص ٢٥٨ ح ٥٤٥ بتفاوت فيه.
٣. تفسير مالك: ص ٣٠٥ ح ٦٧٥ بتفاوت يسير.

الأسانيد:

في تفسير مالك: ابن العربي، روى ابن القاسم، عن مالك، قال.

٤٣

المتن:

عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: يا بني عبد مناف، لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا عباس بن عبدالمطلب لا أغني عنك من الله شيئاً، يا فاطمة بنت محمد لا أغني عنك من الله شيئاً، سلوني ما شئتم.

المصادر:

١. نهاية الإرب في فنون الأدب للنويري: ج ١٨ ص ٣٦٧.
٢. كتاب الايمان لابن مندة: ج ٢ ص ٨٧٨ ح ٩٣٨.

الأسانيد:

١. في كتاب الايمان: أخبرنا أبوعبدالرحمن محمد بن مأمون المروزي، ثنا محمد بن علي المروزي، ثنا خلف بن عبدالعزيز بن عثمان بن جبلة بن أبي داود، عن أبيه عن جده عن شعبة بن الحجاج، عن عبدالملك بن عمير. عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ.

٤٤

المتن:

عن عائشة، قالت: لما نزلت **«وأنذر عشيرتك الأقربين»**[1] قام رسول الله ﷺ فقال: يا فاطمة بنت محمد، يا صفية بنت عبدالمطلب، يا بني عبدالمطلب، لا أملك لكم من الله شيئاً، سلوني من مالي إن شئتم.

المصادر:

١. الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للفارسي: ج ٨ ص ١٧٣ ح ٦٥١٣.
٢. مسند أبي عوانة: ج ١ ص ٩٥.

---

١. سورة الشعراء: الآية ٢١٤.

٣. شرح السنة: ج ١٣ ص ٣٢٨ ح ٣٧٤٣.
٤. مختصر تاريخ دمشق: ج ٢٤ ص ٩٣ ح ٥٧.
٥. مسند فاطمة ﷺ: ص ٩٨ ح ٢٦٢ بتفاوت يسير.

الأسانيد:

١. في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان: أخبرنا أبوخليفة، حدثنا علي بن المديني، حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت.
٢. في مسند أبي‌عوانة: حدثنا أبوعمر أحمد بن عبدالجبار العطاردي، قال: ثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت.
٣. في شرح السنة: أخبرنا أبوالحسن الشيرازي، أنا زاهر بن أحمد، أنا أبوالقاسم جعفر بن محمد مغلس ببغداد سنة سبع عشرة وثلاثمائة، نا هارون بن إسحاق الهمداني، نا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت.
٤. في مختصر تاريخ دمشق: مجلي بن الفضل: روى عن الفقيه أبي‌علي نصرالله بن أحمد بن عثمان الخشنامي بسنده إلى عائشة، قالت.

٤٥

المتن:

قال أبوهريرة: إن رسول الله ﷺ حين أنزل عليه **«وأنذر عشيرتك الأقربين»**[١]، قال: يا معشر قريش، اشتروا أنفسكم من الله، لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا بني عبدالمطلب لاأغني عنكم من الله شيئاً، يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئاً، يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت لا أغني عنك من الله شيئاً.

المصادر:

١. الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للفارسي: ج ٨ ص ١٧٣ ح ٦٥١٥.
٢. مسند أبي‌عوانة: ج ١ ص ٩٥ بتفاوت يسير.
٣. شرح السنة: ج ١٣ ص ٣٢٩ ح ٣٧٤٤.

---

١. سورة الشعراء: الآية ٢١٤.

٤. كتاب الايمان لابن مندة: ج ٢ ص ٨٧٩ ح ٩٤١.
٥. السنن الكبرى للبيهقي: ج ٦ ص ٢٨٠ بتفاوت يسير.
٦. المحجة البيضاء للفيض الكاشاني: ج ٦ ص ٢٨٥.

الأسانيد:

١. في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، أخبرني سعيد بن المسيب، وأبوسلمة أن أبا هريرة قال.

٢. في مسند أبي‌عوانة: حدثنا يونس بن عبدالأعلى قال: أنا أبي‌وهب، قال: أخبرني يونس، وحدثنا محمد بن عزيز الأيلي، ويونس بن عبدالأعلي قالا: حدثنا سلامة بن روح عن عقيل، كلاهما عن الزهري قال: حدثني سعيد بن المسبب وأبوسلمة بن عبدالرحمن أن أباهريرة قال.

٣. في شرح السنة: أخبرنا عبدالواحد بن أحمد الملحى، أنا أحمد بن عبدالله النعيمي، أنا محمد بن يوسف، نا محمد بن إسماعيل، أنا أبواليمان، أنا شعيب، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب وأبوسلمة بن عبدالرحمن، أن أبا هريرة قال.

٤. في كتاب الايمان: أخبرنا أبوطاهر أحمد بن عمرو، ثنا يونس بن عبدالأعلى، ثنا عبدالله بن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب وأبوسلمة بن عبدالرحمن، أن أباهريرة قال: قال رسول الله ﷺ.

٥. في السنن الكبرى: أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المهرجاني بن أبي‌علي السقاء، أنا أبوسهل أحمد بن محمد هو ابن زياد القطان، ثنا أحمد بن عبدالجبار، ثنا وكيع بن الجراح، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

٦. في السنن الكبرى: أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد، أنا أبوعلي إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا عبدالكريم بن الهيثم.

وحدثنا أبونصر محمد بن علي الفقيه، ثنا أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني، ثنا أبوالحسن علي بن محمد بن عيسى الجكاني قالا: ثنا أبواليمان، أخبرني شعيب عن الزهري قال: أخبرني سعيد بن المسيب وأبوسلمة بن عبدالرحمن أن أبا هريرة قال.

٤٦

المتن:

عن أبي هريرة قال: لما نزلت: **«وأنذر عشيرتك الأقربين»**[١]، قام نبي اللهﷺ فنادى: يا بني كعب بن لؤي، أنقذوا أنفسكم من النار. يا بني عبدالمطلب، أنقذوا أنفسكم من النار. يا فاطمة ابنة محمد، أنقذي نفسك من النار، فاني لا أملك لكم من الله شيئاً غير أن لكم رحماً سأبلُّها ببلالها.

المصادر:

١. فتاوي ابن رشد: ج ١ ص ٥ ح ٥ و ٦ بتفاوت فيه.
٢. مسند أحمد على ما في فتاوي ابن رشد.
٣. صحيح مسلم على ما في هامش فتاوى ابن رشد.
٤. إكمال الإكمال: ج ١ ص ٣٧٣ على ما في هامش فتاوى ابن رشد.
٥. الجامع الصحيح للترمذي على ما في هامش فتاوى ابن رشد.
٦. تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٣٥ على ما في هامش فتاوى ابن رشد.
٧. جامع البيان لابن جرير الطبري: ج ١٩ ص ١٢٠ على ما في هامش فتاوى ابن رشد بتفاوت فيه.
٨. كتاب الايمان لابن مندة: ج ٢ ص ٨٧٥ ح ٩٣٣ بتفاوت فيه.
٩. كتاب الايمان: ج ٢ ص ٨٧٥ ح ٩٤٠ بتفاوت فيه.
١٠. شرح معاني الآثار للطحاوي: ج ٣ ص ٢٨٥ بتفاوت يسير.
١١. شرح معاني الآثار للطحاوي: ج ٤ ص ٣٨٧ بتفاوت فيه.

الأسانيد:

١. في كتاب الايمان: أخبرنا أبوعمرو عبدالوهاب بن الامام أبي عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة، قال: أنا والدي أبوعبدالله بن مندة، قال: أنا عبدالرحمن بن يحيى وعبدالله بن إبراهيم، قالا: ثنا أبومسعود أحمد بن الفرات، وأخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا أبوالمثنى معاذ، قال: ثنا أبوالوليد، وأخبرنا علي بن محمد بن نصر، ثنا معاذ بن المثني، ثنا مسدد، وأخبرنا حسان بن محمد، ثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، ثنا عبيدالله بن عمر القواريري، وأخبرنا أحمد بن إسحاق وثنا موسى بن الحسن النسائي، ثنا

---

١. سورة الشعراء: الآية ٢١٤.

سهل بن بكار البصري قال: أحمد بن إسحاق وثنا يوسف بن يعقوب. ثنا محمد بن أبي‌بكر المقدمي، وأخبرنا حسان، ثنا الحسن بن عامر، ثنا أبوكامل، وأخبرنا أبوعمرو مولى بني‌هاشم، ثنا أبوأمية محمد بن إبراهيم وثنا موسى يعني ابن إسماعيل، قالوا: ثنا أبوعوانة عن عبدالملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي‌هريرة قال.

٢ . كتاب الايمان: أخبرنا أبوعلي الحسين بن علي، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة. ثنا علي بن حجر بن أياس السعدي، نا شعيب بن صفوان، عن عبدالملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي‌هريرة قال: قال رسول الله ﷺ.

٣ . في شرح معاني الآثار: حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال: ثنا أبوالوليد وعفان عن أبي‌عوانة عبدالملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي‌هريرة.

٤ . في شرح معاني الآثار: حدثنا يونس بن عبدالأعلى قال: ثنا سلامة بن روح قال: ثنا ابن خالد قال: حدثني الزهري قال: ثنا سعيد بن المسيب.

٥ . في شرح معاني الآثار: حدثنا ابن مرزوق قال: ثنا أبوالوليد وعفان، عن أبي‌عوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي‌هريرة.

٤٧

المتن:

عن أبي‌هريرة قال: لما نزلت هذه الآية **«وأنذر عشيرتك الأقربين»**[١] دعا رسول‌الله ﷺ قريشاً فعمَّ وخصَّ وقال: يا معشر بني عبدمناف، يا معشر بني‌هاشم، يا معشر بني‌عبدالمطلب، يقول النبي ﷺ لكم: أنقِذوا أنفسكم من النار، يا فاطمة بنت محمد، أنقذي نفسك من النار، فإني والله ما أملك لكم من الله شيئاً إلا أن لكم رحماً سأبلُّها ببلالها.

المصادر:

١ . مسند أبي‌عوانة: ج ١ ص ٩٤.

---

١ . سورة الشعراء: الآية ٢١٤.

الأسانيد:

١. في مسند أبي‌عوانة: حدثنا محمد بن يحيى وهلال بن العلاء وأبوعثمان التنوخي، قالوا: ثنا عبدالله بن جعفر، قال: ثنا عبيدالله بن عمرو عن عبدالملك بن عمير، وحدثنا محمد بن كثير الحراني، قال: ثنا يحيى بن يعلي، قال: ثنا زائدة، قال: ثنا عبدالملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي‌هريرة.

٢. في مسند أبي‌عوانة: حدثنا أبوأمية، قال: ثنا الحسن بن موسى وعبيدالله بن موسى عن شيبان عن عبدالملك بن عمير.

٤٨

المتن:

قال أبوهريرة قال رسول الله ﷺ: يا بني عبدمناف، اشتروا أنفسكم من الله، يا بني عبدالمطلب، اشتروا أنفسكم من الله. يا أم الزبير، يا عمة النبي، **يا فاطمة بنت رسول الله، اشتريا أنفسكما من الله لاأملك لكما من الله شيئاً**. سلاني من مالي ما شئتما. هذا لفظ شعيب بن أبي‌حمزة، ومعنى حديثهم واحد.

المصادر:

١. مسند أبي‌عوانة: ج ١ص ٩٥.

الأسانيد:

١. في مسند أبي‌عوانة: حدثنا محمد بن حيويه بن موسى، قال: ابنا أبواليمان، قال: ابنا شعيب، قال: حدثني أبوالزناد، وحدثنا محمد بن كثير، ثنا إسمعيل بن أبي‌كريمة، قال: حدثنا محمد بن سلمة عن أبي‌عبدالرحيم عن عبدالوهاب عن عبدالله بن ذكوان، وحدثنا طاهر بن خالد بن نزار، قال: ثنا أبي، قال: ثنا إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن أبي‌الزناد عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي‌هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ.

٢. في مسند أبي‌عوانة: حدثنا إبراهيم بن الوليد الحشاش، قال: ثنا سعيد بن داود، قال: ثنا مالك عن أبي‌الزناد.

٤٩

المتن:

قال رسول الله ﷺ: يا بني عبد مناف، يا بني عبدالمطلب، يا فاطمة بنت محمد، يا صفية بنت عبدالمطلب عمة رسول الله، اشتروا أنفسكم، لا أغني عنكم من الله شيئاً. سلوني من مالي ما شئتم، واعلموا أن أولى الناس بي يوم القيامة المتقون، وأن تكونوا أنتم مع قرابتكم فذاك. لايأتيني الناس بالأعمال وتأتوني بالدنيا تحملونها على أعناقكم فتقولون: يا محمد! فأقول هكذا. ثم تقولون: يا محمد! فأقول هكذا، أعرض بوجهي عنكم، فتقولون: يا محمد، أنا فلان بن فلان، فأقول: أما النسب فأعرف، وأما العمل فلا أعرف، نبذتم الكتاب، فارجعوا فلا قرابة بيني وبينكم.

المصادر:

١. كنز العمال: ج ١٦ ص ١٨ ح ٤٣٧٤٨ .

٥٠

المتن:

عن أبي‌هريرة، قال رسول الله ﷺ: يا فاطمة بنت محمد، اشترِ نفسك من النار فإني لاأملك لك من الله شيئاً. يا صفية عمة رسول الله، اشترِ نفسك من النار ولو بشق تمرة. يا عائشة، لايرجع من عندك ولو بظلف محرق.

المصادر:

١. كنز العمال: ج ١٦ ص ١٩ ح ٤٣٧٥٢ .
٢. مسند فاطمة ؑ: ص ٩٩ ح ٣٦٦.

٥١

المتن:

قال رسول الله ﷺ: يا فاطمة بنت رسول الله، اعملي لله خيراً، فإني لا أغني عنك من الله شيئاً يوم القيامة. يا عباس يا عم رسول الله، اعمل لله خيراً، فإني لاأغني عنك من الله شيئاً يوم القيامة. يا حذيفة، من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وآمن بما جئت به حرم الله عليه النار ووجبت له الجنة؛ ومن صام رمضان يريد به وجه الله والدار الآخرة ختم الله له به وحرم الله عليه النار؛ ومن تصدَّق بصدقة يريد بها وجه الله والدار الآخرة، ومن حج بيت الله يريد به وجه الله والدار الآخرة ختم الله له به وحرم الله عليه النار ووجبت له الجنة.

المصادر:

١. كنز العمال: ج ١٦ ص ١٩ ح ٤٣٧٥٣ .
٢. مسند فاطمة ﷺ: ص ٩٩ ح ٢٦٧.

الأسانيد:

١. في كنز العمال: عن سماك بن حذيفة عن أبيه.

٥٢

المتن:

عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: يا معشر قريش، اشتروا أنفسكم من الله، ما أغني عنكم من الله شيئاً. يا بني عبدمناف، اشتروا أنفسكم من الله، لا أغني عنكم من الله شيئاً. يا صفية عمة رسول الله، لاأغني عنك من الله شيئاً. يا فاطمة بنت محمد، سليني من مالي ما شئت، لا أغني عنك من الله شيئاً.

المصادر:

١. كنز العمال: ج ١٦ ص ٢٠ ح ٤٣٧٥٤ .
٢. كتاب الايمان لابن مندة: ج ٢ ص ٨٨٠ ح ٩٤٢.

٣. زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم للشنقيطي: ج ٤ ص ٢٦٠ ح ٩٦٨.
٤. شرح معاني الآثار للطحاوي: ج ٤ ص ٣٨٨، بتفاوت فيه.
٥. إمتاع الأسماع: ج ١ ص ٥٤٨، بنقيصة فيه.
٦. العقد الفريد: ج ٣ ص ١٠٦ بتفاوت فيه.
٧. نصيحة المسلمين لمحمد بن عبدالوهاب: ص ٢١٢ ح ٧١٠.

الأسانيد:

١. في كتاب الايمان: أخبرنا خيثمة بن سليمان، ثنا محمد بن عوف، وأخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب، ثنا أبوزرعة عبدالرحمن بن عمرو. قال: ثنا أبواليمان الحكم بن نافع، أنبأنا شعيب بن أبي‌حمزة، عن الزهري. عن سعيد بن المسيب وأبي‌سلمة عن أبي‌هريرة: أن رسول الله ﷺ قال.

٢. في شرح معاني الآثار: حدثنا يونس قال: ثنا سلامة بن روح قال: ثنا عقيل، قال: حدثني الزهري، قال: قال سعيد وأبوسلمة بن عبدالرحمن: أن أباهريرة قال.

٥٣

المتن:

صلى رسول الله ﷺ في اليوم الذي مات فيه صلاة الصبح في المسجد، فمن الناس من يقول: جاء رسول الله ﷺ وأبوبكر يصلي فقعد عند رجليه، ومن الناس من يقول: كان رسول الله ﷺ كان المتقدم، وعظم أن يروا أن أبابكر كان المتقدم.

فلما صلى رسول الله ﷺ قال: يا صفية بنت عبدالمطلب، يا عمة رسول الله، ويا فاطمة بنت محمد، اعملا فإني لاأغني عنكما من الله شيئاً.

قال أبوبكر: يا رسول الله، أراك اليوم بحمد الله مفتقا واليوم يوم ابنة خارجة. فاستأذن إليها فأذن له وهي بالسنح. فزعموا أنه ميل أو ميلان من المدينة، وثقل رسول الله ﷺ فتوفي من يومه.

المصادر:

١. كنز العمال: ج ٧ص ٢٧٢ ح ١٨٨٥٢.
٢. مسند فاطمة عليها السلام: ص ٤٢ ح ٤٦.

الأسانيد:

١. في كنز العمال: مراسيل عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه قال.

٥٤

المتن:

عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لما نزلت «**وأنذر عشيرتك الأقربين**»[1] جعل يدعو بطون قريش بطناً بطناً، يا بني فلان أنقذوا أنفسكم من النار، حتى انتهى إلى فاطمة عليها السلام فقال: يا فاطمة بنت محمد، أنقذي نفسك من النار لا أملك لك من الله شيئاً، غير أن لكم رحماً سأبلُّها ببلالها.

المصادر:

١. كتاب الايمان: ج ٢ ص ٨٧٥ح ٩٣٤.

الأسانيد:

١. في كتاب الايمان: أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم مولى بني هاشم، وعمرو بن محمد بن إبراهيم، قالا: ثنا أبوبكر أحمد بن عمرو الشيباني، ثنا عبدالله بن محمد بن إبراهيم العبسي، ثنا محمد بن بشر العبدي، ثنا مسعر بن عبدالملك بن عمير، عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

---

١. سورة الشعراء: الآية ٢١٤.

٥٥

المتن:

قال أبو هريرة: لما نزلت **«وأنذر عشيرتك الأقربين»**[١] جمع النبي ﷺ قريشاً، فاجتمعوا. فعمَّ وخصَّ فقال: يا بني كعب بن لوي أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عبدالمطلب أنقذوا أنفسكم من النار، يا فاطمة أنقذي نفسك من النار، فإني لا أملك من الله شيئاً، غير أن لكم رحماً سأبلها ببلالها.

المصادر:

١. كتاب الايمان لابن مندة: ج ٢ ص ٨٧٦ ح ٩٣٥.

٢. كتاب الايمان: ج ٢ ص ٨٧٨ ح ٩٣٧ بتفاوت يسير.

٣. مجموعة رسائل ابن عابدين: ج ١ ص ٣.

الأسانيد:

١. في كتاب الايمان: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل، ومحمد بن يعقوب وأحمد بن إسحاق، قالوا: ثنا أحمد بن سلمة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ جرير بن عبدالحميد، عن عبدالملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة قال.

٢. في كتاب الايمان: وأخبرنا حمزة، ثنا أحمد بن علي، ثنا زهير بن حرب.

٣. في كتاب الايمان: وأخبرنا حسان، ثنا علي بن إسحاق، ثنا عثمان بن أبي شيبة قال: ثنا جرير.

٤. في كتاب الايمان: أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق، ومحمد بن عبدالله بن المنذر، وعلي بن نصر، قالوا: ثنا محمد بن أحمد بن النصر، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة بن قدامة الثقفي قال: ثنا عبدالملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة.

---

١. سورة الشعراء: الآية ٢١٤.

٥٦

المتن:

عن أبي‌هريرة قال: لما نزلت «وأنذر عشيرتك الأقربين»[١] جمع قريشاً فوعظهم وذكّرهم فخص وعم فقال: يا معشر قريش، أنقذوا أنفسكم من النار، فإني لا أملك لكم ضراً ولا نفعاً، يا معشر بني‌كعب بن لوي أنقذوا أنفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا، يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار، فإني لا أملك لكم ضراً ولا نفعاً ثم قال: يا بني هاشم، أنقذوا أنفسكم من النار فإني لا أملك لكم من الله ضراً ولا نفعاً. ثم قال لبني عبد المطلب مثل ذلك. ثم قال: يا فاطمة بنت محمد، أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لك من الله ضراً ولا نفعاً إلا أن لكم رحماً سأبلها ببلالها.

المصادر:

١. كتاب الايمان: ج ٢ ص ٨٧٧ ح ٩٣٦.
٢. كتاب الايمان: ج ٢ ص ٨٧٨ ح ٩٣٩ بتفاوت يسير ونقيصة.
٣. الجامع لأحكام القران للقرطبي: ج ١٣ ص ١٤٣ بتفاوت يسير.
٤. جواهر العقدين للسمهودي: ص ٢٨٠ بتفاوت يسير.
٥. مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ج ٢٥ ص ٢٨٩ ح ١٣٠ بتفاوت يسير.
٦. مصابيح السنة للبغوي: ج ٣ ص ٤٦٢ ح ٤١٣٧ .
٧. نصيحة المسلمين لابن عبدالوهاب: ص ٢١٢ ح ٧٠٩ بتفاوت يسير.

الأسانيد:

١. في كتاب الايمان: أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن مسلم، ثنا الحسين بن موسى الأشيب وعبيدالله بن موسى، قالا: ثنا شيبان بن عبدالرحمن، عن عبدالملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي‌هريرة قال.

٢. في كتاب الايمان: أخبرنا علي بن محمد بن نصر، قال: ثنا محمد بن شاذان الجوهري، ثنا زكريا بن عدي، ثنا عبيدالله بن عمرو، عن عبدالملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي‌هريرة قال.

٣. في مختصر تاريخ دمشق: موسى بن طلحة، عن أبي‌هريرة قال.

---

١. سورة الشعراء: الآية ٢١٤.

٥٧

المتن:

قال رسول الله ﷺ : يا بني هاشم اشتروا أنفسكم من الله لا أملك لكم من الله شيئاً؛ يا عمة النبي، يا فاطمة بنت محمد، اشتروا أنفسكم من الله لا أملك لكم من الله شيئاً سلاني من مالي ما شئتما.

المصادر:

١. كتاب الايمان لابن مندة: ج ٢ ص ٨٨٠ح ٩٤٣.
٢. كتاب الايمان: ج ٢ ص ٨٨١ح ٩٤٤ بتفاوت يسير.
٣. كتاب الايمان: ج ٢ ص ٨٨١ح ٩٤٥ بتفاوت يسير.
٤. كتاب الايمان: ج ٢ ص ٨٨٢ح ٩٤٦ بزيادة فيه.
٥. كتاب الايمان: ج ٢ ص ٨٨٢ح ٩٤٧ بتفاوت يسير.
٦. كتاب الايمان: ج ٢ ص ٨٨٢ح ٩٤٨ شطراً من الحديث.
٧. شعب الايمان للبيهقي: ج ٣ ص ٢٢٨ ح ٣٤٠١ شطراً من الحديث.
٨. مسند أبي يعلي: ج ١١ ص ٢٠١ ح ٦٣٢٧ .

الأسانيد:

١. في كتاب الايمان: أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق وعلي بن محمد بن نصر، ومحمد بن عبدالله بن المنذر، قالوا: ثنا محمد بن أحمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة بن قدامة، ثنا عبدالله بن ذكوان، ويكنى أبا الزناد عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال.

٢. في كتاب الايمان: أخبرنا حمزة بن محمد الكناني بمصر، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جابر، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، ثنا المغيرة بن عبدالرحمن، عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال.

٣. في كتاب الايمان: أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى بن مندة وعبدالله بن إبراهيم، قالا: حدثنا أبومسعود، أنبأ علي بن عبدالله، وأخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا أحمد بن محمد بن حنبل، وأخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل، وأحمد بن إسحاق، قالا: ثنا أحمد بن سلمة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، قالوا: ثنا وكيع بن الجراح، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت.

٤. في كتاب الايمان: أخبرنا حسان بن محمد، ثنا الحسن بن عامر، ثنا محمد بن عبدالله

بن نمير، ثنا وكيع بن الجراح، ويونس بن بكير، قالا: ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت.

٥. في كتاب الايمان: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا هناد بن السري، ثنا وكيع، ويونس بن بكير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قال وكيع حديثه ... وقال يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة في قوله ... ثم اتفقا قال.

٦. في كتاب الايمان: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب، ومحمد بن إبراهيم بن الفضل، قالا: ثنا أحمد بن سلمة، أنبأ إسحاق بن إبراهيم، أنبأ أبومعاوية، ثنا هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة قالت.

٧. في شعب الايمان: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد، ثنا محمد بن خلف المروزي، نا إبراهيم بن حمزة، نا عبدالعزيز بن أبي‌حازم، عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح، عن أبي‌هريرة قال: قال رسول الله ﷺ.

٨. في مسند أبي‌يعلي: قال أبوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي، أخبرنا أبوبكر محمد بن محمد بن حمدون السلمي قراءة عليه، أخبرنا أبوعمرو محمد بن أحمد بن حمدان، عن علي بن عبدالله بن سنان الحيري بقراءة أبي‌جعفر الغرائمي عليه في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وثلثمائة ونحن نسمع، أخبرنا أبوعلي أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي، حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد، عن عبدالرحمن، عن أبي‌الزناد، عن الافرج، عن أبي‌هريرة.

٥٨

المتن:

إن رسول الله ﷺ نادى في قريش فجمعهم ثم قام فيهم فقال: ألا إن كل نبي بعث إلى قومه، وإني بعثت إليكم. ثم جعل يستقرؤهم رجلاً رجلاً ينسبه إلى آبائه، ثم يقول: يا فلان عليك بنفسك فإني لن أغني عنك من الله شيئاً، حتى خلص إلى فاطمة ، ثم قال لها مثل ما قال لهم؛ ثم قال: يا معشر قريش، لا ألقينَّ أُناسا يأتوني يجرون الجنة وتأتوني تجرُّون الدنيا. أللهم لا أجعل لقريش أن يفسدوا ما أصلحت أمتي، ثم قال: ألا إن خيار أمتكم خيار الناس وشرار قريش شرار الناس، وخيار الناس تبعاً لخيارهم وشرار الناس لشرارهم.

المصادر:

١. تاريخ دمشق لابن عساكر: ج ١١ ص ٤٠٨.
٢. مسند فاطمة عليها السلام: ص ٨٥ ح ٢٢١.

الأسانيد:

١. في تاريخ دمشق: قال أخبرنا أبوالحسن بن المقري، أنبأنا أحمد بن علي بن العلاء، أنبأنا محمد بن الهيثم، حدثني محمد بن إسماعيل، حدثني أبي، عن ضمضم، عن شريح قال: أخبرني أبوأمامة والحارث، وعبد بن أبي الأسود في نفر من الفقهاء: إن رسول الله صلى الله عليه وآله نادى.

٢. في مسند فاطمة صلى الله عليه وآله: عن شريح قال: أخبرني أبوأمامة والحارث بن الحارث وعمرو بن الأسود في نفر من الفقهاء.

٥٩

المتن:

عن أبي‌هريرة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا معشر قريش، اشتروا أنفسكم من الله لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا بني عبدمناف اشتروا أنفسكم من الله لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا عباس بن عبدالمطلب، لا أغني عنك من الله شيئاً، يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئاً، يا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت لا أغني عنك من الله شيئاً.

المصادر:

١. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٩ ص ٩٨ ح ٢٧٣٩٣.
٢. جامع الأحاديث: ج ٩ ص ٨٥ ح ٢٧٣١١ شطراً من الحديث.
٣. جامع الأحاديث: ج ٩ ص ١٦٩ ح ٢٧٨١٩ شطراً من الحديث.
٤. جامع الأحاديث: ج ٩ ص ٩٨ ح ٢٧٣٩٤ بتفاوت يسير.
٥. شعب الايمان للبيهقي: ج ٥ ص ٣٧٩ ح ٧٠٢١ بتفاوت يسير.
٦. صحيح مسلم على ما في شعب الايمان.
٧. صحيح البخاري على ما في شعب الايمان.
٨. مصابيح السنة: ج ٣ ص ٤٦٢ ح ١٣٧.

٩. مسند فاطمة ﷺ: ص ٩٨ ح ٢٦٣.
١٠. مسند فاطمة ﷺ: ص ١٠٠ ح ٢٦٨.

الأسانيد:

في شعب الايمان: أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أنا الحسن بن سفيان، حرملة بن يحيى، أنا وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب، أخبرني ابن المسيب وأبوسلمة بن عبدالرحمن أن أباهريرة قال.

٦٠

المتن:

عن سماك بن حذيفة بن اليمان عن أبيه قال: دخلت على رسول الله ﷺ والعباس عن يمينه وفاطمة عن يساره، فقال: «يا فاطمة بنت رسول الله، اعملي لله خيراً فإني لا أغني عنك من الله شيئاً»، قال ذلك ثلاث مرات.

المصادر:

١. جامع المسانيد والسنن لابن‌كثير: ج ٣ ص ٣٥١ ح ١٩٣٣.
٢. جامع المسانيد والسنن: ج ٣٦ ص ١٧٣ ح ٢١٥٨ بتفاوت يسير.

الأسانيد:

١. في جامع المسانيد والسنن ج ٣: قال البزاز: حدثنا الحسن بن علي بن عفان الكوفي، حدثنا الحسن بن عطية، حدثنا قطري يعني الخشاب، حدثنا سماك بن حذيفة اليمان، عن أبيه قال.
٢. في جامع المسانيد ج ٣٦: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا أبومعاوية قال: حدثنا هشام وهو ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت.

٦١

المتن:

عن أبي‌هريرة: إن رسول الله ﷺ قال: يا بني عبدالمطلب، يا فاطمة بنت محمد، يا صفية عمة رسول الله، اشتروا أنفسكم من الله، سلوني من مالي ما شئتم واعلموا أن أول آت يوم القيامة المتقون، فإن تكونوا يوم القيامة مع قرابتكم فذاك وإياي! لا يأتون الناس بالأعمال وتأتون بالدنيا تحملونها على أعناقكم، فأصدُّ وجهي عنكم. فتقولون: يا محمد! فأقول: هكذا ـ وصرف وجهه ـ فتقولون: يا محمد! فأقول: هكذا ـ وصرف وجهه إلى الشق الآخر ـ.

المصادر:

١. سيرة ابن إسحاق: كتاب السير والمغازي: ص ١٤٧.
٢. مسند فاطمة ﷺ: ص ٩٩ ح ٢٦٥، بزيادة فيه.

الأسانيد:

١. في سيرة ابن إسحاق: قال: حدثنا يونس، عن أبي‌معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي‌هريرة.

٦٢

المتن:

قال ابن عبدالسلام: قال الله تعالى: «**يا أيها المدثر، قم فأنذر**»[1] وقال: وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب[2]، وقال: وأنذر عشيرتك الأقربين.[3] قال: «فلولا نَفَرَ من كل فرقة طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون».[4] وقال ﷺ: يا فاطمة بنت محمد، لا أغني عنك من الله شيئاً.

---

١. سورة المدثر: الآية ١.
٢. سورة ابراهيم: الآية ٤٤.
٣. سورة الشعراء: الآية ٢١٤.
٤. سورة التوبة: الآية ١٢٢.

المصادر:

١. شجرة المعارف لعز بن عبدالسلام: ص ٣١١ ح ٥٤٤.

٦٣

المتن:

عن أبي هريرة قال: لما نزلت هذه الآية: «**وأنذر عشيرتك الأقربين**»[1] جمع رسول الله ﷺ قريشاً فقال: يا معشر قريش، أنقذوا أنفسكم من النار فإني لا أملك لكم ضراً ولا نفعاً، ولبني عبدمناف مثل ذلك ولبني عبدالمطلب مثل ذلك. ثم قال: يا فاطمة بنت محمد، أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لك ضراً ولا نفعاً إلا أن لك رحماً سأبلُّها ببلالها.

المصادر:

١. صحيح ابن حبان للفارسي: ج ٢ ص ٤١٢ ح ٦٤٦.
٢. الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان: ج ٢ ص ١٩ ح ٦٤٥ بتفاوت يسير.
٣. مسند فاطمة عليها السلام: ص ٩٨ ح ٢٦٤.

الأسانيد:

في صحيح ابن حبان: أخبرنا الحسين بن عبدالله القطان، حدثنا حكيم بن سيف الرقي، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن عبدالمطلب بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة قال.

٦٤

المتن:

عن عائشة، قالت: لما نزلت «**وأنذر عشيرتك الأقربين**»[2]، قام رسول الله ﷺ فقال: يا فاطمة بنت محمد، يا صفية بنت عبدالمطلب، يا بني عبدالمطلب، لا أملك لكم من الله شيئاً، سلوني من مالي ما شئتم.

---

١ و ٢. سورة الشعراء: الآية ٢١٤.

المصادر:

١. مسند أحمد: ج ٦ ص ١٣٦.
٢. الأم للشافعي: ج ١ ص ٨٠ بتفاوت في اللفظ والمعنى.

الأسانيد:

١. في مسند أحمد قال: حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت.
٢. في الأم: أخبرنا يحيى بن حسان، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

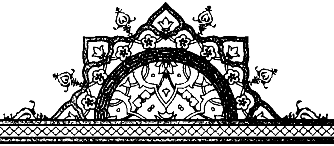
٦٥

المتن:

قال رسول الله ﷺ: يا فاطمة بنت محمد، اشتري نفسك من النار ولو بشق تمرة، فإني لا أملك لك من الله شيئاً.

المصادر:

١. إتحاف السائل للمناوي: ص ٦٨ ح ٢١.
٢. تاريخ البيهقي على ما في إتحاف السائل.
٣. إتحاف السائل: ص ٦٦ ح ١٧ شطراً من الحديث.
٤. إتحاف السائل: ص ٧١ ح ٢٩ بتفاوت فيه.




المطاف الخامس

فاطمة عليها السلام و الجنة

في هذا المطاف

الجنة خلقت بطفيل وجود فاطمة ﷺ ولولا فاطمة ﷺ لما خلقت الجنة وما فيها ولا العرش ولا الكرسي ولا السموات ولا الأرضين ولا خلقاً آخر. وهي سيدة نساء أهل الجنة وخير من دخلها بعد أبيها وبعلها. والجنة وما فيها أكثر اشتياقاً إلى فاطمة ﷺ من اشتياق فاطمة ﷺ إلى الجنة وما فيها، فالجنة بدون فاطمة ﷺ ليست جنة وبدخولها عليها صارت جنةً لأنها خلقت من نورها. وبشفاعة فاطمة ﷺ تدخل الجنة من دخلها، وهي أول من يدخلها، فالجنة وكل ما فيها تباهي بها وبدخولها.

يأتي في هذا المطاف العناوين التالية في ١٠٠ حديثاً:

١. ذكر رسول الله ﷺ ليلة الإسراء فاطمة ﷺ وقصرها فرآى سبعين قصراً من مرجانة حمراء مكللة باللؤلؤ، أبوابها وحيطانها وأسرتها من عرق واحد.

٢. تبسم فاطمة ﷺ بمزاح أميرالمؤمنين ﷺ وإضاءة نور ساطع من ثناياها.

٣. أول من يدخل الجنة فاطمة ﷺ.

٤. إن لفاطمة وعلي عليهما السلام جنة عدن خلقت من لؤلؤ رطب من ياقوت مشذرة بالذهب، فلبنة من در ولبنة من ياقوت ولبنة من زبرجد، فيها عيون .... **وهذه جنة بناها الله لهما سوى جنانهما تحفة لهما أتحفها الله بها.**

٥. في الجنة درجة تدعى الوسيلة وهي مسكن علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

٦. إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وعلياً والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام وعقيلاً وجعفراً في الجنة إخواناً على سرر متقابلين.

٧. إن فاطمة وعلياً والحسن والحسين عليهم السلام في حظيرة القدس في قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن.

٨. إن علياً وفاطمة مع رسول الله صلى الله عليه وآله في قصره، المتحابين في الله ينظر بعضهم بعضاً.

٩. أول من يدخل الجنة رسول الله صلى الله عليه وآله، وعلي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام يدخلونها معه صلى الله عليه وآله.

١٠. إن رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة وعلياً والحسن والحسين عليهم السلام في جنة عدن وسائر ذلك في سائر الجنة.

١١. إن دخول فاطمة وذريتها وشيعتها ومن أولاها معروفاً الجنة قبل محاسبة العباد.

١٢. تعيين رسول الله صلى الله عليه وآله ملاقاته مع فاطمة عليها السلام عند باب الجنة أو على الصراط أو عند الميزان أو على شفير جهنم.

١٣. **إشراق الجنان مثل إشراق الشمس من نور ضحك علي وفاطمة عليهما السلام.**

١٤. إن في بطنان العرش قصراً أصفر من لؤلؤ من عرق واحد وإن في القصر الأبيض سبعين ألف دار مساكن محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله.

١٥. يُدعى بفاطمة عليها السلام ونسائها من ذريتها وشيعتها يوم القيامة فيدخلون الجنة بغير حساب.

١٦. التسنيم أشرف شراب في الجنة، يشربه رسول الله صلى الله عليه وآله وأميرالمؤمنين والأئمة وفاطمة وخديجة عليهم السلام.

١٧. إن علياً مع النبي صلى الله عليه وآله في درجته، وفاطمة ذرية النبي صلى الله عليه وآله.

١٨. ليس في جنة عدن منزل أشرف ولا أفضل ولا أقرب إلى عرش رب العزة من منزل رسول الله صلى الله عليه وآله وأميرالمؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام والائمة من ولد الحسين عليهم السلام.

١٩. إن شجرة طوبى في دار فاطمة وعلي عليهما السلام.

٢٠. قوله تعالى **«إن الأبرار لفي نعيم»**[1] نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين وحمزة وجعفر عليهم السلام.

٢١. إن رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة والحسن والحسين وأميرالمؤمنين عليهم السلام في غرفة بيضاء أساسها رحمة الله وأطرافها رضوان الله.

٢٢. إن رسول الله صلى الله عليه وآله سمع ليلة الإسراء اضطراب ريح السدرة وخفقة أبواب الجنان، والجنان تنادي: **واشوقاه إلى علي وفاطمة والحسن والحسين** عليهم السلام.

٢٣. إن في الجنة ثلاثة جبال وهي العقيق الأحمر والعقيق الأصفر والعقيق الأبيض، فالأحمر مطل على دار رسول الله صلى الله عليه وآله والأصفر مطل على دار فاطمه عليها السلام والأبيض مطل على دار أميرالمؤمنين عليه السلام، والدور كلها واحدة، يخرج منها ثلاثة أنهار من تحت كل جبل أشد برداً من الثلج وأحلى من العسل وأشد بياضاً من اللبن لايشرب منها إلا محمد وآله وشيعتهم ومصبها كلها واحد ومجراها من الكوثر.

---

١. سورة الانفطار: الآية ١٣.

٢٤. قول رسول الله ﷺ: إن الحسن والحسين وأباهما وأمهما وعمهما وعمتهما وخالهما وخالتهما ومن أحبهما في الجنة ومن أبغضهما في النار.

٢٥. إن رسول الله ﷺ وفاطمة والحسنين وأميرالمؤمنين ﷺ في الجنة لفي منزل واحد ودرجة واحدة.

٢٦. إرائة الإمام الصادق ﷺ لأبي‌بصير تسع خيام وقوله: ليس أحد منا يموت إلا وله خيمة يسكن فيها والخيام لرسول الله ﷺ وأميرالمؤمنين وفاطمة وخديجة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد الباقر وجعفر الصادق ﷺ.

٢٧. تظلم الزهراء ﷺ لولدها الحسين على قتلته وأخذهم بعنق من النار وعذابهم بأنواع العذاب، ودخول فاطمة الجنة وذريتها بين يديها وأولياؤهم عن يمينها وشمالها.

٢٨. دخول فاطمة الجنة على أحسن صورة وأحسن كرامة وأحسن منظر، فتزف إلى الجنة كما تزفُّ العروس ويوكل بها سبعون ألف جارية.

٢٩. مجيء فاطمة ﷺ يوم القيامة في لمة من نسائها فيقال لها: ادخلي الجنة فتقول: لاأدخل حتى أعلم ما صنع بولدي، تأخذ قتلة ولدها الحسين ﷺ وتدخلهم النار.

٣٠. في قوله تعالى: **«وإذا النفوس زوِّجت»**،[1] ما من مؤمن يوم القيامة إلا إذا قطع الصراط زوَّجه الله على باب الجنة بأربع نسوة من نساء الدنيا وسبعين ألف حورية من حور الجنة إلا علي بن أبي‌طالب ﷺ فإنه زوج البتول فاطمة ﷺ في الدنيا وهو زوجها في الآخرة وليست له زوجة في الجنة غيرها من نساء الدنيا.

٣١. نعيم الجنة ذكر في سورة هل أتى غير الحور العين إجلالاً لفاطمة ﷺ.

٣٢. أول من يدخل الجنة رسول الله ﷺ وفاطمة والحسن والحسين ﷺ، فمحبوهم من ورائهم.

---

١. سورة التكوير: الآية ٧.

٣٣. اشتياق الجنة إلى أربع من النساء: مريم، آسية وهو زوجة النبي ﷺ في الجنة، خديجة زوجة النبي في الدنيا والآخرة، فاطمة بنت محمد ﷺ.

٣٤. إن أطفال الشيعة من المؤمنين تربيهم فاطمة عليها السلام و يهدون إلى آبائهم يوم القيامة.

٣٥. قول رسول الله ﷺ لفاطمة عليها السلام عند حضور ملك الموت: **يا بنتي، احفظي عليك فإنك وبعلك وابنتك معي في الجنة.**

٣٦. قول رسول الله ﷺ: إن فاطمة سيدة نساء الجنة من الأولين والآخرين.

٣٧. إن آسية ومريم وخديجة يمشين أمام فاطمة كالحُجّاب لها إلى الجنة.

٣٨. مهر فاطمة عليها السلام ربع الدنيا والجنة والنار فتدخل أولياءها الجنة وأعدائها النار.

٣٩. إذا أراد الله أن يتحف زوجة وليّه في الجنة يبعث إليها لتبعث إليها من حليها.

٤٠. إن لفاطمة عليها السلام في الجنة قبة من ياقوت حمراء ارتفاعها في الهواء مسيرة سنة معلق بقدرة الجبار لا علاقة لها من فوقها ولا دعامة من تحتها، لها مائة ألف باب، على كل باب ألف من الملائكة يقولون لأهل الجنة: «**هذه الزهراء لفاطمة**».

٤١. النداء من قبل الله جل جلاله يوم القيامة: «**أين ذرية فاطمة وشيعتها ومحبوها ومحبو ذريتها**»، فيقبلون وحولهم ملائكة الرحمة فتقدمهم فاطمة عليها السلام حتى تدخلهم الجنة.

٤٢. أخذ فاطمة عليها السلام بيد من في قلبه حبها وإدخاله الجنة، أحباء فاطمة عليها السلام يدخلون الجنة من أحسن إليهم.

٤٣. رؤية آدم وحواء فاطمة الزهراء عليها السلام في الفردوس الأعلى قبل ولادتها، سؤالهما عن اسمها وجواب جبرئيل: هذه فاطمة بنت محمد نبي من ولدك يكون في آخر الزمان.

٤٤. رؤية فاطمة ﷺ قصورها في الجنة وسريراً على ثلاث قوائم، أحد قوائمها صيغ لها خاتماً، ردُّ فاطمة ﷺ الخاتم تحت المصلى وصيرورة الخاتم على أربع قوائم.

٤٥. إن رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ في قبة بيضاء في قبة المجد وهي أعلى الفردوس.

٤٦. إن رسول الله ﷺ وفاطمة وعلي والحسنين ومن أحبهم في مكان واحد.

٤٧. قوله تعالى: «والذين آمنوا واتَّبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذريتهم»، نزلت في النبي ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ.

٤٨. إن التسنيم عين وهبها الله لفاطمة ﷺ بنت محمد ﷺ زوجة علي ﷺ، ويشرب فيها شيعتها وأحباؤها، كل عين من الجنة تسيل إلى الجنان إلا التسنيم فإنها تسنم إلى عليين ويشرب منها خاصة أهل الجنة وهم شيعة علي ﷺ وخاصته.

٤٩. أفضل نساء أهل الجنة: خديجة وفاطمة ومريم وآسية.

٥٠. مكتوب على باب الجنة بالذهب: محمد حبيب الله، علي ولي الله، فاطمة أمة الله، الحسن والحسين صفوة الله، على مبغضيهم لعنة الله.

٥١. إن منزل رسول الله ﷺ ومنزل علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ واحد، يعني في الجنة.

٥٢. تعجب علي وفاطمة ﷺ من شيء وضحكهما به وإشراق الجنان من نورهما.

٥٣. إن لفاطمة ﷺ في الجنة بيت بين مريم وآسية، لا أذى فيه ولا نصب.

٥٤. قول الله عز وجل لفاطمة ﷺ: يا فاطمة، من قرأت بين عينيه مؤمناً فخذي بيده وأدخليه الجنة.

٥٥. إن شيعة أهل البيت ﷺ يدخلون مداخل رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمة ﷺ ويردون مواردهم ويسكنون مساكنهم.

٥٦. إن رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ يوم القيامة في قبة تحت العرش.

٥٧. إن فاطمة وعلياً والحسن والحسين ﷺ في حظيرة القدس في قبة بيضاء وهي قبة المجد وشيعتهم عن اليمين.

٥٨. ست سجدات سجدها رسول الله ﷺ شكراً لقوله تعالى: يا محمد، إنك في الجنة وعلي وفاطمة والحسن والحسين وحمزة وجعفر ﷺ في الجنة.

٥٩. قول رسول الله ﷺ لعلي ﷺ: يا علي، أنت أخي ووزيري في الدنيا والآخرة، وإن أول من دخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وفاطمة ﷺ وذرياتنا وأزواجنا خلف ذرياتنا وشيعتنا عن أيماننا وشمائلنا.

٦٠. قوله ﷺ في حديث المواخاة: يا علي، تركتك لنفسي، أنت أخي ووصيي وأنت معي في الجنة في قصر مع فاطمة زوجتك في الدنيا والآخرة ابنتي، ومع الحسن والحسين ابني وابنيكما.

٦١. قوله ﷺ: سيدات نساء أهل الجنة أربع: **مريم وفاطمة وخديجة وآسية.**

٦٢. قوله ﷺ: أنا شجرة وفاطمة حملها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرها والمحبون لأهل البيت ورقها من الجنة حقاً حقاً.

٦٣. قوله تعالى: **«إن الأبرار لفي نعيم، عيناً يشرب بها المقربون»**[1] وهم رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمة ﷺ.

٦٤. قوله ﷺ عن الله تعالى: إن فاطمة ﷺ سيدة نساء أهل الجنة، والحسن والحسين ﷺ سيدا شباب أهل الجنة.

٦٥. جواز فاطمة ﷺ على الصراط ومرورها مع سبعون ألف جارية من الحور العين كالبرق اللامع.

---

١. سورة الانفطار: الآية ١٣.

٦٦. رؤيا فاطمة عليها السلام أباه بعد وفاته ومجيء صفوف الملائكة وأخذها وإصعادها إلى السماء ورؤيتها قصوراً مشيدة وأساطين وأنهاراً ... وقصراً بعد قصر حتى بلغ إلى قصر أبيها وإذاً أبوها جالس فضمَّها إليه وقبَّل ما بين عينيها ... وقال: **هذا مسكنك ومسكن زوجك وولدك ومن أحبك وأحبهما.**

٦٧. سجدة رسول الله صلى الله عليه وآله شكراً في ليلة المعراج لقوله تعالى: إن الجنة لايدخلها إلا محب علي عليه السلام وهي محرمة على الأنبياء حتى تدخلها أنت وعلي وفاطمة وعترتهم وشيعتهم.

٦٨. تغذية فاطمة عليها السلام أطفال المؤمنين إذا مات ولم‌يمت أحد والديه أو بعض أهل‌بيته، وإذا قدم أبواه أو أحدهما أو بعض أهل بيته من المؤمنين تدفعه إليه.

٦٩. قوله تعالى: **«وحسن اولئك رفيقاً»** في الجنة، **«وكفى بالله عليماً»**[1] يعني: أن منزل علي وفاطمة والحسن والحسين في الجنة.

٧٠. إن علياً والحسن والحسين مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الجنة وذريتهم خلف ظهورهم وأزواجهم خلف ذرياتهم وشيعتهم عن أيمانهم وشمائلهم.

٧١. خمس سجدات سجدها رسول الله صلى الله عليه وآله بعد رجوعه من سفره لبشارة جبرئيل: إن علياً وفاطمة عليهما السلام في الجنة، وإن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ومن يحبهم ومن يحب بحبهم في الجنة.

٧٢. أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد الحسنين عليهما السلام وقوله صلى الله عليه وآله: من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة.

٧٣. أصل شجرة طوبى في دار علي وفروعها على أهل الجنة، وإن دار علي وفاطمة في مكان واحد.

٧٤. قول رسول الله صلى الله عليه وآله: أول من يدخل عَليَّ الجنة فاطمة عليها السلام بنت محمد.

---

١. سورة النساء: الآيتان ٦٩ ـ ٧٠.

٧٥. رؤية آدم في الجنة جارية لها نور وشعاع وعلى رأسها تاج من الذهب فقال: يا رب من هذه؟ قال: فاطمة بنت محمد ...

٧٦. قول رسول الله ﷺ لعلي ؈: يا علي، أنا وأنت وفاطمة والحسن والحسين ؊ في غرفة من درة أساسها من رحمة وأطرافها من رضوان وهي تحت العرش.

٧٧. قول رسول الله ﷺ: من أحب فاطمة ابنتي فهو في الجنة معي، ومن أبغضها فهو في النار.

٧٨. قول رسول الله ﷺ لعلي ؈: إن لك كنزاً في الجنة قيل هو ولده المحسن ؈ وهو السقط الذي ألقته فاطمة ؋ لما ضغطت بين البابين.

٧٩. إن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ومريم وآسية سيدة نساء عالمها وأنت سيدة نساء العالمين.

٨٠. قول رسول الله ﷺ: هذان الحسن والحسين ومن أحبهما يوم القيامة في الجنة.

٨١. إن الحسنين ؊ جدهما في الجنة وأبوهما في الجنة وأمهما في الجنة وعمتهما في الجنة وخالاتهما في الجنة وهما في الجنة ومن أحبهما في الجنة.

٨٢. إن فاطمة ؋ إذا دخلت الجنة ونظرت إلى ما أعد الله لها من الكرامة قرأت: **«بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي أذهب عنّا الحزن، إن ربنا لغفور شكور، الذي أحلّنا دار المقامة من فضله لايمسنا فيها نصب ولايمسنا فيها لغوب»**.[١]

٨٣. إن الله يقول لفاطمة ؋ يوم القيامة: يا فاطمة، ... من قرأت بين عينيه مؤمناً فخذي بيده وأدخليه الجنة.

٨٤. النداء يوم القيامة لأهل الجمع لغض الأبصار، ونكس الرؤوس لمرور فاطمة ؋ على الجنة.

---

١. سورة فاطر: الآية ٣٥.

٨٥. النداء من قبل الله تعالى إلى جهنم: اسكني بعزي واستقري حتى تجوز فاطمة بنت محمدﷺ إلى الجنان لا يغشاها قتر ولا ذلة.

٨٦. إن الله تعالى أدخل فاطمة وذريتها الجنة بإحصان فرجها.

٨٧. قول رسول اللهﷺ لفاطمةؑ: **إنك أول أهل بيتي لحوقاً بي وإنك سيدة نساء أهل الجنة**.

٨٨. قول رسول اللهﷺ بعد ما وصف نهر الكوثر: هذا النهر في جنة عدن وهو لي ولك وفاطمة والحسن والحسينؑ، وليس لأحد فيه شيء.

٨٩. في الإنجيل في وصف رسول اللهﷺ: ... **إنما هي نسلة من مباركة لها بيت في الجنة لا صخب فيه ولا نسب** ...

٩٠. إقبال فاطمةؑ إلى الجنة مع سبعون ألف ملك عن يمينها وعن يسارها وبين يديها ومن خلفها، تقود مؤمنات الأمة إلى الجنة، دخول النسوان الجنة بشفاعة فاطمة سيدة نساء العالمين.

٩١. خلق الجنة من نور وجه الله، إصابة ثلث هذا النور رسول اللهﷺ وثلثه فاطمة وعلياً وأهل بيته.

٩٢. امتداد مرط فاطمةؑ من الجنة إلى عرصات القيامة، تعلق ألف ألف فئام من المحبين بأهداب مرطها إلى الجنة.

٩٣. النداء يوم القيامة بغض الأبصار لجواز فاطمةؑ إلى الجنة.

٩٤. أخذ رسول اللهﷺ القيامة بحجزة جبرئيل، وعليؑ بحجزة رسول اللهﷺ، وفاطمةؑ بحجزة عليؑ، والحسنؑ بحجزة فاطمةؑ، والحسينؑ بحجزة الحسنؑ، وشيعتهم بحجزتهم ذاهبين إلى الجنة.

٩٥ . كلام الإمام الصادق ﷺ: **إن الخمسة الطيبة وخديجة يعرفون محبيهم وشيعتهم فيأخذون بأيديهم فيجوزون بهم إلى الصراط ويدخلونهم الجنة.**

٩٦ . استشفاع فاطمة ﷺ في من بكى لولده الحسين ﷺ، دخول الباكين على الحسين ﷺ في الجنة.

٩٧ . أخذ ذرية فاطمة ومحبيها شعراً من مقنعة فاطمة ﷺ ومرورهم على الصراط ودخولهم الجنة بلا حساب.

٩٨ . النداء يوم القيامة: **هذه فاطمة تمرُّ بكم هي ومن معها إلى الجنة.**

٩٩ . إن رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ ومن أحبهم يجتمعون يوم القيامة.

١٠٠ . الأعراف بين الجنة والنار، فيها محمد ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ والطيبين من آلهم، نجات بعض مقصري شيعتهم بيد خيارها.

١

المتن:

عن علي ﷺ وابن عباس قالا: لما أسري برسول الله ﷺ إلى السماء بلغ السماء الرابعة وهي من ذهب صفراء اسمها **«الماهون»** وخازنها **«مؤمن بالليل»**[1]، وفيها إدريس النبي، وذكر فيها قصة مريم وقصرها، وآسية بنت مزاحم وقصرها، وخديجة بنت خويلد وقصرها، إلى أن بلغ فاطمة بنت رسول الله ﷺ فذكر قصرها. قالا: فرآى سبعين قصراً من مرجانة حمراء مكللة باللؤلؤ، أبوابها وحيطانها وأسرتها من عرق واحد.

المصادر:

١. مقتل الحسين ﷺ للخوارزمي: ج ١ ص ٧١.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٧٦ ح ٦٢، شطراً من الحديث بتفاوت في الألفاظ.
٣. نور الأبصار: ص ٥٢ بنقيصة وتفاوت فيه.
٤. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ٥٣ عن كتاب أهل البيت ﷺ شطراً من الحديث.
٥. أهل البيت ﷺ لتوفيق أبوعلم: ص ١٥٦ على ما في ملحقات الإحقاق بنقيصة وتفاوت فيه.

---

١. خ ل: مؤمن بالليل.

٦. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ١٤٦ عن الفصول المهمة: ص ١٢٩ على ما في الإحقاق.
٧. الفصول المهمة: ص ١٢٩ على ما في الإحقاق.
٨. نظم درر السمطين: ص ١٨٣ على ما في الإحقاق.
٩. عوالم العلوم: ٢/١١ ص ١١٦٤ شطراً من الحديث.
١٠. كتاب قديم، على ما في بحار الأنوار.

الأسانيد:

١. في مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: قال سيد الحافظ هذا: أخبرنا محي السنة هذا إجازةً، أخبرنا أبوالفرج، حدثنا عبدالرحمن بن أحمد، حدثنا أبوعلي الدقيقي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا إسماعيل بن موسى، حد ثنا عمر بن سعيد، حدثني عبدالعزيز ويحيى بن مسلم وسليمان الأعمش، عن عطاء بن السائب ـ دخل حديث بعضهم في بعض ـ عن علي وابن عباس قالا.

٢

المتن:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بينما أهل الجنة في الجنة يتنعمون وأهل النار في النار يعذبون، اذ لأهل الجنة نور ساطع! فيقول بعضهم لبعض: ما هذا النور؟ لعل رب العزة اطلع لتنظر إلينا. فيقول لهم رضوان: لا، **ولكن علي عليه السلام مازح فاطمة عليها السلام فتبسّمت فأضاء ذلك النور من ثناياها.**

المصادر:

١. مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ج ١ ص ٧٠.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٧٥ ح ٦٢.
٣. رياحين الشريعة: ج ١ ص ٢١٠ عن عدة كتب.
٤. فضائل أبي السعادات على ما في رياحين الشريعة.
٥. تفسير الثعلبي على ما في رياحين الشريعة.
٦. إحقاق الحق: ج ٩ ص ٢٤٤ عن مقتل الحسين عليه السلام.
٧. عوالم العلوم: ج ٢/١١ ص ١١٦٤ ح ٤.
٨. كتاب قديم من مؤلفات العامة على ما في عوالم العلوم.

الأسانيد:

١. في مقتل الخوارزمي: أخبرنا سيد الحفاظ الديلمي فيما كتب إليَّ من همدان، أخبرنا الحسن بن محمد المقري إذناً، أخبرنا عبدالرزاق بن عمر، أخبرنا أبوبكر أحمد بن موسى بن مردويه، حدثني محمد بن إبراهيم، حدثني إبراهيم بن إسماعيل، حدثني محمد بن خلف، حدثني محمد بن أبي‌السري. حدثني عبدالرزاق بن معمر، عن الزهري، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ.

٣

المتن:

عن أبي‌هريرة: أن النبي ﷺ قال: **أول من يدخل الجنة فاطمة**[١]؛ مَثَلها في هذه الأمة كمثل مريم بنت عمران في بني إسرائيل.

المصادر:

١. مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ج ١ ص ٧٦.
٢. بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٧٠ عن كتاب الفردوس.
٣. كنز العمال: ج ١٢ ص ١١٠ ح ٣٤٢٣٤ بتفاوت يسير.
٤. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٢٩، عن أربعين أبي‌صالح.
٥. الأربعون لأبي‌صالح على ما في مناقب ابن شهر آشوب.
٦. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٤٤ ح ٤٤، عن المناقب.
٧. ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٦١٨ عن أربعين أبي‌صالح.
٨. نور الأبصار للشبلنجي: ص ٥٢ شطراً من الحديث.
٩. ينابيع المودة: ص ٢٦٠.
١٠. الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي: ج ١ ص ٣٨ ح ٨١.
١١. فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٦٧ عن كنز العمال.
١٢. كنز العمال: ج ٦ ص ٢١٩ على ما في فضائل الخمسة.
١٣. فضائل علي عليه السلام لأحمد بن ميمون على ما في فضائل الخمسة.
١٤. فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٦٧ عن ميزان الاعتدال بسند آخر.
١٥. ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ١٣١ على ما في فضائل الخمسة.

---

١. زاد في نور الأبصار: «علي عليه السلام» قبل فاطمة عليها السلام.

١٦. مناقب فاطمة ﷺ لأبي صالح، على ما في فضائل الخمسة.
١٧. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ٥٣ عن الجامع الكبير.
١٨. الجامع الكبير: ج ٣ ص ٢٧٦.
١٩. مسند فاطمة ﷺ: ص ٥٢ ح ٧٧، عن المستدرك.
٢٠. المستدرك للحاكم، على ما في مسند فاطمة ﷺ.
٢١. رياحين الشريعة: ج ١ ص ٢٠٩.
٢٢. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ١٣٥ عن عدة كتب بتفاوت فيه.
٢٣. الخصائص الكبرى للسيوطي: ج ٢ ص ٢٢٥، على ما في الإحقاق.
٢٤. نظم درر السمطين: ص ١٨٠ على ما في الإحقاق.
٢٥. مودة القربى للسيد علي الهمداني: ص ١٠٣، على ما في الإحقاق.
٢٦. لسان الميزان: ج ٤ ص ١٦ عن ميزان الاعتدال.
٢٧. الفصول المهة لابن الصباغ: ص ١٢٧، على ما في الإحقاق.
٢٨. مفتاح النجا: ص ١٠٢، على ما في الإحقاق.
٢٩. إنسان العيون: ج ١ ص ٢٣٣، على ما في الإحقاق.
٣٠. أرجح المطالب: ص ٢٤٨، على ما في الإحقاق.
٣١. التدوين للرافعي: ج ٢ ص ١٤، على ما في الإحقاق.
٣٢. شرح المواهب اللدنية: ج ٥ ص ٣٤٥، على ما في الإحقاق.
٣٣. إحقاق الحق: ج ١٨ ص ٤٠٥ عن عدة كتب.
٣٤. تاريخ دمشق: ج ١ ص ١٢٦، بزيادة فيه على ما في الإحقاق.
٣٥. مرآة المؤمنين للكهنوئي: ص ١٩١، على ما في الإحقاق.
٣٦. كنز العمال: ج ١٦ ص ٢٥٢ و ج ١٣ ص ٨٤، على ما في الإحقاق.
٣٧. وسيلة النجاة للسهالوي: ص ١٣٥ ، على ما في الإحقاق.
٣٨. مناقب سيدنا علي ﷺ: ص ٢٠، على ما في الإحقاق.
٣٩. ضوء الشمس للرفاعي: ص ١٠٤ ، على ما في الإحقاق.
٤٠. وسيلة المآل: ص ٧٧، على ما في الإحقاق.
٤١. جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٧٣١، على ما في الإحقاق.
٤٢. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢١٦، عن عدة كتب بتفاوت فيه.
٤٣. آل محمد ﷺ للمردي: ص ١٦٥، على ما في الإحقاق.
٤٤. مسند فاطمة ﷺ: ص ٤٥ و ص ١٤٣، على ما في الإحقاق.
٤٥. سيدات نساء أهل الجنة للشناوي: ص ١٥٩، على ما في الإحقاق.
٤٦. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٢٨١، عن سيدات نساء أهل الجنة.

٤٧ . عوالم العلوم: ج ٢/١١ ص ١١٦٦ ح ١، عن مناقب ابن شهر آشوب شطراً منه.
٤٨ . عوالم العلوم: ج ٢/١١ ص ١١٦٧ ج ٥ ، عن مسند فاطمة ﷺ للسيوطي شطراً منه.
٤٩ . الأوائل للمقدسي: ص ٦٠٠ عن نور الأبصار.
٥٠ . جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٣ ص ٣١٢ ح ٨٨٤٢.

الأسانيد:

١ . في مناقب ابن شهر آشوب: عن أبي صالح في الأربعين، عن أبي حامد الإسفرائني، بأسناده عن أبي هريرة.

٢ . في كتاب فضائل علي ﷺ: الرافعي، عن بدل بن المحبر، عن عبدالسلام بن عجلان عن أبي يزيد المدني.

٣ . في ميزان الاعتدال: عن بدل بن المحبر، عن عبدالسلام بن عجلان، عن أبي يزيد المدني، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ.

٤ . في التدوين: حدث أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن ميمون في كتاب له، في ذكر ما أنزل الله تعالى من القرآن في شان علي بن أبي طالب ﷺ، عن محمد بن علي بن آزادمرد، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف، ثنا بديل بن الجبر، ثنا عبد السلام بن عجلان، عن أبي يزيد الداني، سمعه، يحدث عن رسول الله ﷺ.

٥ . في تاريخ دمشق: قال عبيدالله بن محمد: وأنبأنا إسماعيل بن عمرو، عن أجلح الكندي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم، عن علي قال.

٤

المتن:

قال مسروق: لما قدم علينا عبدالله بن مسعود الكوفة، قلنا له: حدثنا عن رسول الله ﷺ. فذكر الجنة ثم قال: سأحدثكم بحديث سمعته عن رسول الله ﷺ، فلم أزل أطلب الشهادة للحديث فلم أرزقها. سمعته يقول في غزوة تبوك ونحن نسير معه، يقول: إن الله أمرني أن أزوج فاطمة ﷺ من علي ﷺ، ففعلت.

فقال لي جبرائيل: إن الله قد بنى جنة عدن من لؤلؤ قصب رطب، بين كل قصبة إلى قصبة لؤلؤة من ياقوت مشذرة بالذهب. فلبنةٌ من درٍّ ولبنة من ياقوت ولبنة من زبرجد. ثم جعل فيها عيوناً تنبع في نواحيها وحيطت بالأنهار وجعل الأنهار قباباً قد شعبت

بسلاسل الذهب وحفت بأنواع الشجر، وبين كل غصنين بيت، وجعل في كل أريكة من درة بيضاء غشاؤها السندس والإستبرق وفرشت أرضها بالزعفران وفتيق المسك والعنبر، وجعل في كل قبة حوراء، والقبة لها مائة باب، على كل باب جاريتان وشجرتان، وفي كل قبة مفرش وكتاب مكتوب حول القباب آية الكرسي.

فقلت: يا جبرئيل، لمن بنى الله هذه الجنة؟ فقال: **هذه جنة بناها الله لعلي وفاطمة ابنتك سوى جنانهما، تحفةً لهما اتحفها الله بها يا محمد.**[1]

المصادر:

١. مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ٧٦.
٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٣٣، عن الأربعين لأبي صالح.
٣. الأربعون لأبي صالح المؤذن على ما في المناقب.
٤. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٤٠ ح ١ عن المناقب.
٥. شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار: ج ٣ ص ٦١ ح ٩٨٤، بنقيصة في صدر الحديث.
٦. نوادر المعجزات: ص ٩٨ ح ١٦ بتفاوت يسير.
٧. فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١١٥، عن مجمع الهيثمي.
٨. مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٢٠٤.
٩. دلائل الإمامة: ص ٥٠، بتفاوت فيه.
١٠. الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٢٤٨، عن بحار الأنوار.
١١. إحقاق الحق: ج ٤ ص ٤٧٢ ح ٣٩، عن كفاية الطالب.
١٢. كفاية الطالب: ص ١٨٠، على ما في الإحقاق.
١٣. تنزية الشريعة المرفوعة للكناني: ج ١ ص ١١٤.
١٤. لسان الواعظين: المجلس ٩ الفصل ٥.
١٥. الموضوعات لابن الجوزي: ج ١ ص ٤١٥.
١٦. المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٢ ص ٤٠٧ ح ١٠٢٠.
١٧. تنزية الشريعة: ج ١ ص ١٠.
١٨. عوالم العلوم: ج ٢/١١ ص ١١٦٣ ح ٣ عن مناقب ابن شهر آشوب.
١٩. تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٢ ص ١٢٦ ح ٨٥٠٠

١. زاد في مناقب ابن شهر آشوب: ولتقرّ بذلك عينك يا رسول الله.

٢٠. ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٦٧١، شطراً من الحديث.
٢١. لسان الميزان: ج ٤ ص ٧٧، شطراً من الحديث.

الأسانيد:

١. في مقتل الخوارزمي: أخبرنا سيد الحفاظ أبومنصور شهردار بن شيرويه الديلمي فيما كتب إليَّ من همدان جزاه الله خيراً، أخبرنا محيي السنة أبوالفتح عبدوس بن عبدالله الهمداني كتابةً، أخبرنا أبومنصور، أخبرنا علي بن مكي، أخبرنا القاسم، أخبرنا إبراهيم، أخبرنا إسماعيل بن بنت السدي، أخبرنا بشر بن الوالية الهاشمي، أخبرنا عبدالنور المسمعي، عن شعبة بن الحجاج، عن عمرو بن قرة، عن إبراهيم بن علي، عن مسروق.

٢. في مناقب ابن شهر آشوب: عن أبي صالح المؤذن في الأربعين بالأسناد عن شعبة عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن مسروق، عن ابن مسعود.

٣. في شرح الأخبار: إسماعيل بن موسى بأسناده عن عبدالله بن مسعود أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ.

٤. في دلائل الإمامة للطبري الإمامي: حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة، قال: حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح، قال: حدثنا عبدالنور المسمعي، قال: حدثنا شعبة بن الحجاج عن عمر بن عميرة عن إبراهيم بن مسروق، عن عبدالله بن مسعود قال.

٥. في كفاية الطالب: أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بمدينة حلب، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أبي‌زيد بن حمد بن أبي‌نصر الكراني، أخبرنا محمود بن إسماعيل، أخبرنا أبوالحسين بن فاذشاه، أخبرنا الحافظ أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني، حدثنا علي بن سعيد الحافظ الرازي، حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، حدثنا بشر بن الوليد الهاشمي، حدثنا عبدالنور بن عبدالله المسمعي.

٦. في المعجم الكبير للطبراني: حدثنا علي بن سعيد الرازي وعبدالرحمن بن الحسين الصابوني التستري، قالا: ثنا عمرو بن مرة، عن إبراهيم قال: حدثني مسروق، عن عبدالله بن مسعود قال.

٧. في تاريخ مدينة دمشق: أخبرنا أبوالقاسم العلوي، أنا أبوبكر محمد بن عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران البغدادي في كتابه إلينا، أنا أبوالحسين محمد بن الظفر بن موسى الحافظ، نا أخبرنا أبوجعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي بالكوفة، نا إسماعيل بن موسى ابن بنت السدي، نا بشر بن الوليد البصري، نا عبدالنور الشعبي، عن شعبة بن الحجاج، عن عمرو بن قرة، عن إبراهيم، عن مسروق، قال.

٥

المتن:

عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: في الجنة درجة تدعى الوسيلة ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الثاني رقم ٢٧ ، متناً ومصدراً وسنداً.

٦

المتن:

قال علي بن أبي طالب عليه السلام: يا رسول الله، أيما أحب إليك، أنا أم فاطمة؟ قال: **فاطمة أحب إليَّ منك، وأنت أعز عليَّ منها**، وكأني بك وأنت على حوضي تذود عنه الناس وإن عليه الأباريق مثل عدد نجوم السماء، وإني وأنت والحسن والحسين وفاطمة وعقيلاً وجعفراً في الجنة، إخواناً على سرر متقابلين لاينظر أحدهم في قفا صاحبه.

المصادر:

١. مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ج ١ ص ٦٨ .
٢. الغدير: ج ٢ ص ٣٢٢ ح ٦ ، عن الطبراني في الأوسط شطراً من الحديث بتفاوت يسير.
٣. المعجم الأوسط للطبراني عن أبي هريرة على ما في الغدير.
٤. مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٧٣ ، مثل ما في المقتل.
٥. بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٧٢ ح ٢١ ، عن كشف الغمة.
٦. كشف الغمة: ص ٩٦ على ما في بحار الأنوار.
٧. جامع الأحاديث: ج ١٠ ص ٣٥١ ح ٢٠٨٨/١١١٣.

الأسانيد:

في مقتل الخوارزمي: أخبرني شهاب الدين أبوالنجيب سعد بن عبدالله فيما كتب اليَّ من همدان، أخبرنا الحافظ أبوعلي الحسن بن أحمد الحداد إذناً، أخبرنا الأديب أبوعلي عبدالرزاق بن عمر الطبراني، أخبرنا الإمام الحافظ طراز المحدثين أبوبكر أحمد بن موسى بن مردويه الإصبهاني، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن موسى، أخبرنا الحسن بن كثير، أخبرنا سليمان بن عقبة، أخبرنا عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام.

٧

المتن:

قال رسول الله ﷺ: إن فاطمة وعلياً والحسن والحسين ﷺ في حظيرة القدس ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٦٢ متناً ومصدراً وسنداً.

٨

المتن:

عن زيد بن أبي أوفى، قال: دخلت على رسول الله ﷺ مسجده، فقال: أين فلان، أين فلان؟ فجعل ينظر في وجوه أصحابه ويتفقدهم ويبعث إليهم حتى يحضروا عنده، فلما حضروا عنده حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إني محدثكم بحديث فاحفظوه وعوه وحدّثوا من بعدكم، إن الله اصطفى من خلقه خلقاً. ثم تلا: «**الله يصطفي من الملائكة رسلاً ومن الناس ...**»[١] خلقاً يدخلهم الجنة وإني مصطفٍ منكم من أحب أن أصطفيه، ومواخٍ بينكم كما آخى الله بين الملائكة ... إلى أن قال:

فقال له علي ﷺ: لقد ذهب الوحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري، فإن كان هذا من سخط عليَّ فلك العتبى والكرامة.

فقال رسول الله ﷺ: والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي وأنت أخي ووارثي. قال: وما أرث منك يا نبي الله؟ قال: ما ورثه الأنبياء قبلي، قال وما هو؟ قال: كتاب ربِّهم وسنة نبيهم وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي، وأنت أخي ورفيقي. ثم تلا رسول الله ﷺ: «**... إخوانا علي سرر متقابلين**»[٢] المتحابين في الله ينظر بعضهم بعضاً.

---

١. سورة الحج: الآية ٧٥.

٢. سورة الحجر: الآية ٤٧.

المصادر:

١ . المناقب للخوارزمي: ص ١٥٠ ح ١٧٨.
٢ . تفسير فرات: ص ٨٢، شطراً من الحديث بتفاوت في الألفاظ، وزاد فيه: هي زوجتك في الدنيا والآخرة.
٣ . الثقات لابن حبان: ج ١ ص ١٤٢، بتفاوت ونقيصة فيه.
٤ . شرح قصيدة الصاحب بن عباد في أصول الدين، للقاضي البهلولي: ص ٧٧، بنقيصة وتفاوت فيه.
٥ . بناء المقالة الفاطمية: ص ٣٠٩، شطراً من الحديث.
٦ . فضائل أحمد بن حنبل: ج ٢ ص ٦٣٨ ح ١٠٨٥، على ما في بناء المقالة الفاطمية.
٧ . بحار الأنوار: ج ٣٨ ص ٣٤٢ ح ١٨، عن كشف الغمة شطراً من الحديث.
٨ . كشف الغمة: ج ١ ص ٣٢٦، شطراً من الحديث بتغيير يسير.
٩ . بحار الأنوار: ج ٣٨ ص ٣٤٥ ح ٢١، شطراً من الحديث عن تفسير فرات.
١٠ . شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار عليهم السلام: ج ٢ ص ٤٧٦ ح ٨٣٨ بتغيير.
١١ . دلائل الصدق: ج ٢ ص ١٤٣، شطراً من الحديث مسنداً عن أحمد بن حنبل.
١٢ . الغدير: ج ٣ ح ٢ عن عدة كتب.
١٣ . الرياض النضرة: ج ٢ ص ٢٠٩، على ما في الغدير: ج ٣.
١٤ . تاريخ ابن عساكر: ج ٦ ص ٢٠١، على ما في الغدير: ج ٣.
١٥ . كفاية الشنقيطي: ج ٣٥ ص ٤٤، على ما في الغدير: ج ٣.
١٦ . كنز العمال: ج ٦ ص ٣٩٠، على ما في الغدير: ج ٣.
١٧ . بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٧٢ ح ٢٢، عن تفسير فرات.
١٨ . عمدة عيون صحاح الأخبار: ص ٢٣١ ح ٣٦٠، بتفاوت يسير.
١٩ . عمدة عيون صحاح الأخبار: ص ٢٣٢ ح ٣٦١.
٢٠ . عمدة عيون صحاح الأخبار: ص ٦٧ ح ٢٥٧.
٢١ . عبقات الأنوار: في حديث المنزلة، ص ٩٣٨، شطراً من الحديث.
٢٢ . عبقات الأنوار: في حديث المنزلة، ص ٩٤١، شطراً من الحديث.
٢٣ . المراجعات: المراجعة ٣١ ص ١٤٧، شطراً من الحديث.
٢٤ . مجمع البغوي، على ما في المراجعات.
٢٥ . المعرفة للبارهوي، على ما في المراجعات.
٢٦ . الغدير: ج ١٠ ص ١٠٢.
٢٧ . إحقاق الحق: ج ٤ ص ١٧٣، عن عدة كتب.
٢٨ . التاريخ لعلي بن حسن الدمشقي: ج ٦ ص ٢٠١، على ما في الإحقاق بتفاوت يسير.

٢٩ . تذكرة الخواص لابن الجوزي: ص ٢٨ ، على ما في الإحقاق.
٣٠ . فرائد السمطين: ج ١ ص ١١٢ ح ٨٠، باختلاف وتغيير فيه.
٣١ . سير أعلام النبلاء: ج ١ ص ٩٦ على ما في الإحقاق باختلاف فيه.
٣٢ . نظم درر السمطين: ص ١٤١ ح ٦، بتفاوت فيه ونقيصة.
٣٣ . الأربعون حديثاً للهروي: ص ٤٣ ، شطراً من الحديث على ما في الإحقاق.
٣٤ . انتهاء الإفهام: ص ٢١٤ على ما في الإحقاق بتفاوت فيه.
٣٥ . القول الفصل: ج ٢ ص ٢٩ على ما في الإحقاق شطراً من الحديث.
٣٦ . إحقاق الحق: ج ٧ ص ٣٨١ ، عن أربعين حديثاً.
٣٧ . إحقاق الحق: ج ١٥ ص ٥٠١ ح ٤٥ عن أرجح المطالب.
٣٨ . أرجح المطالب: ص ٤٢٦ على ما في الإحقاق.
٣٩ . إحقاق الحق: ج ٢٢ ص ٣١٢ ، شطراً من الحديث.
٤٠ . آل محمد ﷺ للمردي: ص ٤٨٦ ، على ما في الإحقاق شطراً من الحديث.
٤١ . إحقاق الحق: ج ٢٢ ص ٣٩٦ و ٣٩٩، شطراً من الحديث.
٤٢ . تهذيب خصائص النسائي: ص ٣٨، على ما في الإحقاق.
٤٣ . إحقاق الحق: ج ٣١ ص ٦٦ ، عن جواهر المطالب شطراً من الحديث.
٤٤ . جواهر المطالب للباعوني: ص ٣١ ، على ما في الإحقاق.
٤٥ . مسند فاطمة ؑ: ص ٤٤ ح ٥٤ ، شطراً من الحديث و ح ٥٥ تمام الحديث و ح ١٥٠ شطراً منه.
٤٦ . إحقاق الحق: ج ٢٣ ص ٥٨٣ ، عن مسند فاطمة ؑ.
٤٧ . إحقاق الحق: ج ٢٣ ص ٥٩٠ ، عن مسند فاطمة ؑ.
٤٨ . الثقات للبستي: ج ١ ص ١٤١ ، على ما في الإحقاق.
٤٩ . فاطمة الزهراء ؑ أم أبيها للشيخ الأميني: ص ٩٩.
٥٠ . العلل المتناهية لابن الجوزي: ص ٢١٧ ح ٣٤٤.
٥١ . مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ج ١٠ ص ٤٣ ، بتفاوت يسير.
٥٢ . تاريخ دمشق: ج ٤٢ ح ٤٩٣٣ .
٥٣ . مستدرك السفينة: ج ٨ ص ٢٤٣ ، بتفاوت يسير.
٥٤ . جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١٦ ص ٢٣٤ ح ٧٧٧٧.

الأسانيد:

١ . في مناقب الخوارزمي: بالأسناد عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن الجليل الماليني، أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن عدي الحافظ، حدثنا البغوي إملاءً،

حدثنا حسين بن محمد الذارع سنة إحدى وثلثين ومائتين ـ قدم علينا مع أبي الربيع الزهراني من البصرة ـ، حدثنا عبدالمؤمن بن عباد العبدي، حدثنا يزيد بن معن، عن عبدالله بن شرجبيل، عن زيد بن أبي أوفى.

٢ . في فرائد السمطين: أخبرنا الشيخ محي الدين عمر بن محمد بن أبي سعد بن أبي عصرون، والإمام عز الدين محمد بن أبي القاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعي إجازةً والشيخ الحافظ بن بدران بقراءتي عليه بنابلس، عن القاضي جمال الدين عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري الخراساني إجازةً، قال: أنبأنا الإمام أبو عبدالله محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي إجازةً، قال: أنبأنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، قال: أنبأنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الخليل الماليني، قال: أنبأنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ، قال: أنبأنا البغوي، قال: أنبأنا الحسين بن محمد الذارع سنة إحدي وثلاثين ومأتين ـ قدم علينا مع أبي الربيع الزهراني من البصرة ـ، قال: أنبأنا عبدالمؤمن بن عباد العبدي، قال: أنبأنا يزيد بن معن، عن عبدالله بن شرحبيل، عن زيد بن أبي أوفى قال.

٣ . في سير أعلام النبلاء: قال عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان في مسنده، قال: حدثنا نصر بن علي، ثنا عبدالمؤمن بن عباد العبدي، ثنا يزيد بن معن، حدثني عبدالله بن شرحبيل، عن رجل من قريش، فذكر الحديث عن مناقب الخوارزمي، ثم قال: وقد رواه محمد بن جرير الطبري عن حسين الدارع عبدالمؤمن، فأسقط منه عن رجل.

وقال محمد بن الجهم السمري، ثنا عبدالرحيم بن واقد، ثنا شعيب بن يونس، ثنا موسى بن صهيب، عن يحيى بن زكريا، عن عبدالله بن شرحبيل عن رجل عن زيد.

ورواه مطيَّن مختصراً: ثنا ثابت بن حماد النصري عن موسى بن صهيب عن عبادة بن نسي عن عبدالله بن أبي أوفى.

٤ . في تاريخ دمشق ج ٤٢ : أخبرنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثني محمد بن علي الجوزجاني، نا نصر بن علي الجضمي، نا عبدالمؤمن بن عباد بن عمرو العبدي، حدثني يزيد بن معن، عن عبدالله بن شرحبيل، عن رجل من قريش، عن زيد بن أبي أوفى قال.

٥ . في تفسير فرات: حدثني محمد بن إبراهيم بن زكريا القطعاني عن عبدالله بن أبي أوفى قال: في فضائل أحمد: حدثنا حسين بن محمد الزارع قال: حدثني عبدالمؤمن بن عباد، حدثنا زيد بن معنى، عن عبدالله بن شرحبيل عن زيد بن أبي أوفى.

٩

المتن:

قال أبوليلى: رفع النبي ﷺ الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي‌طالب ؑ، ففتح الله تعالى على يده.

وأوقفه يوم غدير خم فأعلم الناس أنه مولى كل مؤمن ومؤمنة.

وقال له: أنت مني وأنا منك.

وقال له: تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل.

وقال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، فقال له: أنا سلم لمن سالمت، وحرب لمن حاربت.

وقال له: أنت العروة الوثقى.

وقال له: أنت تبين لهم ما اشتبه عليهم بعدي.

وقال له: أنت إمام كل مؤمن ومؤمنة، وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي.

وقال له: أنت الذي أنزل الله فيك: وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر.[١]

وقال له: أنت الآخذ بسنتي والذابُّ عن ملتي.

وقال له: أنا أول من تنشق الأرض عنه وأنت معي.

وقال له: أنا عند الحوض وأنت معي.

وقال له: **أنا أول من يدخل الجنة وأنت معي تدخلها والحسن والحسين وفاطمة** ... إلى آخر الحديث.

المصادر:

١. المناقب للخوارزمي: ص ٦١ ح ٣١.
٢. بحار الأنوار: ج ٢٨ ص ٤٥ ح ٨، عن أمالي الطوسي.
٣. أمالي الطوسي: ص ٣٦١ الجزء ١٢ تمام الحديث.
٤. غاية المرام: ج ١ ص ١٣٧ ح ٩.
٥. غاية المرام: ج ١ ص ٣٩٣ ح ٣٠.

---

١. سورة التوبة: الآية ٣.

٦. ينابيع المودة للقندوزي: ص ١٣٥ بزيادة ونقيصة فيه.
٧. تذكرة الخواص: ص ٢٢ شطراً من الحديث بتفاوت فيه.
٨. فضائل أحمد بن حنبل على ما في تذكرة الخواص.
٩. كشف المهم للبحراني: ص ١٧٩، بتفاوت فيه.
١٠. بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ١٩١ ح ٧٥، عن الطرائف.
١١. الطرائف على ما في بحار الأنوار.
١٢. عوالم العلوم: ج ٣/١٥ ص ٩٣ ح ١٠٧.
١٣. الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٨٨.
١٤. ينابيع المودة: ص ٤٤٠، عن مناقب الخوارزمي.
١٥. كشف اليقين: ص ٤٦٦.
١٦. كشف المهم للبحراني: ص ١٧٩، عن أمالي الشيخ.
١٧. إحقاق الحق: ج ٥ ص ٥٣ ح ٧٢.
١٨. إحقاق الحق: ج ٢٢ ص ١٠٣٣.
١٩. آل محمد ﷺ للمردي: ص ٦٩، على ما في الإحقاق.
٢٠. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٩٠.
٢١. مسند فاطمة عليها السلام: ص ٦٨.
٢٢. موسوعة أطراف الحديث النبوي: ج ٤ ص ٥٢، على ما في الإحقاق.
٢٣. مختصر تاريخ دمشق: ج ١٧ ص ٣٨١، على ما في الإحقاق.
٢٤. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٤١١، عن مسند فاطمة عليها السلام.
٢٥. عوالم العلوم: ج ٣/١٥ ص ١٥٣ عن الطرائف.
٢٦. عوالم العلوم: ٢/١١ ص ١٦٦ ح ٢.

الأسانيد:

١. في مناقب الخوارزمي: أنبأني مهذب الأئمة أبوالمظفر عبدالملك بن علي بن محمد الهمداني إجازةً، أخبرني محمد بن الحسين بن علي البزاز، أخبرني أبومنصور محمد بن علي بن عبدالعزيز، أخبرني هلال بن محمد بن جعفر، حدثني أبوبكر محمد بن عمرو الحافظ، حدثني أبوالحسن علي بن موسى الخزاز عن كتابه، حدثني الحسن بن علي الهاشمي، حدثني إسماعيل بن أبان، حدثني أبومريم، عن ثوير بن أبي‌فاختة، عن عبدالرحمن بن أبي‌ليلى قال: قال أبي.

٢. في أمالي الطوسي على ما في البحار: الحفار، عن الجعابي، عن علي بن موسى الخزاز، عن الحسن بن علي الهاشمي، عن إسماعيل، عن عثمان بن أحمد، عن أبي‌قلابة عن بشر بن

عمر، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن إسماعيل بن أبان، عن أبي مريم، عن ثوير بن أبي فاختة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: قال أبي.

٣. في تذكرة الخواص عن فضائل أحمد: قال: حدثنا أحمد بن جعفر، أنبأنا محمد بن الحسن، أنبأنا أبوالحسين بن محمد السعدي، أنبأنا عبدالمؤمن بن عباد العبدي، أنبأنا يزيد بن معن عن عبدالله بن أوفى قال.

١٠

المتن:

قال عبدالرحمن بن عوف: يا مينا، ألا أحدثك حديثاً قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: **أنا شجرة وفاطمة فرعها، وعلي لقاحها، وحسن وحسين ثمرها، ومحبوهم من أمتي ورقها.** ثم قال: هم في جنة عدن والذي بعثني بالحق[١]، [وسائر ذلك في سائر الجنة].[٢]

المصادر:

١. شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٠٧ ح ٤٢٩ و ٤٣٠ و ص ٤٠٨ ح ٤٣١.
٢. مجالس المفيد: ص ٢٤٥ ح ٥ بنقيصة في آخر الحديث.
٣. أمالي الطوسي: ص ١٨ بنقيصة في آخر الحديث.
٤. بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ١٠٣ ح ٦٨، عن مجالس المفيد.
٥. بحار الأنوار: ج ٣٥ ص ٢٧، عن أمالي الطوسي.
٦. أمالي الطوسي: ص ٣٤، على ما في بحار الأنوار بنقيصة في آخر الحديث.
٧. وصول الأخيار إلى أصول الأخبار للعاملي: ص ٤٨.

الأسانيد:

١. في مجالس المفيد: قال: أخبرني أبومحمد عبدالله بن محمد الأبهري قال: حدثنا علي بن أحمد بن الصالح قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أخي عبدالرزاق، قال: حدثني عمي

---

١. في أمالي الطوسي خ ل: وحيث ينبت الشجر تساقط ورقها ثم قال: في جنة عدن والذي بعثني بالحق.
٢. الزيادة من شواهد التنزيل.

عبدالرزاق بن همام عن نافع قال: أخبرني أبي‌همام بن نافع قال: أخبرني مينا مولى عبدالرحمن بن عوف الزهري قال.

٢. في أمالي الطوسي: حدثنا الشيخ المفيد أبوعلي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بمشهد مولانا أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب عليه السلام قال: حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبوجعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي في شهر ربيع الأول من سنة خمس وخمسين وأربعمائة قال: أملى علينا أبوعبدالله محمد بن النعمان قال: إلى آخر أسناد مجالس المفيد.

٣. في شواهد التنزيل: ص ٤٠٧ ح ٣٢٩ أخبرنا أبوالقاسم القرشي وكتبه لي بخطه، قال: أخبرنا علي بن بندار، قال: حدثني أبوبكر الرازي، قال: حدثني محمد بن أبي‌يعقوب قال: حدثني إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثني عبدالرزاق، قال: حدثني أبي: ألا أحدثك حديثاً قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول.

٤. في شواهد التنزيل: ح ٤٣٠ : حدثني أبوعبدالله الدينوري قال: حدثنا محمد بن الحسن بن صقلاب، قال: حدثنا محمد بن الفيض بن محمد بدمشق، قال: حدثنا مؤمّل بن يهاب قال: حدثنا عبدالرزاق، عن أبيه عن مينا مولى عبدالرحمن بن عوف عن أبيه قال: سمعت عبدالرحمن بن عوف يقول.

٥. في شواهد التنزيل: ح ٤٣١ : أخبرنا أبوعثمان الحيري قال: حدثنا أبوالحسن محمد بن منصور النوشري، قال: حدثنا أبوبكر أحمد بن موسى بن عمران البلخي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد بصنعاء اليمن، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرني أبي، عن مينا مولى عبدالرحمن بن عوف، قال حدثني مولاي عبدالرحمن بن عوف بحديث ـ وذكر أنه سمع من النبي صلى الله عليه وآله ـ سمعته يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول.

١١

المتن:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا معشر الخلائق، غضوا أبصاركم حتى تمرَّ بنت حبيب الله إلى قصرها، فتمر ابنتي فاطمة عليها ريطتان خضراوان، حولها سبعون ألف حوراء. فإذا بلغت إلى باب قصرها وجدت الحسن قائماً والحسين نائماً مقطوع الرأس. فتقول للحسن: من هذا؟ فيقول: هذا أخي! إن أمة أبيك قتلوه، وقطعوا رأسه.

فيأتيها النداء من عند الله: **يا بنت حبيب الله، إني إنما أريتك ما فعلت به أمة أبيك لأني ادَّخرت لك عندي تعزية بمصيبتك فيه، وإني جعلت تعزيتك اليوم أني لا أنظر في محاسبة العباد حتى تدخل الجنة أنت وذريتك وشيعتك ومن أولاكم معروفاً ممن ليس هو من شيعتك قبل أن أنظر في محاسبة العباد.**

فتدخل فاطمة ابنتي الجنة وذريتها وشيعتها ومن أولاها معروفاً ممن ليس من شيعتها. فهو قول الله عز وجل «**لايحزنهم الفزع الأكبر**»[1] قال: هو يوم القيامة وهم فيما اشتهت أنفسهم خالدون، هي والله فاطمة وذريتها وشيعتها، ومن أولاهم معروفاً ليس هو من شيعتها.

المصادر:

١. تفسير فرات: ص ٩٧.
٢. بحار الأنوار: ج ٦٥ ص ٥٩ ح ١٠٩، من تفسير فرات.
٣. تفسير فرات: ص ١٦٧، بزيادة في صدر الحديث.
٤. بحار الأنوار: ج ٧ ص ٣٣٦ ح ٢١ عن تفسير فرات ص ١٦٧.
٥. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٦٢ ح ٥٤ عن تفسير فرات.
٦. عوالم العلوم: ج ٢/١١ ص ١١٨١ ح ٦ عن تفسير فرات.
٧. مستدرك سفينة البحار: ج ٨ ص ٢٤٩ عن تفسير فرات.

الأسانيد:

في تفسير فرات: فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد، معنعناً عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ.

١٢

المتن:

دخل رسول الله ﷺ ذات يوم على فاطمة ؏ وهي حزينة. فقال لها: ما حزنك يا بنية؟ ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٢ متناً ومصدراً وسنداً.

---

١. سورة الأنبياء: الآية ١٠٣.

١٣

المتن:

عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عليه السلام في قوله عز وجل: «يوفون بالنذر» [1] ... والحديث طويل إلى قوله: قال ابن عباس: فبينا أهل الجنة في الجنة إذ رأوا مثل الشمس قد أشرقت لهما الجنان. فيقول أهل الجنة: يا رب، إنك قلت في كتابك: لايرون فيها شمساً! [2] فيرسل الله جل اسمه إليهم جبرئيل فيقول: **ليس هذه بشمس ولكن علياً وفاطمة ضحكا فأشرقت الجنان من نور ضحكهما** ... إلى آخره.

المصادر:

١. أمالي الصدوق: المجلس ٤٤ ح ١.
٢. بحار الأنوار: ج ٣٥ ص ٢٤١ ح ١، عن أمالي الصدوق.
٣. مناقب ابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٢٩ عن كشف البيان للثعلبي وفضائل أبي السعادات بتفاوت فيه.
٤. كشف البيان للثعلبي على ما في مناقب ابن شهر آشوب.
٥. فضائل أبي السعادات على ما في مناقب ابن شهر آشوب.
٦. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٤٥ ح ٤٤، عن مناقب ابن شهر آشوب.
٧. مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ١٨٣ ح ١٠٣، بزيادة فيه.
٨. اللوامع النورانية: ص ٤٨٥.
٩. بناء المقالة الفاطمية: ص ٢٣٩.
١٠. نزهة المجالس: ج ٢ ص ٢٢٨، على ما في الإحقاق بتفاوت فيه.
١١. المجالس المجتمعة: ص ٢٠١، على ما في الإحقاق.
١٢. الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ج ١٩ ص ١٣٨.

الأسانيد:

١. في أمالي الصدوق: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد عبدالعزيز بن يحيى الجلودي البصري، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا شعيب بن واقد، قال: حدثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، وحدثنا محمد بن

---

١. سورة الإنسان: الآية ٧.
٢. سورة الإنسان: الآية ١٣.

إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا أبوأحمد عبدالعزيز بن يحيى الجلودي، قال: حدثنا الحسن بن مهران، قال: حدثنا مسلمة بن خالد، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام، عن أبيه.

٢. في مناقب الإمام أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب عليه السلام: محمد بن سليمان قال: حدثنا أبوأحمد عبدالرحمن بن أحمد الهمداني، حدثنا أبونعيم محمد بن يحيى الخزاعي، قال: حدثنا أبونعيم الفضل بن دكين القرشي، قال: حدثنا فطر بن خليفة، عمَّن حدَّثه قال.

١٤

المتن:

عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: يا معشر الخلائق، غضوا أبصاركم ... إلى آخر الحديث، مثل ما مر في المطاف الأول، رقم ٣ متناً ومصدراً وسنداً.

١٥

المتن:

عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة دعي محمد صلى الله عليه وآله فيكسى حلة وردية، ثم يقام عن يمين العرش. ثم يدعى بإبراهيم فيكسى حلة بيضاء فيقام عن يسار العرش. ثم يدعى بعلي أميرالمؤمنين فيكسى حلة وردية فيقام عن يمين النبي صلى الله عليه وآله. ثم يدعى بإسماعيل فيكسى حلة بيضاء فيقام عن يسار إبراهيم. ثم يدعى بالحسن فيكسى حلة وردية فيقام عن يمين أميرالمؤمنين. ثم يدعى بالحسين فيكسى حلة وردية فيقام عن يمين الحسن. ثم يدعى بالأئمة عليهم السلام فيكسون حلل وردية فيقام كل واحد عن يمين صاحبه. ثم يدعى بالشيعة فيقومون أمامهم، **ثم يدعى بفاطمة ونسائها من ذريتها وشيعتها فيدخلون الجنة بغير حساب.**

ثم ينادي مناد من بطنان العرش من قبل رب العزة والأفق الأعلى: نعم الأب أبوك يا محمد وهو إبراهيم، ونعم الأخ أخوك وهو علي بن أبي‌طالب، ونعم السبط سبطاك وهو الحسن والحسين، **ونعم الجنين جنينك وهو محسن**، ونعم الأئمة الراشدون ذريتك وهو فلان وفلان، ونعم الشيعة شيعتك. ألا إن محمداً ووصيه وسبطيه والأئمة من ذريته هم الفائزون، ثم يؤمر بهم إلى الجنة، وذلك قوله: فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز.[1]

المصادر:

١. تفسير علي بن إبراهيم القمي: ج ١ ص ١٢٨.
٢. بحار الأنوار: ج ١٢ ص ٦ ح ١٤، عن تفسير القمي.
٣. بحار الأنوار: ج ٢٣ ص ١٣١ ح ٦٣، عن تفسير القمي.
٤. اللوامع النورانية: ص ٧٠، عن تفسير القمي.

الأسانيد:

١. في تفسير القمي: قال علي بن إبراهيم القمي: حدثني أبي، عن سليمان الديلمي، عن أبي‌بصير، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال.

١٦

المتن:

عن النبي صلى الله عليه وآله قال: قوله تعالى: **«ومزاجه من تسنيم»**[2]، قال: هو أشرف شراب في الجنة يشربه محمد وآل محمد، وهم المقربون السابقون، رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن أبي‌طالب والأئمة وفاطمة وخديجة صلوات الله عليهم وذريتهم الذين اتبعتهم بايمان ليتسنم عليهم من أعالي دورهم.

---

١. سورة آل‌عمران: الآية ١٨٥.
٢. سورة المطففين: الآية ٢٧.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٨ ص ١٥٠ ح ٨٥ عن كنز جامع الفوائد.
٢. كنز جامع الفوائد على ما في بحار الأنوار.
٣. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٧٧ ح ١٠، شطراً من الحديث.
٤. اللوامع النورانية: ص ٤٩٩.

الأسانيد:

١. في جامع الفوائد على ما في البحار: محمد بن العباس، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن حسين بن مخارق، عن أبي‌حمزة، عن أبي‌جعفر عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن جابر، عن النبي قال.

٢. في تأويل الآيات: قال محمد بن العباس: حدثنا أحمد بن محمد، عن أحمد بن الحسن قال: حدثني أبي، عن حسين بن مخارق، عن أبي‌حمزة، عن أبي‌جعفر عن أبيه علي بن الحسين، عن جابر بن عبدالله، عن النبي.

١٧

المتن:

عن علي بن زيد قال: كنا عند عبدالله بن عمر نفاضل فنقول: أبوبكر وعمر وعثمان، ويقول قائلهم: فلان. فقال له رجل: يا أباعبدالرحمن، فعلي؟! قال: علي من أهل بيت لايقاس بهم أحد من الناس. علي مع النبي في درجته. إن الله عز وجل يقول: «**والذين آمنوا واتبعتهم ذرّيتهم بايمان ألحقنا بهم ذرّيتهم**»[1] ففاطمة ذرية النبي، وهي معه‌درجته، وعلي مع فاطمة.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ٢٧٤ ح ٥٩، عن كنز الفوائد.
٢. كنز الفوائد: ص ٣٥٠ على ما في بحار الأنوار.
٣. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦١٨ ح ٥.

---

١. سورة الطور: الآية ٢١.

٤. فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١١٣، عن رياض النضرة.
٥. الرياض النضرة: ج ٢ ص ٢٠٨، بنقيصة فيه على ما في فضائل الخمسة.

الأسانيد:

١. في كنز الفوائد على ما في البحار: محمد بن العباس، عن أحمد بن القاسم، عن عيسى بن مهران، عن داود بن مجير، عن الوليد بن محمد عن زيد بن جذعان، عن عمه علي بن زيد قال.

١٨

المتن:

أبان عن سليم قال: حدثني عبدالله بن جعفر بن أبي‌طالب قال: كنت عند معاوية ... إلى أن قال: فقال معاوية: يابن جعفر، قد سمعناه في الحسن والحسين وفي أبيهما، فما سمعت في أمهما؟ ـ ومعاوية كالمستهزء والمنكر ـ.

فقلت: بلى، قد سمعت من رسول الله يقول: ليس في جنة عدن منزل أشرف ولا أفضل ولا أقرب إلى عرش ربي من منزلي. نحن فيه أربعة عشر إنساناً، أنا وأخي علي وهو خيرهم وأحبهم إليَّ، **وفاطمة وهي سيدة نساء أهل الجنة**، والحسن والحسين وتسعة أئمة من ولد الحسين. فنحن فيه أربعة عشر إنساناً في منزل واحد أذهب الله عنا الرجس وطهرنا تطهيراً، هداة مهديين، ... إلى آخر الحديث.

المصادر:

١. كتاب سليم بن قيس: ح ٤٢ ص ٣٦١.
٢. بحار الأنوار: ج ٣٣ ص ٢٦٥، عن كتاب سليم.
٣. بحار الأنوار: ج ٥٨ ص ١٦٩ ح ٢٤، شطراً من صدر الحديث.

١٩

المتن:

في مساواة علي ﷺ مع موسى ﷺ: ... وكان عصا موسى من اللوز المرّ، **وشجرة طوبى في دار فاطمة وعلي** ﷺ.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٩ ص ٦٠ ح ١٥، عن مناقب ابن شهر آشوب.
٢. مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٢٥٠.

٢٠

المتن:

قال ابن عباس في قوله تعالى «**إن الأبرار لفي نعيم، على الأرائك ينظرون** ...» إلى قوله «**المقربون**»[1]، نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ وحمزة وجعفر، وفضلهم فيها باهر.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٩ ص ٢٢٤ ح ١، عن المناقب.
٢. المناقب لابن شهر آشوب على ما في بحار الأنوار.
٣. تفسير أبي صالح على ما في بحار الأنوار.

٢١

المتن:

قالت عائشة: كنت عند رسول الله ﷺ فذكرت علياً فقال: يا عائشة، لم يكن قط في الدنيا أحب إلى الله منه ومن زوجته فاطمة ابنتي ومن ولديه الحسن والحسين. تعلمين يا عائشة، أي شيء رأيت لابنتي فاطمة ولبعلها؟

---

١. سورة الانفطار: الآية ١٣.

قلت: أخبرني يا رسول الله. قال ﷺ: يا عائشة، إن ابنتي سيدة نساء أهل الجنة، وإن بعلها لايقاس بأحد من الناس، وإن ولديه الحسن والحسين هما ريحانتاي في الدنيا والآخرة. يا عائشة، **أنا وفاطمة والحسن والحسين وابن عمي علي في غرفة بيضاء أساسها رحمة الله وأطرافها رضوان الله**، وهما تحت عرش الله، وبين علي وبين نور الله باب ينظر إلى الله وينظر الله إليه ـ وذلك وقت يلجم الله الناس بالعرق ـ على رأسه تاج قدأضاء ما بين المشرق والمغرب، يرفل [1] في حلتين حمراوين.

وقال الله تعالى: خلقتك وعلياً من طينة العرش، ثم خلقت ذريته ومحبيه من طينة تحت العرش وخلقت ذرية مبغضيه من طينة الخبال وهي طينة من جهنم.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٧٨ ح ٤٧، عن الروضة والفضائل.
٢. الروضة: ص ٣٩، على ما في بحار الأنوار.
٣. الفضائل: ص ١٧٩.
٤. عوالم العلوم: ج ٢/١١ ص ١١٦٧ ح ٢ عن الروضة والفضائل.

٢٢

المتن:

قال رسول الله ﷺ: لما أسري بي إلى السماء وانتهيت إلى سدرة المنتهى. قال: إن الورقة منها تظل الدنيا، وعلى كل ورقة ملك يسبح الله؛ يخرج من أفواههم الدر والياقوت، تبصر اللؤلؤ مقدار خمسمائة عام، وما يسقط من ذلك الدر والياقوت يخرجونه ملائكة موكلين به يلقونه في بحر من نور، يخرجون كل ليلة جمعة سدرة المنتهى.

---

١. رَفَل: جرّ ذيله.

فلما نظروا إليَّ رحَّبوا بي وقالوا: يا محمد، مرحباً بك. فسمعت اضطراب ريح السدرة وخفقة أبواب الجنان قد اهتزت فرحاً لمحبيك. فسمعت الجنان تنادي: **واشوقاه إلى علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ!**

المصادر:

١. قرب الأسناد: ص ٤٨.
٢. بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٣٧ ح ٦.
٣. تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ١٥٧ ح ٤٩، عن قرب الأسناد.

الأسانيد:

١. في قرب الأسناد: ابن طريف، عن ابن علوان، عن جعفر، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ.

٢٣

المتن:

عن بشير الدهان قال: قلت لأبي جعفر ﷺ: جعلت فداك، أي الفصوص أركبه على خاتمي؟ فقال ﷺ: يا بشير، أين أنت عن العقيق الأحمر والعقيق الأصفر والعقيق الأبيض؟ فإنها ثلاثة جبال في الجنة، فأما الأحمر فمُطِلٌّ [١] على دار رسول الله ﷺ، **وأما الأصفر فمطلٌّ على دار فاطمة**، وأما الأبيض فمطلٌّ على دار أمير المؤمنين ﷺ، والدور كلها واحدة، يخرج منها ثلاثة أنهار، من تحت كل جبل أشد برداً من الثلج وأحلى من العسل، وأشد بياضاً من اللبن، لا يشرب منها إلا محمد وآله وشيعتهم. ومصبها كلها واحد، ومجراها من الكوثر.

---

١. أطلّ عليه: أشرف عليه.

وإن هذه الثلاثة جبال تسبح الله وتقدِّسه وتمجِّده وتستغفر لمحبي آل محمد. **فمن تختَّم بشيء منها من شيعة آل محمد لم ير إلا الخير والحُسنى والسعة في رزقه والسلامة من جميع أنواع البلاء**، وهو في أمان من السلطان الجائر، ومن كل ما يخافه الإنسان ويحذره.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٤٢ ح ١٧، عن أمالي الطوسي.
٢. أمالي الطوسي: ص ٩٥.
٣. بشارة المصطفى ﷺ لشيعة المرتضى عليه السلام: ص ٦٣.

الأسانيد:

١. في أمالي الطوسي: المفيد عن أحمد بن الوليد عن أبيه عن محمد العطار عن الخشاب عن علي بن النعمان عن بشير الدهان، قال.
٢. في بشارة المصطفى ﷺ: أخبرنا الشيخ أبو محمد بن الحسين بن بابويه بالري في الموضع المذكور في السنة المذكورة، قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي، قال: أخبرنا أبو الحسين، قال: حدثني أبي أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن النعمان، عن بشير الدهان، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام.

٢٤

المتن:

قال ميمون الهاشمي: جرى ذكر آل أبي طالب عند الرشيد فقال: حدثني أبي، عن أبيه عن جده عبدالله بن عباس قال: كنا ذات يوم مع رسول الله إذ أقبلت فاطمة وهي تبكي ... وساق الحديث إلى قوله: ثم قال ﷺ: أللهم إنك تعلم أن الحسن والحسين في الجنة، وأباهما في الجنة، وأمهما في الجنة، وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة وخالهما في الجنة، وخالتهما في الجنة، ومن أحبهما في الجنة، ومن أبغضهما في النار.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٩٤ ح ٥٦، عن الطرائف.
٢. الطرائف على ما في بحار الأنوار.
٣. ذخائر العقبى: ص ١٣٠، بتغيير فيه.

الأسانيد:

١. في الطرائف على ما في البحار: ذكر الحاكم النيشابوري وهو من الثقاة الأربعة المذاهب في تاريخ نيشابور في ترجمة هارون، وبدأ بذكر هارون الرشيد، رفعه إلى ميمون الهاشمي إلى الرشيد، قال.

٢٥

المتن:

عن أبي سعيد الخدري قال: دخل رسول الله ﷺ على ابنته فاطمة ؏ وهي توقد تحت قدر لها تطبخ طعاماً، وعلي ؏ في ناحية البيت نائم والحسن والحسين ؏ نائمان بجنبه. فقعد رسول الله ﷺ مع ابنته يحدثها، وهي توقد تحت قدرها. ليس لها خادم، إذ استيقظ الحسن فأقبل على رسول الله ﷺ فقال: يا أبت، اسقني. فأخذه رسول الله ﷺ ثم قام إلى لقحة كانت فاحتلبها بيده. ثم جاء بالعلبة وعلى اللبن رغوة، ليناوله الحسن ؏ فاستيقظ الحسين ؏ فقال: يا أبت اسقني.

فقال النبي ﷺ: يا بُنيَّ، أخوك ـ وهو أكبر منك ـ قد استسقاني قبلك.

فقال الحسين ؏: اسقني قبله، فجعل رسول الله ﷺ يرقبه ويلين له ويطلب إليه أن يدع أخاه يشرب قبله، والحسين ؏ يأبى.

فقالت: فاطمة ؏ يا أبت، كأنَّ الحسن أحب إليك من الحسين؟ قال ﷺ: ما هو أحبهما إليَّ، وإنهما عندي سواء، غير أن الحسن استسقاني أول مرة **وإني وإياك وإياهما وهذا الراقد في الجنة لفي منزل واحد ودرجة واحدة.**

المصادر:

١. كتاب سليم بن قيس: ج ٢ ص ٢٧٤.
٢. بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٨٦ح ٥٤، عن كتاب سليم.
٣. أمالي الطوسي: ج ٢ ص ٢٠٦ بتغيير يسير.
٤. فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١١١ عن عدة كتب بعبارات مختلفة.
٥. كنز العمال: ج ٧ ص ١٠٢ على ما في فضائل الخمسة شطراً من الحديث.
٦. مستدرك الصحيحين: ج ٣ ص ١٣٧ روى بسنده عن أبي سعيد شطراً من الحديث على ما في فضائل الخمسة.
٧. مسند أحمد بن حنبل: ج ١ ص ١٠١ شطراً من الحديث على ما في فضائل الخمسة.
٨. أسد الغابة: ج ٥ ص ٥٢٣، شطراً من الحديث بتفاوت فيه على ما في فضائل الخمسة.
٩. كنز العمال: ج ٦ ص ١٥٦ شطراً من الحديث على ما في فضائل الخمسة.
١٠. إحقاق الحق: ج ٩ ص ٢١١ عن عدة كتب.
١١. تلخيص المستدرك للذهبي على ما في الإحقاق: ج ٩ شطراً من الحديث.
١٢. القول الفصل للسيد علوي الحضرمي: ج ٢ ص ٢٩ و ٣٥ عن المستدرك على ما في الإحقاق.
١٣. المستدرك لأحمد بن حنبل: ج ١ ص ١٠١ على ما في الإحقاق شطراً منه بتفاوت فيه.
١٤. المعجم الكبير للطبراني: ص ١٣٠، بتفاوت على ما في الإحقاق.
١٥. مسند الطيالسي: ص ٢٦ شطراً من الحديث بتغيير فيه على ما في الإحقاق.
١٦. مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ص ١٠٣، بتفاوت فيه.
١٧. أسد الغابة: ج ٥ ص ٢٦٩، على ما في الإحقاق عن مسند الطيالسي.
١٨. أسد الغابة: ج ٥ ص ٥٢٣، على ما في الإحقاق عن مسند أحمد.
١٩. الرياض النضرة: ج ٣ ص ١٦٠، بتفاوت فيه.
٢٠. ذخائر العقبى: ص ٢٥، شطراً من الحديث بتغيير فيه.
٢١. سير أعلام النبلاء: ج ٣ ص ١٧١، على ما في الإحقاق عن الطيالسي.
٢٢. البداية والنهاية لابن كثير: ج ٨ ص ٢٠٧، عن مسند أحمد على ما في الإحقاق.
٢٣. مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٦٩، شطراً من الحديث بتفاوت فيه.
٢٤. منتخب كنز العمال: ج ٥ ص ٩٤، عن طريق الطبراني وأحمد وأبي يعلي وابن عاصم والطبراني وابن النجار على ما في الإحقاق.
٢٥. السنة لابن أبي عاصم على ما في الإحقاق عن منتخب كنز العمال.
٢٦. المتفق والمفترق على ما في الإحقاق عن منتخب كنز العمال.
٢٧. تجهيز الجيش للدهلوي: ص ٩٧ على ما في الإحقاق.

٢٨. تاريخ المدينة المنورة للسمهودي: ج ١ ص ٢٣٢، عن أسدالغابة على ما في الإحقاق.
٢٩. ينابيع المودة: ص ١٩٤، شطراً من الحديث بتفاوت فيه.
٣٠. أرجح المطالب: ص ٣١٢ و ٣٣٢ و ٦٥٩، عن عدة كتب على ما في الإحقاق.
٣١. فردوس الأخبار، للديلمي على ما في الإحقاق.
٣٢. مفتاح النجا: ص ١٥، على ما في الإحقاق بتفاوت فيه.
٣٣. إحقاق الحق: ج ١٨ ص ٣٤٨، عن عدة كتب بتفاوت في اللفظ والمعنى.
٣٤. كنز العمال: ج ١٣ ص ٨٤، على ما في الإحقاق عن ثلاثة طرق.
٣٥. كنز العمال: ج ١٢ ص ٢١٣، على ما في الإحقاق.
٣٦. كنز العمال: ج ١٦ ص ٢٥٣، بطرق آخر على ما في الإحقاق.
٣٧. وسيلة النجاة: ص ٢٠٧، على ما في الإحقاق.
٣٨. مناقب علي عليه السلام: ص ٢٤، على ما في الإحقاق.
٣٩. ترجمة الإمام الحسين عليه السلام في تاريخ دمشق: ص ١١١، على ما في الإحقاق.
٤٠. أهل البيت عليهم السلام، لتوفيق أبوعلم: ص ٢٥، على ما في الإحقاق.
٤١. خلاصة تهذيب تهذيب الكمال: ص ٨٣، على ما في الإحقاق.
٤٢. قرة العينين لأحمد شاه ولي الله: ص ١٢٠، على ما في الإحقاق.
٤٣. وسيلة المآل في عد مناقب الآل: ص ٧٦، على ما في الإحقاق.
٤٤. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢١٤، بتغيير فيه على ما في الإحقاق.
٤٥. جواهر المطالب لأبي البركات: ص ٣١، على ما في الإحقاق.
٤٦. إحقاق الحق: ج ٣١ ص ٦٧ و ٦٩، عن عدة كتب شطراً من الحديث.
٤٧. مسند فاطمة عليها السلام: ص ٧٠، بنقيصة وتفاوت فيه و في ص ٦٩ أورد تمام الحديث.
٤٨. مختصر المحاسن المجتمعة: ص ١٦٩، على ما في الإحقاق.
٤٩. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ١١٥، عن عدة كتب بنقيصة فيه.
٥٠. مسند أبي يعلي: ج ١ ص ٣٩٣، على ما في الإحقاق.
٥١. مسند فاطمة عليها السلام: ص ٧٠، على ما في الإحقاق.
٥٢. موسوعة أطراف الحديث النبوي لزغلول: ج ٢ ص ٥٢٩، على ما في الإحقاق.
٥٣. الفصول المهمة: ص ٤٩ الفصل ٧، عن الصواعق.
٥٤. المطالب العالية للعسقلاني: ج ٨ ص ٦٩، باختلاف فيه.
٥٥. المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٢ ص ٤٠٥ ح ١٠١٦.
٥٦. المعجم الكبير الطبراني: ج ٢٢ ص ٤٠٦ ح ١٠١٧.
٥٧. تاريخ مدينة دمشق: ج ١٣ ص ٢٢٧ ح ٣٢٣٤.
٥٨. تاريخ مدينة دمشق: ج ١٣ ص ٢٢٧ ح ٣٢٣٥.

٥٩. تاريخ مدينة دمشق: ج ١٣ ص ١٩٦ ح ٣١٦٤.
٦٠. تاريخ مدينة دمشق: ج ١٤ ص ١٦٢ ح ٣٤٩٣.
٦١. تاريخ مدينة دمشق: ج ١٤ ص ١٦٣ ح ٣٤٩٤.
٦٢. تاريخ مدينة دمشق: ج ١٤ ص ١٦٣ ح ٣٤٩٥.
٦٣. جواهر العقدين في فضل الشرفين للسمهودي: ص ٢٦٥.

الأسانيد:

١. في كتاب سليم بن قيس: عن أبان بن أبي‌عياش عن سليم قال: حدثني علي بن أبي‌طالب عليه السلام وسلمان وأبوذر والمقداد، وحدثني أبوالجحاف داود بن أبي‌عوف العوفي يروي عن أبي‌سعيد الخدري قال.

٢. في أمالي الطوسي: حدثنا الشيخ أبوجعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قال: أخبرنا جماعة عن أبي‌المفضل، قال: حدثنا أبوزيد محمد بن أحمد بن سلام الأسدي بالمراغة، قال: حدثنا السري بن خزيمة بالري، قال: حدثنا يزيد بن هاشم العبدي عن مسمع بن عبدالملك، عن خلد بن طليق، عن أبيه، عن جدته خديجة امرأة عمران بن حصين، عن ميمونة وأم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله، قالتا.

٣. في المسند: حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا عفان، ثنا معاذ بن معاذ، ثنا قيس بن الربيع، عن أبي‌المقدام، عن عبد الرحمن الأزرق، عن علي عليه السلام.

٤. في معجم الطبراني: حدثنا عبدالرحمن بن سلم الرازي، نا عبدالله بن عمران، نا أبوداود، نا عمرو بن ثابت عن أبيه، عن أبي‌فاختة قال: قال علي عليه السلام.

٥. في مقتل الحسين عليه السلام: أنبأني أبوالعلاء هذا، أخبرنا محمود بن إسماعيل الإصبهاني، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين، أخبرنا سلمان بن أحمد الطبراني، حدثنا محمد بن حيان المازني، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا سعيد بن عبدالكريم بن سليط الجعفي، عن عمرو بن أبي‌المقدام، عن أبيه، عن أبي‌فاختة، عن علي عليه السلام.

٦. في أسد الغابة: أخبرنا الخطيب أبوالفضل بن أبي‌نصر بن محمد، بأسناده عن أبي‌داود الطيالسي.

٧. في مفتاح النجا للبدخشي: أخرج ابن الأخضر الجنابذي، عن أبي‌فاختة أنه سمع علياً عليه السلام.

٨. في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام في تاريخ دمشق: أخبرنا أبوعلي الحداد في كتابه، ثم أخبرني أبوالقاسم بن السمرقندي، أنبأنا يوسف بن الحسن قال: أنبأنا أبونعيم، أنبأنا عبدالله بن جعفر، أنبأنا يونس بن حبيب، أنبأنا أبوداود، أنبأنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي‌فاختة، قال: قال علي عليه السلام وبسندين غير هذا.

٩. في معجم الطبراني: ج ٢٢ ص ٤٠٥: حدثنا محمد بن حيان المازني، ثنا كثير بن يحيى، ثنا سعيد بن عبد الكريم بن سليط وأبوعوانة، عن داود بن أبيعوف أبيالجحاف، عن عبد الرحمن بن أبيزناد، أنه سمع عبدالله بن الحارث بن نوفل يقول: ثنا أبوسعيد الخدري.

١٠. في المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٢ ص ٤٠٦: حدثنا محمد بن حيان المازني، ثنا كثير بن يحيى، ثنا سعيد بن عبدالكريم بن سليط الحنفي، عن عمرو بن أبيالمقدام، عن أبيه عن أبيفاختة، عن عليﷺ قال.

١١. في تاريخ مدينة دمشق ج ١٣ ص ٢٢٧: أخبرنا أبوالفتح الماهاني، أنا شجاع بن علي، أنا محمد بن إسحاق بن مندة، أنا محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة، نا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن حوثي، نا أبي، نا عبدالملك الذماري، عن هشام بن محمد بن عمارة، عن عمر بن ثابت عن أبيه، عن أبيفاختة قال.

١٢. في تاريخ مدينة دمشق: ج ١٣ ص ٢٢٧: أخبرنا أبوسهل بن سعدويه، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبوبكر بن المقرئ، قال: أنا أبويعلي، نا إبراهيم بن سعيد، ـ زاد ابن حمدان: الجوهري ـ نا حسين بن محمد، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبيفاختة، عن عليﷺ.

١٣. في تاريخ مدينة دمشق: ج ١٣ ص ١٩٦: وأخبرنا أبوالقاسم بن الحصين، وأبوعلي بن المذهب، قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبدالله بن أحمد، حدثني نصر بن علي الأزدي، أخبرني علي بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن عليﷺ، حدثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه، عن علي بن حسين، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال.

وأخبرناه أبوالقاسم هبة الله بن محمد، وأبوالمواهب أحمد بن محمد، قالا: القاضي أبوالطيب طاهر بن عبدالله الطبري، نا محمد بن أحمد بن الغطريف بجرجان، نا عبدالرحمن بن المغيرة، نا نصر بن علي، أنا علي بن جعفر بن محمد، حدثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده.

١٤. في تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١٦٢: أخبرنا أبوعلي الحداد في كتابه، ثم أخبرني أبوالقاسم بن السمرقندي، أنا يوسف بن الحسن، قالا: أنا أبونعيم، نا عبدالله بن جعفر، نا يونس بن حبيب، نا أبوداود، نا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبيفاختة قال: قال عليﷺ.

١٥. في تاريخ مدينة دمشق: ج ١٤ ص ١٦٣: أخبرنا أبوعلي بن السبط، أنا أبومحمد الجوهري وأخبرنا أبوالقاسم بن الحصين، أنا أبوعلي بن المذهب، قال: أنا أحمد بن جعفر، نا عبدالله، حدثني أبي، نا عفان، نا معاذ بن معاذ، نا قيس بن ربيع، عن أبيالمقدام، عن عبدالرحمن الأزرق، عن عليﷺ قال.

١٦. في تاريخ مدينة دمشق: ج ١٤ ص ١٦٣: أخبرنا أبومحمد بن طاوس، أبوالغنائم

بن أبي‌عثمان، قالوا: أنا عبدالله بن عبيدالله بن يحيى، نا المحاملي، نا الحسن الزعفراني، نا عفان، نا معاذ بن جبل، نا قيس بن الربيع، عن أبي‌المقدام، عن عبدالرحمن الأودي عن علي ﷺ.

٢٦

المتن:

عن أبي‌بصير كنت عند أبي‌عبدالله ﷺ، فركض برجله الأرض، فإذا بحر فيه سفن من فضة! فركب وركبت معه حتى انتهى إلى موضع فيه خيام من فضة فدخلها. ثم خرج فقال: رأيت الخيمة التي دخلتها أوّلاً؟ فقلت: نعم. قال: تلك خيمة رسول الله ﷺ، والأُخرى خيمة أميرالمؤمنين ﷺ، **والثالثة خيمة فاطمة** ﷺ، والرابعة خيمة خديجة ﷺ، والخامسة خيمة الحسن ﷺ، والسادسة خيمة الحسين ﷺ، والسابعة خيمة علي بن الحسين ﷺ، والثامنة خيمة أبي ﷺ، والتاسعة خيمتي، وليس أحد منا يموت إلا وله خيمة يسكن فيها.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٦ ص ٢٤٥ ح ٧٥ عن البصائر.
٢. البصائر: ص ١١٩ على ما في بحار الأنوار.

الأسانيد:

١. البصائر على ما في البحار: عن أحمد بن محمد، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن محمد بن عمار، عن أبي‌بصير، كنت عند أبي‌عبدالله ﷺ.

٢٧

المتن:

عن أبي‌عبدالله جعفر بن محمد ﷺ قال: إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد ثم أمر ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٤٢ متناً ومصدراً وسنداً.

٢٨

المتن:

قال رسول الله ﷺ تحشر ابنتي فاطمة وعليها حلة الكرامة قد عجنت بماء الحيوان ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ١٣، متناً ومصدراً وسنداً.

٢٩

المتن:

قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة جاءت فاطمة في لمة من نسائها، فيقال لها: ادخلي الجنة ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول رقم ٤٤، متناً ومصدراً وسنداً.

٣٠

المتن:

عن أبي صالح في قوله: «**وإذا النفوس زوِّجت**»[١]، عن ابن عباس قال: ما من مؤمن يوم القيامة إلا إذا قطع الصراط زوَّجه الله على باب الجنة بأربع نسوة من نساء الدنيا، وسبعين ألف حورية من حور الجنة، **إلا علي بن أبي‌طالب، فإنه زوج البتول فاطمة في الدنيا، وهو زوجها في الآخرة في الجنة ليست له زوجة غيرها من نساء الدنيا**، لكن له في الجنان سبعون ألف حوراء، لكل حور سبعون ألف خادم.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٥٤ ح ١٣ عن المناقب.
٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٢٤.
٣. تاريخ آل العباس لمصطفى بن علي (مخطوط): في أحوال فاطمة عليها السلام.

---

١. سورة التكوير: الآية ٧.

الأسانيد:

في المناقب: سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح.

٣١

المتن:

سئل عالماً فقيل: إن الله تعالى قد أنزل «**هل أتى ...**» في أهل البيت عليهم السلام، وليس شيء من نعيم الجنة إلا وذكر فيه غير الحور العين، قال: ذلك إجلالاً لفاطمة عليها السلام.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٥٣ ح ١٣ عن المناقب.
٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٢٥.

٣٢

المتن:

عن علي عليه السلام: أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله: **إن أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام**. قلت: يا رسول الله، فمحبونا؟ قال: من ورائكم.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٦٥ ص ١٢٧ ح ٥٦ عن بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله.
٢. بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله على ما في بحار الأنوار.
٣. الصواعق المحرقة: ص ١٥٣.
٤. إحقاق الحق: ج ٢٣ ص ٥٤٦ عن إحقاق الحق.
٥. مسند علي بن أبي طالب عليه السلام للسيوطي: ج ١ ص ١٤٣، على ما في الإحقاق.
٦. مسند فاطمة عليها السلام للسيوطي: ص ٥٢ ح ٧٧، ص ٦٩ ح ١٦٨.
٧. الدرر المكنونة في السنة الشريفة المصونة، على ما في الإحقاق.
٨. مناقب أحمد بن حنبل على ما في الإحقاق.

٩. إتحاف السائل للمناوي: ص ٧٣ ح ٣٥.
١٠. الفصول المهمة: ص ٤٨، عن الصواعق.
١١. فاطمة الزهراء ﷺ أم أبيها للاميني: ص ١٥٣.
١٢. عوالم العلوم: ج ٢/١١ ص ١١٦٧ عن المستدرك.
١٣. كنز العمال: ج ١٢ ص ٩٨ ح ٣٤١٦٦.
١٤. تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١٦٩.
١٥. المستدرك على الصحيحين للحاكم: ج ٣ ص ١٥١.

الأسانيد:

في بشارة المصطفى ﷺ: عن يحيى بن محمد الجواني، عن الحسين بن علي الداعي، عن جعفر بن محمد الحسيني، عن محمد بن عبدالله الحافظ، عن علي بن محمد الحسيني، عن محمد بن موسى الشامي، عن عبيدالله بن محمد التيمي، عن إسماعيل بن عمرو الجبلي، عن الأجلح، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن أبي حمزة، عن علي ﷺ.

٣٣

المتن:

روي أن النبي ﷺ قال: اشتاقت الجنة إلى أربع من النساء: مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم زوجة فرعون وهي زوجة النبي ﷺ في الجنة، وخديجة بنت خويلد زوجة النبي ﷺ في الدنيا والآخرة، **وفاطمة بنت محمد** ﷺ.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٥٣ ح ٤٨ عن كشف الغمة.
٢. كشف الغمة: على ما في بحار الأنوار.
٣. كتاب مولد فاطمة ﷺ للصدوق على ما في بحار الأنوار، نقلاً عن كشف الغمة.
٤. ناسخ التواريخ مجلد فاطمة الزهراء ﷺ: ج ٢ ص ٣٦١ عن مولد فاطمة ﷺ.

٣٤

المتن:

عن أبي عبدالله ﷺ قال: أطفال شيعتنا من المؤمنين تربيهم فاطمة ﷺ قوله: «ألحقنا بهم ذرِّيتهم»[1]، قال: يهدون إلى آبائهم يوم القيامة.

المصادر:

١. تفسير القمي لعلي بن إبراهيم: ج ٢ ص ٣٣٢.
٢. تفسير البرهان: ج ٤ ص ٢٤١ ح ٣ عن تفسير القمي.
٣. مصابيح الأنوار في حل مشكلات الأخبار للسيد الشبر: ج ١ ص ٢٨٧ ح ٤٥.
٤. تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ١٤٠ ح ٢٣، عن تفسير القمي.

الأسانيد:

١. في تفسير القمي: علي بن إبراهيم، قال: حدثني أبي، عن سليمان الديلمي، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله ﷺ.

٣٥

المتن:

عن بريدة، قال النبي ﷺ: إن ملك الموت خيَّرني فاستنظرتُه إلى نزول جبرئيل. فتجلى ابنته (فاطمة ﷺ) الغشي، فقال ﷺ لها: يا بنتي، احفظي عليك فإنك وبعلك وابنيك معي في الجنة.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٤٨ ح ٤٦ عن المناقب.
٢. المناقب لابن شهر آشوب على ما في بحار الأنوار.

---

١. سورة الطُور: ٢١.

٣٦

المتن:

عن حذيفة أن النبي ﷺ قال: أتاني ملك فبشرني أن فاطمة سيدة نساء الجنة، أو نساء أمتي.

وقال ﷺ: فاطمة سيدة نساء أهل الجنة.

وقال ﷺ لفاطمة ؛ **«أنت أسرع اهلي لحاقاً بي»**، فوجمت! فقال لها: أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة؟ فتبسمت!

عن عائشة قالت: أسرَّ النبي إلى فاطمة شيئاً فضحكت، فسألتُها فقالت: قال لي: ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء أمتي.

وقيل للصادق : قول الرسول ﷺ: «فاطمة سيدة نساء أهل الجنة»، أي سيدة نساء عالمها؟ قال: ذاك مريم، **وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة من الأولين والآخرين.**

المصادر:

١. المناقب لا بن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٢٣ عن عدة كتب.
٢. صحيح مسلم شطراً من الحديث على ما في المناقب.
٣. صحيح البخارى شطراً من الحديث على ما في المناقب.
٤. فضائل العشرة لأبي السعادات شطراً من الحديث على ما في المناقب.
٥. أمالي أبي‌بكر بن شيبة شطراً من الحديث على ما في المناقب.
٦. الفردوس للديلمي شطراً من الحديث على ما في المناقب.
٧. تاريخ البلاذري شطراً من الحديث على ما في المناقب.
٨. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٣٦ ح ٣٩ شطراً من الحديث.
٩. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٣٧ ح ٤٠ شطراً من الحديث.
١٠. إتحاف السائل للمناوي: ص ٧٨ و ص ٧٩ بتفاوت وتقديم وتأخير فيه.
١١. كنز العمال: ج ١٢ ص ١١٠ ح ٣٤٢٣٠ بتفاوت يسير.
١٢. كنز العمال: ج ١٢ ص ١١٠ ح ٣٤٢٣١ بتفاوت فيه.
١٣. كنز العمال: ج ١٢ ص ١١٤ ح ٣٤٢٦٠ بزيادة فيه.

٣٧

المتن:

وفي الحديث: إن آسية بنت مزاحم ومريم بنت عمران وخديجة يمشين أمام فاطمة ﷺ ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٥٨، متناً ومصدراً وسنداً.

٣٨

المتن:

قال الصادق ﷺ: **إن الله تعالى مهّر فاطمة ربع الدنيا، فرُبعها لها؛** ومهرها الجنة والنار، فتدخل أولياءها الجنة وأعداءها النار.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١١٣ ح ٢٤ عن المناقب لابن شهر آشوب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٥٢.

٣٩

المتن:

قالت فاطمة ﷺ بنت رسول الله ﷺ: قال لي رسول الله ﷺ: **ألا أبشرك؟ إذا أراد الله أن يتحف زوجة وليه في الجنة بعث إليك تبعثين إليها من حليك.**

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٨٠ عن دلائل الإمامة.

٢. دلائل الإمامة للطبري: ص ٢.

الأسانيد:

١. في دلائل الإمامة: حدثني القاضي أبوالفرج المعافي، قال: حدثنا إسحاق بن محمد قال: حدثنا أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عمه زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، قال: حدثتني فاطمة الزهراء بنت رسول الله.

٤٠

المتن:

الحسن بن يزيد قال: قلت لأبي عبدالله: لِمَ سُميت فاطمة **«الزهراء»**؟ قال: لأن لها في الجنة قبة من ياقوت حمراء، ارتفاعها في الهواء مسيرة سنة، معلق بقدرة الجبار لا علاقة لها من فوقها فتمسكها، ولا دعامة من تحتها فتلزمها، لها مائة ألف باب، على كل باب ألف من الملائكة، يراها أهل الجنة كما يرى أحدكم الكوكب الدري الزاهر في أفق السماء، فيقولون: **«هذه الزهراء لفاطمة»**.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٦ ح ١٤ عن المناقب.
٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٣٠، عن الأربعين لأبي صالح.
٣. الأربعون لأبي صالح المؤذن على ما في مناقب ابن شهر آشوب.
٤. الدمعة الساكبة للبهبهاني: ج ١ ص ٢٤٤ عن علل الشرائع.
٥. تاريخ آل عبا (مخطوط في مكتبة المرعشي).

٤١

المتن:

قال رسول الله: إذا كان يوم القيامة تقبل ابنتي فاطمة على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٣٣ متناً ومصدراً وسنداً.

٤٢

المتن:

قال جابر لأبي جعفر ﷺ: جعلت فداك، يابن رسول الله، حدِّثني بحديث في فضل جدتك فاطمة إذا أنا حدثت به الشيعة فرحوا بذلك ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول رقم ٢٨ ، متناً ومصدراً وسنداً.

٤٣

المتن:

قال رسول الله ﷺ: لما خلق الله آدم وحواء تبخترا في الجنة، فقال آدم لحواء: ما خلق الله خلقاً هو أحسن منا! فأوحى الله إلى جبرئيل: ائت بعبدي الفردوس الأعلي. فلما دخلا الفردوس نظرا إلى جارية على درنوك من درانيك الجنة وعلى رأسها تاج من نور وفي أذنيها قرطان من نور قد أشرقت الجنان من حسن وجهها.

فقال آدم: حبيبي جبرئيل، من هذه الجارية التي قد أشرقت الجنان من حسن وجهها؟ فقال: **هذه فاطمة بنت محمد نبي من ولدك يكون في آخر الزمان.** قال: فما هذا التاج الذي علي رأسها؟ قال: بعلها علي بن أبي طالب ﷺ. قال: فما هذان القرطان؟ قال: ابناها الحسن والحسين. وجد ذلك في غامض علمي قبل أن أخلقك بألفي عام.

المصادر:

١ . بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٥٢ ح ٤٨ ، عن كشف الغمة نقلاً عن كتاب الآل.
٢ . كشف الغمة: ج ١ ص ٥٦ بنقيصة فيه.
٣ . كتاب الآل لابن خالويه، على ما في بحار الأنوار نقلا عن كشف الغمة.
٤ . مقتل الحسين ﷺ للخوارزمي: ص ٦٥ .
٥ . الموضوعات لابن الجوزي: ج ١ ص ٤١٤ .
٦ . الأحاديث القدسية الضعيفة: ج ١ ص ٤٢ ح ٢٤ .
٧ . نزهة المجالس للصفوري: ج ٢ ص ٢٢٣ ، على ما في عوالم العلوم.

٨. الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم: ج ١ ص ٢٠٩، عن كتاب الآل.
٩. لسان الميزان: ج ٣ ص ٣٤٦ ح ١٤٠٩.
١٠. تنزيه الشريعة: ج ١ ص ٤١٠ رقم ٨، شطراً من الحديث.
١١. المحتضر: ص ١٣١.
١٢. إحقاق الحق: ج ٧ ص ٢٠، عن لسان الميزان، و ج ١٨ ص ٤١٦، بتفاوت فيه.
١٣. مودة القربى: ص ١٠٠، على ما في الإحقاق.
١٤. عوالم العلوم: ج ١/١١، ص ٣٣.
١٥. جامع الأسرار على ما في فردوس العارفين.
١٦. فردوس العارفين للبرغاني (مخطوط): المجلس ٤ عن جامع الأسرار بزيادة صدر الحديث وذيلها.
١٧. ينابيع المودة: ص ٢٥٩، بتفاوت يسير في الألفاظ.
١٨. ناسخ التواريخ: مجلد فاطمة الزهراء ج ٢ ص ٣٥٩ عن كتاب الآل.
١٩. الكوكب الدري: ج ١ ص ١٣٧، عن بحار الأنوار.
٢٠. الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٢٤٥، عن كشف الغمة.
٢١. رياحين الشريعة: ج ١ ص ١١٤.

الأسانيد:

١. في الموضوعات: قال ابن الجوزي: أنبأنا أبوبكر محمد بن أبي‌طاهر البزاز، أنبأنا القاضي أبوالحسين بن المهتدي، حدثنا أبوالفرج الحسن بن أحمد، حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان، حدثنا أحمد بن محمد بن مهران الجمال، حدثني الحسن بن صاحب العسكر، حدثني علي بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ.

٢. في كتاب الآل لابن خالويه: عن أبي‌عبدالله الخليلي، عن محمد بن أحمد بن قضاعة، عن عبدالله بن محمد، عن أبي‌محمد العسكري، عن آبائه قال: قال رسول الله ﷺ.

٣. في نزهة المجالس قال: قال الكسائي وغيره.

٤. في مقتل الحسين للخوارزمي: ثقة الحفاظ أبوداود محمود بن سليمان بن محمد الهمداني فيما كتب إليَّ من همدان، أخبرني أبوبكر محمد بن عبدالباقي، ويحيى بن الحسن البناء ببغداد، قالا: أخبرنا القاضي الشريف أبوالحسن محمد بن علي بن محمد بن المهتدي بالله، أخبرنا أبوحفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن

جعفر بن شاذان في تربة نزلها عند حفيرة الخيزران، أخبرنا أحمد بن محمد بن مهران، حدثني مولاي الحسن بن علي صاحب العسكر، حدثني أبي علي بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله.

٥. في لسان الميزان: ابن حجر العسقلاني عن عبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان ـ شيخ لايعرف له ـ عن أحمد بن محمد بن مهران الرازي، حدثنا مولاي الحسن بن علي صاحب العسكر، حدثني علي بن محمد بن علي، حدثنا أبي، علي بن موسى الرضا، حدثني أبي، حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه عن جابر بن عبدالله، مرفوعاً.

٦. في ينابيع المودة: عن عبدالله بن عباس رفعه.

٧. في كشف الغمة على ما في الدمعة الساكبة: علي بن عيسى الإربلي، عن ابن خالويه كتاب الآل، عن أبي عبدالله الجبلي، عن محمد بن أحمد بن قضاعة، عن عبدالله بن محمد، عن أبي محمد العسكري، عن أبيه علي بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله

٤٤

المتن:

سألَت فاطمة رسول الله خاتماً فقال: ألا أعلمك ما هو خير من الخاتم؟ إذا صليت صلاة الليل فاطلبي من الله عز وجل خاتماً فإنك تنالين حاجتك. قال: فدعت ربها تعالى، فإذا بهاتف يهتف: **«يا فاطمة، الذي طلبت مني تحت المصلى»**. فرفعت المصلى فإذاً الخاتم في ياقوت لا قيمة له؛ فجعلته في إصبعها وفرحت.

فلما نامت من ليلتها رأت في منامها كأنها في الجنة فرأت ثلاثة قصور لم تر في الجنة مثلها. قالت: لمن هذه القصور؟ قالوا: لفاطمة بنت محمد. قال: فكأنها دخلت قصراً من ذلك ودارت فيه فرأت سريراً قد مال على ثلاث قوائم. فقالت: ما لهذا السرير

قد مالت على ثلاث. قالوا: لأن صاحبته طلبت من الله خاتماً فنزع أحد القوائم وصيغ لها خاتماً وبقي السرير على ثلاث قوائم.

فلما أصبحت دخلت على رسول الله ﷺ وقصت القصة، فقال النبي ﷺ: معاشر آل عبدالمطلب، ليس لكم الدنيا، إنما لكم الآخرة، وميعادكم الجنة. ما تصنعون بالدنيا فإنها زائلة غرارة!؟

فأمرها النبي ﷺ أن ترد الخاتم تحت المصلى. فردت ثم نامت على المصلى، فرأت في المنام أنها دخلت الجنة فدخلت ذلك القصر ورأت السرير على أربع قوائم. فسألت عن حاله، فقالوا: **ردَّت الخاتم، ورجع السرير إلى هيئته.**

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٤٧ ح ٤٦، عن المناقب لابن شهر آشوب.
٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٣٩.
٣. ناسخ التواريخ: مجلد فاطمة الزهراء عليها السلام: ج ٢ ص ٣٥٣.
٤. مستدرك سفينة البحار: ج ١٨ ص ١٨ عن المناقب.

٤٥

المتن:

عن حبيب بن حبيب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **أنا في الجنة وعلي عليه السلام في الجنة وفاطمة عليها السلام في الجنة** والحسن في الجنة والحسين في الجنة في قبة بيضاء، وفي قبة المجد، وهي أعلي الفردوس.

المصادر:

١. مناقب الإمام أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي: ج ١ ص ٢٣٥ ح ١٤٩.
٢. مناقب الإمام أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ج ٢ ص ٥٤٢ ح ١٠٤٩ بتفاوت يسير.

الأسانيد:

١ . في مناقب الامام أميرالمؤمنين: محمد بن سليمان، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثني سهل بن يحيى، قال: حدثني الحسن بن هارون، قال: أخبرنا عمرو بن زيد، قال: حدثنا غالب بن القرقساني، عن أبيه، عن جده حبيب بن حبيب.

٤٦

المتن:

قال رسول الله: **يا فاطمة، أنا وأنت وزوجك وابناك ومن أحبكم في مكان واحد.**

المصادر:

١ . مناقب الامام أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب لمحمد بن سليمان الكوفي: ج ٢ ص ١٩٦ ح ٦٦٩ .

الأسانيد:

١ . في مناقب الامام أميرالمؤمنين: محمد بن سليمان قال: حدثنا أبوالقاسم إبراهيم بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، قال: حدثنا أبوبردة مؤذن المسجد الحرام، قال: حدثني عبدالله بن ميمون القداح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله.

٤٧

المتن:

عن ابن عباس في قوله تعالى **«والذين آمنوا واتّبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذريتهم»**[١]، قال: نزلت في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين.

---

١ . سورة الطور: الآية ٢١.

المصادر:

١. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦١٨ ح ٦.

الأسانيد:

١. في تأويل الآيات: قال محمد بن العباس: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى، عن إبراهيم بن محمد، عن علي بن نصير، عن الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي‌مالك، عن ابن عباس.

٤٨

المتن:

عن همام بن أبي‌علي قال: قلت لكعب الأخبار: ما تقول في هذه الشيعة، شيعة علي بن أبي‌طالب؟ فقال: يا همام، إني أجد صفتهم في كتاب الله المنزل، أنهم حزب الله ورسوله وأنصار دينه وشيعة وليه، وهم خاصة الله من عباده ونجباؤه من خلقه. اصطفاهم لدينه، وخلقهم لجنته. مسكنهم جنة الفردوس الأعلى في قباب الدر وغرف اللؤلؤ. وهم المقربون الأبرار يشربون من الرحيق المختوم، وتلك عين يقال لها **«تسنيم»** لايشرب فيها غيرهم، **فإن تسنيماً عين وهبها الله لفاطمة بنت محمد زوجة علي**، تخرج من تحت قائمة العرش، قبتها على برد الكافور وطعم الزنجبيل وريح المسك، ثم تسنم [1] فيشرب فيها شيعتها وأحباؤها.

ولِقُبَّتِها أربع قوائم: قائمة من لؤلؤة بيضاء تخرج من تحتها عين تسيل في سبل أهل الجنة، يقال لها **«السلسبيل»**؛ وقائمة من درة صفراء تخرج من تحتها عين يقال لها: **«طهور»** وهي التي قال الله تعالى: **«وسقاهم ربهم شراباً طهوراً»** [2]؛ وقائمة من درة خضراء تخرج من تحتها عينان نضاختان من خمر وعسل.

---

١. سنم أي تنزل من علو.

٢. سورة‌الإنسان: الآية ٢١.

وكل عين منها تسيل إلى الجنان إلا التسنيم، فإنها تسنم إلى «عليين»، فيشرب منها خاصة أهل الجنة وهم شيعة علي وأحباؤه، ذلك قول الله عز وجل: **«يسقون من رحيق مختوم، ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون، ومزاجه من تسنيم، عيناً يشرب بها المقربون»**[١]، فهنيئاً لهم.

قال كعب: والله لايحبهم إلا من أخذ الله عز وجل منه الميثاق.

المصادر:

١. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٧٨ ح ١١.

الأسانيد:

١. في تأويل الآيات: محمد بن أبي‌القاسم في البشارة، بأسناده إلى أبي‌العباس الضرير الدمشقي، عن أبي‌الصباح، عن همام بن أبي‌علي، قال: قلت لكعب الأحبار.

٤٩

المتن:

عن ابن‌عباس قال: خطَّ رسول الله ﷺ أربع خطط في الأرض وقال: أتدرون ما هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. فقال رسول الله ﷺ: أفضل نساء أهل الجنة أربع: خديجة بنت خويلد، **وفاطمة بنت محمد**، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون.

المصادر:

١. الخصال للصدوق: ج ١ باب الأربعة ح ٢٢.
٢. الخصال للصدوق: ج ١ باب الأربعة ح ٢٣، بنقيصة فيه وتغيير في الألفاظ وتقديم وتأخير.

---

١. سورة المطففين: الآية ٢٥ – ٢٨.

الأسانيد:

١. في الخصال: أخبرني محمد بن علي بن إسماعيل، قال: أخبرنا أبوالعباس بن خليع، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، قال: حدثنا داود بن أبي‌الفرات، قال: حدثنا علباء بن أحمر، قال: حدثنا عكرمة، عن ابن عباس قال.

٢. في الخصال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال: حدثنا حجاج بن المنهال، قال: حدثنا داود بن أبي‌الفرات الكندي، عن علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس قال.

٥٠

المتن:

قال رسول الله ﷺ: دخلت الجنة فرأيت على بابها مكتوباً بالذهب: لا إله إلا الله، محمد حبيب الله، علي ولي الله، **فاطمة أمة الله**، الحسن والحسين صفوة الله، على مبغضيهم لعنة الله.

المصادر:

١. الخصال للصدوق: ج ١ باب الستة ح ١٠.
٢. كشف الغمة: ج ١ ص ٩٤، بتفاوت فيه.
٣. أمالي الطوسي: ج ١ ص ٣٦٥ الجزء ١٢.
٤. إحقاق الحق: ج ١٥ ص ٩٠، عن أرجح المطالب.
٥. أرجح المطالب: ص ٣٠ و ٣١٢، على ما في الإحقاق بتفاوت في الألفاظ من طريق الديلمي.
٦. مناقب علي عليه السلام للعيني: ص ٥٣، على ما في الإحقاق.
٧. إحقاق الحق: ج ١٥ ص ٤٣٨، عن تاريخ بغداد على ما في الإحقاق.
٨. تاريخ بغداد: ج ١ ص ٢٥٩، على ما في الإحقاق.
٩. إحقاق الحق: ج ١٨ ص ٤٠٦، عن تاريخ دمشق.
١٠. تاريخ دمشق: في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام عن تاريخ دمشق: ص ١٣٠، على ما في الإحقاق.
١١. إتحاف السائل للمناوي: ص ٧٦ ح ٤٠.

١٢. كتاب الأربعين عن الأربعين للخزاعي: ص ٤٧ ح ٦.
١٣. مدينة المعاجز للبحراني: ج ٢ ص ٣٥٤ ح ٥٩٧ و ٥٩٨ و ٥٩٩ و ٦٠٠، بتفاوت يسير.
١٤. المائة منقبة لابن شاذان: ص ٨٧ ح ٥٤.
١٥. غاية المرام: ص ٥٨٦، ح ٨٢، على ما في هامش المائة منقبة.
١٦. كنز الفوائد: ص ٦٣، على ما في هامش المائة منقبة.
١٧. بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ٢٢٨ ح ٣١، عن ابن شاذان.
١٨. بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ٣ ح ٦، عن الخصال.
١٩. بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ٤ ح ٨، عن أمالي الطوسي.
٢٠. فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٧ ح ٣٩٦.
٢١. لسان الميزان: ج ٥ ص ٧٠ ح ٢٣٤.
٢٢. كفاية الطالب للكنجي: ٤٢٣، على ما في هامش المائة منقبة.
٢٣. كشف الغمة: ج ١ ص ٩٤، بتفاوت يسير.
٢٤. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٣٠٣.
٢٥. الطرائف: ج ١ ص ٦٤.
٢٦. ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٢٧٢، على ما في هامش المائة منقبة.
٢٧. مفتاح النجا للبدخشي (مخطوط).
٢٨. درر بحر المناقب (مخطوط): ص ٣١.
٢٩. مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ج ١ ص ١٠٨.
٣٠. روضات الجنات: ج ٦ ص ١٨١.
٣١. الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٧٥ ح ٤.
٣٢. مشارق الأنوار: ص ١١٨.
٣٣. مناقب الخوارزمي: ص ٣٠٢ ح ٢٩٧.

الأسانيد:

١. في الخصال: حدثنا أبوعلي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن عمرو العطار ببلخ ـ وكان جده علي بن عمرو صاحب علي بن محمد العسكري عليه السلام، وهو الذي خرج على يده لعن فارس بن حاتم بن ماهويه ـ قال: حدثنا سليمان بن أيوب المطلبي، قال: حدثنا محمد بن محمد المصري، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢. في أمالي الطوسي: بالأسناد أخبرنا الحفار قال: حدثنا أبوالحسن علي بن أحمد الحلواني، قال: حدثنا محمد بن إسحاق المقرئي، قال: حدثنا علي بن حماد الخشاب، قال:

حدثنا علي بن المديني، قال: حدثنا وكيع بن الجراح، قال: حدثنا سليمان بن مهران، قال: حدثنا جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ.

٣. في تاريخ بغداد: أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر بن الحفار، قال: حدثني أبوالحسن علي بن أحمد بن حمويه الحلواني المؤدب، قال: حدثني محمد بن إسحاق المقري، قال: نا علي بن حماد الخشاب، قال: نا علي بن المديني، قال: نا وكيع بن الجراح، قال: نا سليمان بن مهران، قال: نا جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال.

٤. في تاريخ بغداد: وأبومنصور بن خيرون، أنبأنا أبوبكر أحمد بن علي، أنبأنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، حدثني أبوالحسن علي بن أحمد بن حمويه الحلواني المؤدب، حدثني محمد بن إسحاق القرشي يعني أبابكر المعروف بشاموح، أنبأنا علي بن حماد الخشاب، أنبأنا علي بن المديني، أنبأنا وكيع بن الجراح، أنبأنا سليمان بن محمد بن مهران، أنبأنا جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ.

٥. في الأربعين عن الأربعين: أخبرنا السيد أبومحمد زيد بن علي بن الحسين بن أبي‌الغيث الطوسي الحسني بقرائتي عليه، قال: حدثنا الحسن بن علي بإصبهان، حدثنا جعفر بن عمرو التستري، حدثنا أبوالأشعث أحمد بن المقدام العجلي، حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عليه السلام عن جده جعفر بن محمد عليه السلام، عن أبيه عليه السلام، عن جده علي بن الحسين عليه السلام عن أبيه عليه السلام، عن جده علي بن أبي‌طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ.

٦. في المائة منقبة: حدثنا سهل بن أحمد الديباجي قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث بمصر، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي إسماعيل بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام، عن أبيه جعفر بن محمد عليه السلام، عن أبيه محمد بن علي عليه السلام، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ.

٧. في فرائد السمطين: أنبأني الحكيم العلامة نصيرالدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، أنبأنا خالي الإمام نورالدين علي بن محمد السعدي إجازةً، أنبأنا برهان الدين ناصر بن أبي‌المكارم المطرزي، أنبأنا أبوالمؤيد الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي، قال: أنبأني مهذب الأئمة أبوالمظفر عبدالملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد، قال: أنبأني محمد بن الحسين بن علي القرشي، قال: أنبأنا محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد الشاهد، قال: حدثنا هلال بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا أبوالحسن علي بن أحمد الحلواني، قال: حدثنا محمد بن إسحاق القرشي، قال: حدثنا علي بن حماد الخشاب، قال: حدثنا جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ.

٨. في لسان الميزان: محمد بن إسحاق بن مهران أبوبكر المقري شاموخ، يروي عن أحمد بن يوسف بن الضحاك وعلي بن أحمد الخشاب، وعنه يوسف القواس، ـ قال الخطيب:

حديثه كثير المناكير من ذلك: ـ حدثنا علي بن حماد، قال: ثنا علي بن المديني، قال: ثنا وكيع، عن الأعمش، قال: ثنا جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس عنهما مرفوعاً.

٩ . أخبرنا أبوالفتح عبدوس بن عبدالله إجازةً، أخبرنا الشريف أبوطالب المفضل بن محمد الجعفري، أخبرنا الحافظ أبوبكر محمد بن موسى بن مردويه، حدثني جدي، حدثني محمد بن علي، حدثني علي بن شهمرد، حدثني جعفر بن أحمد، حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده موسى بن جعفر عليه السلام، عن أبيه جعفر بن محمد عليه السلام، عن أبيه محمد بن علي عليه السلام، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

٥١

المتن:

مالك بن أنس عن سمي بن أبي صالح في قوله **«ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء»**[1]، قال: «الشهداء» يعني علياً و جعفراً وحمزة والحسن والحسين؛ هؤلاء سادات الشهداء. و«الصالحين» يعني سلمان وأباذر والمقداد وعماراً وبلالاً وخباباً، وحسن اولئك رفيقا، يعنى في الجنة ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً.إن منزل علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ومنزل رسول الله صلى الله عليه وآله واحد.

المصادر:

١ . المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٨٧.
٢ . إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٣٩٠ عن شواهد التنزيل.
٣ . شواهد التنزيل للحسكاني: ج ١ ص ١٥٣ ح ٢٠٦ ، بتغيير فيه.

الأسانيد:

١ . في شواهد التنزيل للحسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا علي بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن عبيدالله، قال: حدثنا أبوعمر الملك بن علي بكازرون، قال:

---

١ . سورة النساء: الآية ٦٩.

حدثنا أبومسلم الكشي، قال: حدثنا القعنبي، عن مالك عن سمي، عن أبي صالح، عن عبدالله بن عباس.

٥٢

المتن:

قال ابن عباس في معني قوله «**لايرون فيها شمساً ولا زمهريراً**»[1]: بينا أهل الجنة في الجنة بعد ما سكنوا، رأوا نوراً أضاء الجنان. فيقول أهل الجنة: أي رب، إنك قد قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل: لايرون فيها شمسا؟! فينادي مناد: ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر، **وإن علياً وفاطمة تعجّبا من شيء فضحكا، فأشرقت الجنان من نورهما.**

المصادر:

١. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٢٩.
٢. كشف البيان للثعلبي على ما في المناقب.
٣. فضائل أبي السعادات على ما في المناقب.
٤. ناسخ التواريخ: مجلد فاطمة الزهراء عليها السلام: ج ٢ ص ٣٤٩، عن فضائل أبي السعادات وكشف البيان.
٥. عوالم العلوم: ج ٢/١١ ص ١١٦٥ ح ٧.

٥٣

المتن:

عن النبي صلى الله عليه وآله: **لفاطمة في الجنة بيتٌ لا أذى فيه ولا نصب، بين مريم وآسية.**

المصادر:

١. كشف الغمة في معرفة الأئمة عليهم السلام: ج ١ ص ٥٠٦.

---

١. سورة الإنسان: الآية ١٣.

٥٤

المتن:

عن الباقر عليه السلام يقول: لفاطمة عليها السلام وقفة على باب جهنم، فإذا كان يوم القيامة ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٢٦، متناً ومصدراً وسنداً.

٥٥

المتن:

قال الصادق عليه السلام: في حديث الخراساني. إذا كان يوم القيامة كان رسول الله صلى الله عليه وآله متعلقاً بنور الله ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٢٧، متناً ومصدراً وسنداً.

٥٦

المتن:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين يوم القيامة في قبة تحت العرش ... مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٦٠، متناً ومصدراً وسنداً.

٥٧

المتن:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن فاطمة وعلياً والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء، وهي قبة المجد ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٦٢، متناً ومصدراً وسنداً.

٥٨

المتن:

عن علي عليه السلام أنه قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الفجر ثم التفت إلينا، فنظر ملياً ثم

سجد ست سجدات. فقال له العباس: يا رسول الله، ما هذا السجود؟ فقال: هبط عليَّ جبرائيل فقال: «إنك يا محمد في الجنة»، فسجدت. ثم بشَّرني أن علياً في الجنة، فسجدت. **ثم بشَّرني أن فاطمة في الجنة**، فسجدت. ثم بشَّرني أن الحسن والحسين في الجنة وأنهما سيدا شبابها، فسجدت. ثم بشَّرني أن عمي حمزة في الجنة، فسجدت. ثم بشرني أن ابن عمي جعفر في الجنة يطير فيها بجناحين، فسجدت.

قال فكان العباس بعد ذلك يقول: منا سبعة ليس في الناس مثلهم: منا رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ وحمزة وجعفر ذوالجناحين، وليس من هذه الأمة أحد يعدلهم. فمن ناصبنا حرباً أو جحدنا حقنا فقد حارب الله ورسوله وجحد ما أنزل الله عز وجل على نبيه ﷺ.

المصادر:

١. شرح الأخبار: ج ٢ ص ٥٠٨ ح ٨٩٩.
٢. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢١٥، بتغيير فيه.
٣. مسند فاطمة ﷺ: ص ٥٦، على ما في الإحقاق.
٤. إحقاق الحق: ج ٢٣ ص ٦١٧، عن مسند السيوطي.

الأسانيد:

١. في شرح الأخبار: محمد بن عبدالله بأسناده عن علي ﷺ.

٥٩

المتن:

عن علي ﷺ قال: شكوت من حسد الناس إلى رسول الله ﷺ.

فقال: **أما ترضى يا علي أن تكون أخي ووزيري في الدنيا والآخرة. وإن أول من دخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وفاطمة وذرياتنا وأزواجنا خلف ذرياتنا وشيعتنا عن أيماننا وشمائلنا.**

يا علي، أنا أكرم ولد آدم ولا فخر، وليس بيني وبين ربي حجاب إلا النور؛ وأول من يكسى كسوة الجنة ولا فخر؛ وأول من يؤذن له في الكلام ولا فخر؛ وأول من يؤذن في السجود ولا فخر؛ وأول من يؤذن له في الشفاعة ولا فخر؛ وأول من يسعى نوره أمامه ولا فخر؛ وأول من يدخل الجنة ولا فخر؛ وأول من يعطى سؤله ولا فخر، وأول من يدخل الجنة بشفاعته ولا فخر، وأعطى لواء الحمد يوم القيامة، فأعطيك يا علي تسعى به أمامي وتدخل الجنة بين يدي.

المصادر:

١. شرح الأخبار: ج ١ ص ٤٧٥ ح ٨٣٣.
٢. الصواعق المحرقة: ص ١٦٠.
٣. الصواعق المحرقة: ص ١٦١، عن مناقب أحمد.
٤. مناقب أحمد بن حنبل: ص ١٦١.
٥. آل محمد ﷺ: ص ٨٨، شطراً من الحديث بتفاوت فيه.

الأسانيد:

١. في شرح الأخبار: ابن عجلان بأسناده عن علي ﷺ.

٦٠

المتن:

عن أنس بن مالك أنه قال: لما آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه، جاء علي بن أبي طالب ﷺ فقام قائماً بين يدي رسول الله ﷺ، ثم قال: يا رسول الله، قد رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت وتركتني. فان يكن ذلك لموجدة منك عليَّ فلك العتبي، فقدضاقت عليَّ الأرض برحبها.

فتبسَّم إليه رسول الله ﷺ وقال: ما الذي فعلت بأصحابي ولم أفعله بك يا علي؟ قال: آخيت بين كل اثنين منهم وأعطيت كل واحد منهم فضيلة وتركتني.

فقال له: مه يا علي، تركتك لنفسي. أنت أخي ووصيي **وأنت معي في الجنة في قصر مع فاطمة زوجتك في الدنيا والآخرة ابنتي**، ومع الحسن والحسين ابنيَّ وابنيكما.

يا علي، إنما مثلنا مثل الشجرة، أنا اصلها وأنت فرعها وفاطمة أغصانها والحسن والحسين ثمارها.

يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. يا علي، يدك في يدي حتى أدخل الجنة.

يا علي، إن الله عز وجل يبعث يوم القيامة من بطنان العرش منادياً ينادي: **معشر الخلائق، غضوا أبصاركم وطأطأوا رؤوسكم حتى تمرَّ فاطمة بنت محمد على الصراط**.

الأسانيد:

في شرح الأخبار: مالك بن أنس، بأسناده، عن أنس بن مالك.

٦١

المتن:

قال رسول الله ﷺ: خير نسائها فاطمة بنت محمد ﷺ وآسية امرأة فرعون.

وعن عائشة، قالت لفاطمة ؏: ألا أبشرك أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيدات نساء أهل الجنة أربع: مريم بنت عمران **وفاطمة بنت محمد** وخديجة بنت خويلد، وآسية امرأة فرعون.

المصادر:

١. نور الأبصار للشبلنجي: ص ٥١ عن معالم العترة النبوية.
٢. معالم العترة النبوية: على ما في نور الأبصار.

الأسانيد:

١. في نور الأبصار: مرفوعاً إلى قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ.

٦٢

المتن:

عن ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: **أنا شجرة وفاطمة حملها وعلي لقاحها**، والحسن والحسين ثمرها، والمحبون لأهل البيت ورقها من الجنة حقاً حقاً.

المصادر:

١. خصائص الوحي المبين للحلي: ص ٢٥٠ ح ١٩٠.

الأسانيد:

١. في خصائص الوحي المبين: عن طريق الحافظ أبي نعيم قال: حدثنا أبوبكر الطلحي، قال: حدثنا عبدالله بن يونس السمناني.

٢. في خصائص الوحي المبين: عن طريق الحافظ أبي نعيم قال: وحدثنا مخلد بن جعفر قال: حدثنا محمد بن جرير بن يزيد، قالا: حدثنا هارون بن حاتم، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حماد، عن إسحاق العطار، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله الأنصاري.

٦٣

المتن:

علي بن إبراهيم في قوله تعالى: **«إن الأبرار لفي نعيم، عيناً يشرب بها المقربون»**[1]، وهم رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام.

---

١. سورة المطففين: الآية ٢٨.

المصادر:

١. اللوامع النورانية: ص ٤٩٨.

٢. تفسير علي بن إبراهيم: على ما في اللوامع.

٦٤

المتن:

أبوهريرة رفعه: إن الله أخبرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

المصادر:

١. ينابيع المودة: ص ٣٦١.

٦٥

المتن:

قال رسول الله ﷺ: ينادي مناد من بطنان العرش: «يا أهل الجمع، نكِّسوا رؤوسكم، وغضوا أبصاركم ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٦، متناً ومصدراً وسنداً.

٦٦

المتن:

عن أبي‌عبدالله قال: لما قبض رسول الله ﷺ ما ترك إلا الثقلين: كتاب الله وعترته أهل‌بيته. وكان قد أسرَّ إلى فاطمة أنها أول أهل بيته لحوقاً. فقالت ؏: بينما أنا بين النائمة واليقظانة بعد وفاة أبي بأيام إذ رأيت كأنَّ أبي قد أشرف عليَّ. فلما رأيته لم‌أملك نفسي أن ناديت: يا أبتاه، انقطع عنا خبر السماء.

فبينا أنا كذلك إذ أتتني الملائكة صفوفاً يقدمها ملكان حتى أخذاني فصعدا بي إلى السماء. فرفعت رأسي فإذا أنا بقصور مشيدة وأساطين وأنهار تطرد قصراً بعد قصر وبستاناً بعد بستان، وإذا قد طلع عليَّ من تلك القصور جواري كأنهنَّ اللعب مستبشرات يضحكن إليَّ ويقلن: **مرحباً بمن خلقت الجنة وخُلقنا من أجل أبيها** ولم تزل الملائكة تصعد بي حتى أدخلوني إلى دار فيها قصور، في كل قصر بيوت فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت، وفيها من السندس والإستبرق على الأسرَّة الكثيرة وعليها اللحاف من الحرير والديباج بألوان، ومن أواني الذهب والفضة فيها الموائد وعليها ألوان الطعام، وفي تلك الجنان نهر مطرد أشدُّ بياضاً من اللبن وأطيب رائحة من المسك الأذفر.

فقلت: لمن هذه الدار؟ وما هذه الأنهار؟ فقالوا: هذه الدار هي الفردوس الأعلى الذي ليس بعده جنة، وهي دار أبيك ومن معه من النبيين، ومن أحب الله، وهذه هي نهر الكوثر الذي وعده الله أن يعطيه إياه. قلت: فأين أبي؟ قالوا: الساعة يدخل عليك.

فبينا أنا كذلك إذ برزت لي قصور أشدُّ بياضاً من تلك القصور وفرش هي أحسن من تلك الفرش، وإذا أنا بفرش مرتفعة على أسرَّة، وإذاً أبي جالس على تلك الفرش ومعه جماعة. فأخذني وضمَّني وقبَّل ما بين عينيَّ وقال: مرحباً بابنتي، واقعدني في حجره. ثم قال: يا حبيبتي، أما ترين ما أعد الله لك وما تقدمين عليه! وأراني قصوراً مشرفات فيها ألوان الطرائف والحلي والحلل. وقال: هذا مسكنك ومسكن زوجك وولديك ومن أحبك وأحبهما. فطيبي نفساً، فإنك قادمة عليَّ بأيام. قالت: فطار قلبي، واشتد شوقي.

فانتبهَت من رقدتها وصاح بي فأتيتها، وقلت: ما تشتكين؟ فأخبرتني بالرؤيا. ثم أخذت عليَّ عهد الله ورسوله أنها إذا توفيت لا أعلم أحداً إلا أم سلمة زوج النبي وأم أيمن وفضة، ومن الرجال ابنيها وعبدالله بن عباس وسلمان الفارسي وعمار بن ياسر والمقداد وأباذر وحذيفة، وقالت: إني قد أحللتك من أن تراني بعد موتي، فكن مع النسوة فيمن يغسِّلني، ولاتدفني إلا ليلاً ولاتعلم على قبري.

فلما كانت الليلة التي أراد الله أن يكرمها ويقبضها إليه أخذت تقول: وعليكم السلام، يابن عمي، هذا جبرئيل أتاني مسلِّماً وقال: «**السلام يقرئك السلام، يا حبيبة حبيب الله، وثمرة فؤاده، اليوم تلحقين به في الرفيع الأعلى وجنة المأوي**»، ثم انصرف عني.

ثم أخذت تقول: وعليكم السلام، وتقول: يابن عمي، هذا ميكائيل يقول: كقول صاحبه. ثم أخذت ثالثاً تقول: «وعليكم السلام»، وقد فتحت عينيها شديداً وقالت: يابن عمي هذا والله الحق عزرائيل، نشر جناحه بالمشرق والمغرب، وقد وصفه لي أبي، وهذه صفته. ثم قالت: يا قابض الأرواح عجِّل بي ولا تعذِّبني. ثم قالت: إليك ربي لا إلى النار. ثم غمضت عينيها ومدَّت يديها ورجليها، فكأنها لم تكن حية قط.

المصادر:

١. دلائل الإمامة: ص ٤٣.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٠٧ ح ٣٦ عن دلائل الإمامة.
٣. مستدرك سفينة البحار: ج ٤ ص ٢٤.

الأسانيد:

في دلائل الإمامة: روى أبوبكر أحمد بن محمد الخشاب الكرخي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الكوفي، قال: حدثنا ابن أبي‌زائدة، عن أبيه، قال: حدثني محمد بن الحسن، عن أبي‌بصير، عن أبي‌عبدالله ﷺ قال.

٦٧

المتن:

لما عرج بي إلى السماء ناداني ربي: يا محمد، إني أقسمت بي ـ وأنا الله الذي لا إله إلا أنا ـ أني أدخل الجنة جميع أمتك إلا من أبى! فقلت: ربي، ومن يأبى دخول الجنة؟! فقال: إني اخترتك نبياً، واخترت علياً ولياً. فمن أبى عن ولايته فقد أبى دخول الجنة لأن الجنة لايدخلها إلا محبه، **وهي محرمة على الأنبياء حتى تدخلها أنت وعلي وفاطمة وعترتهم وشيعتهم**. فسجدتُ لله شكراً.

ثم قال لي: يا محمد، إن علياً هو الخليفة بعدك، وإن قوماً من أمتك يخالفونه وإن الجنة محرمة على من خالفه وعاداه، فبشّر علياً أن له هذه الكرامة مني وإني سأخرج من صلبه أحدعشر نقيباً، منهم سيد يصلي خلفه المسيح بن مريم يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً.

فقلت: ربي متى يكون ذاك؟ فقال: إذا رفع العلم وكثر الجهل، وكثر القراء وقل العلماء، وقل الفقهاء وكثر الشعراء، وكثر الجور والفساد، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء، وصارت الأمناء خَوَنَة، وأعوانهم ظلمة، فهناك أظهر خسفاً بالمشرق وخسفاً بالمغرب. ثم يظهر الدجال بالمشرق.

ثم أخبرني ربي ماكان وما يكون من الفتن ومن بني أمية وبني العباس. ثم أمرني ربي أن اوصل ذلك كله إلى علي، فأوصلته إليه عن أمر الله.

المصادر:

١. مشارق أنوار اليقين: ص ٧٤٢.
٢. الأحاديث القدسية المسندة (مخطوط): ص ١٤٣، شطراً من الحديث عن مشارق الأنوار.

الأسانيد:

في مشارق أنوار اليقين: رواه وهب بن منبه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ.

٦٨

المتن:

قال أبوعبدالله عليه السلام: إذا مات الطفل من أطفال المؤمنين نادى مناد في ملكوت السماوات والأرض: ألا إن فلان بن فلان قد مات. فإن كان قد مات والده أو أحدهما أو بعض أهل بيته من المؤمنين دفع إليه يغذوه، **وإلا دفع إلى فاطمة عليها السلام تغذوه** حتى يقدم أبواه أو أحدهما أو بعض أهل بيته من المؤمنين فتدفعه إليه.

المصادر:

١. تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ١٤١ ح ٢٩، عن توحيد الصدوق.
٢. التوحيد للصدوق: ص ٣٩٤ ح ٨.

الأسانيد:

١. في توحيد الصدوق: حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين بن أبي‌الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن أبي‌زكريا، عن أبي‌بصير قال: قال: أبوعبدالله عليه السلام.

٦٩

المتن:

قال الميرزا حسين النوري: ونقل العالم المتبحر المولى محمد طاهر القمي عن رسالة الاعتقاد لأبي‌بكر بن مؤمن الشيرازي في تفسير قوله تعالى «**ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين**»[1]، يعني محمداً صلى الله عليه وآله «والصديقين» يعني علي بن أبي‌طالب عليه السلام وهو أول من صدَّق الرسول «والشهداء» يعني علي بن أبي‌طالب عليه السلام وجعفر الطيار وحمزة وحسناً وحسيناً عليهم السلام وهم سادات الشهداء «والصالحين» يعني سلمان وأباذر وصهيب وبلالاً وخباباً وعماراً، «وحسن اولئك رفيقاً» في الجنة، «وكفى بالله عليماً»[2]، يعني إن منزل علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام في الجنة.

المصادر:

١. نفس الرحمن في فضائل سلمان: ص ١٩٣.
٢. رسالة الاعتقاد لأبي‌بكر بن مؤمن الشيرازي على ما في نفس الرحمن.
٣. شواهد التنزيل للحسكاني: ج ١ ص ١٩٦ ح ٢٠٦، بتفاوت يسير.

---

١. سورة النساء: الآية ٦٩.
٢. سورة النساء: الآية ٧٠.

الأسانيد:

١. في شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا علي بن الحسين،قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا أبوعمر عبدالملك بن علي بكازرون، قال: حدثنا أبومسلم الكشي، قال: حدثنا القعنبي عن مالك عن سُمّي عن أبيصالح عن عبدالله بن عباس.

٧٠

المتن:

قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام: أما ترضى أنك معي في الجنة، والحسن والحسين وذريتنا خلف ظهورنا وأزواجنا خلف ذرياتنا وشيعتنا عن أيماننا وشمائلنا.

المصادر:

١. الصواعق المحرقة: ص ١٦١، عن مناقب أحمد بن حنبل.
٢. مناقب أحمد بن حنبل على ما في المناقب.
٣. الدرة اليتيمة في بعض فضائل السيدة العظيمة: ص ١٢.

٧١

المتن:

عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: بينا رسول الله ﷺ في سفر إذ نزل فسجد خمس سجدات! فلما ركب قال بعض أصحابه: رأينا يا رسول الله صنعت ما لم تكن تصنعه! قال: نعم، أتاني جبرئيل فبشّرني أن علياً عليه السلام في الجنة، فسجدت لله شكراً. فلما رفعت رأسي قال: «**وفاطمة عليها السلام في الجنة**»، فسجدت شكراً لله تعالى.

فلما رفعت راسي قال: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة» فسجدت لله تعالى شكراً. فلما رفعت رأسي قال: «ومن يحبهم في الجنة»، فسجدت شكراً لله تعالى. فلما رفعت رأسي قال: «ومن يحب محبهم في الجنة».

المصادر:

١ . حليه الأبرار للبحراني: ج ١ ص ١٧٤، عن أمالي المفيد.
٢ . أمالي المفيد.

الأسانيد:

١ . في الأمالي للمفيد قال: أخبرني أبوالقاسم جعفر بن محمد بن قولويه، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن أحمد بن علوية، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، قال: أخبرنا توبة بن الخليل، قال: أخبرنا عثمان بن عيسى، قال: حدثنا أبوعبد الرحمن، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال.

٧٢

المتن:

قال علي عليه السلام أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد الحسنين، قال: من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة **وكان معي في الجنة.**

المصادر:

١ . الصواعق المحرقة للهيتمي ٩٧٤ هـ: ص ١٥٣.
٢ . فضائل أحمد بن حنبل: على ما في الصواعق.
٣ . صحيح الترمذي: ج ١ على ما في كتاب «فاطمة الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد».
٤ . صحيح ابن ماجة: على ما في كتاب «فاطمة الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد».
٥ . مستدرك الصحيحين: ج ٢ على ما في كتاب «فاطمة الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد».
٦ . أسد الغابة: ج ٥، على ما في كتاب «فاطمة الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد».
٧ . كنز العمال: ج ٦ على ما في كتاب «فاطمة الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد».

٨. تاريخ بغداد: ج ٧ على ما في كتاب «فاطمة الزهراء ﷺ من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد».
٩. الرياض النضرة: ج ٢ على ما في كتاب «فاطمة الزهراء ﷺ من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد».
١٠. الدر المنثور للسيوطي: تفسير آية التطهير.
١١. ذخائر العقبى: ص ١٢٣ عن أحمد والترمذي.
١٢. فاطمة الزهراء ﷺ من الميلاد الى بعد الاستشهاد: للسيد الهاشمي: ص ١٢٦ عن عدة كتب.

٧٣

المتن:

عن الباقر ﷺ قال: سُئل رسول الله ﷺ عن قوله تعالى: الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب.[١] فقال: هي شجرة في الجنة أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة. فقيل له: يا رسول الله، سألناك عنها، فقلتَ: **هي شجرة في أهل الجنة أصلها في دار علي وفاطمة وفرعها على أهل الجنة**. فقال: إن داري ودار علي وفاطمة واحد غداً في مكان واحد وهي شجرة غرسها الله تبارك وتعالى بيده ونفخ فيها من روحه تنبت الحلي والحلل، وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة.

المصادر:

١. ينابيع المودة للقندوزي: ص ١٣١، عن الثعلبي.
٢. تفسير الثعلبي على ما في ينابيع المودة.
٣. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٣٥٢، عن ينابيع المودة.
٤. إحقاق الحق: ج ٣١ ص ٦٩، عن مختصر المحاسن المجتمعة.
٥. مختصر المحاسن المجتمعة لمحمد خير المقداد: ص ١٦٩، على ما في الإحقاق.

---

١. سورة الرعد: الآية ٢٩.

٧٤

المتن:

قال رسول الله ﷺ: أنا أول من يدخل الجنة ولا فخر، وأنا أول شافع وأول مشفع ولافخر، وأنا بيدي لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر، وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر.

وأنا أول شخص يدخل عليَّ الجنة فاطمة بنت محمد، ومثلها في هذه الأمة مثل مريم في بني إسرائيل.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ٦٠ عن الدرر.
٢. الدرر واللآلي في بدائع الأمثال: ص ٢٠٧، على ما في الإحقاق.
٣. الدلائل لأبي نعيم على ما في الإحقاق على ما في الدرر.

٧٥

المتن:

قال الكسائي وغيره: لما خلق الله آدم ... إلى أن قال: وعليه جارية لها نور وشعاع، وعلي رأسها تاج من الذهب مرصع بالجواهر، لم ير آدم أحسن منها. فقال: يا رب من هذه؟ قال: **فاطمة بنت محمد.** فقال: يا رب، من يكون بعلها؟

قال[1]: يا جبرئيل، افتح له باب قصر من الياقوت. ففتح، فرآى فيه قبة من الكافور، فيها سرير من ذهب عليه شاب حسنه كحسن يوسف. فقال: هذا بعلها علي بن أبي طالب ... الحديث.

---

١. أي قال الله تعالى.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٧ ص ١٩ عن نزهة المجالس.
٢. نزهة المجالس للصفوري: ج ٢ ص ٢٢٣، على ما في الإحقاق.

٧٦

المتن:

عن عائشة، قالت: ما رأيت رجلاً قط أحب إلى رسول الله ﷺ من علي ؑ ومن فاطمة ؑ. قالت: قالت فاطمة يوماً وأنا حاضرة: فدتك نفسي يا رسول الله، صلى الله عليك، أي شيء رأيت لي؟ فقال: يا فاطمة، أنت خير النساء في البرية، وأنت أهل الجنة وأهلها.

قالت: يا رسول الله، فما لابن عمك علي؟ فقال لها: لايقاس به أحد ممن خلق الله. قالت: والحسن والحسين؟ قال: هما ولداي وسبطاي وريحانتاي أيام حياتي وبعد مماتي.

قالت: فبينما هما في الحديث إذ أتى علي ؑ فقال له: فداك أبي وأمي يا رسول الله صلى الله عليك، أي شيء رأيت لي؟ فقال: يا علي، **أنا وأنت وفاطمة والحسن والحسين في غرفة من درة أساسها من رحمة، وأطرافها من رضوان وهي تحت عرش الله.**

يا علي، بينكم وبين نور الله باب، فتنظر إليه وينظر إليك، وعلى رأسك تاج من نور قد أضاء ما بين المشرق والمغرب، وأنت ترفل[1] في حلة من حلل حمراوية، وخلقت وخلقني ربي وخلق محبينا من طينة تحت العرش، وخلق مبغضينا من طينة الخبال وهي طينة من جهنم.

---

١. مر آنفا معنى الرفل فراجع هناك.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٥ ص ٩٠ ح ٣٢٦ عن الأربعين.

٢. كتاب الأربعون لأبي الفوارس (مخطوط): ص ٤٣ على ما في الإحقاق.

٣. إحقاق الحق: ج ٩ ص ٢٥٢ عن فرائد السمطين شطراً من الحديث بتغيير فيه.

٤. فرائد السمطين: ج ١ ص ٤٧ ح ١٣ بتفاوت يسير.

٥. إحقاق الحق: ج ٩ ص ٢٠٩ ح ٣٣ عن ذيل اللآلي للسيوطي بتغيير فيه.

٦. ذيل اللئالي للسيوطي: ص ٦٢ بتفاوت فيه.

٧. فضائل الصحابة لأبي نعيم: على ما في الإحقاق نقلاً عن ذيل اللآلي.

الأسانيد:

١. في كتاب الأربعين على ما في الإحقاق: أخبرنا محمد بن محمود بن شهريار في البصرة في جامعها، يرفعه عن جماعة من الصادقين يسندونه إلى عائشة.

٢. في فرائد السمطين: أخبرني الشيخ مجدالدين عبدالله بن محمود إذناً، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالمجيب بن أبي‌القاسم بن زهير الحزني إجازةً، قال: أخبرنا أبوالفضل محمد بن ناصر السلامي، قال: أخبرنا محمود بن أحمد بن عبدالمنعم قال: أخبرنا صاحب السعد نظام الملك الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي إجازةً بجميع مسموعاته في ذي القعدة سنة أربع وعشرة وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ أبوعلي الحسن بن أحمد الحداد، والشيخ أبوالفضل أحمد بن أحمد بن الحسن الحداد سماعاً عليها في ذي‌القعدة سنة ست وأربعين وأربعمائة، قالا: أخبرنا الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله أحمد الإصفهاني، قال: أخبرنا عمر بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني قال: حدثنا أبو يوسف بن يعقوب بن دينار، وكتبه عن عمار بن أبي‌شيبة، قال: حدثنا عنه عثمان قال: حدثنا إسماعيل بن عباس قال: سمعت يحيى بن عبدالله يحدث عن أبيه، قال: سمعت أباهريرة.

٣. في ذيل اللئالي نقلاً عن فضائل الصحابة: أنبأنا عمر بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، حدثنا أبويوسف يعقوب بن دينار، وكتبه عني عثمان بن أبي‌شيبة، حدثنا منبه بن عثمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، سمعت يحيى بن عبيدالله، يحدث عن أبيه، سمعت أباهريرة قال.

٧٧

المتن:

قال رسول الله ﷺ: يا سلمان، **من أحب فاطمة ابنتي فهو في الجنة معي، ومن أبغضها فهو في النار**. يا سلمان، حب فاطمة ينفع في مائة من المواطن، أيسر تلك المواطن، الموت والقبر والميزان والمحشر والصراط والمحاسبة. فمن رضيَت عنه ابنتي فاطمة رضيتُ عنه، ومن رضيت عنه رضي الله عنه، ومن غضبت عليه ابنتي فاطمة غضبتُ عليه، ومن غضبتُ عليه غضب الله عليه. يا سلمان، **ويل لمن يظلمها ويظلم بعلها علياً، وويل لمن يظلم ذريتها وشيعتها**.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ١٦٦، عن مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي.
٢. مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ص ٥٩.
٣. ينابيع المودة: ص ٢٦٣.
٤. مودة القربى: ص ١١٦ على ما في الإحقاق.
٥. المائة منقبة: ص ١٢٦.

الأسانيد:

١. في المائة منقبة: عن محمد بن شاذان هذا، أخبرنا أبوالطيب محمد بن الحسن التيملي، عن علي بن العباس، عن بكار بن محمد، عن نصر بن مزاحم، عن زياد بن المنذر، عن زاذان، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ.

٧٨

المتن:

قال الشيخ الصدوق في معني قول النبي ﷺ لعلي عليه السلام: **«إن لك كنزاً في الجنة، وأنت ذو قرنيها»**، سمعت بعض المشايخ يذكر أن هذا الكنز هو ولده المحسن، وهو السقط الذي ألقته فاطمة عليها السلام، لما ضغطت بين البابين.

واحتجّ علي ذلك بما روي في السقط أنه يكون محبنطاً على باب الجنة، يـقال له: «ادخل الجنة»، فيقول: لا، حتى يدخل أبواي قبلي ....

المصادر:

١. بيت الأحزان: ص ٩٩.

٧٩

المتن:

عن النبي ﷺ أنه قال لفاطمة عليها السلام: ابشري، فوالله إنك سيدة نساء أهل الجـنة. فـقالت: فكيف مريم وآسيه؟ فقال ﷺ: مريم سيدة نساء عالمها، وآسية سيدة نساء عالمها، وأنت سيدة نساء العالمين أجمع، وإنكن في بيوت من قصب لا نصب فيه ولا صخب. فاقنعي بابن عمك، **فوالله لقد زوّجتك سيداً في الدنيا وسيداً في الآخرة.**

المصادر:

١. إشراق الإصباح في مناقب الخمسة الأشباح لإبراهيم الحضرمي (مخطوط): ص ١٣١.

٨٠

المتن:

قال علي عليه السلام: قال رسول الله ﷺ وأنا وفاطمة والحسن والحسين مـجتمعون: هـذه فاطمة وهذان الحسن والحسين، **ومن أحبهما يوم القيامة في الجنة يأكل ويشرب حتى يفرق بين العباد.**

المصادر:

١. تاريخ دمشق: ج ١٣ ص ٢٢٧.

الأسانيد:

١. في تاريخ مدينة دمشق: أخبرنا أبوغالب بن البنا، أنا أبومحمد الجواهري، أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، نا محمد بن أحمد الشطوي، نا محمد بن يحيى بن ضريس، نا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي‌طالب ؑ قال.

٨١

المتن:

عن أبن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة العصر، فلما كان في الرابعة أقبل الحسن والحسين حتى ركبا على ظهر رسول الله ﷺ؛ فلما سلّم وضعهما بين يديه.

وأقبل الحسن فحمل رسول الله ﷺ الحسن على عاتقه الأيمن والحسين على عاتقه الأيسر، ثم قال: «أيها الناس، ألا أخبركم بخير الناس جداً وجدةً؟ ألا أخبركم بخير الناس عماً وعمة. ألا أخبركم بخير الناس خالاً وخالة؟ ألا أخبركم بخير الناس أباً وأماً؟ الحسن والحسين جدهما رسول الله، جدتهما خديجة بنت خويلد، وأمها فاطمة بنت رسول الله، وأبوهما علي بن أبي‌طالب، وعمهما جعفر بن أبي‌طالب، وعمتهما أم‌هاني بنت أبي‌طالب، وخالهما القاسم بن رسول الله وخالاتهما زينب ورقية وأم‌كلثوم بنات رسول الله. جدهما في الجنة، وأبوهما في الجنة، وأمهما في الجنة، وعمتهما في الجنة، وخالاتهما في الجنة وهما في الجنة، ومن أحبهما في الجنة.

المصادر:

١. تاريخ مدينة دمشق: ج ١٣ ص ٢٢٨ ح ٣٢٣٨.
٢. جامع الأحاديث: ج ١٢ ص ١٨ ح ٣٤٢٧٨.

الأسانيد:

١. في تاريخ مدينة دمشق: أنبأنا أبوعلي الحداد، أنا أبوبكر بن ريذة، اناسليمان أحمد، نا محمد بن عبدالله بن عرس المصري، نا أحمد بن محمد اليماني، نا عبدالرزاق، أنا معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال.

٨٢

المتن:

عن أبي ذر قال: رأيت سلمان وبلالاً يقبلان إلى النبي ﷺ، إذ انكب سلمان على قدم رسول الله ﷺ ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٢١، متناً ومصدراً وسنداً.

٨٣

المتن:

عن النبي ﷺ: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: «يا معشر الخلائق، غضوا أبصاركم ونكّسوا رؤوسكم حتى تمرَّ فاطمة بنت محمد»، فتكون أول من يكسى ... إلى آخر الحديث، مثل ما مر في المطاف الأول، رقم ٦٥، متناً ومصدراً وسنداً.

٨٤

المتن:

قال النبي ﷺ: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش، يا أهل الجمع نكّسوا رؤوسكم، وغُضُّوا أبصاركم حتى تمرَّ فاطمة بنت محمد على الصراط وفي رواية إلي الجنة.

وفي رواية أبي بكر في الغيلانيات عن أبي أيوب: **فتمر مع سبعين ألف جارية من الحور العين.**

المصادر:

١. إسعاف الراغبين: ص ١٧٠.
٢. الغيلانيات، على ما في إسعاف الراغبين.

الأسانيد:

١. في إسعاف الراغبين: روي من طرق عديدة عن عدة من الصحابة.

٨٥

المتن:

عن موسى بن جعفر عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال: لما كانت الليلة التي قبض النبي صلى الله عليه وآله في صبيحتها دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وأغلق عليه وعليهم الباب وقال: يا فاطمة ـ وأدناها منه ـ فناجاها من الليل طويلاً. فلما طال ذلك خرج عليٌ ومعه الحسن والحسين وأقاموا بالباب والناس خلف الباب، ونساء النبي ينظرن إلى علي ومعه ابناه. فقالت عائشة: لأمر أخرجك منه رسول الله صلى الله عليه وآله وخلا بابنته دونك في هذه الساعة؟ فقال لها علي عليه السلام: قدعرفت الذي خلا بها وأرادها له، وهو بعض ما كنت فيه وأبوك وصاحباه مما قدسماه، فوجمت[1] أن ترد عليه كلمة.

قال علي عليه السلام: فما لبثت أن نادتني فاطمة عليها السلام، فدخلت على النبي صلى الله عليه وآله وهو يجود بنفسه، فبكيت ولم أملك نفسي حين رأيته بتلك الحال يجود بنفسه. فقال لي: ما يبكيك يا علي؟ ليس هذا أوان البكاء، فقد حان الفراق بيني وبينك. فأستودعك الله يا اخي فقد اختار لي ربي ما عنده، وإنما بكائي وغمي وحزني عليك وعلى هذه أن تضيع بعدي، فقد أجمع القوم على ظلمكم، وقد أستودعكم الله، وقبلكم مني وديعة. يا علي، **إني قدأوصيت فاطمة ابنتي بأشياء وأمرتها أن تلقيها إليك، فأنفذها فهي الصادقة الصدوقة.**

---

١. وَجَم: سكت وعجزعن التكلم من شدة الغيظ والخوف.

ثم ضمَّها إليه وقبّل رأسها، وقال: **فداك أبوك يا فاطمة.** فعلا صوتها بالبكاء، ثم ضمَّها إليه وقال: **أما والله ليتقمنَّ الله ربي وليغضبنَّ لغضبك.** فالويل ثم الويل ثم الويل للظالمين.

ثم بكى رسول الله ﷺ وقال علي عليه السلام: فوالله لقد حسبت بضعة مني قد ذهبت لبكائه، حتى هملت عيناه مثل المطر، حتى بلَّ دموعه لحيته وملاءةً كانت عليه، وهو يلزم فاطمة لايفارقها ورأسه على صدري وأنا مسنده، والحسن والحسين يقبّلان قدميه ويبكيان بأعلا أصواتهما.

قال علي عليه السلام: فلو قلت: «أن جبرئيل في البيت» لصدقت، لأني كنت أسمع بكاء ونغمة لا أعرفها، وكنت أعلم أنها أصوات الملائكة لا أشك فيها، لأن جبرئيل لم يكن في مثل تلك الليلة يفارق النبي ﷺ، ولقد رأيت بكاء منها أحسب أن السموات والأرضين قد بكت لها.

ثم قال لها: يا بُنية، الله خليفتي عليكم، وهو خير خليفة. والذي بعثني بالحق لقد بكى لبكائك عرش الله وما حوله من الملائكة والسموات والأرضون وما فيهما.

يا فاطمة، والذي بعثني بالحق لقد حرمت الجنة على الخلائق حتى أدخلها، **وإنك لأول خلق الله يدخلها بعدي كاسية حالية ناعمة.**

يا فاطمة، هنيئاً لك. والذي بعثني بالحق إنك لسيدة من يدخلها من النساء، والذي بعثني بالحق إن جهنم لتزفر زفرة لايبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا صعق. فينادي إليها أن يا جهنم! يقول لك الجبار: **اسكني بعزي، واستقري حتى تجوز فاطمة بنت محمد ﷺ إلى الجنان، لايغشاها قتر ولا ذلة.** والذي بعثني بالحق ليدخلن حسن وحسين، حسن عن يمينك، وحسين عن يسارك وتشرفن من أعلى الجنان بين يدي الله المقام الشريف ولواء الحمد مع علي بن أبي طالب، يكسى إذا كسيتُ ويحبى إذا حُبيتُ. والذي بعثني بالحق لأقومنَّ بخصومة أعدائك، وليندمنَّ قوم أخذوا حقك، وقطعوا مودتك وكذبوا عليَّ وليختلجنَّ دوني. فأقول: أمتي أمتي! فيقال: إنهم بدَّلوا بعدك، وصاروا إلى السعير.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٤٠٩ ح ٣٦، عن الطرف.
٢. الطرف لابن طاووس: ص ٣٨، على ما في بحار الأنوار.
٣. بيت الأحزان لليزدي: ص ١٤، شطراً من ذيل الحديث.

الأسانيد:

١. في الطرف على ما في البحار: قال السيد بن طاووس: روى محمد بن جرير الطبري، عن يوسف بن علي البلخي، عن أبي سعيد الآدمي، عن عبدالكريم بن هلال، عن الحسين بن موسى بن جعفر، عن أبيه ﷺ، عن جده ﷺ أن أميرالمؤمنين ﷺ قال.

٨٦

المتن:

عن ابن مسعود: إن فاطمة ﷺ أحصنت فرجها، وإن الله أدخلها بإحصان فرجها وذريتها الجنة.

المصادر:

١. كنز العمال: ج ١٢ ص ١١١ ح ٣٤٢٣٩.

٨٧

المتن:

عن رسول الله ﷺ: إنه لم يكن نبي كان بعده نبي عاش نصف عمر الذي كان قبله، وإن عيسى بن مريم عاش عشرين ومائة، وإني لا أراني الا ذاهباً على رأس الستين، فأبكاني ذلك. فقال: يا بنية إنه ليس منا من نساء المسلمين امرأة أعظم ذرية منك فلاتكوني من أدنى امرأة صبراً. **إنك أول أهل بيت لحوقاً بي وإنك سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من البتول مريم بنت عمران.**

المصادر:

١. مسند فاطمة ﷺ: ص ٥٠.
٢. المعجم الكبير للطبراني، على ما في مسند فاطمة ﷺ للسيوطي.

٨٨

المتن:

عن أبي عبد الله ﷺ قال: إن رسول الله ﷺ صلى الغداة ثم التفت إلى علي ﷺ فقال: يا علي، ما هذا النور الذي أراه قد غشيك؟ قال: يا رسول الله، أصابتني جنابة في هذه الليلة، فأخذت بطن الوادي ولم أصب الماء. فلمّا وليت ناداني مناد: يا أمير المؤمنين! فالتفتُّ فإذاً خلفي إبريق مملوء من ماء، فاغتسلت. فقال رسول الله ﷺ: يا علي، أما المنادي فجبرئيل، والماء من نهر يقال له «الكوثر»، عليه اثناعشر ألف شجرة، كل شجرة لها ثلاثمائة وستون غصناً، فإذا أراد أهل الجنة الطرب هبّت ريح، فما من شجرة ولا غصن إلا وهو أحلى صوتاً من الآخر، ولولا أن الله تعالى كتب على أهل الجنة أن لا يموتوا لَماتوا فرحاً من شدة حلاوة تلك الأصوات، وهذا النهر في جنة عدن، **وهو لي ولك ولفاطمة والحسن والحسين، وليس لأحد فيه شيء.**

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٨ ص ٢٦ ح ٢٧، عن كنز الفوائد.
٢. كنز الفوائد على ما في بحار الأنوار.
٣. مدينة المعاجز للبحراني: ج ٢ ص ٧٤.

الأسانيد:

١. في كنز الفوائد على ما في البحار: روي عن أحمد بن هوذة، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حماد، عن حمران بن أعين، عن أبي عبدالله ﷺ قال.

٨٩

المتن:

عن عبيدالله بن سليمان ـ وكان قارياً للكتب ـ قال: قرأت في الإنجيل: يا عيسى، جدَّ في أمري ولا تهزل واسمع وأطع يابن الطاهرة الطهر البكر البتول. أتيت من غير فحل خلقتك آيةً للعالمين. فإياي فاعبد وعليَّ فتوكل. خذ الكتاب بقوة، فسِّر لأهل سوريا السريانية، بلغ من بين يديك أني أنا الله الدائم الذي لاأزول. صدِّقوا النبي الأمي صاحب الجمل والمدرعة والتاج، وهي العمامة والنعلين والهراوة، وهي القضيب، الأنجل العينين، الصلت الجبين، الواضح الخدين، الأقنى الأنف، المفلج الثنايا، كأنَّ عنقه إبريق فضة، كأنَّ الذهب يجري في تراقيه. له شعرات من صدره إلى سُرَّته، ليس على بطنه ولا على صدره شعراً، أسمر اللون، دقيق المسربة، شثن الكف والقدم، إذا التفتَ التفتَ جميعاً، وإذا مشى كأنما ينقلع من الصخرة، وينحدر من صبب، وإذا جاء مع القوم بذهم عرقه في وجهه كاللؤلؤ وريح المسك ينفخ منه، لم ير قبله مثله ولا بعده، طيِّب الريح، نَكّاح النساء، ذوالنسل القليل، **إنما نسله من مباركة، لها بيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب، يكفلها في آخر الزمان كما كفَّل زكريا أمك**، لها فرخان مستشهدان. كلامه القرآن، ودينه الإسلام وأنا السلام، وطوبى لمن أدرك زمانه، وشهد أيامه وسمع كلامه.

قال عيسى عليه السلام: يا رب، وما طوبى؟ قال: شجرة في الجنة غرستُها تظلُّ الجنان، أصلها من رضوان، ماؤها من تسنيم، برده الكافور وطعمه طعم الزنجبيل. من يشرب من تلك العين شربة لايظمأ بعده أبداً.

فقال عيسى: أللهم اسقني منها. قال: حرام يا عيسى على البشر أن يشربوا منها حتى يشرب ذلك النبي، وحرام على الأمم أن يشربوا منها حتى يشرب أمة ذلك النبي. أرفعك إليَّ ثم أهبطك في آخر الزمان لترى من أمة ذلك النبي العجائب، ولتعينهم على اللعين الدجال، أهبطك في وقت الصلاة لتصلي معهم، إنهم مرحومة.

المصادر:

١. أمالي الصدوق: المجلس ٤٦ ح ٨.
٢. بحار الأنوار: ج ١٤ ص ٢٨٤ ح ٦، عن أمالي الصدوق.
٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٢ ح ١٤، شطراً من الحديث.
٤. عوالم العلوم: ج ٢/١١ ص ١١٦٢ ح ١، شطراً من الحديث عن أمالي الصدوق.
٥. كمال الدين: ص ١٥٩ ح ١٨.
٦. إعلام الوري: ص ١٢.
٧. قصص الأنبياء: ص ٢٥٢ ح ٤٦.
٨. مشارق أنوار اليقين للبرسي: ص ٧٢، شطراً من الحديث.
٩. الايقاظ من الهجعة: ص ٣٢٣، شطراً من الحديث عن كمال الدين.
١٠. بحار الأنوار: ج ١٦ ص ١٤٤ ح ١، عن كمال الدين وأمالي الصدوق.
١١. الجواهر السنية: ص ١١٣، عن أمالي الصدوق.
١٢. إثبات الهداة: ج ١ ص ١٧١ ح ٤٠.

الأسانيد:

١. في أمالي الصدوق: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودي، قال: حدثنا هشام بن جعفر، عن حماد، عن عبدالله بن سليمان، وكان قارياً للكتب، قال: قرات في الإنجيل.

٩٠

المتن:

عن ابن عباس قال: إن رسول الله ﷺ كان جالساً ذات يوم وعنده علي وفاطمة ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٣٩، متناً ومصدراً وسنداً.

٩١

المتن:

عن النبي ﷺ قال: لما خلق الله الجنة خلقها من نور وجهه، ثم أخذ من ذلك النور

فقذفه، فأصابني ثلث النور، وأصاب فاطمة ثلث النور، وأصاب علياً وأهل بيته ثلث النور.

فمن أصاب من النور اهتدى إلى ولاية آل محمد، ومن لم يصبه من ذلك النور ضلّ عن ولاية آل محمد ﷺ.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٤٤ ح ٤٤، عن المناقب.
٢. المناقب على ما في بحار الأنوار.

٩٢

المتن:

قال أبو محمد العسكري ﷺ: قيل لأمير المؤمنين ﷺ: هل لمحمد ﷺ آية مثل آية موسى ﷺ في رفعه الجبل ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٤، متناً ومصدراً وسنداً.

٩٣

المتن:

عن أبي هريرة مرفوعاً: إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من بطنان العرش ... إلى آخر الحديث، على ما مر في المطاف الأول رقم ١٦، متناً ومصدراً وسنداً.

٩٤

المتن:

قال رسول الله ﷺ: يا سلمان، أتدري من الداخل علينا؟ قال: نعم، يا رسول الله ولكن زدني علماً إلى علمي ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، رقم ٢٠، متناً ومصدراً وسنداً.

٩٥

المتن:

عن أبي عبدالله ﷺ وقد سئل عن قول الله عز وجل: **«وبينهما حجاب»**[١]، فقال: سور بين الجنة والنار ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المطاف الأول، ح ٢٢، متناً ومصدراً وسنداً.

٩٦

المتن:

إذا قامت القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا أهل المحشر غضوا ... إلى آخر الحديث، مثل ما مر في المطاف الأول، ح ٥٩ متناً ومصدراً وسنداً.

٩٧

المتن:

روي أنه ينادي مناد يوم القيامة من أحب فاطمة ﷺ وذريتها فليأخذ شعراً من مقنعة فاطمة ﷺ ... إلى آخر الحديث، مثل ما مر في المطاف الأول، ح ٣١، متناً ومصدراً وسنداً.

٩٨

المتن:

عن علي بن الحسين ﷺ قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: لا خوف عليكم ... إلى آخر الحديث، مثل ما مر في المطاف الأول، ح ٣٢، متناً ومصدراً وسنداً.

---

١. سورة الاعراف: الآية ٤٦.

٩٩

المتن:

عن النبي ﷺ قال: أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين مجتمعون ومن أحبنا يوم القيامة ... إلى آخر الحديث، مثل ما مر في المطاف الأول، ح ٦٤، متناً ومصدراً وسنداً.

١٠٠

المتن:

قال الصادق عليه السلام في بيان الأعراف ووقوف المسلمين عليه: وهذا اليوم يوم الموت ... إلى آخر الحديث، مثل ما مر في المطاف الأول، ح ٥٣، متناً ومصدراً وسنداً.

الفهرست